

الملحق الاسبوعي مجاناً مع العدد



في الدستور الثقافي

الجمعة ١٧ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨م / رقم العدد ١١٢١٦ السنة الثانية والثلاثون / عمان
AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 6 NOVEMBER 1998. NO. 11216 VOL. 32 - AMMAN
٢٠٠ فلس

3 د. العبادي: حرية كاملة للخطباء في اختيار خطبة الجمعة
4 الاشادة بانجازات الاردن في مجالات حقوق الانسان
8 بلتاجي: الاردن منتجع سياحي متكامل مرغوب عالميا
77 ملاكمنا ابو خديجة يلعب على ذهب العرب اليوم

لدى استقباله وزير الدفاع الامريكي

الحسن يؤكد ضرورة ايجاد مخرج للوضع الحالي بين العراق والامم المتحدة



من اللقاء

□ عمان - بترا:

اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على ضرورة ايجاد مخرج للوضع الحالي بين العراق والامم المتحدة وتهيئة الظروف المناسبة لاستئناف التعاون بين الجانبين في اطار الالتزام التام بالشرعية الدولية مما سيؤدي الى اتخاذ خطوات عملية لانهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق.

وشدد سمو نائب جلالة الملك خلال استقباله وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين على ضرورة تجنيب المنطقة مواجهة جديدة وتسوية الازمة بالطرق الدبلوماسية المرتكزة الى الشرعية الدولية.

وكان وزير الدفاع الاميركي وصل الى عمان في وقت متأخر من مساء امس قادما من جمهورية مصر العربية حيث التقى الرئيس المصري محمد حسني مبارك في اطار جولته في المنطقة التي شملت المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ومصر. وحضر اللقاء سمو الامير عبدالله بن الحسين والدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية والسيد ناصر جودة وزير الاعلام.

ردود فعل غاضبة على اساءات قناة «الجزيرة»

حقائق التاريخ تدحض الاكاذيب على الاردن وقيادته

□ عمان - الدستور:

تواصلت امس ردود الفعل الغاضبة على ما اقترفه البرنامج المسمى «الاتجاه المعاكس» الذي يبث من قناة «الجزيرة» القطرية الفضائية من افتراءات وتخرصات على الاردن.

وبلغت حالة الغضب ذروتها لدى عدد كبير من العاملين في المحطة نفسها حينما رفعوا مذكرة لمجلس ادارتها حملوا فيها بشدة على مقدم البرنامج وقالوا انه «ليس من المعقول ان يقوم شخص واحد بنسف مصداقية المحطة التي بنيناها لبنة لبنة من خلال ندوة طائشة او عمل ارعن».

وحملت الصحف القطرية بشدة على البرنامج وقالت ان مقدمه والشخص الذي شارك في الحلقة التي هاجم فيها الاردن كلاهما يعملان في جهاز المخابرات السوري، وقالت ان هذا البرنامج غير محايد ويتبنى وجهات نظر جهة واحدة على حساب اخرى مما اثار غضب الاشقاء والاصدقاء.

وتساءلت «هل يقبل مسؤولو قناة الجزيرة ان تصبح مصدر توجيه اهانات بالتآمر لهذا النظام او ذاك؟!» وقالت «ان الاتجاه المعاكس يحتاج الى رد فعل معاكس والا سنخسر جميع الاشقاء والاصدقاء».

وعلى الصعيد المحلي واصلت الفعاليات الشعبية والحزبية شجبها واستنكارها لما فعلته القناة وقالت ان الاردن بقيادته الفذة كان وسيبقى الامين على قضايا الامة والمدافع عن حقوقها وان الافتراءات والاكاذيب لن تزيدنا الا تمسكا بوطننا وقيادتنا وطالبت الحكومة القطرية بوضع حد لحملة التجريح المتواصلة ضد الاردن مؤكدة ان الوثائق وحقائق التاريخ تدحض اكاذيب الحاقدين على الاردن وقيادته.

التفاصيل ص ٥

المحرر السياسي لـ «بترا»

الافتراءات على الاردن ودوره القومي تصب في مجرى المخططات العدائية

□ عمان - بترا - كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الاردنية:

ان الافتراءات التي تصدر بين فينة واخرى على الاردن ودوره القومي في مناصرة القضايا العربية العادلة والدفاع عن الامة العربية وحماية مقدساتها تصب في مجرى المخططات العدائية التي تستهدف الاردن كيانا وقيادة وشعبا والامة العربية والاسلامية والتقليل من شأن الهاشميين الذين يشكلون الشرعية القومية والدينية ليس للاردن فحسب وانما للعرب والمسلمين.

واذا كانت شمس الحقيقة تسطع دوما مهما احاط بها من السحب والضباب الذي قد يحجب الرؤية فاننا نذكر مروجي هذه الشائعات والافتراءات والحملات الظالمة على الهاشميين في محاولة لانكار دورهم في التاريخ الحديث بان نواب الولايات العربية في مجلس المبعوثان العثماني هم الذين طالبوا بتعيين شريف مكة الحسين بن علي قائدا للامة العربية وابرقوا له من الأستانة وبايعوه بملك العرب .. كما نذكر الحاقدين والحاسدين بان الحسين بن علي هو الذي

البقية ص ١٦

ابو مازن اطلع الطراونة على اسباب تأجيل تنفيذ اتفاق واي

عباس: الاردن والسلطة يتعرضان لهجوم اعلامي غير منطقي وغير منصف

الطراونة يستقبل ابو مازن

□ عمان - بترا:

التقى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية.

واطلع السيد عباس الدكتور الطراونة على اخر التطورات حيال تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن والظروف والاسباب التي ادت الى

البقية ص ١٦

الامم المتحدة تعلن عام ٢٠٠١ عام حوار بين الحضارات

□ الامم المتحدة - رويترز:

وافقت الامم المتحدة الليلة قبل الماضية على مبادرة ايرانية لجعل عام ٢٠٠١ عام حوار بين الحضارات.

ويدعو القرار الذي رعته نحو ٥٠ دولة ووافقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية بتوافق آراء الحكومات والامم المتحدة ومنظمات اخرى لاعداد برامج ثقافية وتعليمية واجتماعية مناسبة.

وضم هذا الموضوع الى جدول اعمال الجمعية بعد ان اقترحه الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي في خطابه امام الدورة الحالية للجمعية العامة في ايلول الماضي في اول زيارة يقوم بها للامم المتحدة منذ انتخابه رئيسا لايران العام الماضي.

وقال خاتمي في خطابه امام الجمعية العامة انه يأمل ان «يتحقق من خلال حوار الحضارات عدالة عالمية».

مقترحات لشارون تسمح بعودة النازحين

الفلسطينيون يرفضون التصويت على الغاء الميثاق

□ القدس المحتلة - وكالات الانباء:

بعد اسبوع من التردد عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس اجتماعا لحكومته للمصادقة على اتفاق واي بلانتيشن بعد تلقيه توضيحات من الولايات المتحدة التوضيحات التي كان ينتظرها من الفلسطينيين على الصعيد الامني.

ومن المتوقع ان يزور للوفد الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط دينيس روس المنطقة يوم غد لمراقبة تطبيق بنود الاتفاق. ورفض الفلسطينيون امس مطلب اسرائيل بأن يصوت المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء البنود التي تدعو لتدمير اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال احمد قريع رئيس المجلس التشريعي انه لن يجري التصويت على هذا الموضوع. ورد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قائلا ان لم يصوتوا على ذلك فلن تستمر العملية. وذكرت صحيفة هارتس امس ان اريل شارون وضع خطة تنص على اتفاق عدم اعتداء بين اسرائيل والفلسطينيين في حال وصول مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية الى طريق مسدود وتنص الخطة على ان تدرس اسرائيل السماح بعودة فلسطينيين نزحوا خلال حرب عام ١٩٦٧.

التفاصيل ص ١٥

الحسين يتلقى اتصالا هاتفيا من كلينتون

□ واشنطن - بترا:

تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مساء امس من الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويأتي هذا الاتصال ضمن الاتصالات المستمرة بين الرئيس الامريكي وجلالة الملك الحسين والذي يطمئن فيها الرئيس كلينتون على سير مراحل علاج جلالته.

اتحاد الكرة يرجىء اتخاذ القرار بشأن الدوري

□ عمان - الدستور:

عقد اتحاد الكرة صباح امس جلسة برئاسة سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد في وزارة الشباب، بحضور السيد طلال سلطان الحسن وزير الشباب والدكتور ذوقان عبيدات امين عام الوزارة، لبحث ازمة الكرة الاردنية، والتي ادت الى تعطيل مسيرة الدوري الممتاز.

وقد ارجأ اتحاد الكرة اتخاذ القرار الحاسم بشأن الدوري، فيما اذا كان سيتم الغاؤه او استكمال ما تبقى منه، اذا ما اثمرت المحاولات التي سيجريها وزير الشباب مع رئيسي ناديي الوحدات والفيصلي.

وسيلتقي وزير الشباب في الساعة السابعة من مساء اليوم مع رؤساء تحرير الصحف، في حين ظهر توجه كبير لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد لاستمرارية الدوري كون الغاء البطولة قد يصيب الاندية بالضرر.

وسيعقد اتحاد الكرة جلسته القادمة خلال بضعة ايام، وسيصدر من خلالها قراره النهائي بشأن ازمة الدوري.

(التفاصيل في الصفحات الرياضية)

وزير خارجية قطر يهاتف رئيس الوزراء

□ الدوحة - ا ف ب:

ذكرت وكالة الانباء القطرية ان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اتصل امس هاتفيا بالدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء. وقالت الوكالة ان الشيخ حمد والطراونة استعرضا اثناء الاتصال "العلاقات الطيبة القائمة بين دولة قطر والاردن" واكدا "على اهمية دعمها وترسيخها بما يخدم مسيرة هذه العلاقات وتعزيزها في مختلف المجالات".

ويأتي هذا الاتصال بعد يوم من قرار اقفال مكتب شبكة تلفزيون "الجزيرة" التي تملكها حكومة قطر في عمان والغاء اعتمادها واعتماد مراسليها.

يرفض التعاون مع الامم المتحدة الا لرفع الحصار

العراق يبدأ حملة تعبئة للسكان

□ بغداد - وكالات الانباء:

اعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس ان العراق يرفض التعاون مع الامم المتحدة الا بشأن مسألة رفع الحصار المفروض عليه منذ العام ١٩٩٠. واعلن رمضان للصحفيين خلال زيارته لمعرض بغداد الدولي ان العراق لا يمكنه ان يتعامل بشكل ايجابي مع من يمثل مجلس الامن الا اذا كان هناك موقف واضح بشأن مسألة رفع الحصار عنه.

ونفى العراق امس مزاعم مفتش اسلحة كبير تابع للامم المتحدة بأن العراق يحتاج لاسبوع واحد فقط لتجهيز سلاح بيولوجي يمكنه ان يقتل مئات الالاف في تل ابيب او طهران.

وقال حسام محمد امين رئيس ادارة المراقبة العراقية في بيان اذاعته وكالة الانباء العراقية انه لا اساس من الصحة لمزاعم الدكتور ديفيد كيلي خبير وزارة الدفاع البريطاني الملحق باللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة. واتهم امين وهو مسؤول الاتصال العراقي مع مفتشي الاسلحة الدوليين كيلي بالمشاركة في حملة امريكية ضد العراق.

واضاف انه يشارك في حملة ابتزاز تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

وبدأ العراق امس حملة لتعبئة السكان تحسبا لاحتمال تعرضه لضربة اميركية بعد وقف تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة وتوقع فشل جهود الولايات المتحدة لحشد تأييد دول الخليج لهجوم عسكري.

فشل خطة اسرائيلية لاختطاف احد مسؤولي حزب الله

□ بيروت - د.ب.ا:

قالت مصادر من حزب الله وقوات الامن اللبنانية امس ان خطة اسرائيلية لاختطاف عضو من حزب الله اخفقت في اللحظة الاخيرة بعد ان تسربت معلومات عنها الى الحزب.

ووفقا لهذه المصادر فقد خططت اسرائيل لنصب عدة كمائن على طول الطريق بين كفير ميماس وكفير عين عطا في منطقة البقاع الغربي في محاولة لاختطاف نواف موسوي وهو في طريقه لحضور لاجتماع يوم السبت الماضي. وموسوي هو احد اعضاء المكتب السياسي لحزب الله.

وقالت صحيفة السفير اللبنانية اليومية ان الاسرائيليين نصبوا ايضا صواريخ على قمم التلال المحيطة ووجهوها الى الطريق الذي كان متوقعا ان يمر فيه موسوي.

وقالت المصادر انه كان سيتم اللجوء الى اطلاق الصواريخ في حالة فشل الخطة.

وكشفت المصادر ان الخطة الاسرائيلية فشلت بسبب تسرب معلومات عنها الى موسوي مما جعله يلغي ذهابه الى الاجتماع الذي نظمه الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني.

مصر تطالب عمالها الراغبين بالتوجه للاردن الحصول على عقد عمل

□ القاهرة - بترا:

طلبت وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية من العمال الراغبين في التوجه لسوق العمل الاردني ضرورة الحصول على عقد عمل موثق من وزارة العمل الاردنية وسرعة استخراج تصاريح العمل اللازمة فور الوصول للاردن لضمان كافة حقوقهم المالية والتأمينية.

وصرح وزير القوى العاملة المصري السيد احمد العماوي بان التقرير الذي تلقاه من المستشار العمالي بالاردن يؤكد ان العمالة المصرية تمثل حوالي ٨٠ في المائة من العمالة الوافدة للاردن ولا تمثل منافسة للعمالة الاردنية حيث يتركز نشاطها في الزراعة والخدمات الاجتماعية والمهن الطبية.

الجنايات الكبرى تستمع لمرافعة

المدعي العام بقضية قاتل ١٢ شخصا

□ عمان - الدستور:

عقدت محكمة الجنايات الكبرى امس جلسة علنية برئاسة القاضي محمد متروك العجارمة رئيس المحكمة وعضوية القاضيين مفلح المبيضين وعيسى حمدان استمعت خلالها الى المرافعة الخطية التي قدمها السيد ماجد العزب مدعي عام المحكمة بخصوص قضية المتهم بقتل ١٢ شخصا معظمهم من افراد عائلته بمنطقة مرج الحمام.

وقد اكد المدعي العام في مرافعته امام المحكمة ان المتهم سعيد امين لم يقدم اي بينة دفاعية سوى افادته الدفاعية التي هي عبارة عن اقوال قام المتهم بنسجها من الخيال للتغطية على جرائمه البشعة اضافة لاعترافه الطوعي والاختياري بارتكاب هذه الجرائم واقراره بذلك امام المحكمة.

وبناء على طلب المحامي علي الطلافيح وكيل الدفاع المعين عن المتهم من المحكمة تم امهاله لتقديم مرافعته الخطية عن المذكور فقد قرر رئيس المحكمة اجابة طلبه لتقديمها الى المحكمة في الجلسة العلنية التي ستعقدها لهذه الغاية يوم الخميس المقبل.

(التفاصيل صفحة ٣)

٥ ملايين دولار مكافأة للقبض على ابن لادن





النائب العام للمقاطعة الجنوبية من نيويورك ومساعد مدير مكتب الشرطة الفيدرالية يعلنان اتهام اسامة بن لادن بتدبير تفجيرات السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي. (أ.ف.ب)

□ نيويورك - وكالات الانباء:

عرضت الولايات المتحدة خمسة ملايين دولار مكافأة للقبض على اسامة بن لادن الذي وجهت اليه الاتهام بشن هجمات على اميركيين تشمل تفجير سفارتيها في شرق افريقيا في آب الماضي.

ووجهت الاتهامات الى ابن لادن وخمسة آخرين منهم محمد عاطف القائد العسكري لمنظمة القاعدة التابعة لابن لادن في لائحة اتهام تضم ٢٣٨ بندا.

وقال رئيس فرع مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك «الغرض من هذا هو الحصول على بعض المعلومات لاعتقاله. ومن الواضح ان المحاولات التي بذلناها سرا لم تنجح ويرجى بالاتجاه الى العلانية والكشف عن لائحة الاتهام ان يتهيأ لنا منظور مختلف.

(التفاصيل ص ١٩)

رأي الدستور

تفريغ الاتفاقات من مضامينها

في غمرة الجدل الاسرائيلي الدائر داخل الاحزاب والحكومة والصحافة والكنيست، حول تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن، يبدو واضحا ان هذا الاتفاق سيكون الضحية الاولى لمثل هذا الانقسام العميق داخل المجتمع السياسي الاسرائيلي حول القضايا الرئيسية المطروحة عليه، وفي مقدمتها عملية السلام ذاتها.

ولعل هذا الجدل الصاخب داخل المؤسسة الاسرائيلية منذ ما قبل انطلاق عملية السلام في اوائل هذا العقد يؤكد مدى افتقار المجتمع الاسرائيلي لثقافة سلام، ومحدودية تقبله لفكرة العيش مع العرب وبجوارهم بعيدا عن لغة التهديد والاستعلاء، ان لم نقل خارج دائرة الكراهية العنصرية التي حكمت اسرائيل منذ قيامها قبل نحو نصف قرن من الزمان.

وليس ادل على ذلك من ان الاتفاقات التي يوقعها الاسرائيليون بانفسهم، سرعان ما يجري تفريغها من

البقية ص ١٦

حوار مفتوح حول الوضع البيئي في الزرقاء

□ الزرقاء / بترا/

كان موضوع البيئة والوضع المائي في محافظة الزرقاء والقضايا المتعلقة بهما مدار ندوة الحوار المفتوح التي نظمتها لجان الاحياء في بلدية الزرقاء مساء امس الاول وعدد من المسؤولين في المحافظة وبلدية الزرقاء ·

وقال السيد عبدالستار الخرابشة محافظ الزرقاء ان دور المؤسسات الرسمية يتركز في مهمة رئيسة وحيوية تتمثل في مجموعة الخدمات والانشطة التي تنظم مسيرة الحياة العامة مع حرص الحكومة من خلال مؤسساتها على تحقيق العدالة الاجتماعية وتطوير حركة العمل والنشاط القائم وتوفير كافة سبل الدعم لانجاح عملية التنمية · وتحدث رئيس بلدية الزرقاء عن انجازات البلدية وانشاء دائرة للاستثمار ودعم صندوق البلدية بما يلزم لاقامة مشروعات في مصلحة المواطن ··واستعرض مدير ادارة المياه الواقع المائي في المحافظة وانجازات الادارة في مجالات الصرف الصحي ·

واوصى المشاركون في الندوة بضرورة اعادة النظر في تعليمات صرف المياه العادمة الصناعية وايجاد حلول مع المصانع التي تتخلص من المياه العادمة الصناعية بالتعاون مع الجهات الرسمية وتحديد كمية الاملاح الذائبة في المواصفة القياسية الاردنية للربط بشبكة الصرف الصحي وايجاد وحدات فصل زيوت في محطات غسيل وتشحيم السيارات والاسراع في تجهيز مكب النفايات الخطرة والزام المصانع بانشاء محطات تنقية وحثها على معالجة المياه لدرجة تسمح باعادة استعمالها داخل المصنع وحث اصحاب الصناعات على استخدام طرق تصنيع تعطي اقل حجم ممكن من الملوثات ·

تخريج دورتي دفاع مدني وانعاش



من حفل التخريج

□ عمان – الدستور :

مندوبا عن العميد نوافل الصليبي مدير الدفاع المدني العام بالانابة رعى العميد الركن محمد الشطناوي المساعد للادارة حفل التخريج الذي اقامته مدرسة الدفاع المدني تم خلاله تخريج دورتي الدفاع المدني التاسيسية رقم (١٩٥) وانعاش السواقين رقم (٧٠).

وقد القى العميد الركن محمد الشطناوي كلمة حث فيها الخريجين على الاستفادة من المعلومات التي احتصلوا عليها وادامتها بما ينعكس ايجابيا على الاداء في الميدان بخاصة اثناء معالجة الحوادث مما يرفع مستوى الخدمات التي يقدمها الدفاع المدني للمواطنين.

وفي نهاية الاحتفال وزع مندوب عطوفة المدير العام بالانابة الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

تاسيس شعبة لفن الخزف بجامعة آل البيت

□ المفرق – الدستور

تم في جامعة آل البيت تاسيس شعبة لفن الخزف تابعة لعمادة شؤون الطلبة.

تهدف الى صقل المواهب لدى الطلبة وتنمية مهارتهم من خلال التدريب العملي والنظري وادخال اشكال وعناصر العمارة العربية التقليدية والتراثية والاسلامية لتصميم اشكال فخارية وخزفية من خلال النحت الفخاري والجداريات الخزفية الملونة لتزيين الجدران واروقة الجامعة ليساهم فن الخزف باشكاله التزيينية في تجميل البيئة واستكمالا للذوق الجمالي ورفعه الى مستوى جمالي راق وعالي المستوى في عناصره ذات الخصوصية العربية الاسلامية. وقامت الجامعة باعداد الاجهزة والمختبر والفرن الكهربائي الذي هو الاساس في انجاز الاعمال مع الدواليب الكهربائية واليدوية ومختبر الالوان والترجيج.

كريشان يفتتح ورشة عمل متخصصة لرؤساء بلديات محافظة المفرق الاثنين

□ المفرق – الدستور

يرعى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة السيد توفيق كريشان يوم الاثنين المقبل في قاعة المؤتمرات بمبنى الامام مسلم في جامعة آل البيت ورشة عمل متخصصة لرؤساء بلديات محافظة المفرق بعنوان «تفعيل دور رؤساء البلديات في خدمة المجتمع المحلي وتطويره».

وتبدأ فعاليات الورشة في الساعة التاسعة صباحا في جامعة آل البيت يناقش فيها المشاركون على مدار يومين ستة اوراق عمل وتتضمن كلمة لوزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وكلمة للاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت

ويتحدث في الجلسة الاولى النائب عبدالرؤوف الروابدة والدكتور بشير عربيات من وزارة الشؤون البلدية والقروية حول «مفهوم الادارة النموذجية للبلدية».

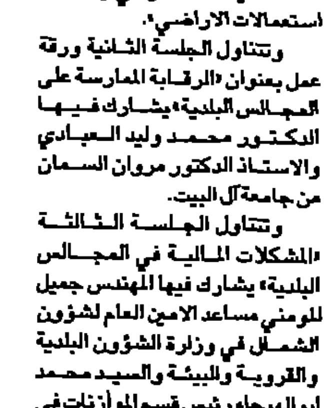
ويتحدث في الجلسة الثانية الدكتور نواف كنعان من الجامعة الاردنية والدكتور ياسر العدوان من جامعة اليرموك حول «قانون البلديات بين النظرية والتطبيق».

والجلسة الثالثة يتحدث فيها الدكتور جميل الجالودي من جامعة البلقاء والدكتور محمد وليد العبادي من جامعة آل البيت حول «واقع الاوضاع المالية للمجالس البلدية».

ويتحدث في اليوم الثاني من الورشة في الجلسة الاولى المهندس كامل نعمان من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة محافظ المفرق السيد نيب سليمان حول «التخطيط الشمولي وتحديد استعمالات الاراضي».

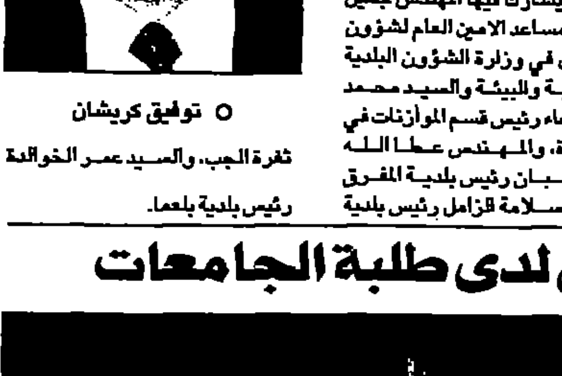
وتتناول الجلسة الثانية ورقة عمل بعنوان «الرقابة الممارسة على المجالس البلدية» يشارك فيها الدكتور محمد وليد العبادي والاستاذ الدكتور مروان السمان من جامعة آل البيت.

وتتناول الجلسة الثالثة «المشكلات المالية في المجالس البلدية» يشارك فيها المهندس جميل المومني مساعد الامين العام لشؤون الشمال في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والسيد محمد ابوالهيجاء رئيس قسم الموازنات في الوزارة، والمهندس عطا الله الحسبان رئيس بلدية المفرق والسيد سلامة الزامل رئيس بلدية ثغرة الجب، والسيد عمر الخوالدة رئيس بلدية بلعما.



○ توفيق كريشان

ندوة حول زيادة الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات







من الندوة

من الحضور

تصوير : جورج كززيان

□ عمان – الدستور:

عقدت في غرفة تجارة عمان امس ندوة بعنوان «طلبة الجامعات والبيئة» بالتعاون بين جمعية البيئة الاردنية وشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض البحر الابيض المتوسط والجمعية الثقافية للشباب والطفولة والرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي بهدف تشجيع الطلبة على بذل المزيد من الاهتمام بنظافة بيئتهم ·

كما تهدف الندوة الى زيادة الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات وتنمية الحس الوطني لديهم من خلال حثهم التخلص من النفايات في الاماكن المخصصة لها اضافة الى كيفية التعامل مع عناصر البيئة ·

وتحدث في الندوة الدكتور امين محمود رئيس جامعة عمان الاهلية والدكتور روحي الشريف رئيس لجنة الثقافة والاعلام في جمعية البيئة والسيد عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة والسيد محمود العمري المدير التنفيذي لجمعية البيئة والدكتور محمد الصباريني رئيس الرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي ·

وركز المتحدثون على اهمية الحفاظ على بيئتنا من خلال تنمية الوعي لدى المواطنين بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص الذين يشكلون شريحة واسعة من المجتمع الاردني اضافة الى اهمية دور وسائل الاعلام الفاعل في رفع الوعي البيئي لدى المواطنين ·

واشتملت الندوة على موضوعات عن حالة البيئة في الاردن وبرامج الامم المتحدة ودورها في حث الطلبة الجامعيين على الاهتمام بالبيئة ·· والتشريعات البيئية ··· والبحث العلمي ودوره في تسليط الضوء على مشاكل البيئة ·

حضر الندوة عدد كبير من طلبة الجامعة الاردنية اضافة الى عدد من المهتمين بالمواضيع المتعلقة بالبيئة ·

اخبار المجتمع

وزير المالية

استقبل الدكتور ميشيل مارتو وزير المالية امس الاول السيد كريستوفر باتيسكومب السفير البريطاني المعتمد لدى الاردن.

وجرى خلال اللقاء بحث افاق التعاون الثنائية في المجالات الاقتصادية والمالية.

وجاء اللقاء استمرارا للقاءات الدائمة الهادفة الى تعزيز قنوات الاتصال في مختلف الميادين التي تهم البلدين.

علي الموسى

تقرر تعيين السيد علي الموسى مديراً لاوقاف محافظة عجلون.

يحيى ابو لبن

تقرر تعيين السيد يحيى ابو لبن رئيساً لقسم المصاحف في وزارة الاوقاف.

جميل مهيار

تقرر احالة السيد جميل احمد مهيار من ملاك تربية الزرقاء على التقاعد بناء على طلبه.

مازن الشرايعة

تقرر تعيين السيد مازن محمد الشرايعة مديراً للتنمية الاجتماعية في الاغوار الشمالية.

د. عوض سميرات

تقرر تعيين الدكتور عوض موسى سميرات مديراً لمركز جرش للرعاية والتاهيل.

محمد محمود

تقرر ترفيع السيد محمد محمود من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الثالثة.

م. زياد العساف

تقرر ترفيع المهندس زياد العساف من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الثالثة.

عصام العطاري

تقرر ترفيع السيد عصام العطاري من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الرابعة.

نرين ماط

باشرت الانسة نرين ماط عملها في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بعد ان اجريت لها عملية جراحية تكللت بالنجاح.

محمد ابو يحيى

تقرر ترفيع السيد محمد ابو يحيى من موظفي مديرية الشؤون المالية بوزارة الاشغال الى الدرجة الرابعة.

مجاهد الطهراوي

حصل السيد مجاهد الطهراوي على درجة الماجستير في الادارة العامة من الجامعة الاردنية.

حسين الزويري

تقرر ترفيع السيد حسين الزويري من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الخامسة.

فيصل ذياب

باشر السيد فيصل ذياب عمله في مؤسسة الضمان الاجتماعي بعد اجازة استغرقت عدة ايام.

بسام ابو رومي

تقرر ترفيع السيد بسام ابو رومي من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الخامسة.

عبدالله المحيسن

تقرر ترفيع السيد عبدالله المحيسن من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة السابعة.

عزمي قنديل

تقرر احالة السيد عزمي قنديل من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد بناء على طلبه.

تفقد خدمات مدينة الحسن الصناعية

□ الرمثا /بترا/

تفقد مجلس تنفيذي لواء المزار الشمالي برئاسة السيد متصرف اللواء امس مدينة الحسن الصناعية واطلع على الصناعات القائمة فيها·

واستمع الى شرح من مدير المدينة حول مزايا الاستثمار فيها وعدد الصناعات القائمة وحجم الاستثمار وفرص العمل التي توفرها ·

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. محمد الرعود والخطيب د. سامي الصالح. الحسيني الكبير المدرس رفيق الخضيب والخطيب سميح عثامنة. كلية الشريعة عبدالمجيد الزين. السعدي علاء الحايك. المستشفى الاسلامي وليد رشاد. الشابسوغ مراد شكري. احمد قارة احمد جبر. التلهوني ايهاب محمد. مصلى الامانة روبين فليفل. عيسى مراد عبد الكريم يونس. مصلى الصادق عمر نايف.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء محمد الخالدي. الزميلي يحيى عيد. بلال بن رباح محمد بني دومي. الاميرة الحسن القاضي عصام ابو العدس. المنصور طارق عمرو. الصالحين منصور الحياري. ضاحية الحسين حاتم سحيمات. ابو الفيلات حميد العبداللات. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. خالد بن الوليد هاني سويدان. اسحق القواسمي بسام القواسمي. احد حسين ابو ذوابة. طارق بن زياد عوض كمال. ابو قورة د. احمد القضاه. الروضة الاسلامي محمد الطيب. النور رشاد ابو الوفا. صهيب بن سنان مصطفى ابو رمان. الكلية العلمية الاسلامية منصور ابو زينة. صلاح الدين محمد شلرة. الصفدي يحيى القضاه

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي طه الشمايله. الحسين الغربي اسحق امارة. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور. المحسنين محمد مطر. ابو حنيفة انور عليان. الشافعي عبدالحميد الشاقلدي. مالك بن انس جمال سالم. احمد بن حنبل كمال جوده. ربعي بن عامر محمد بني ملحم. اويس القرني محمد عبدالحميد. سلمان الفارسي جلال سالم. عبدالله بن رواحة محمود الكسواني. حطين عطية حمدان. عاصم بن ثابت سعيد الدباس. الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان. المجاهدين محمد وساس. المرابطين عيسى حزين. سعيد بن المسيب ابراهيم خشان. ابوذر الغفاري معاذ ابو الهيجاء. عمار بن ياسر مروان الديري. العلا جمال معايطة. سفيان الثوري فخري شحاده. المغيرة بن شعبة علي العمري. اسامه بن زيد عمر عادي. سلمة بن الاكوع وليد قدو. ابوبكر الصديق عطية الاطرش. الغوانمه محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابو درويش عمار التاجي. مصعب بن عمير محمد منصور. السلام جمال بنات. مستشفى البشير صبحي حمدان. القعقاع بن عمرو محمد رامز. انس بن مالك عمر الخطيب. مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابو صيام. الورد بن خالد محمد القاق. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير حسن احمد ممتاز. الانصار سعيد حجاوي. سعيد بن زيد يوسف منصور. عمرو بن الجموح محمد ابو نواس. الوحدات الكبير عبدالرحمن البيك. التقوى محمد نصر. الراشدين خليل العموري. مدارس الوحدات يعقوب هندي. علي بن ابي طالب يوسف معدي. القدس محمد ابو خضير. اليرموك عباس اللبدي. سوق الخضار توفيق ضمره. ابو انشيش القديم وائل الناوي. حفصه احمد عداربة. الوحدات الجنوبي خليل برهومة. الرحمة عدنان العزة. قرية الطيبات محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد. علي صقر خالد العلاونه. السيدة زينب رشاد ابراهيم. بدر طه خلف. جمعية لفتا طارق عزت. الصالحين محمد العيشاوي. صبحي الحاج حسن غسان احمد. عبدالرزاق احمد ابوغزالة. الهلال محمد الوحش. تيسير البلبيسي صبحي يوسف. ابوايوب الانصاري القاضي مصطفى المفتي. التوبة حسين الوحش. ابوالدرداء امين دغمش. ابوهريرة د. محمد القزقي. السلطان راشد علقم. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل ماجد رسلان. الخلفاء الراشدون فايز عودة. الشعراوي نضال امارة. البخاري عبدالله محمود. المهاجرين الكبير عبدالفتاح عقل. الامام الرواس ضيف الشوبكي. عثمان بن عفان عمر الحديد. طارق بن زياد سعدالدين زيدان. النظيف الاوسط د. يحيى كوكش. مصعب بن عمير خليل الهمشري. عبدالله بن الزبير منيف عليان. خالد بن الوليد محمد المبيضين. المؤمنون عمر العمري. محمد منور الحديد جمال محمود. حي القيسية خليل الزير. الحسني جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد غليح ابوجاموس عماد ضرغام. السالك علي شهوان. التكروري عصام هادي. العباس مالك شلرة. ابوجسار محمد رجب. القناوي عبدالرؤوف مبيضين. حمادة محمود تفال. عمر بن الخطاب محمد آل عمران. التقوى شاكر ابوسنينة. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. قباء حسن قمر. عين كارم محمود ابوغزالة. حي نايفة ناصر الدين احمد. بيعة الرضوان محمد صوان. ابوعبيدة عامر بن الجراح د. محمد شريف. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. عمر بن الخطاب تيسير صبحي. ابوالقاسم صلاح العبداللات. الفتح حسام ستونو. مدارس الوكالة حامد الضمور. حي الضباط د. محمود رجب. الصالحين خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب. الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. احمد العوايشة. اللوزيين احمد عنكير. الامام النووي احمد حوا. اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة. الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد. الشافعي مسعود شاكر. عثمان بن عفان / صويلح اسماعيل عزام. المهاجرين والانصار احمد شعبان. عثمان بن عفان / ام العروق عودة ابوريشة. صويلح الكبير عبدالله البطوش. الشركس القديم سامي ابوشمعة. المؤمنون تيسير بلعاوي. الاولبيين معاذ حوا. عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود. موسى بيتو محمد صالح. الهدلية محمد جبريل. عادل ابوخلف احمد الحلايبة. عمار بن ياسر قيس المعايطة. الاخلاص ابراهيم ابوبكر. السلام / حراج الاردن محمد يوسف. الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوافطة. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين كفاح درويش. مراد عبدالوهاب الشيشاني. خليل الرحمن حسن حسن. سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي. حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي. نهار ابوسويلم امجد المستريحي. معاذ بن جبل احمد الخشاب. عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم. محمود الكايد عبدالنبي مصطفى. اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة. هشام /ابونصير مروان علان. نور النورين حسين ربابعة. ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب. الفاروق نمر خشاشنة. عمار بن ياسر اسامة الصمادي. الكوثر فيصل السرحان. عبدالكريم العساف فراس المجالي. يوسف الحجاج / علي حنيفة. زكي ابوعيد/ د توفيق الشيخ. الهدى وائل عربيات. خليل الرحمن /ابوعليا عمر الصادق. معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري. تلاع العلي القديم غسان الزاغة. مفلح العساف هشام شاهين. الطباع محمد الزبيدي. حسام قولا غاصي مصطفى العساف. مصعب بن عمير وصفي مقدادي. الامين احمد المومني. خلدا الشرقي حسام العلوي. وفيق التلاوي علي السطري. عبدالله بن حذافة موسى التكروري. ابوغويلة خالد مالك. ام يحيى المزين طالب عواد. عباد الرحمن د. محمد القضاة. عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ. ابوبكر /عبدون حسن الاقطش. الحمصي رضا فكري. حرله د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد ماركا

حمزة بن عبدالمطلب عبدالرحمن الكردي. امنة بنت وهب عاهد عساف. طلحة بن عبيدالله عمر ابوناصر. ضاحية الامن العام جمال القرا. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. سعد بن معاذ محمد عبدالله. مخيم ابوجاموس غسان احمد. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. مطار عمان المدني نسيم العجولي. الامام علي بن ابي طالب معاذ العوايشة. سليمان السفر ضرار عسال. فاطمة الزهراء محمد ابوغزالة. اصحاب المصطفى مصطفى ابوشحادة. الامام مسلم فراس القضاة. المامون محمد رويبن. التقوى عبدالجليل الزق. الابرار حسن المجالي. معاذ بن جبل وليد الطحولي. النور د. خليل حميض. التوحيد عباس نتيات. [illegible] الله محمود نيب. عبدالله خلف محمد العبوس. الغفران محمد مفلح. صالحية العابد محمد شاكر. احمد علي العبدالله سامي حميدان. عبدالله بن عمير يوسف ابورشته. الفرقان عيسى زبدية. العز بن عبدالسلام [illegible] عمر بن عبدالعزيز خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير القاضي احمد داوود. اسماعيل القهيوي عمر الديراوي. [illegible] جمعة. الحمد محمد ابواعمر. الرحمة فوزي العلاونة. اليرموك [illegible] السـ[illegible]ي. الهجرة د. احمد ملحم. خليل الرحمن احمد المصري. محمود [illegible] د. [illegible] العوايشة. بلال بن [illegible] الصوباني. الرحمة /ام نوارة [illegible] نجـ[illegible] التقوى [illegible] العبيدي. نجـ[illegible] القصراوي محمد صافي. سعيد بن جبير [illegible] موسى [illegible] المنارة [illegible] اسا[illegible] الديري. الابيض محمد فلاح. الاسراء صقر وجيه. سلمان حرب رائد عبدالمحسن. الحكمة رجب الصالحي. اسامة بن زيد فوزي ابراهيم. الشهيد مشهور جرادات. الامام علي عياد ابوالروس. البقاعي زهير العبكي. ابوبكر الصديق حسن ابوطالب. عمر بن الخطاب احمد الحلو. جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك. عقبة بن نافع [illegible] صبرا.

مسا[illegible] لواء القويسمة

القويسمة الكبير عبدالله السعايدة. قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة محمود زهير. اسكان القويسمة وليد الاخرس. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حليمة الحديد محمد سالم. محمد بن مسلمة محمد عزالدين. سليمان ابوانشيش محمد العرموطي. بدر الحديد امجد عطية. الوالدين اديب مصطفى. الخليل محمد ابوشقرة. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. علي الدوخي محمد حوا. جعفر بن ابي طالب عدنان الشوابكة. الكهف محمد الحنيطي. انقيل القطارنة يحيى الاسطل. فارس الشوبكي عبدالفتاح محمد. ام الحيران [illegible] د. محمود عبيدات. عائشة ام الحيران احمد خليل. حمدان القـ[illegible] [illegible]ولين. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. عمر المختار غالب الـ[illegible] الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. شاهر الحديد محمد الغنو[illegible] الامام علي بن ابي طالب محمد الرقب. الطيبة القديم خليل الدرابيع. سعيد ارحيل حسام ابوالحاج. سارة شفاقوج محمد وهدان. الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب. قباء / اليادودة محمود الرفاعي. الشلبي عطا البدوي. الرحمن /اسكان المصادر الطبيعية محمد البكري. محمد منصور الحيد عبدالسلام ابورياش. النور المعادي احمد السيد. خريبة السوق القديم عبدالرؤوف كوع. حذيفة بن اليمان هاشم دولة. السلام خريبة السوق ايمن حمدان. اسعد بن زرارة رياض الكيلاني. اليادودة الغربي حسلم الاسمر. خباب بن الارت وليد غنيم. الخنساء سمير الحراسيس. جاوا احمد الطلافيح. المقابلين الكبير عبدالباسط بطاح. السيدة خديجة انور الصانع. القريئة عوض هواري. ام قصير محمد سعدة. انس بن النضير يونس حسن. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. سعد غرير محمد رشيد. ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان. ميثم ادلبي محمد الرفاعي. خالد بن الوليد / المقابلين محمد الكريم.

مساجد لوائي سحاب الموقر

سحاب الكبير محمد حسين. الشورى د. محمود جابر. سحاب [illegible] د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي. صلاح الدين [illegible] عارف. نوران نوح وزوز. عويد المحارمة محمود ابوعبيدة. ابوعبيدة / الخشامين عدنان العايدي. النور ضيف الله الحسينات. النزهة الغربي [illegible] عسكر. النزهة الشرقي خليل ابوغليون. سلمان الفارسي بركات [illegible] الحسين بن طلال جمال شاهين. بلال بن رباح احمد زيدان. جعفر [illegible] الخشافية احمد عبدالهادي. الغزالي د. نائل ابوزيد. قرية سالم خالد [illegible] الطهاروة حسان الطهراوي. جابر بن عبدالله محمود شحادة. الموقر الكبير محمد الشوشان. الفيصلية الشمالي بركات سليمان. الفيصلية [illegible] الكبير عبدالحميد الجهني. ذهيبة الدمام عبدالله المحارمة. الحاتمية [illegible] الحلبا. المطلة يوسف عولد. رجم الشامي الغربي علي العايد. ام بطمة [illegible] جمال. مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة. مقاير المهنا الشمالي [illegible] النادي. مقاير مهنا الجنوبي عايد مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن. الجيزة القديم امجد الحباك. ارينبة [illegible] الزعبي. منشية القضاة احمد ابوسعيد. خان زبيب فليح الزين. النور [illegible] عكيلة. ام رمانة طايل القاين. الكتيفة /الموقر محمد عطية. ام العمد [illegible] مالك الحشاش. /ام الرصاص محمد الكعابنة. اللبن عبدالفتاح [illegible] جلول عبدالرحمن الشيراوي. الزيتونة محمود حمدان. الهاشمية [illegible] الجبر. المشار عبدالمحسن المطر. مدرسة حسبان ابراهيم ابوصيام. [illegible] [illegible] جمال قتلة. تماضر [illegible] عمرو محمد زيانة. النبي شعيب احمد [illegible] سعود القاين / [illegible] علي المصري. الشهباء / الوثيري خالد الوثيري [illegible] / الجيزة [illegible] [illegible] الرميل / الجيزة عبدالله السحيم. الطنيب [illegible] المصري. [illegible] القايز مازن صالح.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج. نويران اشرف برقان. شعبان [illegible] عيسى اللداوي. العال الشرقي احمد عبدالكريم. اليادودة الشرقي [illegible] مهيدي. خالد بن الوليد جلال فوزي. العوينات محمد القاضي. وادي [illegible] الكبير شويش المحاميد. وادي السير الاوسط عبدالجواد الصباغ. [illegible] محمد الحبشي. الشركس القديم نضال العبادي. اسامة بن زيد [illegible] الضروس. دار الايمان حسني الشريف. الزهراء زياد نوفل. البصة [illegible] مراد بلوع. البصة القديم طراد شعيل. صلاح الدين احمد العطيات. [illegible] جبل عبدالسلام قرعصي. عراق الامير زياد الرحاحلة. عبدالرحمن [illegible] بكر. حي القيسية محمد ابوصوفة. بلال بن رباح امجد العبادي. [illegible] عبدالسلام عطوة. ابونجانه وادي السير عوني جدوع.

الحسين ينعم على السفير العراقي بوسام الاستقلال

□ عمان – بترا:

انعم جلالة الملك الحسين بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى على السيد نوري اسماعيل الويس سفير جمهورية العراق بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير معتمد ومقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي. وسلم السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية السيد السفير الوسام خلال استقباله له في مكتبه امس.

وفاة ٤ مواطنين في حادث سير بالعقبة

□ العقبة – بترا:

وقع صباح امس في محافظة العقبة بالقرب من منطقة الرشادية حادث سير بين احد القلابات العمومية وبكب خصوصي. ونجم عن الحادث وفاة اربعة اشخاص من ركاب البكب وظل سبب وقوع الحادث بالوقوف المفاجيء بالنسبة لسائق القلاب ومخالفة التتابع القريب من قبل سائق البكب.

اتفاقية لتوريد نظام امني للمراقبة التلفزيونية لمطار الملكة علياء الدولي

□ عمان – بترا

ابرمت سلطة الطيران المدني واحدى الشركات المحلية اتفاقية لتوريد نظام امني للمراقبة التلفزيونية لمطار الملكة علياء الدولي بتكلفة تقارب ٤٠٠ الف دينار.

ويشتمل النظام على عدد من الكاميرات موزعة في كافة ارجاء المطار الداخلية والخارجية وكذلك شاشات المراقبة والتسجيل عند الضرورة وسيتم تسليمه جاهزا للاستعمال خلال اربعة شهور .

الطقس معتدل

□ عمان – بترا:

ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون معتدلا نهارا ومائلا الى البرودة ليلا وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة.

مندوبا عن الامير الحسن

د. حمدان يرعى حفل تكريم المدارس الفائزة بمسابقة الوقاية من حوادث الطرق

□ عمان – من نديم الملاح

مندوبا عن سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد رعى الدكتور محمد حمدان امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في مجمع النقابات امس حفل تكريم عدد من المدارس والمديرين والمشرفين والطلاب بالاضافة الى بعض المراكز الريادية في محافظات المملكة الفائزين بالمسابقة التي نظمها النادي العلمي التكنولوجي والجمعيات الاردنية للوقاية من حوادث الطرق والفلكية والبيئة الاردنية.

واشار الدكتور محمد حمدان الى اهتمام جلالة الملك الحسين بقطاع التعليم وولي العهد الامير الحسن والذي نتج عنه تاسيس النادي العلمي للعلوم والتكنولوجيا عام ١٩٨٧ الذي يهتم بابداعات الطلاب وانجازاتهم.

واكد الدكتور حمدان على الدور الذي تلعبه مدارس الوكالة والحكومة و[?] خاصة لابراز وتنمية مواهب الطلاب للخروج بها على ارض الواقع مع ضيق الامكانيات.

واشار الى ضرورة البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة وتنمية روح العمل الجماعي في ممارسة المنهج العلمي وتطبيقه.

واضاف ان مسابقة الابداع العلمي وجدت من اجل اظهار ابداعات ومواهب الطلاب وحثهم على البحث والتطبيق بهدف تحقيق التنمية التكنولوجية والتعلم الذاتي.

ثم القى السيد مصطفى النزال كلمة مدراء المدارس اكد فيها على ضرورة تشجيع وتحفيز الطلاب لاظهار العطاء المتميز والدال على القدرات الدفينة داخل ابنائنا الطلاب.

كما القى الدكتور روحي الشريف مدير النادي العلمي التكنولوجي كلمة اشار فيها الى ان النادي يقيم هذا المعرض بشكل سنوي ويضم عددا من الاختراعات الاردنية وانجازات طلبة المدارس تشجيعا لهم على الابداع.

واكد الدكتور الشريف ان اقامة مثل هذه المعارض تشكل حافزا للطلاب لاظهار تلك الابداعات مشيرا الى ضرورة دعم ورعاية المؤسسات لهذه الابداعات.

ثم القت الطالبة رشا فؤاد عودة الله كلمة الطلبة شكرت فيها القائمين على المعرض والجهود المبذولة لابراز ابداعات الطلاب وخاصة مدرسة الاتحاد على تقديمها الهدايا ونقابة المهندسين للمساهمة في اقامة المعرض.

ثم قام الدكتور حمدان بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على مدراء المدارس والمشرفين على الابحاث والاعمال التي فازت بالمسابقة.

● د. حمدان يوزع الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين

احتفاء بعيد ميلاد الحسين

الاميرة رانيا توزع مساعدات خيرية على ٢٣٠ اسرة فقيرة بمحافظة الكرك

□ الكرك – بترا:

احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين واستكمالا للحملات الخيرية التي تقوم بها مؤسسة نهر الاردن التي تراسها سمو الاميرة رانيا العبدالله وزعت سموها امس مساعدات خيرية غذائية شملت ٢٣٠ اسرة فقيرة من مختلف مناطق محافظة الكرك في مدرسة مزاع الاساسية في ضاحية المرج في الكرك .

وتأتي هذه المساعدات الغذائية ضمن خطة المؤسسة واهدافها الرامية الى تحسين المستوى المعيشي لافراد المجتمع حيث شملت الحملات الخيرية ضواحي عمان ومحافظة مادبا / قرى جبل بني حميده وعددا من المناطق في المملكة .

ويذكر ان مؤسسة نهر الاردن قامت بتاسيس عدة مشاريع رائدة على المستوى الوطني والدولي مثل مشروع اطفال نهر الاردن الذي يضمن توفير البيئة التربوية السليمة لنمو الاطفال .. ومشروع تصاميم نهر الاردن الذي يعتبر من المشاريع الانتاجية التي تساهم في رفع مستوى المعيشة لدى النساء العاملات فيه حيث ينتجن المطرزات اليدوية والملابس العصرية واطارات الصور والملابس التقليدية للعب المجسمة .. ومشروع وادي الريان في منطقة الاغوار الشمالية لانتاج الاثاث المنزلي ومستلزمات الحدائق باستخدام المواد الاولية اضافة الى مشروع نساء بني حميدة للنسيج في جبل بني حميدة والذي ينتج البسط اليدوية من صوف الغنم الصافي بتصاميم تقليدية حديثة.

وحضر توزيع المساعدات الغذائية السيدة عايدة المعايطة مديرة التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك .

كما زارت سموها مستشفى الامير علي في محافظة الكرك والتقت المسؤولين عن المستشفى الذين قدموا ايجازا عن مختلف الخدمات التي يقدمها المستشفى للمواطنين.

وتجولت سموها في مختلف اقسام المستشفى من عيادات ومختبرات واطمأنت على مستوى الخدمات المقدمة.

خلال لقائه عددا من خطباء محافظة العاصمة

العبادي: اعطينا كامل الحرية للخطيب في اختيار خطبة الجمعة

□ عمان – بترا

عرض الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خلال لقائه في مبنى الوزارة امس عددا من خطباء محافظة العاصمة نشاطات وانجازات الوزارة في السنوات الاخيرة .

وبين السيد الوزير ان اهم هذه الانجازات انشاء مركز تاهيل الوعاظ والائمة الذي يقوم على تاهيل الائمة والخطباء من خلال ثلاثة مستويات تشتمل على تسعة موضوعات بواقع ثمانية تعيينات في كل مستوى مشيرا الى ان الوزارة قامت منذ عام ١٩٩٢ بتعيين اكثر من ٧٠٠ امام وخطيب من حملة المؤهلات العلمية .

واكد ضرورة الرقي بمسؤولية الخطابة والحرص على امانة الكلمة والرسالة التي جاء بها خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ضمن التوجيه الاسلامي الراشد والكلمة الطيبة لما فيه خير الاسلام والمسلمين وعدم التضييق على الناس في امور دينهم .

واوضح في هذا السياق ان لخطبة الجمعة ضوابط شرعية وضوابط منطقية مبينا ان الوزارة قد اعطت وتركت كامل الحرية للخطيب في اختيار موضوع الخطبة والتعامل مع موضوعها .

ودعا المعنيين الى التحسين والتطوير في اسلوب طرح موضوعات خطبة الجمعة لتؤدي دورها الصحيح في اطار رسالة المسجد الشاملة مع التركيز على وحدة الامة .

واشار السيد وزير الاوقاف الى دور المسجد ورسالته وقال ان المسجد مكان لالتقاء المسلمين لاحكام صلتهم بالله جل وعلا ومكان لتوثيق الصلات فيما بينهم والتأثير الايجابي في حياتهم اليومية وممارساتهم وعلاقاتهم العامة وفي اسرهم وتعاملهم .

ودعا الخطباء الى وحدة الموضوع في الخطبة وعدم الاطالة لتحقيق الخطبة الهدف المرجو منها في اطار احكام الشريعة السمحة مبينا ان الوزارة تعمل على اعداد مادة علمية في قضايا موضوعات متنوعة منها موضوع العمل والاقتصاد وحوادث السير ومشاكل الاسرة وهمومها المتنوعة بالاضافة الى عدد من القضايا المعاصرة والمستجدة .

وتطرق الى الدعم الذي تقدمه الحكومة لموازنة الوزارة مبينا ان الدعم المباشر لها ثلاثة عشر مليون دينار الى جانب الدعم السنوي المخصص لبناء مساجد ومقامات الصحابة والبالغ ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار وما هو مخصص لاعادة بناء منبر صلاح الدين وللمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة موضحا ان عدد المساجد الجديدة التي يتم بناؤها في انحاء المملكة يصل الى ١٥٠ مسجدا سنويا .

ومن الجدير بالذكر ان هذا اللقاء الدوري بالخطباء يأتي حرصا من الوزارة على الحوار ومناقشة الخطباء بهدف الرقي بمسؤولية الخطابة وامانة الكلمة والحرص على الرسالة الاسلامية لتظل في مسارها وسياقها الامثل وتحقيق الاهداف السامية في اطار الشريعة الاسلامية السمحة .

وحضر اللقاء السيد عبد الفتاح صلاح امين عام وزارة الاوقاف والدكتور حمدي مراد مساعد الامين العام لشؤون التوجيه والسيد سميح عثامنة مدير اوقاف محافظة العاصمة والسيد محمود ابو طالب مدير الوعظ والارشاد في الوزارة .



د. العبادي خلال لقائه الخطباء

خارج النص

□ حلمي الاسمر

التنابز بالالقاب!!

عمليا، الامة كلها الان في محنة، وبتعبير ادق، وفق المثل السائر، هم في «جهنم ويتضاربون» والاحرى من التراشق بالتهم والتهم المضادة البحث عن مخرج، لا زيادة منسوب الكارثة!

ربما لا ينتبه احدنا حينما يستفزه اخوه ان الاثنين يعانيان، وينوءان تحت اثقال لا قبل لاحد بتحملها، ولئن جنح احد للسفاسف فعلى الاخر ان يترفع عنها، ليس رحمة بالجانح فقط، بل بـ (المجنوح) ايضا!.

ان اي مواجهة بين اخوين لن يتمخض عنها منتصر، فالقاتل والمقتول في النار!

نشعر بالم ممض حين يتبارى مريضان بعدد الدمامل التي تفتك بجسديهما كليهما ونضع ايدينا على قلوبنا كلما صاح طرف: يا للاوس، فرد عليه الاخر: يا للخزرج، ولا تقفز الى الذهن الا الصورة التمثيلية المرعبة: توشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها، فيسال القوم: امن قلة نحن يا رسول الله؟ فيقول النبي عليه الصلاة والسلام: بل انتم كثير ولكنكم كغثاء السيل!!

انا لا ادعي الحكمة والحلم، بل انني اشعر بما شعر به ابناء هذا البلد من استياء وغليان من كلام معيب يقال هنا او هناك، لا يراعي الاً ولا ذمة، وربما اكون تفوهت بما تفوه به كثيرون في لحظة الغضب والاستفزاز، ولكن نداء العقل يظل يطل برأسه في لحظات الفتن، يسال بحرقة: الى اين انتم ماضون بانفسكم؟ ولا يجد المرء جوابا غير الصمت والقهر

الغريب ان كل معاركنا، او جلها، تنتهي بـ «بوسة» لحية وفنجان قهوة، ويا دار ما دخلك شر، الم يسال احد احدا هنا خاصة من المنادين بمقاومة التطبيع مع العدو والمنادين بالتطبيع معه على حد سواء لماذا لا نبدأ بحملة لتطبيع العلاقة بيننا وبيننا ثم نتفرغ لعملية التطبيع مع العدو؟!!

درجات الحرارة المتوقعة اليوم في المناطق السياحية

□ عمان – بترا:

ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة المتوقعة في المناطق السياحية والتاريخية اليوم الجمعة ستكون كما يلي:–

العاصمة عمان ٢٨/ جبل القلعة ٢٧/ المدرج الروماني ٢٩/ قصر المشتى ٣٠/ عجلون راس منيف ٢٥/ قلعة عجلون ٢٥/ منطقة دبين ٢٥/ جرش ٣٠ /اربد ٢٩/ ام قيس ٣٠/ الازرق ٣١/ واحة الازرق ٣١/ قصر الملابات ٣١/ قصر الحمام / قصر عمرة/ ٣٠/ قصر الحرانة ٣٠ / السلط ٢٧ /زي ٢٦/ وادي شعيب ٣٢/ الحمر ٢٧/ مادبا ٢٨/ جبل نبو ٢٦/ حمامات ماعين ٣١/ الكرك قلعة الكرك ٢٧/ القصر ٢٧/ الطفيلة ٢٦ / حمامات عفرة ٢٩/ معان ٣٠/ البتراء ٢٩/ العقبة ٢٩/ جبل رم ٢٩/ البحر الميت ٣٢/ الزرقاء ٣١/ قصر شبيب ٣١/ .

في جلسة علنية لمحكمة الجنايات الكبرى

الاستماع الى مرافعة المدعي العام حول قضية المتهم بقتل ١٢ شخصا

□ عمان – الدستور – خلود الجاعوني

قدم السيد ماجد العزب مدعي عام لمحكمة الجنايات الكبرى مرافعته الخطية في قضية المتهم بقتل (١٢) شخصا معظمهم من افراد عائلته بمنطقة مرج الحمام خلال جلسة علنية عقدتها محكمة الجنايات الكبرى برئاسة القاضي محمد متروك العجارمة وعضوية القاضيين مفلح البيضين وعيسى حمدان.

ومن اهم ما جاء بمرافعة المدعي العام انه فيما يتعلق ببينات المتهم سعيد بين الدفاعية فانه لم يقدم اي بينة دفاعية سوى افادته الدفاعية التي هي عبارة عن اقوال قام المتهم بنسجها من الخيال وذلك للتغطية على جرائمه البشعة والذي سرعان ما نفاه المتهم عند مناقشته من النيابة العامة عندما قال ان المدعي العام لم يضربني ولم يكرهني على الاعتراف.

واضاف المدعي العام العزب انه بتدقيق اعتراف المتهم والبينات المقدمة بهذه القضية يتبين انه اعترف بارتكابه لهذه الجرائم وتم الاعتراف بطوعه واختياره، وقد اقر بذلك امام المحكمة. وقام بالدلالة وتمثيل جرائمه ومطابقة ذلك مع وقائع الجرائم التي ارتكبها، كما ان للمتهم اعترف بقوله (لقد حضرت عطاف (شقيقة المتهم) بحدود الساعة الثانية عشرة ليلا من يوم الحادث وقامت بطرق الباب والشبابيك ولم اقم بفتح الباب لها حيث ظنت اننا نيام وغادرت وقد شاهدتها من اباجور الشباك. وكذلك اعترف بواقعة ذهابه لشقيقته عطاف واحضار شقيقته المغدورة ميرفت من عندها، وهذه الوقائع تتفق وما جاء بشهادة الشاهدة (عطاف)، وكذلك اعتراف المتهم بواقعة اخذ نقود من المغدور (عطا) حيث اعترف انهما ذهبا للبنك وقام عطا بسحب مبلغ (٢٥٠) دينارا وهذا ثابت بكتاب مدير عام البنك، واعتراف المتهم بواقعة قيامه بشراء الطوب وتحميله بواسطة سيارة زوج شقيقته المغدور جمال الترك وذلك لبناء جدار من الطوب في الغرفة الموجود بها جثث المغدورين، وايضا اعترافه بواقعة شراء مسدس نوع ماوزر وقد تأيدت هذه الواقعة بشهادة الشاهد هيثم اسامة، الذي قال (انكر وانه قبل اسبوع من الحادث جاءني سعيد الى المنزل حيث طلب مني ان ادبر له (مسدس) لانه يود ان يشتريه لوالده لانه يخاف من اللصوص، وبالفعل قمت بتأمين مسدس له وقد اشتراه مني بمبلغ (١٩٠) دينارا. وكذلك شهادة الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي فقد شهد على التقارير الطبية المنظمة من قبله بحق المغدورين، وفي ختام مرافعته الخطية قال المدعي العام السيد ماجد العزب: انه بتطبيق القانون على الوقائع ومن خلال البينات يتبين ان الجرائم التي ارتكبها المتهم تشكل جناية القتل خلافا للمادة ٣/٣٢٨ مكررة مرتين بالنسبة للقتل للمتهم لوالديه وتشكل جناية القتل العمد مكررة عشر مرات بالنسبة لباقي المغدورين، وان جريمة القتل العمد هي من اخطر الجرائم التي تقع على النفس ويرجع خطر هذه الجريمة في آن واحد الى القصد الجنائي، وان المتهم سعيد ارتكب جريمته البشعة مع سبق الاصرار والترصد بحق اسرته وزوج شقيقته وصديقه الذين لا ذنب لهم ولقد استطاعت النيابة العامة اثبات كافة عناصر واركان الجرائم المسندة للمتهم وذلك عن طريق ما قدمته للمحكمة الموقرة من بينات وادلة جاءت مترابطة مع بعضها البعض وسندا لتلك البينات فان النيابة العامة تلتمس من المحكمة تجريم المتهم بالجرائم المسندة اليه وانزال العقوبة الرادعة بحقه.

من جهته طلب المحامي علي الطلافيح وكيل الدفاع المعين عن المتهم من المحكمة امهاله لتقديم مرافعته الخطية حيث تم اجابة الطلب وتأجيل الجلسة الى يوم الخميس المقبل.

مدعوون لمراجعة سفارة جمهورية مصر العربية

□ عمان – الدستور :

طلبت سفارة جمهورية مصر العربية من الطلبة المصريين المتقدمين لامتحان (ابناؤنا في الخارج) الموجودين بالاردن ضرورة مراجعتها خلال الفترة من ٧ الجاري وحتى يوم ٦ كانون الاول المقبل لتقديم طلباتهم.

واكدت السفارة انها لن تقبل اي طلب بعد هذا الموعد.

اما بخصوص الطلبة المتقدمين لامتحان شهادة اتمام الدراسة الابتدائية فيجب عليهم ارفاق شهادات الميلاد الاصلية بطلباتهم ولن يتم قبول صور عنها.

د. الفرحان يؤكد منع تشغيل الاحداث في الاعمال الخطرة

□ عمان – بترا:

التقى الدكتور مهدي الفرحان وزير العمل في الوزارة امس وفد طالبات مدرسة عبدون الثانوية للبنات المشاركات في مشروع اليونسكو "نظرة للاجيال الحاضرة نحو المستقبل".

واكد الدكتور الفرحان ان موضوع تشغيل الاحداث عالجه قانون العمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٦ بشكل مفصل بحيث منع القانون تشغيل من لم يكمل السادسة عشرة من عمره باي صورة من الصور ويمنع ايضا من لم يكمل السابعة عشرة من العمل في الاعمال الخطرة او المرهقة او المضرة بالصحة مشيرا الى ان القانون حدد العمل للحدث بست ساعات على ان يتخللها فترة راحة مدتها ساعة وكذلك منع عمل الاحداث في العطل الاسبوعية او الدينية او الرسمية وفي الليل ايضا.

وقال السيد الوزير ان القانون اشترط على صاحب العمل قبل تشغيل اي حدث التأكد من عمره القانوني ومن موافقة ولي امره على عمله. كما فرض قانون العقوبات على صاحب العمل الذي يشغل احداثا دون السن القانوني مشيرا الى جهود وزارة العمل في تنظيم سوق العمل وتوفير الفرص للباحثين عن العمل للحد من مشكلة البطالة. ودار نقاش مستفيض بين السيد الوزير والطالبات تناول مختلف جوانب نشاطات الوزارة وخاصة ما يتعلق منها بتشغيل الاحداث والشروط الواجب توفرها لذلك.

من المقرر استيفاؤها في ١٦ الجاري

مجلس الوزراء يدرس ضريبة الترانزيت

□ عمان – الدستور

قال السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار انه تقرر اعادة النظر في موضوع استيفاء ضريبة الترانزيت التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا والتي من المقرر ان تدخل حيز التنفيذ في السادس عشر من الشهر الجاري.

واضاف السيد بلتاجي في تصريح للدستور ان مجلس الوزراء سيصدر قرارا في الايام المقبلة يقضي بعدم سريان تلك الضريبة على مسافري الترانزيت الذين يستخدمون مطار الملكة علياء الدولي.

وكان مجلس الوزراء قد اقر هذه الرسوم بتوصية من سلطة الطيران المدني لسوة بما هو معمول به في المطارات الاخرى في العالم حين يتحمل المسافر نفقة الخدمات التي تقدم له في المطار الذي يدخله كمسافر ترانزيت.

وقدمت الشركات العاملة في مجال الترانزيت وبعض الخطوط الجوية اعتراضات اعتبرت فيها رسوم الترانزيت تكلفة اضافية فرضتها سلطة الطيران المدني.

وكانت سلطة الطيران المدني قد استندت الى حقائق وهي ان الكثير من المسافرين الاجانب يستخدمون المطار بشكل مجاني حيث رفعت توصيات الى مجلس الوزراء بالابقاء على الضريبة.

احتفالات تربية لواء الكورة بعيد ميلاد الحسين

□ دير ابي سعيد – بترا

نفذت الفرق الكشفية والارشادية واندية حماية الطبيعة في مدارس لواء الكوره امس نشاطا تطوعيا اشتمل على تنظيف مدارس اللواء وطلاء بعض جدرانها .

من ناحية اخرى قال مدير التربية والتعليم في اللواء ان المديرية اعدت برنامجا لاحتفالات مدارس اللواء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يبدأ في الثامن عشر من الشهر الحالي وستنظم المديرية في وقت لاحق من الشهر الجاري مسيرة كشفية بمشاركة الهيئات الرسمية والمجتمع المحلي في دير ابي سعيد يتبعها حفل فني وخطابي برعاية السيد متصرف اللواء ودراسة كشفية في مدرسة دير ابي سعيد الثانوية للبنين ودراسة اخرى ارشادية في مدرسة كفر راكب الثانوية للبنين وبطولة بكرة الطائرة للمرحلة الثانوية .

جمو يستقبل وفد مجلس الاعيان التشيك

الاشادة بانجازات الاردن في مجالات حقوق الانسان

□ عمان – بترا:

التقى العين عبدالباقي جمو مقرر لجنة الشؤون التربوية والتعليمية والثقافية في مجلس الاعيان امس مع وفد مجلس الاعيان في جمهورية التشيك برئاسة السيد (فرانتسيك فيزك) عضو المجلس رئيس لجنة الاقتراحات وحقوق الانسان والعلوم والتربية والثقافة .

واستعرض العين جمو الحياه التعليمية في الاردن من رياض الاطفال وحتى الدراسات العليا مؤكدا ان الاردن يهتم كثيرا بالتعليم وقال ان هذا البلد الذي يصل عدد سكانه الى خمسة ملايين فيه ٢٥ جامعة ثمان منها رسمية وسبع عشرة جامعة اخرى خاصة .

وقال السيد رئيس اللجنة انه بالاضافة الى ذلك فان هناك الالاف من الطلبة الاردنيين الذين يطلبون العلم في الخارج مؤكدا اننا في الاردن سبقنا الكثير من الدول ليس في الشرق الاوسط فحسب انما في العالم .

وقال العين جمو ان قيادتنا ليست من القيادات التي وصلت الى الحكم عن طريق الثورة انما هي قيادة لها اساس وقاعدة وماض قبل الاسلام وبالتاكيد بعد الاسلام مؤكدا ان قيادتنا الهاشمية تتميز عن غيرها بانها قيادة رحيمة لا تثار لنفسها ولا تمارس العقاب لخصومها .

واكد العين جمو انه بفضل قيادتنا الهاشمية الحكيمة فان علاقتنا دائما وليدا مع مختلف الدول بما فيها دول الجوار علاقات جيدة مبينا موقف جلالة الملك وهو على سرير الشفاء غادر جلالته المستشفى وشارك في مفاوضات السلام في واي بلانتيشن .

واكد العين جمو ان قيادتنا ورثت هذه الاخلاق والصفات من قيادة وحكمة وسهر على مصالح الامة كابرا عن كابر .. فنحن والحمد لله منفتحون على العالم ليست لنا عداوات نشأت عن طمع ولا خصومات ولدت الحقد لنا قد يكون هناك من يثير حولنا الاباطيل بدافع الحقد والحسد .

من جانبه استعرض السيد فيزاك الوضع التعليمي في جمهورية التشيك على الصعد كافة وخاصة فيما يتعلق بتنشئه الاطفال والجيل الجديد مؤكدا ان بلده تحاول باستمرار تحسين النظام التعليمي والاستفادة من خبرات الاخرين في هذا المجال .

واعرب عن اعجابه الكبير بالمؤسسات الثقافية والتعليمية والخيرية وخاصة مؤسسة نور الحسين التي وصفها بانه تستطيع الاتصال المباشر مع شريحة كبيره جدا من المواطنين لساعدتهم في حل العديد من مشاكلهم ودون عناء .

بعد ذلك دار حوار مفتوح شارك فيه الاعيان السادة نوقان الهنداوي واديب الهلسه، والدكتور نادر ابوالشعر، والدكتور فواز ابوالغنم ، والدكتور كامل العجلوني، وعاصم غوشه حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة التعليمية والثقافية منها .

وحضر اللقاء السفير التشيكي في عمان .

عبد الباقي جمو

...ورئيس لجنة التربية والثقافة في مجلس النواب يلتقي الوفد التشيكي

د.فوزي الطعيمة

كما التقى النائب الدكتور فوزي الطعيمة رئيس لجنة التربية والثقافة والشباب في مجلس النواب امس وفد مجلس الاعيان في جمهورية التشيك برئاسة السيد فرانتسيك فيزك عضو المجلس رئيس لجنة الاقتراحات وحقوق الانسان والعلوم والتربية والثقافة .

واستعرض الدكتور الطعيمة واعضاء اللجنة خلال اللقاء الاوضاع السائدة في المنطقة على الصعد كافة وتطورات عملية السلام ومواقف الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين من مجمل هذه القضايا سيما جهوده الدؤوبة من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة على اساس من قرارات الشرعية الدولية .

وقدم النائب الطعيمة واعضاء اللجنة شرحا مفصلا حول مهام اللجنة والية عملها واكد ان للتعاون والتنسيق مستمرين فيما بين الحكومة ومجلس النواب في مختلف المجالات التي تصب في الصالح العام .

من ناحيته اشاد السيد فيزك بالتطور الذي حققه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة في مختلف المجالات ودوره المتميز في المنطقة معربا عن امله في توثيق اواصر الصداقة والتعاون فيما بين البلدين الصديقين الاردن وجمهورية التشيك في مختلف المجالات وبخاصة البرلمانية والثقافية .

وفي نهاية اللقاء دار حوار شارك فيها السادة النواب محمد الذويب ومحمد عودة المحارب العجارمة مساعد رئيس مجلس النواب وصالح الجبور ومحمد رافت تناول العلاقات الثنائية بين البلدين عبر العقود الماضية كما جرى بحث عام تناول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة التعليمية والثقافية منها .

وحضر اللقاء السفير التشيكي في عمان .

افق

□ ابراهيم العجلوني

في حجاب النور «مع طواسين الحلاج»

لا باس ايها السيد الغريب، فكلانا يقر بان العلوم كلها قطرة من بحره، وبان الحكم كلها غرفة من نهره، والازمان كلها ساعة من دهره.. وبانه ما وصل الى علمه عالم، ولا اطلع على فهمه حاكم، وبان (طاسينه) اول درجات السالكين، ومبدأ عروج العارفين وبستان معارف الفائزين..

نعم، وبان الحق قد شرح صدره، ورفع قدره، واوجب امره، وبان همته سبقت الهمم، ووجوده سبق العدم، واسمه سبق القلم، لا نجادل في ذلك ولا نماري. فغاية وجودنا الانساني تحصيل هذا الكمال، ومسامتة هذا المثال، ومشاهدة هذا الجمال، وقد كان هو كل ذلك مجتمعا، فهو لوجودنا علة غائية، وان من شان العلل ان تكون سابقة على معلولاتها، فيا عجبا – كما تقول – ما اظهره واكبره واشهره، وانوره، واقدره، وابصره، ويا عجبا كيف نزاور عن ذلك النور الى ظلمات الديجور، وكيف لا نبصره على التحقيق وتعمى عنه قلوبنا وهو الدليل العزيز عليه ما عنتنا، الرؤوف بنا، الرحيم؟!

لا باس ايها السيد الغريب، سيكون منا تاويب معك وترجيع، فكيف تصح لنا المعاني، وندخل في العارفين المتجلين، فنقف في محاريب المثاني وقوفهم، ونرمق في الدرجات صفوفهم، او نرقب غبارهم طامعين؟!

لقد قلت ايها السيد الغريب في (طاسين الصفاء) ان الحقيقة دقيقة، طرقها مضيقة، ونيرانها شهيقة، ودونها مفازة عميقة، وكان (الصفاء) هو المقام العاشر من مقامات اربعين، فليت شعري كيف تبلغ في دركها مقاما معلوما مفهوما او غير مفهوم؟!

هيهات ايها السيد الغريب، هيهات:

فها هي ذي انوارهم في مدارهم

تراهج عن بعد وليس نطالها

ولقد قلت في «بستان المعرفة» ان المعرفة وراء الوراء، وراء المدى، ووراء الهمة، ووراء الاسرار، ووراء الاخبار، ووراء الادراك.

نعم ايها السيد الغريب، اننا موقوفون في حجاب النور لا نبرح حتى ياذن نور السماوات والارض بكشف الحجب جميعا..

وان له الامر، من قبل ومن بعد، وهو وليّ المتقين..

افتتاح فعاليات اسبوع بيت المقدس في البقعة

ندوات وامسيات شعرية ومعرض رسومات فنية ومحاضرات حول عروبة القدس

□ البقعة – الدستور – من محمد سالم العبادي

بدات مساء امس الاول الاربعاء فعاليات اسبوع بيت المقدس الثاني الذي ينظمه نادي البقعة بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيس النادي وبرعاية العين المهندس عاصم غوشة رئيس جمعية القدس الخيرية.

العين المهندس عاصم غوشة

وقال العين المهندس عاصم غوشة في كلمة له خلال افتتاحه فعاليات الاسبوع ونحن نحتفل اليوم بهذه المناسبة الطيبة وفي مقامنا هذا نتوجه الى الله العلي القدير ان يعود الينا جلالة الملك الحسين الغالي مشافى معافى ومتمتعا بموفور الصحة والعافية وان يحفظ الله سمو نائب جلالة الملك قرة عينه وولي عهده الامين الامير الحسن رعاه الله وان يديم الخير والطمانينة على بلدنا الغالي معربا عن شكره وتقديره لاسرة نادي البقعة.

واضاف: ان القدس التي تهفو اليها ملايين الافئدة من شتى بقاع العالم اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومهد السيد المسيح عليه السلام هذه هي القدس التي تتطلع اليوم بشوق للقائها والقدس التي يضم ثراها آلاف الشهداء عبر عصور التاريخ والتي اختلط ترابها بدم الشهداء الابرار الذين قضوا مؤمنين صادقين حيث ستظل هذه الارض عطشى حتى تتحرر القدس والمقدسات ويعود اليها صفاؤها والقها.

واكد ان القدس هي ارض الرباط والجهاد ولقد اختارها اباؤنا واجدادنا وجيلنا وستختارها الاجيال القادمة لتبقى في رباط وجهاد قائم في القدس وحول الاقصى نفتديه بالمهج والارواح كما هدت عليه العوادي ونزلت به النوازل.

وقال ان القدس تناشد كل ضمير ان ينهض للحفاظ على تاريخها الذي حافظ عليه العرب والمسلمون عبر تاريخهم كما سيحفظ التاريخ للهاشميين ما قدموا للقدس بالمحافظة على حضارتها وتاريخها وصيانتهم لمقدساتها حتى يومنا هذا مشيرا الى الاعمار الاول والثاني و الثالث الذي قام ويقوم به آل هاشم لمدينة القدس وان وجودهم وجهادهم ما زال متواصلا ومستمرا.

نمر ابو غنيم

والقى السيد نمر ابو غنيم رئيس اللجنة الثقافية في النادي كلمة النادي رحب فيها براعي الاحتفال معلنا بدء فعاليات اسبوع بيت المقدس الثاني والتشبث بالوطن الام والقضية الفلسطينية ودرتها بيت المقدس وتجديد البيعة لكل ذرة تراب من فلسطين وبيت المقدس والوفاء للامة العربية.

وقال ونحن نحتفل بمرور ثلاثين سنة على تاسيس النادي لنؤكد قدسية رسالة النادي بحمل هموم الامة وقضاياها مؤكدا ان قضية فلسطين هي محور صراع حياتي وحضاري ووجودي بين القوى المستعمرة الطامعة والامة العربية وفي مقدمتهم ابناء فلسطين الذين لم ولن يفرطوا بشبر منها على الرغم من تكالب القوى الصهيونية وبمساعدة القوى البريطانية والاميركية في مواجهة شعب فلسطين الاعزل من السلاح.

واكد ان الشعب الفلسطيني الذي ما يزال يتعرض لابشع عمليات الاستئصال والابادة في الداخل والخارج سيبقى يقدم قوافل الشهداء في سبيل وطنه وقدسه تشكل ذرة الوجود العربي ويشكل بقضيته القومية العادلة امتدادا تاريخيا وحضاريا ووجوديا لشعب فلسطين والشعوب العربية.

وقال ان معاهدات السلام واتفاقات التسوية تحمل في طياتها بعدا تدميريا اخطر من بعد المواجهة العسكرية مشيرا الى رفض الشعب لخط التسوية والتصفية للقضية الفلسطينية.

اسامة عادل

ورحب عضو الهيئة الادارية/ عريف الحفل اسامة عادل براعي الاحتفال مؤكدا ان احتفال النادي في الذكرى الثلاثين لتاسيسه باقامة اسبوع بيت المقدس له دلالة واضحة على ما تتعرض له القدس من اخطر والتي حروب التهويد وتغيير خريطتها وتدنيس لقدسيتها.

واشار الى ان بيت المقدس مفتاح الدنيا الذي امتلكه الكنعانيون وابن الخطاب وابن مروان وهي منارة الافئدة وستبقى قدس المسلمين والعرب قدس الاقداس وقدس فلسطين كل فلسطين مؤكدا ان نادي البقعة هو معقل الحرية وتخريج الاحرار ومنبت للوحدة الوطنية المقدسة. .

كما القى الشاعر احمد ابو سعدون الجيزاوي قصيدة شعرية بعنوان عذرا لدمعي.

وافتتح العين غوشة معرض اسبوع بيت المقدس والذي يشتمل على لوحات ورسومات رسام الكريكاتير الفلسطيني الشهيد ناجي العلي والتي تحكي قصة القدس واحياء القدس حيث يستمر المعرض حتى الحادي عشر من الشهر الجاري.

وحضر حفل افتتاح فعاليات اسبوع بيت المقدس السادة النائب محمود الخرابشة والحاج عطا الوحيدي نائب رئيس لجنة خدمات مخيم البقعة وعدنان الاسمر رئيس نادي البقعة ولائق الخرابشة امين سر منتدى البقعة الثقافي وحشد من ابناء المخيم.

السيد عدنان الاسمر

وقال السيد عدنان الاسمر في تصريح لمكتب الدستور في حوض عين الباشا والبقعة ان هذا النشاط ياتي تتويجا للنشاط الثقافي لنادي البقعة عبر الثلاثين عاما من تاريخ النادي الطويل واعتزازا بمكانة القدس لدى العرب والمسلمين والشعب الاردني مؤكدا ان القدس هي رمز وحدة العرب ووحدة المسلمين وعنوان للشعب الفسطيني ولمكانتها التاريخية المقدسة واننا نرفض ونذين كل اشكال الاستيطان اليهودي ومصادرة الاراضي والتهويد للقدس وفلسطين.

وبين رئيس النادي ان فعاليات الاسبوع ستشتمل على ندوة بعنوان (٣٠ عاما على احراق المسجد الاقصى) يحاضر فيها الاستاذ موسى الحسيني والاب قسطنطين قرمش وندوة بعنوان تهويد القدس بين حقائق التاريخ واكاذيب اليهود يحاضر فيها الدكتور طارق الكيالي والدكتور محمد عويضة والسيد محمد النوايسة ويديرها المحامي جهاد ابو عجمية اضافة الى ندوة بعنوان «الموقف العربي تجاه قضية القدس» يشارك فيها الاستاذ جورج حداد والاستاذ احمد يوسف ويديرها وليد حسني اضافة الى امسية شعرية يشارك فيها الشعراء محمد لافي وزهير ابو شعيب واحمد ابو سعدون.

وقال انه سيتم اقامة حفل تكريم الرعيل الاول ممن قدموا للنادي عبر ثلاثين عاما من اعضاء اللجنة الثقافية والفنية للنادي لاضافة الى عرض سلايدات واشرطة فيديو وكتب وتراث تؤكد عروبة القدس مدى التاريخ والمحافظة عليها.

برنامج احتفالات مديرية تربية عمان الثانية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين

□ عمان – الدستور

ترأس الدكتور زهاء الدين عبيدات اجتماعاً لرؤساء الاقسام ومديري ومديرات المدارس في المديرية، استعرض فيه خطة المديرية للاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وتشتمل الاحتفالات على عرض يافطات التهنئة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وتزيين المديرية بحبال الزينة ومسيرة كشفية في منطقة سحاب بمرافقة فرقة موسيقات القوات المسلحة يوم الاربعاء ١١/18 ومسيرة كشفية في منطقة القويسمة المدينة بمرافقة فرقة موسيقات القوات المسلحة يوم الاربعاء ١١/18 واقامة تجمع لمرشدات القويسمة واخر لكشافة القويسمة وحفل خطابي وثقافي وفني لكشافة ومرشدات وطلبة مدارس لواء سحاب في مدرسة خفصة بنت عمر الثانوية للبنات يوم ١١/19 وحفل خطابي وثقافي وفني لكشافة ومرشدات وطلبة مدارس لواء القويسمة في مدرسة الاميرة تغريد الثانوية للبنات يوم ١١/19 وحفل خطابي وثقافي وفني لكشافة ومرشدات وطلبة مدارس لواء الموقر في مدرسة الفيصلية الثانويةللبنات يوم ١١/19 وحفل خطابي وثقافي وفني لكشافة ومرشدات وطلبة مدارس لواء الجيزة في مدرسة الجيزة الثانوية للبنين يوم ١١/19 وهدية جميع العاملين بهذه المديرية موظفين وموظفات ومعلمين ومعلمات مقدمة للوطن والقائد والشعب وهي حملة التبرع بالدم في المخيم الكشفي الذي سيقام امام مبنى المديرية يوم ١١/26 واقامة الحفل الرئيسي للمديرية في مدرسة ام قصير والمقابلين الثانوية للبنات يوم ١١/22 وسباق اختراق ضاحية لمدارس البنين في منطقة خريبة السوق بحيث تكون النهاية في مدرسة خريبة السوق الثانوية للبنين يوم ١٢/2 وسباق اختراق الضاحية لمدارس البنات في منطقة البنيات بحيث تكون النهاية في مدرسة البنيات الثانوية للبنات يوم ١٢/7 ويوم رياضي باجراء مباريات ودية بالكرة الطائرة وكرة الطاولة مع نزلاء مركز الاصلاح والتاهيل/ سواقة يوم ١١/25 وعرض يافطة بطول ستة امتار امام المدرسة مضمونها تهنئة جلالة القائد وتخصيص الكلمات الصباحية في الاذاعة المدرسية للتحدث عن جلالة الملك الحسين ومناقبه والشخصية وحكمته وقيادته الفذة وابوته وحنانه وصدقه مع الشعب وانجازات الوطن في عهده وذلك في الفترة ما بين ١١/17-30/ وتخصص الحصة من يوم ١١/17/ في جميع مدارس المديرية للحديث عن جلالة القائد وانجازات الوطن في عهده الميمون وتختار كل مدرسة يوماً واحداً في الفترة ما بين ١١-30/ 17 للاحتفال بهذه المناسبة الغالية بمشاركة اولياء امور الطلبة والمجتمع المحلي وتلقى فيه الكلمات والقصائد وتصدح فيه اغاني الوطن والشعب بجلالة القائد الفذ.

وجاء في برنامج الاحتفالات ان كل مدرسة جاهزة للمشاركة باي فعالية على مستوى اللواء بالتنسيق مع متصرف اللواء ومديرية التربية والتعليم وبما لا يسمح بوجود تضارب بهذه الفعاليات، وستشارك المديرية بكافة الفعاليات التي ستقوم بها الوزارة.

واكد البرنامج ضرورة مشاركة كل معلم/ معلمة تخصص تربية فنية بالمعرض الفني الذي ستقيمه الوزارة بهذه المناسبة الغالية.

وفي نهاية الاجتماع تمنى الحضور عودة سالمة لجلالة الملك الحسين الى وطنه وشعبه الوفي.

د. زهاء الدين عبيدات

بحث استعدادات تربية البلقاء للاحتفال بعيد ميلاد الحسين

□ السلط – بترا

ناقشت لجنة التنسيق التربوية في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البلقاء في اجتماعها امس برئاسة مدير عام التربية والتعليم في المحافظة وحضور قائد الجيش الشعبي في المحافظة الاجراءات المتعلقة بتدريب طلبة الصف العاشر على اعمال الجيش الشعبي واحتفالات الاسرة التربوية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين والزيارات الاشرافية والادارية للمدارس وامور الصحة والسلامة العامة في المدارس وخاصة المقاصف للدرسية .

وفد مجلس الاعيان التشيكي يزور مؤسسة نور الحسين

□ عمان –بترا:

التقت الدكتورة سيما بحوث المديرية التنفيذية لمؤسسة نور الحسين مساء امس الاول في مبنى المؤسسة وفد مجلس الاعيان في الجمهورية التشيكية برئاسة السيد فرانسك فيزك رئيس لجنة الاقتراحات وحقوق الانسان والعلوم والتربية والثقافة في المجلس.

وقدمت الدكتوره بحوث للوفد شرحا استعرضت فيه التوجهات التنموية للمؤسسة والتي تسعى من خلالها الى تحسين نوعية حياة الاردنيين من خلال تلبية احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية المتنوعة وتقديم نماذج تنموية متكاملة ومبتكرة على المستويين الوطني والاقليمي خاصة بعد ان اصبحت المؤسسة مركزا اقليميا للتدريب على منهج تلبية الحاجات التنموية للاهالي في المجتمعات الاقل حظا.

وشاهد الوفد الضيف فيلما وثائقيا حول البرامج والمشاريع التي تنفذها مؤسسة نور الحسين في مختلف مناطق المملكة والتي تستهدف خلق وتعزيز الاعتماد على الذات لدى الاهالي وتنمية قدراتهم الذاتية في تشخيص احتياجاتهم التنموية الاساسية والمشاركة باساليب منظمة وديمقراطية وفعالة لتحقيقها .

وابدى السيد فرانسيك فيزك رئيس الوفد اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه المؤسسة في مجال حشد وتطوير القوى البشرية والالتزام بالبعد الشمولي للتنمية والجهود المتميزة التي تبذلها في مجال تفعيل طاقات الاهالي واستثمار قدراتهم في خدمة مجتمعاتهم المحلية والتركيز على رفع القيم الايجابية داخل الانسان وتحفيزه للمبادرة والاعتماد على ذاته في ادارة العملية التنموية مشيرا الى ان هذه التجربة تفوق مثيلاتها في بعض الدول الاوروبية .

وزار الوفد مركز التصميم والتسويق الاردني التابع للمؤسسة واستمع الى شرح عن دور المركز في احياء التراث الاردني ورفع مستوى الانتاج الحرفي وخلق فرص عمل جديدة للالاف من الاسر الاردنية في مجال الصناعات الحرفية والتقليدية حيث يقوم المركز بتقديم خدماته التدريبية في ادارة الاعمال الصغيرة وتصميم وتطوير المنتجات الحرفية والتسويق المحلي والدولي للمنتجات التي تشمل البسط والتطريز والمنسوجات القطنية والسلال وصناعة الورق اليدوي والفضيات والخزفيات المختلفة.

تشكيل لجنة الخطة الدراسية بجامعة آل البيت

□ المفرق – الدستور

قرر مجلس جامعة آل البيت تشكيل لجنة الخطة الدراسية للعام الجامعي ٩٨/ ٩٩ وتكون مهمتها مناقشة الخطط الدراسية واعدادها ورفعها الى رئيس الجامعة لاقرارها وفقا للاصول المتبعة.

وتتالف اللجنة من الدكتور نصر صالح نائب رئيس الجامعة رئيسا وعضوية كل من الاستاذ الدكتور قحطان الدوري القائم باعمال عميد كلية الدراسات الفقهية والقانونية والدكتور اكرم الروسان القائم باعمال عميد كلية الاداب والعلوم والاستاذ الدكتور مروان السمان القائم باعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية والاستاذ الدكتور سيد نميري القائم باعمال عميد البحث العلمي والدراسات العليا والاستاذ الدكتور عزمي طه السيد القائم باعمال عميد متطلبات الجامعة والسيد قحطان المومني منسق وحدة القبول والتسجيل (امينا للسر).

المدارس العمرية تشارك في فعاليات اسبوع التراث الفلسطيني


مجموعة من الطالبات يقدمن وصلة انشادية

□ عمان – الدستور

ضمن نشاطاتها الطلابية اللامنهجية، شاركت المدارس العمرية في حفل الاطفال الفني الذي اقامته النقابات المهنية خلال فعاليات اسبوع التراث الفلسطيني. وقدمت فرقة المدارس وصلة انشادية فلكلورية بمصاحبة استعراض الدبكة الشعبية كان الاميز من بين الفقرات التي قدمت.

كما تخلل الحفل مجموعة من القصائد الشعرية، قدمتها طالبة من العمرية، حازت على اعجاب الجمهور الكبير، وفي نهاية الحفل قام رؤساء النقابات المنظمة للاسبوع بتقديم درع النقابات للمدارس تقديراً لجهودهم المتواصلة في هذا المجال.

ضبط ٢٤ كغم حشيش و١٠ كغم هيروين الاسبوع الماضي

□ عمان – بترا:

تمكنت اجهزة مكافحة المخدرات خلال الاسبوع الاول من الشهر الجاري من ضبط كميات من المخدرات والمعادن النفيسه والقبض على الاشخاص المتورطين فيها.

وقال العميد نزيه الشرايده مدير ادارة مكافحة المخدرات ان مرتبات الادارة تمكنت من ضبط مازنته ٢٤ كغم من مادة الحشيش و ١٠ كغم هيروين و ٨٨٠ غم من مادة الكوكائين . كما تمكن افراد المكافحة من ضبط عدد من القطع الذهبية المرصعة بالملس بلغ عددها ٣٠٤ قطع مع احد الاشخاص القادمين الى الاردن بلغت قيمتها المادية حوالي ٣٠ الف دينار اردني وتزن ٨٠٠ر١ كغم .

واكد العميد الشرايده ان اجهزة مكافحة المخدرات بدات منذ فترة طويلة بالعمل ضد افة المخدرات من خلال محورين متوازيين التصدي لعمليات التهريب التي تستهدف الاراضي الاردنية كممر الى دول الاستهلاك والتصدي بكل قوة لعمليات الترويج الداخلي مهما بلغ حجمها وهي والحمد لله ما زالت متدنية ومسيطرا عليها .


المضبوطات

واضاف لقد اكدنا على الدوام ان مهمة مكافحة هذه الافة المدمره هي مسؤولية وطنية يجب علينا جميعا مواجهتها ومن هنا فان تعاون المواطنين مع الادارة وتزويدها بالمعلومات عن الامور الهامة التي تعزز قدرتنا على مواجهة المهربين والمروجين موضحا ان مركز معالجة المدمنين التابع للادارة يستقبل ا... مواطن جاء الى العلاج وانه لن تتخذ بحقه اي اجراءات قضائية او ادارية وسيناله الرعاية والعناية اللازمة ليصبح عضوا فاعلا في بناء المجتمع الاردني.

واوضح ان جميع الاشخاص الذين تم ضبطهم من الاردنيين اشخاص عاديون تعاونوا مع ...

لجنة ادارية لصندوق تقاعد الممرضين والممرضات

□ عمان – الدستور:

قرر مجلس نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات واستنادا الى نظام التقاعد والضمان الاجتماعي للممرضين تشكيل لجنة ادارية للاشراف على اعمال صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي برئاسة السيد عبدالفتاح حرب امين صندوق النقابة وعضوية منير عقل، محمد حتاملة، هاني العناتي، نافذ النادي، خالد ابو عزيزة وحمدي الخمايسة.

كما قام مجلس نقابة الممرضين بالطلب من اللجنة المشكلة وضع خطة العمل وآلية تطبيق النظام، كما اقر المجلس بدء تطبيق النظام اعتبارا من مطلع العام المقبل.

ممثلو الفعاليات الشعبية والحزبية يدفعون حملات التشكيك الظالمة ضد الاردن

الاردن بقيادته الفذة كان وسيبقى الأمين على قضايا الامة والمدافع عن حقوقها

افتراءات واكاذيب «محطة الجزيرة» لن تزيدنا الا تمسكا بوطننا وقيادتنا

□ عمان - الدستور - رياض منصور، نيفين عبدالهادي

اثارت الاتهامات التي وجهت للاردن من خلال برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تبثه قناة الجزيرة القطرية استياء الفعاليات الحزبية والسياسية والشعبية، واعتبر بعض المتحدثين ان ما يقدمه البرنامج من مغالطات يشكل خدمة مجانية للافكار الاسرائيلية فيما يتعلق «بالوطن البديل».

واجمع قادة الاحزاب السياسية على انه لا يحق لاي جهة خارجية ايا كانت التدخل في الشؤون الداخلية للاردن مؤكدين ان العالم بأكمله يعرف ما قدمه الاردن لقضايا امته وخصوصا القضية الفلسطينية مشيرين الى ان الاردن لا يتحمل مسؤولية ما جرى للامة العربية في الفترة السابقة.

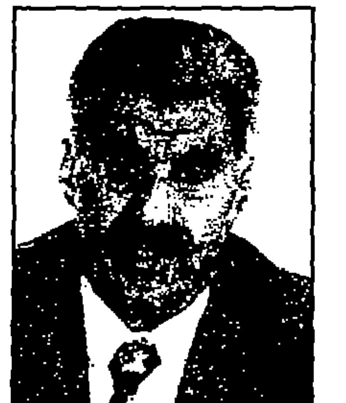
واكدوا ان برنامج الاتجاه المعاكس فتح الطريق امام المندسين لاثارة الخلافات وتوجيه الاتهامات بهدف افشال اية محاولة من شأنها توحيد صفوف الامة.






● فالح طويل ● د. علي محافظة ● بسام حدادين ● د. غسان الجندي




● م. موسى المعايطه ● د. منير حمارنه ● محمد المجالي ● د. سعيد ذياب

السيد فالح الطويل

الباحث فالح الطويل قال: ان ما جرى في ندوة قناة الجزيرة حديث غير علمي من قبل من يدعي انه باحث سوري ويمثل اعتداء على الاردنيين والاردن شعبا وافرادا.

ويبدو ان مهمة محمد خليفة لم تكن البحث العلمي وانما تعميق الجروح وزرع الاحقاد وتفتيت النسيج العربي. حين يتهم الاردنيين بأنهم قتلوا الفلسطينيين ومن حقنا ان نسأله من الذين قتلوا الفلسطينيين اذا كان باحثا حقا في ضواحي صيدا وصور وتحت حرابهم ذبح الاطفال والنساء في تل الزعتر ولوحقوا في جبال لبنان وانطلقت المدفعية في اثرهم من وسط البحر. الم تكن اوسلو نتيجة طبيعية لمثل هذه المحاصرة للفلسطينيين من قبل رافعي الشعارات الذين يتعرضون الان للاردن والاردنيين.

واضاف السيد الطويل: يدعي خليفة بان الاردن سلم الاراضي سنة ٤٨ لاسرائيل فمن الذي سلم الاراضي في سمخ والحمة السورية خاصة وان الجيش الاردني كان في تلك الفترة تحت امرة الانجليز ومع ذلك خاض ٤٦ معركة انتصر فيها جميعا وحافظ على القدس الشرقية والضفة الغربية.

وتساءل السيد الطويل انه لو لم يكن الاردنيون انتهجوا سياساتهم وتصرفوا كما تصرف ادعياء الشعارات هل كانت هناك اليوم ضفة غربية نتفاوض عليها.

لقد قال عبدالناصر في احد محاضر اجتماعاته المسجل والموثق لجلالة الملك استرجع الضفة الغربية بعد القتال وبما تستطيع مع اميركا واوروبا.

ان الباحث الذي يقف عند انصاف الحقائق التاريخية ولا يضع الحقيقة التاريخية في سياقها العام لا يكون باحثا.

هذا الكاتب الجاهل لا يعرف من اين ينبع نهر اليرموك ولا يعلم بانه ينبع عن بعد كيلو متر واحد من الحدود الاردنية ويقول بان الاردنيين اغتصبوا حقوق سوريا في المياه فلو كان باحثا بالفعل لعلم ان الاردن وفر تمويلا دوليا لسد المقارن الذي كانت ستستفيد منه سوريا والاردن في قطاعي الماء والكهرباء. وبعدما ضمن الاردن الجهات الممولة قيل له ان السد غير مجد لان سوريا بنت ٧ سدود على الاودية الجانبية لليرموك فمن الذي اغتصب حق الاخر؟!! انني اشعر بالالم الشديد ان قطر تصبح مصدراً للشقاق وزرع البغضاء وتفتيت النسيج العربي باستخدامها المحمد خليفة وهذا الفيصل القاسم.

الدكتور علي محافظة

الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك السابق رفض اعطاء الحلقة اهمية كما اراد المحاورون، واكد ان الامر لا يحق ان يعطى له اي قيمة اعلامية مشيرا ان رأيه في التاريخ الاردني الذي زور في البرنامج المذكور مدون في كتب مدعمة وموثقة والرد على ذلك يأتي من خلال هذه الوثائق التاريخية.

واضاف د. محافظة انني ارفض ان ادخل في معركة «الردح» الاعلامي حول هذا البرنامج.. فمواقف الاردن موثقة ويعرفها الدارسون والباحثون الذين يسعون للحقيقة.

النائب بسام حدادين

قال النائب بسام حدادين انه من الواضح انها حلقة من سلسلة حلقات اعلامية وغير اعلامية تستهدف التأثير على الاردن وجره الى موائد في اجندة الاخرين.

واضاف ان الكل يحاول التأثير على القرار السياسي الاردني مشيرا الى التزامن في التشويش الاسرائيلي والعربي على الاردن.

واكد النائب حدادين انه يجب ان لا يعطى بعد الان هذا الردح السياسي على نمط ما جرى في الخمسينيات اي اهمية مشيرا الى درجة النضج السياسي لدى شعبنا والتي تفوت كل محاولات الاصطياد والاثارة.

واضاف نحن شعب كبير وصدرنا واسع وهاماتنا عالية تفوق كل محاولات المزايدة على الوطن.

الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن:

استهجن اتحاد عام نقابات العمال البرنامج الموجه ضد الاردن والذي حمل في طياته ومضامينه المتعمدة للاردن وطناً وحكومة وشعباً ووصل الى حد الجحود والانكار وتزوير الحقائق التاريخية وتشويه الانجازات التي حققها ابناء الاردن عبر عقود من الزمن.

واعلن كافة عمال الاردن ونقاباته العمالية ولاءهم والتفافهم حول القيادة الهاشمية وعلى رأسها باني نهضة الاردن وقائد مسيرته جلالة الملك الحسين وقرة عينه سمو الامير الحسن حفظهما الله ورعاهما ليؤكدون ان هذه الافتراءات والاكاذيب لن توقف مسيرة الخير والعطاء في هذا البلد الصامد المرابط ولن تؤثر على موقفه القومي الثابت من قضايا امته العربية وان معد البرنامج والباحث السوري الذي استضافته القناة لا يمثلون رأي ابناء الامة العربية وليس الاردن وشعبه وقيادته بحاجة الى شهادتهم المزورة. وان من يخطط ويبرمج لهما كانوا سبباً في المآسي التي حلت بالامة العربية وشعوبها بدءاً من شعب فلسطين الذي ذاق الامرين على ايديهم والذي تشرد في بقاع الارض بفعل سياساتهم المفرقة وعدم التمييز داسوا على كرامة الشعب الفلسطيني ولم يراعوا حرمة [illegible] والدمار في ارجائه حتى يومنا هذا، وهم الذين جلدوا ابناء العراق منذ مطلع الثمانينات وتجمعوا ضدهم في حفر الباطن وتحالفوا مع اعداء الامة وشكلوا رأس حربه لتدمير العراق شعباً ووطناً وانجازات وما زال العراق يتعرض لمؤامراتهم ودسائسهم حتى الان. واكد ممثلو الاتحاد العام لنقابات العمال ان ابناء الاردن هم اسمى من الرد على هذه الترهات والالتفات نحوها وان كيد المغرضين سيرتد الى نحورهم باذن الله ولن تثني ارادتنا مثل هذه الافتراءات والاقاويل وان لنا في ابناء الامة العربية كل الامل في نبذ هذا النفر من بين صفوفهم حتى لا يتسببوا بتعميق الجراح وجلب المآسي الى الامة وان ثقتنا في سمو امير دولة قطر تجعلنا نطمئن الى وضع حد لهذه القناة والاشخاص الدخلاء عليها والذين سوف يشوهون سمعة دولة قطر وشعبها الذي نعتز بمواقفهم العربية والتي ارتفعوا بها فوق دسائس المفترين واكاذيب المندسين.

واخيراً فاننا على عهدنا بالولاء والولاء لقيادتنا الهاشمية معاهدين الله ان نبقى الجند الاوفياء للرسالة الهاشمية والمدافعين الاشداء عن قيادتنا ووطننا وشعبنا حتى تتحرر الارض العربية من الاذناب ودعاة العروبة والوطنية المزيفة.

وللحسين القائد كل امنيات الشفاء العاجل ليعود الى اهله وشعبه ووطنه وعلى طريق النصر على المنافقين وشذاذ الافاق والمستغربين واعداء الامة.

■ مطالبة الحكومة القطرية بوضع حد لحملة التجريح المتواصلة ضد الاردن

■ الوثائق وحقائق التاريخ تدحض اكاذيب الحاقدين على الاردن وقيادته

فواز الخريشا:

وقد رفع فواز الخريشا رئيس اسكان ضباط ضاحية الامير راشد بن الحسن بالنيابة عن كبار الضباط المتقاعدين العسكريين القاطنين في الاسكان برقية استنكروا فيها كل ما جاء في برنامج «الاتجاه المعاكس» حيث جاء فيها:

نستنكر ونستهجن حملات الدس الرخيص والهجوم الجاحد والافتراءات والتشكيكات المغرضة و«المتكررة» التي جاءت في برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي بثته فضائية الجزيرة مساء يوم الثلاثاء ٣/١١/٩٨ من قطر الشقيقة... وكان المتحدثون فيصل القاسم والباحث السوري محمد خليفة حاقدين ومشككين في برنامج مشبوه... معد سلفاً كله مهاترات وردح ظالم ضد الاردن قيادة ووطناً وشعباً بمزاعم مختلقة جميعها من نسج الخيال... يقصد منها خلق الحساسيات والنعرات والخلافات والفتن بين الدول العربية في هذه الظروف الصعبة التي نحن احوج ما نكون فيها الى التكاتف والتضامن العربي الصادق.

حاقدون... ومشككون.. ورداحون... فتحت لهم قطر الشقيقة ذراعيها مستغلين جو الحرية... وداسوا على اسمى العلاقات المتينة والاخوية التي تربط الاردن بدولة قطر الشقيقة... وعاثوا خلال ذلك البرنامج المشبوه بالهجوم الحاقد والجحود المكشوف والتشكيك والمهاترات والردح القاسي الظالم. وكانت نفوسهم على هواها... باحت بخفاياها... من مكر الى حقد... ومن تكالب الى حسد... لهؤلاء نقول بكل حزم... ان الاردنيين من جميع المنابت والاصول لن يسمحوا لكم بتفريغ احقادكم واشاعاتكم وتشكيكاتكم وافتراءاتكم المختلقة الهدامة المغرضة... لهؤلاء نقول... الاردن وطن الرجال الذين يستقبلون الحراب في يؤبؤ العين دون ان تسيل للعين دمعة دفاعاً عن الامة العربية الماجدة والاردن الغالي والعرش الهاشمي المفدى.

السيد عبود الجدع

قال السيد عبود الجدع نقيب الخدمات العامة باننا نأسف لتحول قناة كبيرة مثل قناة الجزيرة لتحشر في اطار معين لهجوم مبرمج على بلد عربي معروف بشهامته وتضحياته حيال قضايا بلده وامته.

واضاف فللاردن فضل كبير في قيام ونهضة هذه الامة بانطلاقة الثورة العربية الكبرى على يد الشريف الحسين بن علي ثم على يد جلالة الملك الحسين الذي اكمل المشوار. واشار اننا في وقت لا يسمح بمثل هذه المهاترات السياسية فنحن على ابواب عام ٢٠٠٠ الذي يلزمنا بالخوض في امور جدية اولى من المزايدة على البعض.

واكد الجدع اننا نؤيد قرار الحكومة باغلاق مكاتب قناة الجزيرة بعمان.

الدكتور غسان الجندي:

قال الدكتور غسان الجندي استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية ان برنامج الاتجاه المعاكس كان قد بدأ بداية طيبة ولكن في فترة لاحقة بدأ يقدم برامج باهتة و يجيد التقاط عناوين صحف الاثارة.

واضاف انه في الحلقة الاخيرة من برنامج الاتجاه المعاكس رأينا الباحث السوري يطرح مجموعة من الاسقاطات التلوينية حول دور الاردن مشيراً الى ان هذه الاسقاطات بدأت في محاضرة للعماد طلاس في حزيران ٩٧ واكملت في البرامج والمسلسلات السورية التي بثت في رمضان ٩٧ وتواصلت حرشات سوريا بالاردن وكأن الاردن يقف وراء التحرشات التركية بسوريا مشيراً الى ان جلالة الملك الحسين اوضح في ٣/ حزيران/٩٧ انه ضد الغزو التركي للعراق وانه حريص على وحدة التراب لكل دولة عربية.

المهندس موسى معايطة

وقال المهندس موسى معايطة الامين العام لحزب اليسار الديمقراطي ان قناة الجزيرة ان ارادت المحافظة على مصداقيتها فعليها التمييز بين الحوار الديمقراطي والنقد البناء وبين استغلال للمهاترات وتصفية الحسابات بالاسلوب الذي لا يفيد احداً. واوضح ان برنامج الاتجاه المعاكس كان مبرمجاً من اجل الاساءة للاردن واعتقد ان من حقنا كمعارضة انتقاد اية سياسات نراها لا تصب في المصلحة القومية فنحن لسنا مع اي جهة خارجية كما لا يمكن لاي جهة التدخل في شؤون الاردن والاساءة الى شعبه وحكومته وقيادته. واكد ان الكل يعرف ما قدمه الاردن لقضايا امته والقضية فلسطين فالاردن غير مسؤول عما جرى للامة العربية في الفترة السابقة.

قال اننا نقف ضد اي حملة ظالمة ضد بلدنا الحبيب ونعتقد ان محاولة الزعم بان الاردن بلد بلا شعب تصب في صالح مؤامرة الوطن البديل فالاردن موجود بغض النظر عن اراء الاخرين.

د. منير حمارنه

وقال الدكتور منير حمارنه الامين العام للحزب الشيوعي ان الحوار حول الكثير من القضايا يأخذ المنحى الايجابي ويجب ان لا تستخدم المعرفة العلمية والتاريخية لتعميق الخلافات وابراز الشقاق لقد آن لنا التوقف عن اللهجة الاتهامية في معالجة المسائل التاريخية. واوضح ان الهدف الرئيسي في المرحلة الحالية يجب ان يتركز على تجميع كل الجهود والامكانات لبناء موقف عربي موحد يساعد على تأمين الحقوق المشروعة للعرب ويدحض قوى الاحتلال ومن يقف خلفها واللجوء لكل الاساليب التي تحقق ذلك.

محمد المجالي

وقال السيد محمد فيصل المجالي الامين العام لحزب الانصار اننا في الوقت الذي نطالب فيه بوحدة الامة العربية يطلق بعض المندسين لاثارة الخلافات خدمة للمصالح الاسرائيلية.واوضح ان برنامج الاتجاه المعاكس فتح الطريق امام المندسين لاثارة الخلافات وتوجيه الاتهامات والتجريح ضد القيادة والشعب الاردني مشيرا الى انه يشرف الشعب الاردني انه من اصول بدوية واستطاع التقدم في فترة قصيرة جدا. وقال ان اختلاف الراي لا يعني ابدا توجيه الاتهامات والتجريح لاي كان موضحا ان ما جرى في برنامج الاتجاه المعاكس ليس اكثر من مطرقات سياسية لان الرأي لم يكن موجودا.

د. سعد ذياب

وقال الدكتور سعد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية ان القضية الاساسية التي يجب ان تشغل نحن الوطنيين هي وحدة الامة وتماسكها خاصة في هذه المرحلة واكد انه علينا ان نميز ما بين حرية الرأي في الانتقادية وما بين أسلوب الهجوم والتجريح فنحن لسنا بأي حال من الاحوال مع الهجوم والتجريح ضد الشعب الاردني وما جرى في برامج الاتجاه المعاكس لم يكن في سياق ابداء الرأي بل تجاوز ذلك الى مسالة التجريح

وناشد الجميع بان يكون الشغل الشاغل العمل من اجل التضامن وتجسير الخلافات بدلا من اشعال هذه الخلافات.

د. ابراهيم الملاح

وقال الدكتور ابراهيم الملاح ان الهجوم الواضح الذي شنه الكاتب محمد خليفة عبر محطة تلفزيون الجزيرة على الاردن وقيادته الحكيمة اصاب جميع الاردنيين بالذهول والاستغراب حيث كان الاجدر بهذا الكاتب ان يكون منصفا في حكمه وارائه بدلا من هذا الهجوم غير المبرر.

هنالك مواقف كان من المفروض ان يستذكرها هذا الكاتب قبل الشروع بهذا الهجوم مثل انضمام بلاده الشقيقة الى التحالف الغربي ضد الشعب العراقي الشقيق ودور بلاده في تسهيل عملية الاجتياح الاسرائيلي لدولة لبنان الشقيقة وتفشي الحكم الطائفي في بلاده ومواقف اخرى عديدة لا داعي لذكرها وكذلك المواقف البطولية العديدة للجيش الاردني دفاعا عن حقوق الامة في فلسطين والجولان دون تقاعس في ظل القيادة الهاشمية.

الاردن دولة دستورها ملكي رضي الكاتب ام رفض ونحن الاردنيين نجدد دائما وباستمرار ولاءنا لقيادتنا الشجاعة الحكيمة ونرفض ان يتدخل اي طرف اخر في شؤوننا الداخلية وطريقة ممارستنا للديمقراطية التي تعتبر مثالا يحتذى.

ان هذا الهجوم واضح المآرب يهدف الى بث الفرقة والفتنة في بلدنا الاردن وبين الدول العربية بعضها البعض واشغال المواطن العربي بالاقاويل لا اساس لها من الصحة للتغطية على مواقف بلاده السلبية داخليا وخارجيا.

ايها الكاتب خليفة: فاقد الشيء لا يعطيه وتصريحاتك مليئة بالمغالطات التاريخية وتفتقر الى ادنى درجات الصدق والموضوعية الا انني اوجه لك شكرا واحدا لان حقدك وسمومك عملت على بث مكونات الشعب الاردني من حب لبلدهم وتلاحم حول قيادتهم الشجاعة ونسأل الله ان يرد كيد الحاقدين الى نحورهم وان يحفظ اردننا الحبيب لقيادته الهاشمية الفذة آل البيت المصطفوي.

ايها الكاتب خليفة خير لهذه الامة ان تخلو من صوت كصوتك وقلم ينفث السموم والفرقة كقلمك وستبقى في هذا البلد المرابط شعبا واحدا تحت قيادة سيد البلاد جلالة الملك الحسين وولي عهده الامين سمو الامير الحسن.

د. ناصر طهبوب

اكد الدكتور ناصر طهبوب المحلل الاستراتيجي الاردني ان احدا لا يستطيع ان يشكك بدور الاردن القومي وبتضحيات قيادته وابنائه في سبيل فلسطين ونصرة القضايا العربية في ظل قيادته الهاشمية التي اثبتت حضوراً دوليا متميزا يدعو للفخر والاعتزاز العربي بالانجازات الاردنية والديمقراطية ذات البعد الحضاري والدولي والتي لا يمكن لبلد بامكانيات الاردن وموارده المحدودة تحقيقها.

وقال الدكتور طهبوب في معرض رده على المزاعم التي وردت في برنامج الاتجاه المعاكس ضد الشعب الاردني وقيادته وتاريخه النضالي الطويل ان دولة قطر وقيادتها بريئة مما اذاعته قناة الجزيرة ونحن في الاردن نكن لقيادة وحكومة وشعب قطر كل تقدير واحترام مؤكدا ان ما بثته محطة الجزيرة لا يعبر ابدا عن سياسة دولة قطر ولا عن اتزانها السياسي.

وقال ان القائمين على ادارة هذه القناة وخاصة برنامج الاتجاه المعاكس الذي يعده فيصل القاسم ومساعدوه من ذوي الاتجاهات المشبوهة الذين يرون بضرورة احداث تغييرات جذرية في القيادات العربية الشرعية واستبدالها بقيادات اخرى تعيد الشعوب العربية الى الوراء عبر نشر مفاهيم متخلفة لتحقيق طموحات مبنية على الخيال وبعيدة عن الواقع. واضاف ان اي استفتاء يجري في الاردن سيؤكد مدى تعلق الاردنيين بقيادتهم واستعداد الاردنيين للدفاع عن ثرى الوطن الاردني الذي اسس ليبقى رغم انف دعاة التشرذم والفرقة ومحاولاتهم الدائمة النيل من صموده واستقراره رغم فشلهم المتلاحق في تحقيق احلامهم المريضة بالاساءة للاردن قيادة وشعبا اذ بقي الاردن بنظامه نموذجا يحتذى وفخرا لكل العرب.

واكد الدكتور طهبوب ان ارض اسوار القدس وثراها الطهور قد امتزجت بدماء ابناء الاردن من اردنيين وفلسطينيين على حد سواء خاصة من الجنود الذين هاجمهم البرنامج ويعلم الجميع ان اسماءهم معروفة للقاصي والداني وان احدا لا يستطيع ان ينكر فضل الاردن وقواته ومواقفه الوطنية. وخاطب الدكتور طهبوب من يشوهون التاريخ في محطة الجزيرة قائلا ان محاولاتهم للمس بالاردن قيادة وشعبا يائسة ولن يستطيعوا تحقيق خيالاتهم متحديا المشرفين على البرنامج اثبات صحة مزاعمهم.

وقال ان الاردن الذي وقع اتفاق سلام مع اسرائيل انما عمل ما يجب ان يعمله واستطاع ان يستعيد اراضيه ومياهه كاملة وان يسير بخطوات واثقة نحو المستقبل الذي سيكون مشرقا للاردن والاردنيين بفضل السلام والاستقرار رغم انف كل الحاقدين على السلام الذي لن يتحقق الازدهار للمنطقة ولشعوبها الا من خلاله مؤكدا ان السلام هو خيار استراتيجي للجميع.

المجلس الاستشاري للواء الاغوار الشمالية

واستنكر المجلس ما ورد في برنامج الاتجاه المعاكس عبر قناة الجزيرة التلفزيونية مستهجنين ما ورد في البرنامج عن الاردن البلد الذي ضحى ولا زال من اجل امته وروى ابناء الاردن بدمائهم تراب الارض العربية في الجولان وفي فلسطين دفاعا عن حمى العروبة مؤكدا بان مثل هذه التصريحات لاتسيء الا لاصحابها لان الاردن قوي ومنيع وصلب واستطاع بقيادته الحكيمة ان يبني نفسه قويا رغم التهديدات والصعاب.

واعاد المجلس التأكيد على الولاء المطلق لجلالة الملك الحسين صاحب النظرة الثاقبة والحكيمة والتاريخ العريق في الدفاع عن قضايا ووحدة العرب والمسلمين ضارعا الى الله عز وجل ان يعيد جلالة الملك الحسين سالما معافى وان يمد في عمره انه سميع مجيب.

المحاربون القدامى

وقال السيد فواز الخريشا رئيس اسكان ضباط ضاحية الامير راشد بن الحسن باسم كبار الضباط المتقاعدين العسكريين (المحاربين القدامى) القاطنين في اسكان ضباط ضاحية الامير راشد بن الحسن الرديف القوي للقوات المسلحة الباسلة والاجهزة الامنية الرائعة نستنكر ونستهجن حملات الدس الرخيص والهجوم الجاحد والافتراءات والتشكيكات المغرضة و(المتكررة) التي جاءت في برنامج (الاتجاه المعاكس) الذي بثته فضائية الجزيرة مساء يوم الثلاثاء ٣/١١/٩٨ من قطر الشقيقة... وكان المتحدثون فيصل القاسم والباحث السوري محمد خليفة.

حاقدون .. ومشككون.. في (برنامج مشبوه) .. (معد سلفا) .. كله مهاترات وردح ظالم ضد الاردن قيادة ووطنا وشعبا بمزاعم (مختلقة) جميعها من نسج الخيال.. يقصد منها خلق الحساسيات والنعرات والخلافات والفتن ما بين الدول العربية في هذه الظروف الصعبة التي نحن احوج ما نكون فيها الى التكاتف والتضامن العربي الصادق. حاقدون ومشككون ورداحون فتحت لهم قطر الشقيقة ذراعيها مستغلين جو الحرية فاتكا واعلى خدعا.. وداسوا على اسمى العلاقات المتينة والاخوية التي تربط الاردن بدولة قطر الشقيقة وعاثوا خلال ذلك البرنامج (المشبوه) بالهجوم الحاقد والجحود المكشوف والتشكيك والمهاترات والردح القاسي الظالم.

الحاقدون اشباه الرجال اضحوا اسودا ونمورا ولهوا على الفضائية (القطرية) وكانت نفوسهم على هواها باحت بخفاياها من مكر الى حقد ومن تكالب الى حسد ومن عجب الى خساسة.. لهؤلاء نقول بكل حزم ان الاردنيين من جميع المنابت والاصول (لن) يسمحوا لكم (بتفريغ) احقادكم واشاعاتكم وتشكيكاتكم وافتراءاتكم (المختلقة) الهدامة المغرضة لهؤلاء نقول الاردن (فقاصة) الرجال الذين يستقبلون الحراب في (بؤبؤ العين) دون ان تسيل للعين دمعة دفاعا عن الامة العربية الماجدة والاردن الغالي والعرش الهاشمي المفدى.

وقال الشاعر:

اصبر على حقد الحسود ... فان صبرك قاتله

كالنار تأكل بعضها.. ان لم تجد ما تأكله

وقال جمال عبد الناصر : مخاطبا الملك الحسين.. بدها صبر ايوب يا جلالة الملك.. ثم استطرد قائلا باللهجة المصرية الاصح .. بدها.. صبر الحسين.. امو.. كده اصبح..

نعم .. لقد صبر الاردنيون كثيرا..

اننا نطالب حكومتنا الرشيدة تقديم رسالة احتجاج شديدة عاجلة الى حكومة دولة قطر الشقيقة لسماحها بمثل هذه الافتراءات الظالمة والشتائم والهجمات الجاحدة على ارضها الطيبة.. ونتساءل هل اعد هذا البرنامج ليكون مكافأة للنجاح الباهر والمدهش الذي حققه الحسين بانقاذ مفاوضات السلام في (واي بلانتيشن) حيث اشاد جميع زعماء العالم بموقف الحسين والذي هو فخر واعتزاز للعرب جميعا.

وصفت مقدمه بأنه «جاسوس للمخابرات السورية»

الصحف القطرية تنتقد بشدة برنامج الاتجاه المعاكس بـ«الجزيرة»

□ الدوحة - بترا:

انتقدت عدد من الصحف القطرية برنامج الاتجاه المعاكس الذي تبثه قناة الجزيرة الفضائية كما انتقدت ايضا مقدمه فيصل القاسم الذي وصفته صحيفة الوطن القطرية بانه «غير محايد» ويتبنى وجهات نظر جهة واحدة على حساب اخرى مما اثار غضب الاشقاء والاصدقاء. وعلى صفحتها الاولى قالت صحيفة الوطن القطرية في مقال لها امس لقد عاد مقدم برنامج الاتجاه المعاكس الذي تبثه قناة الجزيرة غير المحايد فيصل القاسم يتبنى وجهات نظر جهة واحدة على حساب جهة اخرى مما اثار غضب الاشقاء والاصدقاء.

واضافت الصحيفة تقول «هل يقبل مسؤولو قناة الجزيرة ان تصبح القناة مصدر توجيه اهانات بالتآمر لهذا النظام او ذاك».

وقالت الصحيفة ان الاتجاه المعاكس يحتاج الى رد فعل معاكس والا ستخسر جميع الاشقاء والاصدقاء.

وتناول مدير تحرير الوطن مازن حماد نفس الموضوع في زاويته اليومية على الصفحة الاخيرة تحت عنوان الحرية والخطوط الحمراء فقال لم يكن الدكتور كامل ابو جابر موفقا في ردوده على محمد خليفه في برنامج الاتجاه المعاكس مساء الثلاثاء الماضي بل كانت تلك الردود ضعيفة الى درجة ان خليفة السوري ومقدم البرنامج استباحا ميدان البرنامج وراحا يوجهان طعنات الى الاردن دون ان يمكنا الدكتور ابو جابر من رد الطعنات وان يتصدى ويفند ويوقف خليفه عند حده.

واضاف حماد يقول كان خليفه مشحونا ضد الاردن ومتحاملا عليه يتصيد في الكتب ما يروق له على طريقة / لا تقربوا الصلاة / وينسج على هواه تاريخا مشوها وحقائق عرجاء اساءت ليس للدولة الاردنية فحسب بل لكل مواطن اردني.

وقال اننا لا نعفي مقدم برنامج الاتجاه المعاكس ايضا من تقصد واضح للاردن في اكثر من حلقة من حلقات برنامجه ومن اسلوب صب الزيت على النار من خلال اسئلة ذات صيغة استفزازية كثيرا ما تخرج عن الموضوعية وتشي بانحيازه الى احد طرفي الحوار.

من جهتها قالت صحيفة «الراية» القطرية ان الدكتور فيصل القاسم جاسوس يعمل لحساب المخابرات السورية وان الشخص الذي استضافه «محمد خليفة» هو احد عناصر المخابرات السورية ايضا وان هدف البرنامج هو الاساءة الى الاردن وشعبه والتشكيك بمواقفه.

اما صحيفة «الشرق» القطرية فقد نسبت الى محمد جاسم العلي مدير عام قناة الجزيرة قوله ان قرار الاردن اغلاق مكتب القناة في عمان والغاء اعتماد مراسليها ومصوريها هو قرار سيادي والاردن بلد فيه قانون والذي يحكم بيننا بصفتنا قناة الجزيرة وبين دائرة المطبوعات والنشر الاردنية هو القانون الاردني.

واضاف العلي القانون الاردني فيه مواد ونحن نحترمها بدون شك مشيرا الى ان ادارة القناة سوف تتولى معالجة هذا الموضوع بهدوء خلال الفترة القادمة ولا نريد ان نقول اكثر من هذا.

ونسبت «الشرق» الى مصدر قطري وصلته بالمسؤول قوله نحن لا نريد تصعيد مثل هذه المواقف ومن جهتنا لا نريد الادلاء باية تصريحات حول الموضوع الا بعد معالجته مشيرا الى ان هذا هو ما تم الاتفاق عليه بين المسؤولين في ادارة قناة الجزيرة.

في مذكرة رفعوها لادارة المحطة

العاملون يخشون على انجازات «الجزيرة» ومصداقيتها بسبب برنامج «الاتجاه المعاكس»

□ الدوحة - بترا:

وصف العاملون في قناة الجزيرة الفضائية القطرية مقدم برنامج الاتجاه المعاكس فيصل القاسم بانه لا يتوخى الدقة والموضوعية وشرف المهنة في ادارته للحوار وانحيازه لطرف ضد الطرف الاخر ومقاطعته لبعض الضيوف بطريقة فظة واستعلائية تثير الغثيان.

واعرب العاملون في مذكرة رفعوها الى رئيس واعضاء مجلس ادارة محطة الجزيرة عن خشيتهم من ان يؤدي برنامج الاتجاه المعاكس ومقدمه الى نسف انجازات محطة الجزيرة ومصداقيتها من خلال نزوة طائشة وعمل ارعن لمقدم برنامج الاتجاه المعاكس مما سيؤدي في النهاية لاتخاذ اجراءات من قبل عواصم عربية كاجراء العاصمة عمان باغلاق مكتب الجزيرة بعد ان تطاول على الاردن قيادة وشعبا.

وفيما يلي نص المذكرة.

السادة / رئيس واعضاء مجلس الادارة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التأكيد على اعتزازنا بالانتساب الى قناة الجزيرة الرائدة في ساحة الاعلام العربي نود ان نعرب عن عميق الاستياء والاستنكار الشديد لما يحدث من تجاوز للاعراف وتطاول في غير محله من خلال برنامج الاتجاه المعاكس وما ينهجه باسلوب بعيد عن المهنية والموضوعية وشرف المهنة تجاه دول عربية بعينها دون الجراءة على الخوض في شؤون دول عربية اخرى مما يثير كثيرا من علامات الاستفهام حول ما ترفعه الجزيرة من شعارات الموضوعية والحياد والرأي والرأي الاخر.

ونحن لا نسجل استياءنا واستنكارنا الشديدين لما ورد في البرنامج من اساءة مقصودة وافتراءات تثير الفتنة وهجوم مقصود على اكثر من بلد عربي واذ نقدر هامش الحرية المتاح لنا في عملنا سواء في الاخبار او البرامج فاننا نرفض اساءة استخدام هذه الحرية او توجيهها لاغراض خاصة من احد الزملاء كما نطالب بالحفاظ على هذه الحرية وعلى مهنية المحطة ونطالب بالعمل على وضع ميثاق عمل اعلامي للعاملين في المحطة يحدد ضوابط مهنية لا يتم تجاوزها ويمنع توجيه اي شكل من اشكال السباب او القذف للبلدان او في حق الدول والشعوب والقيادات العربية سواء من مقدمي البرنامج او من الضيوف شأننا في ذلك شأن كافة المحطات العالمية ولن تبنى البرامج على النقد الموضوعي والمهني الذي يحفظ للمحطة تميزها ويضمن لها استمرار ريادتها للمحطات العربية.

فالبرامج الحوارية يقصد بها خدمة المشاهدين وتوضيح الرؤية لهم من جوانبها المختلفة في القضية المطروحة وبالتالي فليس من حق مقدمي البرامج ان يدخلوا طرفا في الحوار او ان يعبروا عن وجهة نظرهم الخاصة.

وعليهم ان لا ينحازوا لطرف ضد الاخر او يوجهوا مسار النقاش في اغراض خاصة خارجة عن الموضوع .. وليس من حقهم كذلك ان يقوموا بتسويق انفسهم من خلال برامج ومقاطعة الضيوف بطريقة فظة واستعلائية تثير الغثيان ...

فكلنا نشارك في بناء مصداقية المحطة لبنة لبنة وليس من المعقول ان يقوم شخص واحد بنسف كل هذه المصداقية وهذا البناء من خلال نزوة طائشة او عمل ارعن. لذا نأمل ان تجد دعوتنا هذه صداها لديكم قبل ان يتفاقم الامر ونصبح عاجزين عن الاستمرار في اداء عملنا بالاسلوب المهني الراقي ونخشى ان يكون اغلاق مكتب الجزيرة في عمان بداية لسلسلة اجراءات مماثلة قد تتخذها عواصم عربية اخرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا، واحسن كما احسن الله اليك، ولا تبغ الفساد في الارض، ان الله لا يحب المفسدين».

صدق الله العظيم

في رحاب الله

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الصدقة لتطفىء عن اهلها حر القبور، وانما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته».

صدق رسول الله

هوامش اسلامية

بوادر الفجر الصادق

احمد العناني

.منذ الربع الاخير من القرن الثامن عشر والمسلمون ينتفضون في ثورات عارمة الغضب ضد الاذلال الاستعماري، وتفاقم النفوذ الاجنبي في ديار الاسلام التي يفترض لها عزة وكرامة وتضافر وتواصل تحطم غارات المعتدين.

كانت هناك الثورة الوهابية التي قامت على مبادىء العالم المجاهد ابن تيمية، وكان امرها في البداية واضحا كالنهار، ولا ادري باي برهان علمي لدي كيف تورطت تلك الحركة في مثل ما تورط به بعض الخوارج من قديم من اباحة قتل عامة المسلمين لانهم لا يساهمون في حركة الثورة او التغيير، فكان هناك مذبحة الطائف المريعة، وهنا بدأ الانجليز ينفذون الى تلك الحركة عبر اخطائها، وبالتضافر مع الباشا الخديوي محمد علي صنيعة الغرب ضرب الانجليز وجوهنا بايدينا وقام الجيش المصري المدجج بالسلاح بهدم المدرعية منطلق الدعوة الوهابية عام ١٨١٨، ومنذ تلك راحت امور الوهابيين تتراجع، وبعد جهاد بطولي رائع تمكن الانجليز بموارد الهند التي تحت ايديهم من تدمير مواقع المقاومة الاسلامية وفرضوا معاهدات الهدنة التصالحية، وشيئا فشيئا وقع الخليج باسره في شباك الاستعمار البريطاني وظل يرسف في اغلال الفقر والتأخر قرنا ونصفا الى ان من الله عليه بثروة الزيت وتبدلت ظروف الدنيا.

كذلك ظهرت الحركة السنوسية، وبعد مواقف بطولية رائعة وجهاد مرير بين قوى غير متكافئة تمكن الطليان بالتعاون مع الانجليز ايضا وهم يحتلون مصر من القضاء على تلك الحركة الاصلاحية.

وكان الفرنسيون قد سبقوا الى الجزائر منذ عام ١٨٣٠ بخطة اجرامية لتحويلها الى بلد فرنسي فداهموها بغزو عسكري وسياسي وثقافي، واستفزوا مكامن العزة الاسلامية في الصدور وكان جهاد كالاساطير، واصيب البلد العزيز بجراحات كبرى اهمها الجروح الثقافية كالتمكن من جعل الفرنسية لغة الحياة اليومية في السواحل والمدن، ولكن نخوة الاسلام ونور القرآن، وتفوق المبادىء الاسلامية على كل تناقضات النصوص المقدسة المسيحية ادى في النهاية الى خروج فرنسا وان كانت ما تزال تجر من ورائها ذيولا لها طال عهد وجودها في البلد المسلم الامر الذي عقد خلافات الناس هناك، واجرى دماء مسلمة غزيرة جدا لغير صالح احد من المسلمين وما يزال الرجاء معقودا بان يستبصر الجزائريون والا يمنعهم تعصب البعض منهم وعبادة البعض الآخر لكراسيهم ان يتلاقوا ويتفاهموا ليتلافوا غضبا ماحقا من الله.

وتمكن الانجليز من تفكيك مملكة المغول الهندية بعد فترة عز ونهضة وقوة طويلة، من آثارها الرائعة تاج محل والمسجد الاحمر بدلهي وقطب منارة في بومبي وغير ذلك كثير، واقام الانجليز الهنادكة على الدام متخاذلة فضربوا لهم دلهي الاسلامية وحولوها الى نيودلهي الهندوكية، ونصروهم بكل وسيلة للتغلب على الوجود الاسلامي الناهض المهيمن في الهند وكانت خسارة عظمى للاسلام.

وشهد النصف الاول من القرن العشرين حركات اسلامية اوسع افقا واحسن تنظيما لكنها رغم كل مظاهر نجاحها كانت دون الارتقاء الى مثل خطط الرسول العظيم في انجاح الحركة الثورية، وتنظيم الدولة الايمانية، وتمكن الاستعمار خاصة بحسن استغلاله لازمة فلسطين التي اوجدها ان يضرب الحركات الاسلامية عموما وان يبعدها عن المجالات التنفيذية في سائر العالم العربي.

فماذا بعد؟

لا شك ان من الحماقة ان نتصور ان كل الحركات الاسلامية في سائر العالم العربي ضاعت عبثا او انتهت الى النظم الديكتاتورية التي تتخبط في اخطائها وتؤذي الامة اكثر من اذى المستعمر لو كان هو الحاكم المباشر ذلك بان هناك امرا مهما جدا وهو العجز التام، والشلل القاتل الذي كان فيه المسلمون بداية القرن الماضي كالفهم الخاطىء للاسلام، والتخلف المريع في كل المجالات الحرفية والصناعية والتجارية والزراعية وغيرها.. لقد تحول المسلمون خلال اربعة قرون من التخلف الى شعوب لا علاقة لحياتهم العملية بدينهم على الاطلاق.. ثم لما بدأت عقولهم تستفيق، وتفكيرهم يرتقي فوجئوا بالآثار المدمرة للغزو الثقافي والجهد التبشيري والتخريب المبرمج للقيم الاسلامية والمطاردة المتواصلة للتوجهات الاسلامية في كل امر.. ولا سيما في مجال العمل السياسي حيث غرست افكار مستوردة من حركات اوروبية عفى عليها الزمن وكان المقصود بها استبعاد الاسلام كاساس لكل انواع الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتربوي.

وجاءت حكاية فلسطين لتكشف كل ذلك الغبار الذي ذر في عيوننا والتغشيات التي اعمت ابصارنا واذا الحكاية كلها مجرد حلقة جديدة من الحروب الصليبية، ومع ذلك ما يزال العالم العربي بكل اسف يزخر بمن يفهمون الامور على غير هذه الطريقة متذرعين بالتحديث والعصرنة لتغطية ايمانهم الواهن بذاتهم وبامتهم وبدينهم، وتخاذلهم عن القوانين الشرعية والاخلاقية ولا شك اننا في ازمة طاحنة، وعلى مفترق طرق خطير.

فاما ان نتقدم بشجاعة فذة لنحل كل العقد الناشئة عن التضارب المزعوم بين معطيات ديننا العظيم، وحاجات التحضر واسباب القوة التي اخذ بها الناس في الدنيا وما نزال نحن نرسف في الظلال الحيرة، ومسيرة الشك والاضطراب.

وهذه المشكلة التي هي اكبر مشكلاتنا والتي تعطل وجود هوية واضحة لنا هي التي يجب ان نحلها فلننا ما نزال نعطي وصفات من الجوانب السامة من الحضارة العصرية الغربية كالاعلام التافه الخاسر، والعادات السلبية والاهتمامات المبالغة بالتوافه والقشور والموضات الخليعة، وننصرف عن مشكلاتنا الاساسية حيث لا صناعة تذكر، ولا تجارة موحدة منسقة ولا برامج تعليم نافعة ومبعدة عن ازمات البطالة والانفصام المريع وتكريس الفروق المتزايدة بين وحداتنا السياسية الاصطناعية.

لا شك ان الرجل العادي في الشارع الاسلامي ومنه العربي اصبح اوفر حظا من الثقافة والفكر، ونوع القناعات والتوجهات وزيادة الثقة بالاسلام والقرآن، وتنامي الرغبة في التوصل الى توحيد سياسي يضمن لنا ولامكاناتنا وثرواتنا وضعا افضل.. ولا شك ان بوادر الفجر الصادق بدأت تظهر وتبرز واذا تجدد يقين الامم وازداد وعيها وعرفت كيف تنقذ ذاتها فان هذه بوادر صحية تبشر بعصور افضل وقدرة احسن على فرز الصالح من الطالح من الامور.. وهي جميعا تبشر باوضاع افضل والله ولي التوفيق.

انت تسأل والدستور تجيب

قراءة البسملة في اول السورة ولماذا استثنيت سورة براءة من البسملة؟

* ما حكم البسملة في اول سور القرآن؟ وما حكمها في اجزاء السورة؟

- لا خلاف بين العلماء في ان البسملة بعض آية من سورة النمل، كما انه لا خلاف بين القراء في اثباتها في اول الفاتحة، وقد اجمع القراء السبعة على الاتيان بها عند ابتداء القراءة بأول اي سورة من سور القرآن سوى (براءة) وذلك لكتابتها في المصحف ولما ثبت من الاحاديث الصحيحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل (بسم الله الرحمن الرحيم) واما اجزاء السور فالقارىء مخير بين الاتيان بالبسملة او عدمه.

والى ذلك يشير الامام الشاطبي بقوله:

ولا بد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الاجزاء خير من تلا واما بالنسبة لسورة براءة فهي متروكة في اولها اتفاقا:

والى هذا يشير الامام الشاطبي بقوله:

ومهما تصلها او بدأت براءة لتنزيلها بالسيف ليس مبسملا

* ما الاوجه الجائزة بين الانفال وبراءة؟ وما كيفية كل منها؟ وما ترتيبها في الفضل والاولوية؟

- يجوز بين الانفال والتوبة ثلاثة اوجه:

١ - الوقف اي الوقف على اخر الانفال مع التنفس، ثم البدء، بأول التوبة وهذا هو الافضل.

«ان الله بكل شيء عليم / براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم».

٢ - السكت اي لمدة اقل من حركتين دون تنفس، اي السكت على (عليم) اخر الانفال دون تنفس ثم الابتداء بأول براءة.

«ان الله بكل شيء عليم براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم».

٣ - وصل الجميع اي وصل آخر الانفال باول التوبة وكل ذلك من غير الاتيان بالبسملة.

«ان الله بكل شيء عليم براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين»

* اذكر العلة التي من اجلها لم تكتب البسملة في اول سورة براءة؟

- العلة في عدم كتابة البسملة في اول سورة براءة هي عدم كتابتها في جميع المصاحف العثمانية ولنزولها بالسيف يعني ما اشتملت عليه من الامر بالقتل والاخذ والحصر ونبذ العهد وايضا فيها الاية المسماة باية السيف وهي «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله..» واحتمال كونها من الانفال.. والله اعلى واعلم..

* ما الاوجه الجائزة بين السورتين؟

- اذا وصل القارىء اخر سورة يقرؤها بالتي بعدها سوى سورة (براءة) فله ثلاثة اوجه:

١ - الوقف على الجميع.. اي الوقف على اخر السورة، وعلى البسملة وعلى اول السورة الثانية.

«اليس الله باحكم الحاكمين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ اقرأ باسم ربك الذي خلق».

٢ - الوقف على الاول، ووصل الثاني بالثالث.. اي الوقف على اخر السورة ووصل البسملة باول السورة التالية:

«اليس الله باحكم الحاكمين/ بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق».

٣ - وصل الجميع.. اي وصل آخر السورة السابقة بالبسملة باول السورة التالية:

«اليس الله باحكم الحاكمين بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق».

* ما هو الوجه الممتنع في البسملة بين السورتين؟ ولماذا؟

- الوجه الممتنع في البسملة بين السورتين هو وصل الاول بالثاني والوقف على الثالث اي وصل آخر السورة بالبسملة، والوقوف عليها وهذا الوجه ممتنع لان البسملة جعلت لاوائل السور لا لاواخرها.

* ما الامور التي ينبغي للقارىء عدم وصل البسملة بما بعدها؟

- يمتنع وصل البسملة بقوله تعالى: «الشيطان يعدكم الفقر» وقوله: «لعنه الله».. ونحوها لما فيه من البشاعة ايضا ولايهام الصفة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المشاكلة في القرآن الكريم احدى المعجزات اللغوية

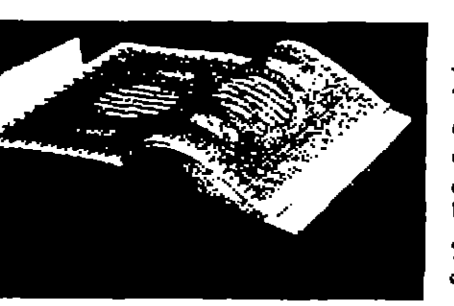
ايد الله - تقدست اسماؤه - رسله بمعجزات تتواءم وما برع به اقوامهم، ليكون ذلك ادعى للتأثير وادنى للاستجابة. فكانت معجزة موسى - عليه السلام - العصا التي تغدو حية تسعى، ويده التي يسلكها في جيبه فتخرج بيضاء من غير سوء، لان الفراعنة برعوا في السحر اي براعة!! لذلك لم يكن عجبا ان كان السحرة اول من آمن بموسى عندما رأوا عصاه التي غدت ثعبانا مبينا تلقف ما يأفكون، ذلك انهم رأوا رأي العين ان موسى ليس ساحرا مثلهم، بل هو رسول رب العالمين.

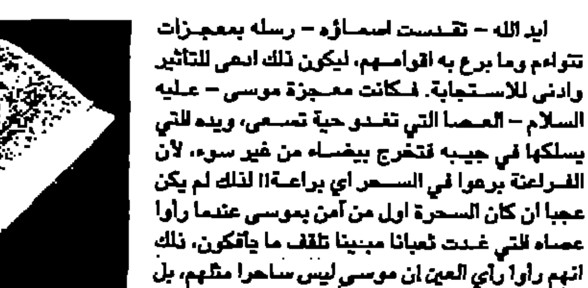
ولما كان العرب سادة الفصاحة وارباب البلاغة وائمة البيان، كانت معجزة محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم، الذي هو قمة سامقة في البلاغة لا تطال، وذروة في الفصاحة لا تنال ناهيك عن وجوهه الاعجازية الاخرى.

استمع العرب الى القرآن الكريم مشدوهين مبهوتين، اخذ بمجامع نفوسهم، وخلب قلوبهم، ايقنوا انهم امام بلاغة لا عهد لهم بها، ولا طاقة لهم على مجاراتها والنسج على منوالها. وقفوا عاجزين امام تحدي القرآن لهم. ايقنوا انه تنزيل رب العالمين، فمنهم من شرح الله صدره فأثر بذلك ودخل في دين الله كعمر بن الخطاب، ومنهم من ايقن بادي الرأي انه كلام الله فقال: «ان له لحلاوة ان عليه لطلاوة، وانه لمثمر اعلاه، مغدق اسفله، انه ليعلو ولا يعلى عليه»، ولكن اخذته العزة بالاثم، فقال: «ان هذا الا سحر يؤثر» «١» فنكص على عقبيه، وذلك هو الوليد بن المغيرة.

ووجوه بلاغة القرآن ونواحي اعجازه لا يبلغها العد، ولا ينالها الاحصاء، لقد ابان علماء البلاغة وامراء البيان عديدا منها، بسطوها في الكتب وضربوا لها الامثال، وكشفوا ما فيها من جمال يأسر القلوب، ويسحر النفوس، ويسترق العقول.

والقرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين، فاتبع اساليب العرب في البلاغة والفصاحة. والمشاكلة وجه من وجوه بلاغته وشكل من شكول فصاحته.





يعرف البلاغيون المشاكلة بانها: «ذكر الشيء بلفظ غيره ولوقوعه في صحبته» «٢».

وللمشاكلة عرفها قدماء العرب، ووردت في اشعارهم، من ذلك قول عمرو بن كلثوم:

الا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

فقد سمى ابن كلثوم انتصاره جهلا، والجهل لا يفتخر به ذو عقل، وانما قاله ليزدوج الكلام.

وقال شاعر فقير ارسل اليه اصحابه ان ائتنا في هذا اليوم البارد لتشرب واياهم الصبوح فاجابهم قائلا:

اصحابنا قصدوا الصبوح بسحرة
واتى رسولهم الي خصيصا
قالوا: اقترح شيئا نجد لك طبخه
قلت: اطبخوا لي جبة وقميصا

اراد الشاعر ان يقول خيطوا فقال اطبخوا لوقوعه في صحبة الطبخ.

والغاية من المشاكلة ان استعمال اللفظتين المتشابهتين اخف على اللسان من المخالفة بينهما.

وقد وردت المشاكلة في كثير من ايات الكتاب العزيز، واشار اليها قدماء المفسرين والبلاغيين. وفي مقدمتهم شيخ المفسرين الامام ابن جرير الطبري ثم القرطبي والسيوطي.

وقد اورد الطبري في تفسيره للآية الكريمة: «قالوا انما نحن مستهزئون الله يستهزىء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون» «٣»: انه سبحانه، مجازيهم جزاء الاستهزاء، ومعاقبهم عقوبة الخداع، فاخرج خبره عن جزائه اياهم وعقابه لهم مخرج خبره عن فعلهم الذي عليه استحقوا العقاب في اللفظ وان اختلف المعنى. كما قال، جل ثناؤه: «وجزاء سيئة سيئة مثلها» «٤» ومعلوم ان الاولى من صاحبها سيئة اذ كانت منه لله تبارك وتعالى، معصية، وان الاخرى عدل لانها من الله جزاء للعاصي على المعصية، فهما وان اتفق لفظاهما مختلفا المعنى، وكذلك قوله: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه» «٥» فالعدوان الاول ظلم والثاني جزاء لا ظلم، بل هو عدل لانه عقوبة للظالم على ظلمه وان وافق لفظه لفظ الاول».

وقال القرطبي في تفسيره لنفس الآية: «الله يستهزىء بهم»، اي ان الله ينتقم منهم ويعاقبهم ويجازيهم على استهزائهم، فسمى العقوبة باسم الذنب، واضاف: «كانت العرب اذا وضعوا لفظا بازاء لفظ جوابا له وجزاء ذكروه بمثل لفظه وان كان مخالفا له معناه. اورد امثلة على ذلك ايات اخرى منها قوله تعالى: «ومكروا ومكر الله» «٦»، فليس منه، سبحانه، مكر، بل هو جزاء لمكرهم. وقوله: «يخادعون الله وهو خادعهم» «٧». وقوله، جل ثناؤه: «فيسخرون منهم سخر الله منهم» «٨» وقوله: «انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا» «٩» ليس منه سبحانه خداع ولا سخرية ولا كيد انما جزاء من الله لخداعهم وكيدهم وسخرهم.

والسيوطي في كتابه «الاتقان في علوم القرآن» يعرف المشاكلة ويذكر نوعيتها يمثل لهما. قال: «المشاكلة: ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته: تحقيقا او تقريرا». فقسم المشاكلة قسمين: تحقيق وتقرير، ويضرب امثلة للتحقيق بالآيات الكريمة التالية: «تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك» وقوله: «ومكروا ومكر الله». ثم قال: «ان اطلاق النفس والمكر في جانب الباريء تعالى، انما هو لمشاكلة ما معه». واما النوع الثاني من المشاكلة وهو التقرير فيمثل له بالآية الكريمة: «صبغة «١١» الله» يقول معلقا عليها: «اي تطهير الله، الايمان يطهر النفوس، فعبر عن الايمان بصبغة الله للمشاكلة بهذه القرينة».

ويسمي ابن منظور في «لسانه» المشاكلة بالمزاوجة. فيقول معلقا على الآية الكريمة: «وجزاء سيئة سيئة مثلها». «الثانية ليست بسيئة» في الحقيقة: انما سميت لازدواج الكلام». ويفسر ابن منظور المزاوجة بقوله: «ازدوج الكلام وتزاوج، اشبه بعضه بعضا في السجع او الوزن، او كان لاحدى القضيتين تعلق بالاخرى».

وقد جاءت المشاكلة، او المزاوجة في كلام خاتم المرسلين، صلى الله عليه وسلم ونجتزىء هنا بحديثه عليه السلام: «ان الله لا يمل حتى تملوا، ولا يسأم حتى تسأموا» «١٢» قيل: «ان حتى في الحديث بمعنى الواو اي: وتملوا، وقيل ايضا المعنى وانتم تملون».

الهوامش

١ - المدثر
٢ - المعجم الوسيط ج١
٣ - البقرة ١٥
٤ - الشورى ٤٠
٥ - البقرة ١٩٤
٦ - آل عمران ٥٤
٧ - النساء ١٤٢
٨ - التوبة ٧٩
٩ - الطارق ١٦
١٠ - المائدة ١١٦
١١ - البقرة ١٣٨
١٢ - صحيح البخاري، باب الايمان.

المراجع

١ - تفسير الطبري ج١
٢ - تفسير القرطبي ج١
٣ - الاتقان في علوم القرآن المجلد الثالث.

يوسف زهدي قطينة

ضمن المؤتمر الدولي للانثروبولوجيا

ورقة عمل هامة حول حقوق الانسان في الاسلام

طرحت الدكتورة علياء رافع استاذة الانثروبولوجيا على مائدة المؤتمر الدولي للانثروبولوجيا والاثنولوجيا والذي عقد بمدينة وليم سبرج بولاية فيرجينيا الامريكية اخيرا بحثا حول "حقوق الانسان في الاسلام" حاولت خلاله ان تضع امام المؤتمر العالمي فكرة امكانية وجود ثقافات مختلفة متعايشة بدلا من الثقافات المتصارعة وهو الدور المنوط بعلم الانثروبولوجيا لتأسيس مناظرات بين الحضارات وتدعيم هذه النظرة وتطويرها لفتح باب التفاهم المشترك بين الشعوب، وثقافاتها المختلفة مرجعة ارباك الصراع وتنافر الثقافات الى عدم القدرة على اقامة حوار موضوعي مبني على ادراك اللغة الثقافية للشعوب ولهذا فان علم الانسان يمكن ان يساهم في كشف معاني الرموز من خلال هياكلها الثقافية وهذا يسهل الاتصال بين الشعوب، ويهدف الى خلق لغة ثقافية عالمية وقد يكون مجال حقوق الانسان بداية لهذه المحاولة.

وترى الدكتورة علياء ان القضيتين الاكثر تعرضا للهجوم من قبل الفكر الغربي هما حقوق المرأة وحقوق غير المسلمين في المجتمع الاسلامي وبدون الدخول في تفاصيل هاتين القضيتين فانها تدعو الى رؤية شاملة لموقف الاسلام من حقوق الانسان مستخدمة في هذا المنهاج التفسيري لعلم الانسان باعادة القراءة لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم ممثل الدعوة الاسلامية، وهو الاسهام المقدم في هذه الورقة، نجد ان دعوة الرسول هي دعوة لتحرير الانسان من الاضطهاد والظلم وكان المحرك الرئيسي فيها الايمان بالله ليس بالقول ولكن بالقيام السلوكي وبان الانسان لا بد ان يتحرر من اي خوف الى ان يخضع لارادة عليا وان يؤمن بها. وكان المستوى السلوكي بهذه الدعوة - الثورة - على سادات قريش القاهرين الذي يستعبدون الاضعف والاقل مكانة متضمنا المرأة التي كانوا يعتبرونها سلعة واقل آدمية. (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) و (خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها).

هذه الرؤية كانت فيها مساواة كاملة سعت فيها الدعوة الاسلامية لتغيير موقف الناس من الحياة لتشكيل نموذج آخر للحقيقة تتضمن الدعوة لتكريم الانسان، وان كرامته يجب ان تحفظ كما انها تعني ان هناك ربا واحدا له الولاء والتسليم وقد هدفت الدعوة للاستبدال بالعصبية المنتشرة في الجاهلية التسليم لله وتساوي الناس امامه. وتتضمن الدعوة الى التوحيد الرفض القاطع لاي مساومة على المبادىء فكانت الهجرة خطوة ضرورية اذ ادرك الرسول ان استمراره بمكة بعد وفاة عمه وزوجته هو الهلاك بعينه فالتفكير الاجباري هو ما يدعونا الى اعادة التفكير في المقولة التي تؤكد ان الدولة وانشاءها لم يكن هدفا اساسيا منذ بداية الدعوة لندرك ان الدولة لم تكن هدفا ولكن كانت نتيجة ضرورية لانه لا يمكن فصل الدين عن سلوك الناس في المجتمع، لان اي سلوك في الواقع الانساني هو سلوك له مردوده الاجتماعي، فكان تغير الوضع الاجتماعي نتيجة حتمية للدعوة.

ولم يكن محمد صلى الله عليه وسلم يبحث عن القيادة السياسية وانما كان هدفه الدفاع عن حقوق الانسان الاساسية بالنظر الى الانسان ككائن له كرامة خليفة الله، تدل على مكانته بين المخلوقات الاخرى ولعل المناظرة التي وقعت بين محمد صلى الله عليه وسلم وقادة قريش لتولي الرسول الامارة ورفضه لها تدعم هذه النظرة.

وتشير د. علياء رافع الى ان الخلافات التي نشبت بين الرسول صلى الله عليه وسلم وقادة قريش لم تكن بالدرجة الاولى حول مسائل ايديولوجية بقدر ما كانت تدور حول التغيير الذي طرأ على روح الجماعة قبل دعوته! واصرار الرسول على ترك القرشيين لعادات الربا والعبودية وجميع الممارسات اللاانسانية فهي ثورة ضد مصالح القرشيين الاقتصادية ومفهوم وحدانية الله كان سيعني على المدى الطويل ان تنزع القبائل الاخرى الهتها من الكعبة وبالتالي تحرم مكة من مكانتها في الجزيرة مما سيعني ضربة قاسمة على تجارتهم.

وبالنسبة للصورة النمطية التي تبرز الاسلام بانه يعامل غير المسلمين باضطهاد هو تصور غير مبرر لان المسلمين على العهد الاول بعد انشاء مجتمع المدينة وضع الدستور الاول بحماية جميع القبائل اليهودية في المدينة كما اعتبر جميع سكان المدينة مجتمعا واحدا بغض النظر عن دياناتهم او عن كونهم مهاجرين ام انصارا فان فكرة المجتمع المبني على العدالة للجميع تتطابق مع الدعوة الاسلامية المؤكدة على الاخاء بين البشر كمخلوقات الله بغض النظر عن عائلاتهم او عرقهم او دينهم، وتقول الدكتورة علياء رافع بأن ذروة انتصار الاسلام بفتح مكة كان في حد ذاته بداية تأسيس الاسلام.

وتستدرك بانه بدراسة متأنية لحياة النبي واساس دعوته توضح كيف ربط الاسلام بين نشاط الانسان في دنياه وعبادته لله فان كون الانسان مسلما يتطلب ان يظهر عمليا امتثاله لله اي انه يحول احساسه بالامتثال الى الفعال تفيد الاخرين وهو مضمون «العمل الصالح» هذه العلاقة المتبادلة بين الدين والحياة جعلت الاسلام للحياة وللآخرة بدون تناقض وتضيف انه بعد انشاء مجتمع المدينة نزلت الآيات القرآنية تدريجيا حول كيفية ادارة المجتمع الاسلامي الجديد فان الشريعة اتت لتدعيم العقيدة وتحولها الى سلوك عملي فالسمة البارزة بشكل رئيسي على الضمير الذاتي دون استدعاء لوجود سلطة او مؤسسة فالشريعة كنظام قانوني قابل للتطوير من خلال المبادىء الاساسية للاسلام، وهذه القابلية تدعي الاجتهاد والسعي الدائم لجعل النظام القانوني يمتد ليستوعب العالم المتغير من خلال المصادر المقدسة ومخاطبة الانسان في كل مكان وزمان. ويتضافر مع هذه كما تقول د. علياء مفهوم الحرية كحق من حقوق الانسان بدأ مفهومه في العقيدة وعبر عنه في الشريعة بالتسليم لله وهذا الالتزام يأتي من داخل الانسان بهداية من الله وهو ما يورث الشجاعة في مواجهة اي نوع من الاستغلال والتفاني في العمل والقدرة على التفكير واحترام الارادة الحرة للآخرين وهي مجالات يتوصل اليها الانسان دون املائها عليه.

ونجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم في حرية الاعتقاد لم يجبر اليهود والمسيحيين على الدخول في الاسلام حتى غير المؤمنين بالله من اهل المدينة. ولم يرغم اهل مكة عند فتحها على الدخول في الاسلام، كما انه تزوج من صفية وماريا ولم يطلب منهما تغيير دينهما وهو منتهى التسامح والقبول للآخر وهذا هو قيمة الاسلام بانه يخاطب الانسان بصرف النظر عن مطالبته بتغيير دينه طالما انه لا يخرج عن الاساسيات الايمانية. واختتمت د. علياء رافع ورقتها بان قراءة التاريخ الاسلامي تبين ان اضطهاد الانسان وانتهاك حقوقه تأتي كنتيجة للخلافات السياسية التي بدأت مع مقتل الخليفة الثالث عثمان واستمرت بعد ذلك وان تعطل حقوق الانسان جاء بسبب تسييس الدين لخدمة سلطة سياسية وهو ما يربأ عنه الدين لسمو مبادئه التي تحرك وتؤثر في المحيط السياسي ولكن لا يستخدم لاجل السياسة.

اوقات الصلاة

الظهر	١١,١٩
العصر	٢,٢٠
المغرب	٤,٤٧
العشاء	٦,٠٦
الفجر ليوم غد	٤,٣٤
الشروق ليوم غد	٥,٥٢

الطبيب المناوب

عمان: عبد الرحيم مصطفى ٧٤٤٦٨٥، عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤، يوسف نصر ٧٥١١٤٤، محمد امين ابو السعود ٥٦٩٣٣٧٢، محمد شاكر ٦٥٢٦٩٣، نضال الاسعد ٧٥١٦٧٢
مادبا: رياض اليعقوب ٥٤٣٦٦٨
الزرقاء: حافظ السلايتي ٩١٤١٤٤، رفقة شاهين ٩٩٥٧١٠، نبيل السفاريني ٩٠١٣٢٢
الرصيفة: يحيى جبير ٩٥١٢٧٩
مخيم حطين: عبد العزيز ابو جميل ٨٨٣٩٤٤
اربد: علي الشقيري ٧١٠٠٠٦٩، ايمن ابو عبده ٢٤٤٤٦٨
مخيم اربد: عمر الناطور ٢٥٠٥٣٣
الكورة: خالد بني ياسين
السلط: فايز الدباس ٥٥٨٦٠٠
البقعة: امين ابو عبيطة ٧٢٦٣١٧
ابو علندا: حسين الحداد ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية: ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
المفرق (صبحة): موسى ابو كويك ٦٣٧٢١٢٥
لواء الطيبة: ابراهيم ملحم

اطباء الاسنان

عمان: احمد حماد ٥٣٣٤١٩٤ – عمان
منح البرماوي ٥٥٢٣٧٨٩
عماد الخواجا ٤٩٢٣٦٦٢
هشام الشرمان ٢٣١١٢٠
– اربد
وليد رمضان ٩٨٤٣٠٥ – الزرقاء
عمر رمضان ٣٧٤٤٠٦٣ – الرصيفة
احمد ابراهيم المومني ٦٤٢٠٨٥٠ – عجلون
طارق شديفات ٦٢٣٠٤٢٦ – المفرق
احمد العتوم ٦٣٥٣٢٩٢ – جرش
رائد خريسات ٥٥٦٥٩٤ – السلط
ميكل هيكل ٥٧٣٠٥٥ – دير علا
عصام الضمور ٥٢٠١٠٠ – مادبا
سعد الفقراء ٣٥٣٩٢٩ – الكرك
عبد المنعم العتيلي ٢٠١٦٨٤٨ – العقبة

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ ٤١٦٣٧٥٩
راس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٩
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
المدينة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
القاهرة ٢,٤٥ ظهرا
باريس ٥,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,٣٠ مساء
لندن ٤,٢٥ مساء
انقرة استنبول ٦,٢٥ مساء
روما ٦,١٠ مساء
كازبلانكا تونس ٦,٠٥ مساء
فينا ٦,٤٠ مساء
تل ابيب ٦,٤٥ مساء
بيروت ١١,١٠ مساء
جاكرتا كوالالمبور ٣,٠٠ فجر غد
عدن ٥,٠٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٢٥ صباحا
روما ٩,٤٥ صباحا
فينا ١٠,١٥ صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٠ صباحا
القاهرة ١١,٠٠ صباحا
تل ابيب ٤,٣٠ عصرا
كولمبو ٧,٣٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,١٥ مساء
عدن ٨,٣٥ مساء
دلهي ٨,٣٥ مساء
دمشق ٨,٤٥ مساء
طهران ١٠,٠٠ مساء
بانكوك ١٠,٣٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

البريطانية الاسكندرية ٨,٢٠ صباحا
السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية الكويت ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٢٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٦,٤٠ مساء
المصرية القاهرة ٨,٤٠ مساء
البريطانية لندن
دمشق ١٠,٥٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٥٥ مساء
اليونانية اثينا ١,٢٥ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,٠٠ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٢٥ صباحا
البريطانية لندن ٩,٠٥ صباحا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ١,٠٠ ظهرا
الكويتية – الكويت ١,٤٥ ظهرا
الخليج البحرين ٢,١٠ عصرا
اللبنانية بيروت ٨,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٣٥ بعد منتصف الليل
اليونانية اثينا ٢,٤٥ فجر غد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة للطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع، ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء
حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة
للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٩,٣٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,١٥ صباحا – مطار ماركا
من العقبة ٤,٠٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ٦,٢٠ مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,٥٠ مساء – مطار ماركا

المغادرة

الى العقبة ٧,٠٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ١٠,٤٠ صباحا – مطار ماركا
الى تل ابيب ٤,٣٠ مساء – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة: مليون بروفت، تتار يوتاري.

الراسية: تول جام، ميراند، اوشن سن، بروجرس اكسلانس، كانوك ناري، لركاديا بروجرس، سورمين – ٤، جولدن جريس، بيتا – ١، هوك نيوك، لوك بريم، ماركوبولو، الجزائر، كوتا وناجزاء، رينيلسنس – ٧، كالوكريني، ترمباك شوار.

المنتظرة: بيري دو، بدر – ٢، كورمو اكسبرس.

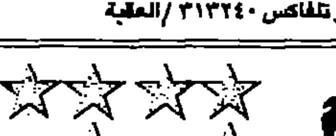
حركة البواخر

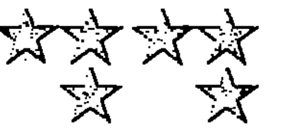
حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة: بوجاز، سما، اميرس، فلاغ اتفستور، دوربان ستار، لركاديا.

القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

حظك اليوم

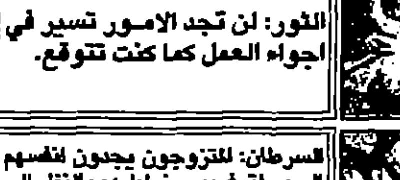

الحمل: امنح بعض الوقت الى اصدقاء قدامى يحتاجون مساعدتك.

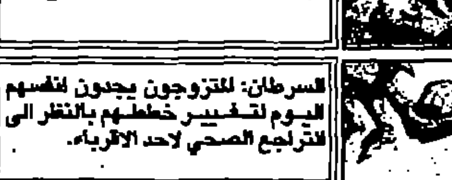

الثور: لن تجد الامور تسير في اجواء العمل كما كنت تتوقع.


الجوزاء: جميع الدعوات التي تصلك من زملاء العمل يجب قبولها.


السرطان: المتزوجون يجدون انفسهم اليوم لتغيير خططهم بالنظر الى التراجع الصحي لاحد الاقرباء.

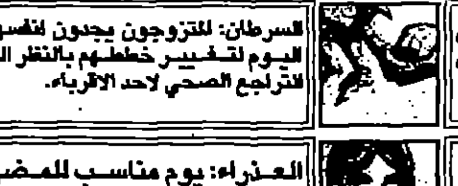

الاسد: لا تثق باحد هذا اليوم.

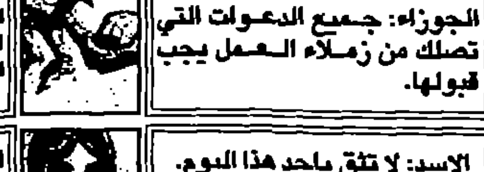

العذراء: يوم مناسب للمضي قدما في خططك.

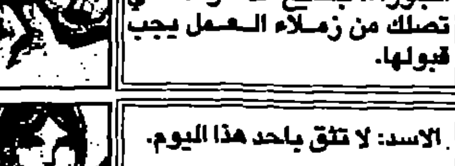

الميزان: الطاقة في افضل حالاتها، وهذا هو اليوم المناسب لمعالجة المهام المستعجلة.


العقرب: يوم جيد لجميع اولئك الذين لهم علاقة بوسائل الاتصالات من اي نوع.


القوس: تفاهم بين المتزوجين وحظ وافر لغير المتزوجين بتحقيق احلامهم.


الجدي: حان الوقت لجني فوائد صبرك طويلا.


الدلو: هذا المساء مناسب لاتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة للعمل.


الحوت: لا تتوقع الكثير هذا اليوم، فالنجاح صعب في البداية على كل الجبهات.




التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٥ فترة الاطفال بولينا / الشجعان الثلاثة
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٠٥ شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٢,١٠ الفارس الملثم
١٢,٤٠ حديث الشعراوي
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ فيلم عربي / الفانوس السحري بطولة: اسماعيل يسن وعبدالسلام النابلسي
٥,٠٠ احاديث البلد
٦,٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦,٣٥ الريف والبادية
٧,٠٥ احلام ابو الهنا
٨,٠٠ ستون دقيقة + حالة الطقس
٩,٠٥ الاتجاه المشاكس
١٠,٠٠ طال السهر
١١,٠٠ موجز الاخبار
١١,١٥ من مهرجانات الاوربت / ديانا حداد خفقات قلب

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ ابطال القصص الكلاسيكية
٣,٣٠ Treasure Hunt
٤,٠٠ فلم اجنبي فرنسي
٦,١٥ The Simpsons
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج وثائقي فرنسي
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ عالم السينما
٨,٣٠ بابيلون – ٥
٩,١٠ القطط السمينة والفئران النحيلة
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ The X Files
١١,٠٠ Halifax / الشرطة القاسية
١٢,٠٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

اعدتها: ثروة ضيف الله نواصرة/اربد

افقي

١– عاصمة فرنسا + لونه ابيض، ٢– للكلمات + في الوجه، ٣– رن + متشابهان + ثروة، ٤– طيب الرائحة + اسم مذكر معكوس + امل مبعثرة، ٥– خصم + حرف + من اسماء الله + حرفه ٦– غادر + من الالوان، ٧– والدتي + مهنة + حرفه ٨– طمانينة + فرض بدون ال التعريف ٩– متشابهان + اسم مذكر + حرف.

عامودي

١– من الاعشاب + ملك الغاب، ٢– متشابهان + من الحيوانات + عكس يابس، ٣– بعد النار + ظل + حب، ٤– نعم بالفرنسية معكوسة + من تراب + مختلفان، ٥– متشابهان + نما + نغم + حرف، ٦– حرف جر معكوس + رفيق معكوسة + حرف، ٧– من الحشرات معكوسة + في العمل + للتعريف + ج، ٨– خاصتي + عال + جد + مختلفان، ٩– من نار + اسكن + للاستفهام.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢						■			
٣								■	■
٤									
٥			■						
٦									
٧				■					
٨									
٩	■			■					

حل الشبكة السابقة

افقي

١– الحسين + انا، ٢– ل + اب + ن + لنا، ٣– أ + م + لب + اب + أ، ٤– ر + و + د + رلى، ٥– د + رنا + و + لب، ٦– ن + أ + م + ال + ظ، ٧– ع + ب + زاة، ٨– سد + يوسف + بدر، ٩– لفت + دد + فارس.

عمودي

١– الاردن + عسل، ٢– ل + دف، ٣– حمورابي + ت، ٤– سبل + ن + ود، ٥– ين + دب + ام + سد، ٦– ن + ف ف، ٧– البرواز + اب، ٨– ن ن + البلاد + ر، ٩– ااا + الظهر + س.

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شوكت – جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٠، الراس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، بوال – جبل الحسين ٥٦٦١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٤٦٣٦٧٢٠، الرابعة – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٢، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٣٥٠٢٠، سهامة – تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٣٦، ...

دوام ١٢ ساعة

[illegible]

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

[illegible]

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

عمان: الجلاء ٦٢٤٢٢٨، دولني ٦٢١٣٨١، الخولي ٨١٢٤٦٧، الرواق – المجمع ٦٧٢٣٦٧، اسولو القدس... راوية ٦٤٠٨٤٢، الزهراء ٦٤٩٣٠٨، المعتز بالله ٥٠٥٢٦٧٨، سهيل القبرصي ٤٦٢٨٠٥٧، التعاون ٨٨٣٧٥٣، السلسبيل ٤٨٩٠٣٨٢، الوحدات ٧٧٤٧٥٤، الفراز ٧٤٤٩٠٤، الطوارىء...، مريش ٧٧٠٩١٠، نوفل ٤٣٩٤٠٠٥، المستقبل...
شراع المخيم ٨٩٩٨٩٨.
المدينة الرياضية: فطوطة
طبربور: الارض المقدسة
شفا بدران: رافت
وادي الحدادة: الفوادي
ناعور: الضفتين
مرج الحمام: الحكماء
صويلح: حنين
الجبيهة: الشاهد
وادي السير: ابراهيم
خلدا وام السماق: مالك
ضاحية الحسين: وهيب
تلاع العلي: الشيخي
الخطلة: العودة
سحاب: شروق الامل
القويسمة: شريف
ابو علندا: عثمان
المقابلين: الغار
خريبة السوق: عبد الله
اليادودة: اليادودة
الجيزة: زيزيا
معان: معان الحديثة + عنبايات
المفرق: الشريدة
الرويشد: الرويشد
الخالدية: الخالدية
مغير السرحان: مغير السرحان
المنشية: المنشية
صبحا: صبحا
مادبا: قيس + مادبا الجديدة + طارق
اربد: الريحان + طيبشات + وضاح + مخيم اربد
ليدون: شطناوي
المزار: هيبة
الصريح: التمارق
الحصن: اسوار
مخيم الشهيد السراج المنير
الكورة: دير ابي سعيد
وادي الريان: وادي اليابس
دير علا: الجسر
جرش: بيان
الرمثا: طارق بن زياد

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٥٠٠

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١١/٤

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	١٥٠	٢٠٠
خيار	٢٥٠	٣٠٠
كوسا	١٥٠	٢٠٠
بطاطا	٣٥٠	٤٠٠
بصل ناشف	٣٠٠	٣٣٠
باذنجان	١٥٠	٢٠٠
زهرة بيضاء	٣٠٠	٣٥٠
فلفل حار	١٥٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٠٠	٢٥٠
جزر	٣٥٠	٣٨٠
ملفوف	١٨٠	٢١٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠
سبانخ	٢٢٠	٣٠٠
كلمنتينا	٢٦٠	٣١٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
ليمون	٥٠٠	٥٥٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	٩٠٠	١٠٠٠
برتقال ابوصرة	٦٠٠	٦٥٠
جوافة	٤٥٠	٥٠٠
تفاح	٧٠٠	٧٥٠
بوملي	٤٠٠	٤٥٠
عنب زيني	٦٠٠	٦٥٠
كريفوت	١٨٠	٢٣٠
ثوم ناشف	٧٥٠	٨٠٠
ملوخية	٢٠٠	٢٣٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: اجمل افلام الكوميديا/ الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية ٣,٣٠–١٢,٣٠ – ٦,٣٠–٨,٣٠

سينما فيلادلفيا (١): ت: ٤٦٣٤٩٤ مارلون براندو فال كيلمر في THE ISLAND OF DR. MOREAU الحفلات: ١٢,٣٠–٣,٣٠–٦,١٥

سينما فيلادلفيا (٢): ت: ٤٦٣٤٤٩ جيمس بوند بيرس بروسنان في الغد لن يموت ابدا TOMORROW NEVER DIES الحفلات: ١٢,٣٠–٣,٣٠–٦,١٥

سينما الكونكورد: كونكورد (١) الن ديكمان / غرينا سكاتي في راسبوتين RAS-PUTIN ١٢,٣٠–٣,٣٠ – ٦,١٥–٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
كونكورد (٢) كيم باسنجر في WEEKS ٩,٣٠

جاليريا (١): اجمل افلام الكوميديا الفنان محمد هنيدي.. في صعيدي في الجامعة الامريكية ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠

جاليريا (٢): هاريسون فورد .. في SIX DAYS SEVEN NIGHTS الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠

سينما الحسين: ١. فيلم المغامرات والبطولة قاهر الفراعنة KULL العملاق كيفن سوربو ٢. اجمل افلام الموسم باوند «فتاة شاذة» الحفلات: ١٠–١,١٥ ٤,١٥–٧,١٥

سينما رغدان: ١– امير خان.. الفيلم الهندي الكبير يعرض لاول مرة غولام ٢– ستيفن سيجال / حصار النار يعرض لاول مرة ٣– نانيا والشيخ / احمد بدير.. في امرأة فوق القمة ٤– جاكي شان / نجم النجوم

سينما عمون: القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر الحفلات: ١٢,٣٠–٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ مساء

سينما الخيام: خيام (١) ١. الاتصال المميت ٢. ٤ فتيات من نار ١٢–٣–٦
خيام (٢) ١. جمال عبدالناصر / يعرض لاول مرة ٢. ليالي اميركا ١٢–٤–٧ مساء

سينما فلسطين: ١. احمد زكي / رغده.. في كابوريا ٢. فان دام / كويست ٣. جاكي شان ٤. الملاك الازرق ٥. الرقصة المثيرة

عروض مسرحية

مسرح نبيل: مسرح نبيل المشيني ترقبوا.. ابوعواد في المسرحية الكوميدية

مسرح هشام: ترقبوا.. المسرحية الجديدة بطولة هشام يانس وامل الدباس

مسرح [illegible]: اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح عمون: ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة!!

الناتج المحلي المغربي يرتفع ٤ر٦ بالمئة في الربع الثاني

□ الرباط/رويترز:

قالت ادارة الاحصاء المغربية ان اجمالي الناتج المحلي لرتفع بنسبة ٤ر٦ في المئة في الربع الثاني من العام مقارنة بالربع السابق.

وقالت الادارة ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع من حيث القيمة الى ٧ر٨٧ مليار درهم ، ٥ر٩ مليار دولار ،

في الربع الثاني من عام ١٩٩٨ من ٤ر٨٣ مليار درهم في الربع الاول من العام. واضافت ان قطاع الزراعة اسهم في النمو بقوة.

وتسهم الزراعة بنحو ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي ويعمل فيها نحو ٥٠ في المئة من القوة العاملة التي يبلغ قوامها عشرة ملايين شخص.



٣٠٠ نزاع مقدم امام منظمة التجارة العالمية

□ جنيف/رويتر:

اظهرت بيانات ان عدد النزاعات المطروحة امام منظمة التجارة العالمية بلغ ١٥٠ نزاعا منذ انشائها قبل اربعة اعوام بالمقارنة مع ٣٠٠ نزاع عرضت على الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة /جات/ على مدى ٤٧ عاما.

واظهرت البيانات التي اعلنت امس الاول ان الولايات المتحدة قدمت ثلث النزاعات المعروضة على جهاز الفصل في المنازعات التابع لمنظمة التجارة العالمية وهو ما يزيد على عدد النزاعات المقدمة من اي دولة اخرى. وفي المقابل قدمت دول اخرى ٢٥ شكوى من واشنطن في حين قدم الاتحاد الاوروبي ٣٨ شكوى واتهمته دول بانتهاك قواعد التجارة الحرة ٢٣ مرة.

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 6 NOVEMBER 1998. NO. 11216 VOL. 32 - AMMAN

الجمعة ١٧رجب ١٤١٩هـ الموافق ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨م / رقم العدد ١١٢١٦ السنة الثانية والثلاثون / عمان

اسرائيل تشترط موافقة رسمية قبل استيراد الغاز الطبيعي المصري

□ القدس المحتلة/رويترز:

قالت وزارة البنية الاساسية الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية لن تجري محادثات مع موردين من القطاع الخاص لاستيراد الغاز الطبيعي من مصر ما لم توافق القاهرة رسميا على تلك الصفقات.

وقالت الوزارة في بيان لرويترز ان أهمية استمرار امدادات الغاز الطبيعي الى اسرائيل بشكل يمكن الوثوق به في كل الاوقات يستلزم اعلانا من الحكومة المصرية لحكومة اسرائيل تبدي فيه استعدادها لتوريد الغاز الطبيعي الى اسرائيل.

وقالت الوزارة انها لن توافق على دخول شركات اسرائيلية في مفاوضات لشراء غاز طبيعي مصري قبل حصولها على هذا الاخطار.

وجاء البيان ردا على مقابلة اجرتها رويترز يوم اثنين الماضي مع ارت كافي نائب رئيس شركة اموكو الامريكية لمنطقة شرق البحر المتوسط قال فيها ان اموكو اجرت مفاوضات مع شركة الاليكتريك كورب الاسرائيلية الحكومية بشأن بيعها غاز طبيعي مصري.

وتريد اسرائيل استيراد كميات كبيرة من الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء واستعمالات اخري. وستكون شركة الاليكتريك كورب اكبر مستهلك وتجري محادثات مع عدد من الموردين المحتملين ترند ان منهم مصر.

وشدد حمدي البنبي وزير البترول المصري في الاشهر الاخيرة على انه بمجرد ان تشتري الشركات الاجنبية الغاز المصري فانها تكون حرة في بيعه الى أي مشتر تختاره بما في ذلك اسرائيل.

وقال رافي بيليد عضو مجلس ادارة المنتدب لشركة الاليكتريك كورب في وقت سابق انه يأمل في ان يسرع اتفاق السلام المرحلي الموقع مع الفلسطينيين محادثات استيراد الغاز الطبيعي من مصر الى اسرائيل.

ونسب الى بيليد قوله في بيان للشركة ان المحادثات مع موردين مصريين لم تمض قدما بالسرعة الكافية وانه يأمل ان يمهد اتفاق واي بلانتيشن الموقع في الولايات المتحدة السبيل للتوصل الى اتفاق.

وتأثرت محادثات الغاز بتوتر العلاقات السياسية بين اسرائيل ومصر حول مستقبل السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيليد ان دراسات شركته اظهرت ان الغاز الطبيعي سيكون ارخص من النفط المستخدم حاليا في محطاتها ولكن الغاز الطبيعي المسال لن يكون ارخص.

ومصر هي المصدر الوحيد للغاز الطبيعي لاسرائيل اذ ان الغاز المستورد من اماكن اخرى يجب ان يسيل ويشحن. لكن بيليد قال ان الشركة ترغب على اي حال في الاعتماد على مورد واحد.

ومن المفترض ان تعتمد الشركة الاسرائيلية في توفير نصف احتياجاتها من الطاقة في المدى الطويل على الغاز.

وقال المتحدث باسم الشركة انها تحتاج الى تقرير ما اذا كانت تسعى للحصول على الغاز بحلول بداية عام ١٩٩٩ حتى يتم تطوير محطات جديدة لتوليد الكهرباء في الموعد المناسب لمواجهة الطلب المتنامي على الكهرباء.

الخطوط الجوية المغربية تعتزم شراء ٥ طائرات بوينج

□ الرباط/رويترز:

قالت وكالة أنباء المغرب العربي ان الخطوط الجوية الملكية المغربية تعتزم شراء خمس طائرات بوينج في الفترة من اذار عام ١٩٩٩ حتى عام ٢٠٠٠.

وأضافت الوكالة ان الشركة تعتزم زيادة عدد طائرات أسطولها الجوي الى ٣٢ طائرة من ٢٧ طائرة حاليا وستشتري بدءا من اذار ١٩٩٩ طائرتي بوينج طراز ٧٣٧/٧٠٠ ثم اثنتين اخريين عام ٢٠٠٠ وطائرة من طراز بوينج ٧٣٧/٨٠٠ بحلول سنة ٢٠٠١.

وتابعت دون مزيد من التفاصيل ان هذا يجيء في اطار خطة تحديث معداتها للشركة عام ١٩٩٧ لمدة خمسة اعوام.

وللحكومة المغربية ٩٤ في المئة من الخطوط الجوية الملكية مقابل ٩ر٣ في المئة للخطوط الجوية الفرنسية /اير فرانس/ و٣ر١ في المئة للخطوط الجوية الاسبانية /ايبريا/. ويمتلك الحصة المتبقية مستثمرون محليون. ومن المتوقع تخصيص الشركة في عام ١٩٩٩.

لدى افتتاحه مؤتمر جمعية وكلاء السياحة والسفر النمساوية بعمان

بلتاجي: الاردن منتج سياحي متكامل مرغوب عالميا

□ عمان - الدستور - عائدة الطويل

قال السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار ان الاردن يسعى لان يكون في مقدمة دول العالم من حيث اجتذاب السياح والاستثمار والصناعة السياحيتين وهو ينطلق من مبدأ ان ما يمتلكه من كنوز سياحية هي ليست ملكا له بل هو وصي عليها ومسؤول عن حمايتها. واضاف السيد بلتاجي لدى افتتاح المؤتمر السنوي لجمعية وكلاء السياحة والسفر النمساوية الذي بدأ امس في فندق راديسون ساس في عمان ان الخطوط الجوية الملكية الاردنية ستبدأ بتنظيم رحلات مباشرة من فيينا الى العقبة اعتبارا من الاول من كانون الاول المقبل وذلك تشجيعا للسياح النمساويين للوصول مباشرة الى العقبة. وقال السيد بلتاجي الذي رحب بوفد الشركات السياحية النمساوية برئاسة رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر النمساويين، ان الاردن لا يستوفي اية رسوم على تأشيرات دخول النمساويين حيث يتم اصدار التأشيرات الى الاردن مباشرة في مطار فيينا مما يسهل على السائح النمساوي زيارة الاردن والاستمتاع بمنتجاته السياحية. واستعرض السيد وزير السياحة والاثار في كلمته بالمؤتمر الذي حضره السفير النمساوي في عمان السيد فيليب هويوس والملحق التجاري النمساوي كورت التمان ما يتميز به الاردن من عناصر التفرد والامتياز التي يمتلكها في الجوانب التاريخية والدينية والعلاجية والمناخية. والقى كل من السادة بيتز رلباك رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر النمساوية والسيد جوزيف خروليش رئيس النادي الاقتصادي العالمي والسيد ادوارد جوردون نائب رئيس الجمعية كلمات في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام اكدوا فيها اهمية انعقاد المؤتمر في عمان نظرا لعلاقات الصداقة المتميزة التي تربط الاردن والنمسا اضافة الى الخدمات والتطور الذي يشهده القطاع السياحي الاردني. وقال السيد نائب رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر النمساوية لـ «الدستور» ان الجمعية تعقد مؤتمرها سنويا في واحدة من دول العالم وان المؤتمر الحالي وهو الثامن والثلاثون يعقد في عمان بدعوة من السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار بهدف ترويج الاردن سياحيا واطلاع المسؤولين على القطاع السياحي النمساوي على واقع السياحة الاردنية وما تشهده من نقلة نوعية في الخدمات ومنتجاتها الكثيرة التي تبرز صورة الاردن الحضارية. واوضح ان الاردن هو الدولة العربية الثالثة التي تحتضن المؤتمر بعد تونس ومصر.. لافتا ان المؤتمر سيناقش عدة موضوعات مثل ادخال خدمة الانترنت على عمل وكلاء السياحة والسفر في النمسا حيث سيبدأون بالاستفادة من هذه الخدمة في الشهر المقبل اضافة الى ضريبة الخدمات التي تستوفيها الجمعية من شركات الخطوط الجوية والمطالبة بضرورة استيفائها من الزبائن مباشرة.

ويرافق الوفد السياحي النمساوي الذي يتكون من ١٥٠ مشاركا من سبعين شركة سياحية خمسة صحفيين نمساويين. ويذكر ان وزارة السياحة والاثار قامت بالتعاون مع شركة البتراء للسياحة والسفر بتنظيم برنامج سياحي متكامل للوفد الضيف يتضمن زيارات لجميع المناطق السياحية في المملكة للتعريف بعناصر السياحة الاردنية.

● جانب من الحضور

● من المؤتمر

تصوير جورج كرزيان

د. التلهوني: الحاجة الى نظام قانوني خاص ليحكم بطاقات الوفاء الصادرة عن البنوك الاردنية

□ الدستور الاقتصادي:

اكد الدكتور المحامي بسام سمير التلهوني ان الحاجة اصبحت ضرورية الى نصوص خاصة تحكم الحقوق والالتزامات والجرائم الناشئة عن اساءة استخدام بطاقات الائتمان في الاردن.

وفي ورقة العمل التي اعدها بعنوان «اساءة استخدام بطاقات الائتمان» بمناسبة انعقاد ندوة «الجرائم الناجمة عن التطور التكنولوجي» والتي نظمتها الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي بالتعاون مع مديرية الامن العام بين الدكتور التلهوني انه لا يوجد في الاردن حتى تاريخه «بطاقات ائتمان» بالمعنى المعروف عالميا وان ما هو معمول به لدى البنوك هو «بطاقات وفاء» ووضح الفرق بين هذين النوعين من البطاقات من الناحية العملية. ويكمن الفرق الجوهري في ان بطاقات الائتمان تعطي العميل الحق في استخدام مبلغ معين من المال يجري تأمينه من البنك الى العميل استنادا للاتفاقية المبرمة بينه وبين البنك لاجراء معاملاته المالية ضمن حدود السقف المسموح به، على ان يتم تزويده بكشف دوري عن حسابه يبين مقدار استغلاله لسقف التسهيلات المسموح بها.

وللعميل في هذه المرحلة الخيار اما بسداد المبالغ المستغلة بالكامل وضمن الوقت المحدد ووفق ما يجري تحديده في كشف الحساب المرسل من البنك، وبدون ان يترتب على ذلك فوائد، او ان يستند المبالغ المستغلة على فترات زمنية متلاحقة وضمن امكانياته وعند ذلك فقط تترتب الفائدة المحددة سلفا وفقا للمبالغ المتبقية.

في حين ان ما يجري العمل عليه في بطاقات الوفاء يوجه عام ان العميل يدفع ما استحق عليه من مبالغ نتيجة استخدامه للبطاقة بقيد ذلك على حسابه الجاري مباشرة دون ان يكون له الخيار في القيام بتقسيط المبالغ المصروفة على فترات متتالية وضمن فقرات محددة.

وبين ان العميل في بطاقات الائتمان يستغل اموال البنك الممنوحة له استنادا الى الاتفاقية الموقعة بينهما في حين انه في حال بطاقات الوفاء فان العميل يدفع العمليات التي يقوم باجرائها من ماله الخاص المحفوظ لدى البنك على شكل حساب جار.

وبين المحاضر اطراف بطاقات الائتمان وهي البنك وحامل البطاقة والتاجر وشركة خدمات الدفع وطبيعة العلاقات القانونية التي تربط كل طرف بآخر موضحا ان تشابك هذه العلاقات قد يؤدي في بعض الاحيان الى اساءة استخدام بطاقات الائتمان والتي قد تصدر عن اي جهة من اطراف بطاقات الائتمان.

ووضح ان واجب التاجر دائما يكمن في مطابقة توقيع الحامل على فاتورة المشتريات وبطاقة الائتمان وكذلك التأكد من تاريخ انتهاء البطاقة والاسم للتثبت عليها واخذ التفويض من شركة خدمات الدفع في كل مرة يحتاج فيها الى مثل هذا التفويض وان هنالك واجبا على حامل البطاقة نفسه في المحافظة عليها وعدم السماح لغيره باستخدامها وسرعة الابلاغ عن سرقتها او ضياعها لان في ذلك حماية له مما قد يترتب على استخدامها من قبل الغير قبل الابلاغ عن سرقتها كما اوضح الوضع القانوني للتاجر من حيث الزامه بقبول البطاقة كوسيلة وفاء فيما لو كان احد التجار المعتمدين لقبول بطاقات الائتمان والمسؤولية القانونية التي تقع عليه في حال رفضه للبطاقة على الرغم من الاعلان عن عكس ذلك.

وشدد الدكتور التلهوني على الوسائل التي يمكن من خلال وضع حد للاساءة في استخدام بطاقات الائتمان والتي من اهمها مطابقة التواقيع والتأكد من شخصية حامل البطاقة وفيما اذا كانت العملية المطلوبة ضمن الحد المسموح به بالاضافة الى ضرورة ايجاد «خطوط ساخنة» وعلى مدى الاربع والعشرين ساعة من قبل البنوك يجري من خلالها التبليغ عن البطاقات وكذلك التفكير بايجاد جهة تأمين على البطاقة في حالة الضياع تمكن صاحبها من الحصول على مبلغ معين بسيط في حال ضياع البطاقة فيما لو تصادف وجود صاحب البطاقة خارج البلاد لتأمين دفع نفقات الفندق وتذكرة الطائرة لتأمين عودته الى ارض الوطن وتهدف مثل هذه الجهة الى سرعة التبليغ في حال ضياع عدة بطاقات لنفس الحامل.

وتمنى الدكتور التلهوني في نهاية ورقة عمله ان يتم العمل على ايجاد نصوص قانونية خاصة تواكب التطور القانوني الحاصل في مجال استخدام بطاقة الائتمان بدلا من ترك الموضوع محكوما بعدة نصوص قانونية مختلفة في قوانين التجارة والمدني والعقوبات والبنك المركزي وغيرها من القوانين.

● د. بسام التلهوني

مبررات تخفيض بنك الاحتياطي للفائدة

□ اكرم الخطيب

ان المتتبع للاحداث والتطورات على الساحة النقدية يعلم تماما ان بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي نادرا ما يقوم بتخفيض اسعار الفائدة، واذا قام بذلك فان التغيير لا يتجاوز ربع النقطة.

كما يلاحظ الاقتصاديون والمحللون الماليون والمراقبون بان الاقتصاد الاميركي حافظ على قوته، حيث سجل معدل البطالة ادنى مستوى له خلال ثلاثين عاما، وسجل عرض النقد بمفهومه الواسع اسرع نمو له خلال ١٣ عاما.

لذلك فان هؤلاء المحللين الذين راهنوا على تخفيض اسعار الفائدة بنصف نقطة او باكثر من ذلك يحتاجون دون شك الى اخذ درس في التاريخ او في الاقتصاد، او ربما في كلا التخصصين.

وقبل عدة اسابيع مضت، كان اي تخفيض في اسعار الفائدة الاميركية كفيلا بزيادة اسعار الاسهم في وول ستريت لتسجل اعلى مستويات لها على الاطلاق.

ولكن اسعار الاسهم انخفضت بصورة حادة بعد تخفيض بنك الاحتياطي الفيدرالي مؤخرا سعر الفائدة على الاقراض بين البنوك وسعر الخصم، لان تلك الاسعار لو كانت قد ارتفعت لاعتبر ذلك دليلا على خطأ جسيم وقع فيه بنك الاحتياطي.

ان ما دعا بنك الاحتياطي الى تلك الخطوة كون الوقت الحالي وقتا غير عادي، حيث ساور المسؤولين فيه قلق من ان تؤدي القلاقل التي تشهدها اقتصادات الدول الناشئة في وقت قريب الى تراجع النمو العالمي.

ولقد تزامنت هذه الخطوة مع توقعات جديدة اطلقها صندوق النقد الدولي بان يشهد النمو العالمي هذا العام انخفاضا بمقدار النصف بحيث لا يتجاوز هذا النمو ٢٪ ولان الولايات المتحدة الاميركية ما هي الا احدى دول العالم، فلن تبقى محصنة ضد الانخفاض في النمو.

ان من المعروف ان التجارة ليست السبب الوحيد وراء انتشار عدوى انخفاض النمو. ويستهدف بنك الاحتياطي الفيدرالي من تخفيض اسعار الفائدة الحد من تشديد القيود على الاقراض المحلي.

لذن قام بنك الاحتياطي بخطوته في الوقت المناسب بعد ان اقترب الخطر من النظام المالي الاميركي في اعقاب الاعلان عن اقتراب احد اكبر الصناديق الاستثمارية «لونغ - تيرم كابيتال مانجمنت» من حافة الانهيار، جنبا الى جنب التقارير التي افادت باصابة عدة بنوك اميركية بخسائر كبيرة.

واخيرا وليس آخرا، ان تخفيض اسعار الفائدة الاميركية يهدف الى منع دخول العالم في مرحلة من عسر الاقتراض والاقراض جراء الارتفاع الكبير في اسعار الفائدة.

ارتفاع نسبة البطالة في المانيا

□ هامبورغ - بترا

تركت الازمة الاقتصادية في شرق وجنوب شرق اسيا اثارا سلبية على الاقتصاد الالماني والعالم اجمع.

وقال رئيس معهد الاقتصاد الالماني غيرهارد فيلز لصحيفة سوف دويتشه ان الازمة الاقتصادية الاسيوية ادت الى رفع مستويات البطالة في المانيا وسوف تؤدي الى كبح النمو الاقتصادي في السنة القادمة ايضا.

واكد على ان قطاع العمالة الالماني تأثر جراء هذه الازمة وتوقع ان تمنع انعكاسات هذه الازمة استحداث ١٠٠ الف موقع عمل جديد كان من المتوقع اشغالها من الان وحتى العام المقبل.

وحول الازمة الاقتصادية في البرازيل قال فيلز ستكون اثارها محدودة ولن تترك اثارا سلبية على الاقتصاد الالماني.

استقرار اسعار النفط

□ لندن/رويترز:

ساد الهدوء اسواق النفط على الرغم من احداث الازمة بين العراق والامم المتحدة بينما انخفضت الاسعار ثم استقرت امس الاول بعد ظهور مزيد من الادلة على استقرار الامدادات بعد اعلان احدث احصائيات عن حجم المخزون الامريكي. واغلق خام القياس العالمي برنت لعقود كانون الاول منخفضا سنتا واحدا الى ٨٢ر١٢ دولار للبرميل بعد ان ارتفع من المستويات الدنيا التي سجلها في وقت سابق من امس الاول.

وما زالت اسعار النفط اقل ستة دولارات عن متوسط السعر في العام الماضي رغم جهود دول منتجة لرفعها باتفاق على تخفيضات للانتاج تصل الى نحو ثلاثة ملايين برميل يومي.

انخفاض الاسهم الفلسطينية

□ القدس - رويترز

قالت سوق الاوراق المالية الفلسطينية ان اسعار الاسهم الفلسطينية تراجعت امس الاول في حركة تعامل نشطة غلبت عليها المعاملات في اسهم البنك العربي الاسلامي.

وهبط مؤشر البورصة العام ٠.٥٤ في المئة او ٠.٨٨ نقطة الى ١٦١.٣٦ نقطة. وبلغ حجم المعاملات ٤٣١٨٢٤ سهما قيمتها ٣٣٠٩٠٦ دنانير اردنية مقابل ٦٨٨٠٥ سهما قيمتها ١٣٨٩٢٤ دينارا يوم الاحد وهو يوم التداول السابق.

وجرى التعامل على خمسة من ٢٠ سهما مسجلا في البورصة فخسر سهمان وربح واحد وبقي اثنان دون تغير.

وكان سهم البنك العربي الاسلامي انشط الاسهم وزاد ١.٢٣ في المئة الى ٠.٨٢ دولار بعد تداول ٣٠٨٥٠٠ سهم.

وسجل سهم بنك فلسطين الدولي اكبر تراجع اليوم وهبط ٥.٣٣ في المئة الى ١.٦٠ دينار في معاملات شملت خمسة الاف سهم.

وهبط سهم شركة الاتصالات الفلسطينية «بالتيل» ٠.٢٨ في المئة الى ٣.٦٢ دينار. وتجري المعاملات في البورصة ومقرها نابلس مرتين اسبوعيا ويتم التعامل بالدولار والدينار الاردني لعدم وجود عملة فلسطينية.

ارتفاع سعر الذهب في هونج كونج

□ هونج كونج/رويترز:

ارتفع سعر الذهب في هونج كونج عند الاغلاق امس بعد معاملات هادئة شهدت اقبالا على الشراء من استراليا واليابان لاسباب متعلقة باسعار العملات. وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ١٠ر٢٩١/٦٠ر٢٩١ دولار امريكي للاوقية /اونصة/ بالمقارنة مع اقفال نيويورك امس على ٧٠ر٢٩٠/٢٠ر٢٩١ دولار للاوقية.

وقال متعامل بعد معاملات هادئة في الصباح شاهدنا اقبالا على الشراء من استراليا واليابان. اعتقد ان الذهب يمكن ان يتجاوز مستوى ٢٩٠ دولارا امريكيا للاوقية.

وفي طوكيو اغلق سعر الذهب على ارتفاع في التعاقدات الاجلة بعد ان ارتفع الدولار الى نحو ١١٨ ينا. واغلق سعر الفضة في السوق الفورية على ٩٦ر٤/٩٩ر٤ دولار امريكي للاوقية بعد ان اغلق في نيويورك على ٩٤ر٤/٩٧ر٤ دولار للاوقية امس الاول.

بورصات عالمية

انخفاض الاسهم اليابانية والامريكية وهبوط حاد في هونج كونج

□ عواصم/رويترز

انخفضت أسعار الاسهم عند اغلاق بورصة طوكيو للاوراق المالية امس بعد عمليات بيع لجني ارباح اعقبت صعود مؤشر السوق أربعة في المئة أمس الاول.

وقال متعاملون ان الشعور بالاحباط لتأخر خطط حكومية لخفض الضرائب ساهم في انخفاض أسعار الاسهم.

وعند الاغلاق نزل مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٤٤ر١٨٦ نقطة او ٢٨ر١ في المئة الى ٣٧ر١٤٣٤١ نقطة. ونزلت العقود الاجلة للمؤشر لشهر كانون الاول ١٩٠ نقطة الى ١٤٢٦٠ نقطة.

وقال المتعاملون ان صعود الاسهم الامريكية الليلة قبل الماضية وظهور علامات على توقف ارتفاع اخير في قيمة الين الياباني مقابل الدولار الامريكي كانا من العوامل التي حدت من الهبوط.

واغلقت الاسهم الامريكية والدولار على ارتفاع امس مع احساس بارتياح في وول ستريت ونزلت سندات الخزانة مع اقبال المستثمرين على شراء اسهم بعد طلبات شراء ضعيفة في مزاد حكومي لسندات الخزانة لاجل عشرة اعوام.

وقال بيتر كوليدج كبير مسؤولي الاسهم في مؤسسة بريان موراي وشركاه انحسرت المخاوف ان تشهد واشنطن اجراءات لعزل الرئيس.

واغلق مؤشر داو جونز الصناعي مرتفعا ٩٩ر٧٦ نقطة او ٩ر٠ في المئة الى ١٤ر٨٧٨٤ نقطة. وكان المؤشر قد قفز نحو ١٥٠ نقطة في وقت سابق من الجلسة.

وعلى مستوى التعاملات ككل في سوق نيويورك للاوراق المالية فاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع ٢٠٤٩ الى ١٠٠٤ في حركة تداول نشطة شملت ٨٥٥ مليون سهم.

وارتفع المؤشر المجمع للسوق الثانوية لاتحاد الوطني لتجار اوراق المالية /ناسداك/ الذي تغلب عليه اسهم شركات المنتجات التكنولوجية ١٤ر٣٥ نقطة او اثنين في المئة ليغلق على ٥٧ر١٨٢٣ نقطة.

وارتفع مؤشر استاندارد اند بورز /٥٠٠ بمقدار ٨٣ر٧ نقطة الى ٦٧ر١١١٨ نقطة.

وزاد مؤشر البورصة الامريكية ٠٨ر١ نقطة الى ٥٠ر٦٦٥ نقطة.

وزاد المؤشر المجمع لبورصة نيويورك لكل اسهم العادية المقيدة ٣٤ر٣ نقطة الى ١٤ر٥٥٥ نقطة. وارتفع متوسط سعر السهم ٢٥ سنتا.

وكان داو جونز ارتفع نحو ١٦ في المئة منذ بداية تشرين الاول بعد موجة من تخفيضات الفائدة في انحاء العالم مما ساعد على تبديد المخاوف بشأن الاسواق الصاعدة. غير ان هذا التحول للنمل جعل السوق معرضة لعمليات بيع لجني ارباح كما حدث اواخر التعامل يوم اربعاء الماضي.

وكانت مكاسب داو جونز تتبخر اواخر التعامل قبل ان يعاود المؤشر الصعود.

وفي سوق الصمت بنيويورك ارتفع الدور مقابل العملات الكبري. وزاد سعر العملة امريكية الى ٦٥٩٠ر١ مارك اواخر التعامل في نيويورك.

وقال متعاملون ان الاسهم في هونج كونج انخفضت بشدة عند الاغلاق امس بسبب عمليات بيع لجني أرباح.

واغلق مؤشر هانج سنج منخفضا ٢٧ر٢٨٦ نقطة اي ٧٢ر٢ في المئة مسجلا ٩٨ر١٠٢٢١ نقطة وهو ما يزيد قلي عن ادني مستوي هبط خلال امس عندما بلغ ٦٦ر١٠١٩٧ نقطة. وانخفضت قيمة الاسهم المتداولة الي ٩١ر٧ مليار دولار هونج كونج من ٥٨ر١٣ مليار دور امس الاول.

ارتفاع الدولار في طوكيو وامريكا

□ عواصم/رويترز:

قال متعاملون ان الدولار واصل صعوده مقابل الين في اواخر التعامت في طوكيو امس مدعوما بطلب لتغطية مراكز مدينة وعروض شراء من مؤسسات يابانية. وبلغ سعر العملة الامريكية ٩٢ر١١٧ ين مقارنة مع ٦٠ر١١٦ ين اواخر التعاملات في نيويورك امس الاول وامام العملة المانية سجل الدولار ٦٦٦٥ر١ مارك مقارنة مع ٦٦٧٨ر١ مارك اواخر التعامت في نيويورك. وفي سوق العملات بنيويورك ارتفع الدولار مقابل العملات الكبري. وزاد سعر العملة الامريكية الى ٦٦٧٨ر١ مارك اواخر التعامل في نيويورك مقارنة مع ٦٥٩٠ر١ مارك في اقفال الثلاثاء الماضي. واغلق الدولار على ٦٠ر١١٦ ين مرتفعا من ٠٥ر١١٥ ين في اقفال.



● بائع متجول ورجال اعمال يابانيون يمرون من تحت لوحة الاسعار امس الاول حيث تظهر ارتفاع مؤشر نيكي ٥٧٥ نقطة

السياسة الضريبية اللبنانية تعرض الاقتصاد لمخاطر ازمة

□ بيروت/رويترز:

دعا اقتصاديون امس الاول الى زيادة الضرائب اللبنانية لتقليص عجز الموازنة وتجنب وقوع البلاد فريسة للازمة الاقتصادية التي حاقت بالاسواق الناشئة.

وطالب خبراء بفرض المزيد من الضرائب على الدخل والودائع المصرفية وارباح الشركات والحد من الضرائب المباشرة على السلع والخدمات لانعاش الثقة في الاقتصاد المترنح تحت وطأة عجز يتوقع أن يصل الى ٤٢ في المئة للعام الحالي.

ويقول بول سالم مدير احد المراكز البحثية المستقلة نحن مقبلون على أزمة مثل تلك التي لمت بروسيا واسيا وأمريكا اللاتينية.

واضاف لرويترز ان معالجة الانفاق والايرادات مسالة معقدة بيد انه من الواضح أننا نعالجها باسلوب خاطىء وحجم العجز دليل على ذلك فنحن نسلك السبيل الخطأ.

وكان سالم يتحدث في مؤتمر صحفي عن نتائج دراسة عن الضرائب أجراها مركزه في الاونة الاخيرة.

وعجز الموازنة هو أكبر تحد اقتصادي تواجهه الحكومة اللبنانية ويراقب المستثمرون الدوليون ومؤسسات التقييم العالمية عن كثب الجهود الحكومية لمعالجته. وتتوقع الحكومة أن يتجاوز الانفاق العام الايرادات بحوالي ٤٢ في المئة هذا العام انخفاضا من ٥٩ في المئة في ١٩٩٧.

وفي الاطار سعي لبنان لاعادة بناء اقتصاده بعد الحرب اهلية التي دامت من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠ كانت الحكومة تامل ان يجتذب السقف الضريبي الذي يبلغ عشرة في المئة على المرتبات وارباح شركات الاستثمارات الاجنبية.

وتتمتع الودائع المصرفية وعوائد أذون الخزانة باعفاء ضريبي.

وقال اقتصاديون ان ٩٠ في المئة من الايراد الحكومي يعتمد على الضرائب على السلع والخدمات والبنزين والسلع الكمالية فضلا عن الجمارك والدمغات.

ويرى غسان دبيه أستاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية في بيروت ومعد الدراسة الخاصة بالضرائب ان النتيجة الواضحة الوحيدة لهذه السياسة الضريبية هي العجز الضخم.

انخفاض اسعار النفط يؤثر على نمو الاقتصاد السعودي

□ دبي - رويترز

وجه هبوط اسعار النفط لطمة للنمو الاقتصادي السعودي هذا العام بيد ان محللين قالوا ان الصعوبات الناجمة عن تراجع عائدات النفط اعطت دفعة جديدة للاصلاحات التي يحتاجها اقتصاد المملكة.

وتوقع المحللون انكماش الاقتصاد السعودي وارتفاع عجز الموازنة هذا العام الى اكثر من الضعفين مع استمرار اسعار الخام قرب ادنى مستوياتها في عشرة اعوام.

وقال الخبير الاقتصادي السعودي احسان بوحليجة لرويترز: سيكون هناك بعض النمو في القطاع الخاص غير انه لن يكون كافيا لتعويض انكماش القطاع الحكومي لان نقص عائدات النفط سيكون حادا.

ويعتمد ثلاثة ارباع ايرادات المملكة على عائدات النفط الذي تقل اسعاره حاليا عن متوسط اسعار العام الماضي بحوالي ٣٠ في المئة وهو ما قال اقتصاديون انه يعني انخفاضا قدره ١٥ مليار دولار في اجمالي ايرادات النفط عن مستواها في ١٩٩٧ الذي قدر بنحو ٥١ مليار دولار.

وقال الاقتصادي طالب عدم الافصاح عن اسمه سيحقق القطاع الخاص غير النفطي نموا ضعيفا ربما بنسبة واحد في المئة. ومع انكماش القطاع النفطي ١٥ في المئة سينخفض اجمالي الناتج المحلي الفعلي واحدا في المئة.

ويأتي ذلك مقارنة بحوالي ١,٩ في المئة نموا فعليا في ١٩٩٧.

وتزخر جميع مجالات الحياة في المملكة بأدلة على تصدر الاقتصاد لجدول الاعمال السياسي: فيجري اخراج نظام الاتصالات التلفونية من سيطرة الدولة بسرعة غير معتادة في المملكة وخفض الانفاق الحكومي كما تجري اعادة هيكلة قطاع الكهرباء الذي يسجل خسائر.

وبدا اثر انخفاض اسعار النفط واضحا على جدول اعمال جولة الامير عبدالله ولي العهد التي استغرقت ستة اسابيع في سبع دول وانتهت الاسبوع الماضي.

ويقول محللون ان السرعة التي يسير بها الاصلاح الاقتصادي مشجعة.

ولكن كما هو معتاد في المملكة تستغرق الامور وقتا وتحرص الرياض على عدم اجراء تغييرات حادة تضع اعباء على الشرائح الافقر من المجتمع ذات الاهمية السياسية.

ويقول بوحليجة: رغم شعورنا جميعا بقسوة هبوط اسعار النفط فهناك فائدة واضحة وهي ادراكنا انه لا يمكن الاعتماد على عوائد النفط لتحقيق نمو اقتصادي مطرد.

ويضيف: واصبح تنويع مصادر دخل الخزانة السعودية شرطا للخطوات المستقبلية.

ويقول اقتصاديون ان التركيز الجديد على الاصلاح له ما يبرره اذ من المستبعد الان ان تحقق المملكة التوازن المستهدف في الموازنة بحلول ٢٠٠٠ ومن المتوقع ان تسجل عجزا قدره خمسة مليارات دولار في الحساب الجاري في ١٩٩٨ مقارنة بفائض قدره ٢٣٢ مليون دولار العام الماضي.

وقال ملحق اقتصادي: سيتضاعف عجز الموازنة هذا العام تقريبا.

وتوقعت موازنة ١٩٩٨ ان يصل العجز الى ١٨ مليار ريال ٤,٨ مليار دولار مع انفاق ١٩٦ مليار ريال.

وقال خبير اقتصادي في بنك: نتوقع عجزا قدره ٣٥ مليار ريال رغم اننا نتوقع خفض اجمالي الانفاق الى ١٨٥ مليار العام الحالي.

واضاف إن السعودية ليس لها سوابق تذكر في خفض الانفاق عن المستوى المستهدف في الموازنة.

وتوقع اقتصادي آخر ان يسجل العجز ٤٠ مليار ريال في ١٩٩٨.

وتابع بوحليجة: استغلت الحكومة جميع الفرص لتخفيض الانفاق وفي بعض الحالات الى الحد الادنى. وهي تدرك ضرورة السيطرة على الدين الداخلي وترغب في تقليص فرص اللجوء للديون الخارجية.

وقال ان المملكة امامها مجال واسع لاعادة هيكلة الهيئات الحكومية العديدة التي تبيع خدماتها بسعر التكلفة او اقل. وتابع: ليس هناك ما هو اكثر الحاحا الان من اعادة الهيكلة.. والتحرك نحو الاستقلال الاقتصادي للمؤسسات المملوكة للدولة مسألة ذات ضرورة ملحة.

واضاف الملحق الاقتصادي ان الحكومة تبحث عددا من تدابير زيادة الايرادات فضلا عن تقليل بعض الهدر. اعادة تنظيم قطاع الكهرباء مر في مجلس الشورى واحيل الى الحكومة. وترتبط بذلك مقترحات لرفع اسعار الكهرباء.

وتدعم المملكة قطاعي المياه والكهرباء بمبالغ ضخمة.

تمهيدا لاقامة علاقات طبيعية

بعثة من صندوق النقد تزور العراق

□ لندن - رويترز

قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي في تصريحات نشرت يوم الاربعاء الماضي ان الصندوق يعتزم ايفاد بعثة الى العراق في اوائل العام القادم لتمهيد السبيل لاقامة علاقات طبيعية مع بغداد.

وابلغ بول شابريه مدير قسم الشرق الاوسط في الصندوق صحيفة الحياة التي تصدر باللغة العربية في لندن انه سيرأس الوفد في زيارة العاصمة العراقية في شباط المقبل بعد تلقي دعوة رسمية.

واضاف ان المسؤولين العراقيين ابلغوه انهم يتطلعون الى صندوق النقد الدولي لكي يساهم في جهود اعادة بناء الجهاز الاداري العراقي وانشاء قاعدة احصائية وتخطيط موازنة وانشاء سوق لصرف العملات الاجنبية.

وقال ان اخر مشاورات اجراها الصندوق مع العراق كانت في مطلع الثمانينات.

وابلغ شابريه الصحيفة: دعينا الى استئناف العلاقات مع العراق وجاءت الدعوة من الرسميين وانا لا اعرف ماذا سنجد في بغداد لكن الذهاب افضل لرؤية الوقائع على الارض.

وتابع على رغم وجود توتر واحتكاك بين العراق والامم المتحدة اعتقد اننا نتحرك باتجاه شكل من اشكال التطبيع معه.

والعراق من اعضاء الصندوق الاصليين اذ انضم في كانون الاول ١٩٤٥.

وفي وقت سابق من العام الحالي سعى بعض اعضاء الكونجرس الامريكي لطرد بغداد من عضوية الصندوق قبل الموافقة على تمويل امريكي للمؤسسة

وقال شابريه للحياة انه كان على استعداد لتلبية دعوة سابقة لزيارة العراق في شباط الماضي لكن ارسال البعثة ارجئ بسبب التوتر بين الولايات المتحدة والامم المتحدة والعراق حول عمليات التفتيش عن الاسلحة

وتابع المسؤول ان المؤسسة مهتمة ايضا بزيادة اتصالاتها مع ليبيا كما ترصد اتجاهات الحكومة في ايران لتكتشف ما اذا كانت طهران ستشهد اجماعا على سياسات اقتصادية يحبذها صندوق النقد الدولي.

وقالت الصحيفة ان الصندوق سيوفد بعثة الى ليبيا مطلع الشهر الجاري لاجراء مشاورات عادية مضيفة ان ليبيا لا تحتاج الى قروض لكن الصندوق يشعر بانها تستطيع الاستفادة من مساعدته في ارساء اسس قاعدة احصائية ضرورية واساسية لتمكين حكومتها من تبني سياسات سليمة.

واضاف شابريه ان لدى اشارات مشجعة على تحسن ملموس في مستقبل ليبيا الاقتصادي المنظور.

وتابع ان علاقات ايران الوثيقة مع صندوق النقد ساعدت في تحسن قدرات ايران على ارساء اسس قاعدة احصائية جيدة وعلى اصدار نشرة فصلية.

ولكنه اشار الى ان وضع ايران معقد بسبب المناخ الخارجي غير الملائم بعد تراجع اسعار النفط ونشوء ضغوط على ميزان المدفوعات.

واضاف ان ديون ايران الخارجية ليست كبيرة بالمقارنة مع حجم اقتصادها لكن الديون عبء لان معظمها قصير المدى.

«اقتصاديات» تدعو لاجراء اصلاحات جذرية وشاملة لصندوق النقد الدولي

□ الدستور الاقتصادي:

دعت مجلة «اقتصاديات السوق العربي» الى اصلاحات جذرية وشاملة لصندوق النقد والبنك الدوليين بعد ان فشلا فشلا ذريعا في توفير الاستقرار الاقتصادي في العالم. وقالت ان هذا الفشل يتطلب مزيدا من المساءلة والشفافية وفتح باب المؤسستين امام المؤسسات المالية الدولية واجراء اصلاح للنظام المالي الدولي.

وطالبت المجلة صندوق النقد بتقديم تفسيرات للنصائح التي يقدمها وذلك بهدف ايجاد اجماع حول البرامج الاصلاحية التي يتبناها الصندوق، كما اكدت على ضرورة ان تأخذ برامج الصندوق بعين الاعتبار وبشكل كامل تأثيرها على الدول الفقيرة.

جاء ذلك في مقال افتتاحي لرئيس مجلس الادارة/رئيس التحرير الاستاذ عبدالله مرعي بن محفوظ في العدد الصادر في الاول من شهر تشرين الثاني الجاري.

واشار المقال الى الانتقادات الحادة التي تعرض لها صندوق النقد من مختلف الاوساط المالية والاقتصادية والسياسية في العالم بسبب برامجه الاصلاحية البالية التي ساهمت في تأزيم الازمة الاسيوية وانتقال عدواها الى مختلف انحاء العالم.

وقال ان الوضع في اسيا كان اقرب الى الكارثة فالشروط شديدة القسوة التي فرضها الصندوق على الدول التي قدم المساعدات لها ادت الى فوضى وكوارث سياسية واقتصادية واجتماعية كما ادت الازمة الروسية الى بروز طبقة من الاثرياء وفوضى اقتصادية وديون هائلة وبطالة مرتفعة وفقر متزايد.

العدد الجديد من «اقتصاديات» تضمن العديد من المقالات والتحليلات والدراسات والتقارير عالجت التطورات والمستجدات الاقتصادية والمالية على الصعيدين العربي والدولي.

فعلى الصعيد العربي تضمن العدد تقارير عن انجازات ثمانية بنوك سعودية اعلنت نتائج اعمالها خلال التسعة اشهر الاولى من العام الجاري وكذلك القطاع المصرفي في فلسطين والوحدات المصرفية الخارجية في البحرين.

والقت المجلة الضوء على جولة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في اوروبا وامريكا والشرق الاقصى والنتائج التي تمخضت عنها، وكذلك سياسة الخصخصة في سلطنة عمان، والوضع الاقتصادي في اليمن، والمؤتمر الوطني الاردني لمكافحة البطالة.

وعلى الصعيد الدولي تضمن العدد تحليلا شاملا عن صندوق النقد الدولي وفشله في معالجة الازمات المالية والاقتصادية الدولية والانتقادات العنيفة التي تعرضت لها هذه البرامج، بالاضافة الى تقرير التنمية البشرية لعام ٩٨ وما تضمنه من ارقام عن الفقر في العالم، والانتخابات الالمانية ونتائجها التي اسفرت عن فوز الحزب الديمقراطي الاشتراكي وهزيمة حزب المستشار هيلموت كول الذي امضى ١٦ عاما في الحكم.

والقت الضوء على العديد من المعارض العربية والعالمية لما لها من اهمية في التعريف بالمنتجات العربية وتعزيز التجارة البينية بين الدول العربية.

وافردت المجلة تقريرا خاصا بالتعاون مع مجلة «غلوبال فاينانس» عن اقوى ٦٠٠ شخص في عالم المال، وتضمنت قائمة غلوبال فاينانس «الحلقة الثانية» عددا من رجال المال والاقتصاد العرب بينهم عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي.

مؤشر قطاع التأمين الاعلى ارتفاعا بنسبة ٠,٩١٪ ومؤشر قطاع الخدمات العقارية الاكثر انخفاضا بنسبة ١٦,٤٣٪

□ الدستور الاقتصادي:

جاء في التقرير الشهري حول الاسهم القطرية والذي تصدره اللؤلؤة للاستشارات ان مؤشر اللؤلؤة القطاعي قد انخفض بنسبة ٣,٥٨٪ خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٨ عن الشهر السابق ليقفل عند ١٣٥,٤٠ نقطة مرتفعا بنسبة ٣٥,٤٠٪ عن نهاية العام السابق، حيث كان قطاع التأمين الوحيد الذي حقق ارتفاعا بنسبة ٠,٩١٪، فيما انخفض مؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٦,٠٢٪ وانخفض مؤشر قطاع البنوك بنسبة ٤,٦١٪، فيما انخفض مؤشر القطاع الصناعي بنسبة ٣,٩٤٪.

وعلى صعيد مؤشرات القطاعات الجزئية، كان قطاع خدمات الطاقة الوحيد الذي حقق ارتفاعا في اسعار اسهمه بنسبة ٠,٥١٪ خلال شهر تشرين الاول ٩٨ ليقفل عند ٨٧,٤٢ نقطة، هذا في حين كان قطاع الخدمات العقارية اكثر القطاعات انخفاضا بنسبة ٨٧,٤٣ نقطة، هذا في حين كان قطاع الخدمات العقارية اكثر القطاعات انخفاضا بنسبة ١٦,٤٣٪، تلاه قطاع الخدمات الترفيهية بانخفاض بنسبة ١٢,٠٠٪، ثم قطاع الخدمات الطبية بانخفاض بنسبة ٧,٢٢٪، ثم قطاع البنوك الاسلامية بانخفاض بنسبة ٤,٦٨٪، ثم قطاع البنوك التجارية بانخفاض بنسبة ٤,٦٠٪، واخيرا قطاع خدمات النقل بانخفاض بنسبة ٢,٣٧٪ خلال الشهر.

مؤشر اللؤلؤة القطاعي	1998/10/29	1998/9/30	التغير عن الشهر السابق	التغير عن العام السابق
	135.40	140.44	3.58 -	35.40 +

نشرة سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم الاجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
16.9	0.97	17	204.624	0.00%	206.818	206.500	206.500	207.000	206.500	68250	330	البنك العربي	170.000	366.500
13.6	4.19	44	1.673	0.00%	1.706	1.670	1.640	1.720	1.670	295882	173661	البنك الاهلي الاردني	1.500	1.920
8.4	1.85	2	2.928	-4.91%	2.710	2.710	2.710	2.710	2.850	1084	400	بنك القاهرة عمان	3.250	5.600
3.3	0.00	5	1.062	-0.93%	1.060	1.060	1.060	1.060	1.070	3445	3250	بنك الاردن	1.000	3.200
10.2	7.10	2	1.492	+0.69%	1.460	1.460	1.460	1.460	1.450	511	350	بنك الانماء	1.450	2.680
17.7	3.58	16	2.739	-1.76%	2.797	2.790	2.790	2.820	2.840	14304	5114	بنك الاسكان	2.610	6.610
10.6	0.00	16	1.734	-4.55%	1.700	1.680	1.680	1.700	1.760	247888	146821	الاردني الكويتي	1.700	3.390
-	0.00	7	0.614	-1.54%	0.640	0.640	0.640	0.640	0.650	6298	9700	الاردن والخليج	0.630	0.790
13.3	0.00	1	1.580	+0.64%	1.570	1.570	1.570	1.570	1.560	314	200	البنك الاسلامي	1.540	3.910
-	0.00	5	0.913	0.00%	0.850	0.900	0.850	0.900	0.900	17684	20793	بنك الاتحاد (س)	0.900	1.200
21.5	3.57	3	1.414	0.00%	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	424	303	البنك الاردني للاستثمار	1.350	3.880
3.3	0.00	1	0.697	+1.49%	0.680	0.680	0.680	0.680	0.670	68	100	[illegible]	0.660	0.970
.	0.00	28	0.608	0.00%	0.611	0.610	0.600	0.620	0.610	13496	22100	بنك فيلادلفيا (م)	0.590	0.850
		147								669568	382012			
												مؤشر البنوك: 272.348 التغير: -0.750 نقطة - -0.27%		
												قطاع التأمين		
7.6	9.26	3	2.620	+3.85%	2.677	2.700	2.650	2.700	2.600	1339	600	الاردنية للتأمين	1.840	2.850
		3								1339	600			
												مؤشر التأمين: 125.920 التغير: 0.580 نقطة - +0.46%		
												قطاع الخدمات		
9.2	5.81	17	1.426	-2.07%	1.430	1.420	1.420	1.440	1.450	9885	6983	الكهرباء الاردنية	1.410	2.240
42.0	6.72	1	1.490	-4.80%	1.190	1.190	1.190	1.190	1.250	476	400	الخطوط الوطنية	1.250	2.500
29.9	0.00	3	0.722	0.00%	0.750	0.750	0.740	0.750	0.750	3148	4200	[illegible] الوطنية	0.620	1.200
7.8	7.84	2	5.363	-2.30%	5.100	5.100	5.100	5.100	5.220	1020	200	الرأي	5.100	9.500
9.4	2.11	1	1.886	+0.53%	1.900	1.900	1.900	1.900	1.890	475	250	الدولية للتعليم	1.870	4.600
-	0.00	1	0.493	+4.26%	0.490	0.490	0.490	0.490	0.470	123	250	تطوير الاراضي (س)	0.470	0.780
4.9	10.00	6	1.093	-0.90%	1.101	1.100	1.100	1.110	1.110	1597	1450	الموحدة لتنظيم النقل	1.060	1.790
		31								16824	13733			
												مؤشر الخدمات: 103.080 التغير: -0.670 نقطة - -0.65%		
												قطاع الصناعة		
-	0.00	5	1.100	0.00%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	16671	15156	التبغ (س)	1.050	1.160
12.1	0.00	60	1.175	-4.20%	1.147	1.140	1.140	1.190	1.190	116482	101550	مناجم الفوسفات	1.060	4.110
16.7	5.88	3	3.453	-1.45%	3.402	3.400	3.400	3.450	3.450	11225	3300	البوتاس	3.300	6.500
9.9	8.73	13	10.159	0.00%	10.180	10.180	10.180	10.200	10.180	21488	2110	مصفاة الاردن	10.000	11.250
63.2	0.00	5	1.114	-1.83%	1.073	1.070	1.070	1.080	1.090	731	681	الانتاج (م)	1.060	1.610
7.0	2.94	18	2.568	-1.54%	2.555	2.550	2.550	2.570	2.590	18446	7220	العربية للادوية	2.400	5.740
2.2	19.61	3	1.030	-0.97%	1.029	1.020	1.020	1.030	1.030	3139	3050	الغزل الاردنية	1.000	4.750
7.7	0.00	8	1.072	0.00%	1.099	1.100	1.090	1.100	1.100	2528	2300	السجائر الوطنية	0.910	1.310
-	0.00	1	1.884	-4.88%	1.950	1.950	1.950	1.950	2.050	185	100	الورق والكرتون (س)	1.750	2.890
98.2	5.00	2	1.564	-2.10%	1.400	1.400	1.400	1.400	1.430	490	360	تعبيكو (م)	1.370	2.250
7.6	7.30	2	6.832	+3.01%	6.817	6.850	6.800	6.850	6.650	1023	150	المنظفات العربية	6.500	8.540
-	0.00	2	0.477	-2.13%	0.460	0.460	0.460	0.460	0.470	690	1500	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.730
9.6	0.00	7	0.526	0.00%	0.530	0.530	0.530	0.530	0.530	1564	2950	مجمع الشرق الاوسط	0.520	0.670
9.5	8.24	2	0.859	+1.19%	0.847	0.850	0.850	0.850	0.840	140	165	حديد الاردن	0.660	0.890
12.9	0.00	3	0.374	0.00%	0.380	0.380	0.380	0.380	0.380	1159	3050	الوطني والدواجن (م)	0.350	0.530
-	0.00	4	0.402	+5.13%	0.386	0.410	0.380	0.410	0.390	358	930	الصناعات الوطنية (س)	0.330	0.610
-	0.00	1	0.298	0.00%	0.300	0.300	0.300	0.300	0.300	158	500	الصناعات الوسيطة (س)	0.280	0.530
30.5	0.00	9	0.650	0.00%	0.650	0.650	0.650	0.650	0.650	1625	2500	الوطنية للكوابل	0.630	1.980
7.0	0.00	8	0.369	0.00%	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	1489	4050	البتروكيماويات	0.360	0.860
13.2	5.00	10	1.196	-2.44%	1.206	1.200	1.200	1.210	1.230	5714	4738	العربية الدولية	1.150	1.470
41.5	0.00	8	1.190	+0.85%	1.170	1.180	1.170	1.180	1.170	20307	17349	الزي للألبسة	1.150	1.560
9.6	10.00	12	0.606	-1.64%	0.600	0.600	0.600	0.600	0.610	4907	8179	الزيوت النباتية	0.530	1.240
-	0.00	8	0.443	-2.27%	0.431	0.430	0.430	0.440	0.440	2327	5400	الموارد الصناعية	0.400	0.850
6.5	16.67	6	0.611	-3.23%	0.610	0.600	0.600	0.610	0.620	2439	4000	الكابلات الحديثة	0.600	1.080
32.7	0.00	8	0.669	-1.49%	0.662	0.660	0.660	0.670	0.670	3442	5200	الوطنية للالمنيوم	0.560	0.730
		208								238731	196477			
												مؤشر الصناعة: 71.890 التغير: -0.730 نقطة - -1.02%		
												السوق الموازي		
10.4	0.00	1	0.798	+1.26%	0.810	0.810	0.810	0.810	0.800	148	250	بنك الصادرات **(ع)	0.790	1.060
-	0.00	3	0.374	0.00%	0.360	0.360	0.360	0.360	0.360	1440	4000	التسهيلات التجارية	0.340	0.480
-	0.00	6	0.531	-1.85%	0.526	0.530	0.520	0.530	0.540	9679	18450	الصناعات الدوائية المتطورة	0.500	0.950
-	0.00	3	0.137	0.00%	0.140	0.140	0.140	0.140	0.140	3164	22600	الصناعات والكبريت (س)	0.090	0.200
-	0.00	1	0.303	0.00%	0.300	0.300	0.300	0.300	0.300	120	400	المستلزمات الطبية (س)	0.270	0.600
33.4	0.00	1	0.566	-1.72%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.580	5790	10000	الدولية السياحية (ع)	0.560	0.740
-	0.00	12	0.204	+5.00%	0.210	0.210	0.210	0.210	0.200	1985	9500	التجارة الدولية	0.200	0.430
156.8	0.00	4	0.325	-3.03%	0.320	0.320	0.320	0.320	0.330	178	560	البصريات والسمعيات (ع)	0.310	0.950
1.5	0.00	2	0.687	+1.45%	0.697	0.700	0.690	0.700	0.690	558	800	الباطون الجاهز (ع)	0.650	1.230
-	0.00	12	1.011	0.00%	0.961	0.950	0.950	1.000	0.950	71895	73500	العصر للاستثمار (ع)(س)	0.950	2.220
-	0.00	51	0.234	+4.17%	0.249	0.250	0.240	0.260	0.240	66770	267700	[illegible] (ع)(س)	0.220	0.580
.	0.00	2	0.250	-4.17%	0.230	0.230	0.230	0.230	0.240	690	3000	[illegible] البلاستيكية (م)	0.230	0.390
N/A	0.00	13	0.480	+2.08%	0.490	0.490	0.490	0.490	0.480	4388	11250	شرق اوسط دوائية 20%(ع)	0.470	0.690
14.3	5.58	9	2.127	0.00%	2.240	2.240	2.240	2.240	2.240	6940	3101	الاتحاد للسجائر	1.190	2.940
N/A	0.00	1	0.564	0.00%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	114	200	[illegible] (ع)	0.570	0.720
3.7	0.00	13	0.212	0.00%	0.220	0.220	0.220	0.220	0.220	2288	10400	المتحدة للنسيج	0.190	0.320
8.7	0.00	3	0.308	+3.13%	0.334	0.330	0.330	0.340	0.320	234	700	الصناعات الغزلية	0.300	0.960
-	0.00	1	0.537	0.00%	0.540	0.540	0.540	0.540	0.540	2700	5000	الوطنية للدواجن (س)	0.430	0.630
23.4	3.36	1	3.224	+4.93%	2.980	2.980	2.980	2.980	2.840	5960	2000	الوسائط المحلية	2.840	3.670
.	0.00	9	0.660	-1.47%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.680	2077	3100	دار الغذاء (ع)	0.610	1.310
		148								188844	448501			
												المؤشر العام: 162.73 التغير: -0.73 نقطة - -0.45%		
		537								1113406	1041223	المجموع:		

بريد الجمعة

591

باشراف : فوز الدين البسومي

اهازيج للقائد

رب العرش يا الله نسل الشرف والنوماس
ملهوف للشعب ومشتاق لما طولت الغيبات
عاهدناك وبايعناك نطلب، نتمنى ونقول
انت فينا خير وسعد يا باني صرح الاوطان
يا بسمة ثغر الايام انت الاب وانت الاخ
الله يطول عمر حسين عدينا شهور وايام

محبوب الامة ترعاه فدواه الشعب فدواه
تا يشوفك من بعد فراق زدت بقلب الشعب اشواق
لحنا سيوفك في يمناك شافاك المولى شافاك
وتاريخ معطر بالمجد يا صادق في قول اوعد
يا فرحة قلب الايتام يا محقق للشعب احلام
اللي ساكن رمش العين وحسبنا الساعة بسنين

حسن عيسى النعيمي

اراء وأفكار

الهنود الحمر غرباء في وطنهم

بقلم: د. ماجد احمد المومني

لعل سكان امريكا الاصليين في طليعة الشعوب التي ظلمها التاريخ. فقد كانوا ينعمون بخيرات امريكا ويتمتعون بكامل حريتهم في ارض ابائهم واجدادهم. وكانت لهم حضارة.. هي حضارة الهنود الحمر المتواضعة.

حقا لم تكن حضارتهم بمثل حضارة اوروبا الغربية، الا انها قامت على اسس اجتماعية وقيم خلقية قويمة. وبقوا على هذا الحال حتى اكتشف كولومبس العالم الجديد في اواخر القرن الخامس عشر، وبدأ الاوروبيون يتدفقون على هذا العالم بقصد الاستيطان والعيش فيه.

وبدأت المعركة بين هؤلاء واولئك.. معركة الارض التي ما لبثت ان انتهت بانتصار للمهاجرين الاوروبيين، واذا بالهنود الحمر تتضاءل اعدادهم وتذهب شوكتهم ويقيمون في معازل خاصة بهم ويتفشى فيهم الادمان على الكحول والمخدرات ويصبحون كالغرباء في ديارهم واوطانهم. على ان النصر الذي احرزه الرجل الابيض لم يكن كله نتيجة التفوق من العدد والعدد فقد لجأ المهاجرون الاوروبيون الى الحيلة والخديعة في كثير من الاحوال، وانتزعوا النصر على الهنود الحمر باساليب ملتوية في كثير من المعارك. المعارك التي نشبت بين الفريقين والتي كان في الامكان تحاشيها وتجنب الخسائر والضحايا التي ترتبت عليها. اذ غالبا ما كان الباعث على تلك المعارك اساءة في المعاملة بدرت من احد الامريكيين دونما مبرر.

ويصدق هذا على الحرب التي نشبت بين قبائل الاباش والجيش الامريكي في اريزونا والتي طال امدها عشر سنوات فقد كان السبب الباعث على تلك الحرب خطأ ارتكبه الملازم باسكوم احد الضباط الامريكيين بحق كوشيز زعيم احدى تلك القبائل.

فقد جاء هذا الزعيم وزوجته وابنه وبعض اقاربه الى خيمة الضابط باسكوم بناء على دعوته وبقصد التشاور معه في قضايا تهم الطرفين كان ذلك سنة ١٨٦١م، وبعد ايام من وقوع الغارة التي تعرض لها احد الامريكيين في مزرعته، والتي سرق له فيها عدد من ماشيته واسر واحد من عماله. ولم يتردد الضابط باسكوم في اتهام ضيفه بتلك الغارة التي لم يتهم بها كوشيز ولا احد من قبيلته. كما تبين فيما بعد وركب الضابط رأسه وقرر الاحتفاظ بالزعيم واهله كرهائن لا يفرج عنهم الا بعد رد المسروقات الى صاحبها.

وما اسرع ما فر كوشيز وانطلق من خيمة الضابط كالسهم، ثم اختفى عن الابصار، وفكر فيما عساه ان يفعل لضمان الافراج عن جماعته فوجدان لا مفر له من القبض على بعض الامريكيين واخذهم رهائن من اجل المقايضة وضمانا للافراج عن ذويه وتم له ما اراد دون تأخير. الا انه مني بخيبة امل فقد رفض الضابط باسكوم عروض كوشيز المتكررة. واصر على اعادة المسروقات الى صاحبها، ونفذ صبر الزعيم الهندي فقتل الرهائن والقى بالجثث على مقربة من مقر الضابط، وما كان من باسكوم الا ان اعدم اقارب كوشيز شنقا باستثناء زوجته وولده اللذين اطلق سراحهما وسمح لهما بالعودة الى قبيلتهما.

هكذا بدأت حرب العشر سنوات وتلاحقت الغارات وتكاثرت اعمال الشغب والنهب التي قام بها رجال الاباش، ولم تعد طرق السفر آمنة، وكثر القتلى من الامريكيين حتى بلغ عددهم في منطقة واحدة من ولاية اريزونا ١٥٠ قتيلا واستهدفت الاباش فيما استهدفوا عربات البريد ومحطات السكك الحديدية وما الى ذلك.

وجاءت سنة ١٨٧١ واذا باحد مسؤولي البريد واسمه توماس جيفورد يقرر التوجه الى منطقة الاباش والاجتماع بالزعيم كوشيز شخصيا، وكان جيفورد هذا من الشجاعة على جانب عظيم، وقد تجلت شجاعته في انطلاقه الى حيث يقيم كوشيز منفردا وبلا سلاح، وبما بداه في رصانة ورباطة جأش اثناء الاجتماع ووافق كوشيز على طلب جيفورد بان يترك الاباش عربات البريد وشأنها فلا يتعرضوا لها بأذى وذلك لان احدا من رجال البريد لم يتعرض لاي من الاباش بسوء. ولعل شجاعة جيفورد لا حجته هي التي حملت كوشيز على الاستجابة لطلبه. وعادت عربات البريد الى سابق عهدها وقامت بين جيفورد وكوشيز صداقة حميمة حتى النهاية، حين فرق الموت بينهما. ولم يحل هذا دون استمرار الحرب، حرب العشر سنوات حتى كانت سنة ١٨٧٢ حين نجح مبعوث واشنطن الخاص والجنرال اوليفر هوارد في حل المشاكل المعلقة جميعها وتحديد المناطق التي يسكنها الاباش واعتبارها معازل مستقلة خاصة بهم.

الوهم...

ايمن دراوشة

راسي يوشك على الانفجار اجزاء في كل مكان، لم كل هذا الخواء في قلبي؟ هكذا تساءل.

لا شيء يستطيع ان ينسيه همه ومقته.

كل شيء يفضي الى اللاشيء له فلا البيرة ولا اجساد النساء قادرة على اخراجه مما هو فيه. ممزق يبحث عما يمكن ان يساعده على الخروج من دائرة التقزز.

كل شيء حوله يساوي لا شيء.

تقص بالاموال والثمرات يجعله لا شيء، الحياة بالنسبة له ممر غير آمن، لكم احب الموت..! الجنون يتقمصه، يشعر بالسعادة والغبطة لذلك!

عيناه تدوران دائما بحثا عن الامل.

الغزاة لم يبقوا شيئا، والسماسرة يقتاتون الفتات، والشهداء يرحلون نحو الله، وهو المتابع لكل ذلك.

خاطب نفسه: اوليس ذلك يدفع الى الجنون؟

واردف: السماسرة يحكمون امساك المناصب، والذين افنوا حياتهم يتعرضون لتنكيل المقصود.

لا افهم.. لن يتهم ابو لؤلؤة عمر بالخيانة والاستبداد، لا افهم لن يتهم المتخاذل حنظلة بالخروج عن مبادىء الثورة.

على هذه الارض ما لا يستحق الثورة
على هذه الارض ما لا يستحق الحياة
على هذه الارض ما يستحق النبح
تابع هذيانه وهو يعي ما يقول:
الامل ينبت في احشاء امرأة
اماني ملء صدره

الكآبة تحوم حوله عندما يصبح عاجزا عن تنفيذ ما يريد.

عاودته ذكرى الرائحة الطيبة. مرت برأسه لخيلة قديمة وحديثة. الخمرة التي اجترعها شوشت تفكيره. شعر بالوحشة والظمأ.. امتلأ غضبا ورغبة في الانتقام تملأ عروقه.

شعر بكره للناس اجمع.

غلبه النعاس.. استلقى على سريره.. نام.

نهض من نومه.. احس بنشاط وحيوية على غير العادة.

نظر بالمرآة وهمس لنفسه:

لا شيء يمكن ان يزعجني ثانية، اوهام هذا العالم التي كانت قادرة على ازعاجي وتعذيبي تبدو لي الان امرا غير ذي بال على الاطلاق.. على الاطلاق.

من اقلامهم

انا كهل!

«مهداة لمن جاوز الستين!»

شعر المهندس وليم يعقوب الصناع

انا كهل، على سفر، امـيل — فقد راح الشباب ولا كفيل
هي الدنيا تشاغلني وقوفا — وان سارت سينقصني الدليل
وتتركني كما نسر تهاوى — وقد كسر الجناح ولا بديل!!
وايام لنا كانت عجافا — لها ذكرى ويعرفها الذليل
ولشباه الرجال وقد تمادت — فلا تدري ليعرفك النبيل؟!
انا كهل، على امل انادي — ليسمعني الكريم ام البخيل؟
وتفهمني الاسود بيوم صيد — وعن صدق اللسان فلا اطيل
تجوع الاسد في يوم عصيب — وتابى الذل يشبعها القليل
وتلسرها الشباك بفعل مكر — فذا طبع الملوك لها نضيل
واسراب الذئاب على هواها — تطاردها ويفرحها الهزيل
انا كهل، سيذكرني زماني — على عزم ويعرفني الرحيل
ولا ارضى الهروب كفرخ طير — وان جدت امور فلا رحيل
وتفهمني الرجال على صفاه — والذكرها ويذكرني الاصيل
(الا ليت الشباب يعود يوما) — لاشكره ويشبهه النسيل

مشيئة الحب

شعر: رياض العزة

شفاهك خمرة والخد ورد — ومعطرك نشوة واللمس نار
ووصلك بلسم والصد قتل — وحسنك في الرؤوس له دوار
مجرد نظرة كالبرق شعت — وبي منها حريق واستعار
تغادرني فيجذبني لظاها — وان النار اولها شرار!
فاتبعها لاعرف منتهاها — فتهرب كالطريد وبي انهيار
فارجع ضاريا كفا بكف — وفي قلبي رجاء وانكسار
ومن وجدي ومن شوقي اليها — لخال الليل ليس له نهار
انا وهي للقدر قد رمانا — انا وهي اتحاد وانصهار
ومن شاء الاله له طريقا — سيسلكه وليس له فرار
ايا من جئلتني ظمأى لحبي — تعالي لم يعد عندي اصطبار
كلانا اليوم بتنا في طريق — نسير به وليس لنا قرار
هو الحب اقتحام دون اذن — هو الاقوى وللخير انتصار

صدى العاصفة

شعر مصطفى رشيد عثمان

حصارك يا دار السلام يكدر — يؤرقنا حقا وفيه نفكر
حصار واعصار وليل مهيمن — على الناس طرا يستفز ويقهر
قنابل تبقى في الحروب ذكية — وجيش لغزو الرافدين يعسكر
سألنا عن اللاواء قالوا وقولهم — غريب لعمري لا يصدق ينكر
فلا تهني اختاه ظلي حريصة — لان وراء الامر خطبا يدبر
وشذاذ آفاق علينا تآمروا — لتدمير صرح شامخ ظل يكبر
لغزو دياري واغتيال عروبتي — وتغريب فكري والمصيبة اكبر
لتشويه ديني وانهيار عقيدتي — وترويج فكر عززوه بما افتروا
لفك عرى الاسلام في كل ديرة — ومحو كيان بالعقيدة يزخر
مصائب شتى يا الهي رهيبة — غدا القلب منها يقشعر وينفر
فلا تهنوا يا قوم عزوا بدينكم — كما عز بالاسلام زيد وجعفر
وصدوا غزاة الفكر والدين واحذروا — فحيح افاع تنفث السم تحفر
وذودوا عن الاسلام لا تترددوا — ليهزم هذا الشرك والحق ينصر
ويسطع نور قد انار عقولنا — ويبزغ فجر بعده الليل يدبر
ويرجع فردوس عشقناه كلنا — ويرحل محتل عليه يسيطر
فاما حياة حرة وكريمة — واما ممات بالعلا فيه نفخر

ارشديني

ارشديني كيف انسى — في الهوى حلما ومرسى
وانتفاضات رقيقة — اينعت حبا وحسا
كم تلاقت اغنيات — بيننا لحنا وهمسا
واستفاضت بالتمني — اعطت العشاق درسا

ارشديني كيف انسى — في الهوى قلبا ونفسا
كانت الاحلام بؤسا — كانت الايام يأسا
فاستحلناها حياة — ازهرت قربا وعرسا
صارت الاجساد جسما — واحدا والنفس نفسا

ارشديني كيف انسى — خدك المياس حسا
كم تعذبنا ونلنا — في الهوى قهرا وبؤسا
واجترعنا من فراق — من حياة النار كأسا
ولمستطينا ذكريات — يومها قد صار امسا
واستحلنا الحلم حقا — عانقت خزرج اوسا
كيف انسى كيف انسى — ارشديني كيف انسى

محمد مصطفى قوصيني
جامعة الزرقاء الاهلية

البكاء تحت ظلال الغيم

غار الجرح
ورحلت مدن الشرق المرهق
خلف سراب الليل المطبق
وظهرت سمات الخوف
وكثرت سنوات الموت
وذبلت اغصان نخيل الصيف
وصدئت نايات العشق
وكثر الترحال
وقعت صريعا في المنفى
ودخلت سجون الخوف
ورحت انادي
وقطفت الوردة..
وتبسمت..
لبؤس الناس.
كنت اغني خلف بحور اليأس
واقتل اوزان الشعر..
وابكي تحت ظلال الغيم
واصرخ
اصرخ
اصرخ
حتى اخر جرعة صوت

سيف الدين محمد محاسنة
كفرخل-جرش

اشراقة الامل

جنان الزين

«الى من يجهلني واجهل فيه حسن الذات
... انسج قولي»
غافلني زقاق الكلمات.. تناثرت بين صخر المفردات
لا تقل لي من انت؟!
هناك الشمس ترقص على بساطي
وقذائف الورد تحت معصمي..
جئت اثناء الجفون.. وسواقي الالام
بعد نسيج من ضوء الامل
لا تقيد لسانك باين انت؟!
لم اجدني.. لم اجدني بين فتات الطلاسم والخرافات
اكتنف الدفء في سؤالك عن فوح الجنان
هناك تجدني في غربة الماضي.. اودعت الماضي الذات في حجر لا يذرف الا دمعا وآهات..
هناك تبحث عني.. لعلك تجني الصدق في همس الليل
لتخيط طيور السعادة من رداء القمر
وادعو لك بفوح الجنان.. واعثر لساني
يا من تجهلني، بطيب اللقاء، ولكن اخشى فيك فوات الاوان

من هنا وهناك

اوهام على بساط الريح

انها سويعات تستمر فيها الكلمات في قلب السطور.

وتخضب الانامل القلم، وتعانق الدمعة الكلمة، وترسم انغاما تعزف على وتر الزمان. انها لحظات تنقش في القلب الحزن والالم، وتخط على الوجنتين حنينا واشتياقا وتضعف وتختفي وتموت ثم تحيا فتزداد اللوعة ويدمى القلب في الصدور حتى يصبح كالصحراء جافا، وحارقا، وخاليا.

تلك السويعات التي تنقلنا على بساط من حرير خلف العالم، وخارج الكون فيقترب بنا هذا البساط من ارض الامل وارض الاحلام والاوهام الى ارض كل سكانها من صنع عقولنا وتدبير افكارنا فلا يمكن لهذه الارض ان تكون حقيقة ولا يمكن لهذه الاحلام ان تدوم، ولكن هل قلبي الراحل اليه على هذا البساط هو مجرد حلم؟! وهل امست قبلة امي ولمستها سرابا؟ سراب وهل باتت رائحتها التي ما زلت اشتمها وهما وخيالا؟! هل بقيت امي محجوزة في ذاكرة النسيان؟ ام انها تأتي اليّ في الاحلام العابرة، حتى اذا ما صاح الديك تتبدد هذه الصور سرابا؟! ويبقى سؤال هل لهذا البساط ان يستمر في رحلته عبر الذكريات؟! وهل يحملنا مع اوهامنا الى عالم الاحلام عندما نقف على عتبة الكون.. ربما.

سهى جاد الله المساعدة
جامعة مؤتة/ الجناح المدني

ابي الاردن وامي فلسطين

مهما بلغت صلة القرابة، هل هناك اعز من الوالدين فوالداي اقرب الي من نفسي، ويتربعان في قلبي، افديهما بالغالي والنفيس، والدم لهما عيني، لا تسالوني ايهما اغلى، فما من احد يفضل عينا على الاخرى. وهذا انا عين على ابي تحرسه، وعين على امي ترنو اليها.

الاردن ابي وفلسطين امي، وهما قلب واحد، وجسد واحد. جسد مرفوع الهامة. نهر الاردن شراينه، والاحمر والمتوسط مياهه والصخرة فؤاده والاقصى حبات عيونه، فكونوا يا اخوتي الغوالي كوالدينا وكما يريدان لنا ان نكون: صفا واحدا، وحصنا منيعا ولتتشابك الايادي لتعلن قدسية العهد ومتانة الرباط فيا رب هيىء لهذه الاسرة الكبيرة الواحدة امرا رشدا، واجعل معونتك الحسنى لها مردا.

محمد زكارنة/ مجلس طلبة جامعة الزرقاء

علمتني الحياة..

علمتني الحياة ان لحظة ندم واحدة تساوي العالم وما فيه

علمتني الحياة ان الابتسامة رخيصة ولكنها تضيء القلوب

علمتني الحياة ان اجمل شعور هو الشعور بالنجاح

علمتني الحياة ان الخطأ خطأ ولكنه يعلمنا معنى الصواب

علمتني الحياة ان الصداقة اجمل رباط بين الناس

علمتني الحياة ان من السهل ان انسى من جعلني سعيدا ولكني لن انسى ابدا من جعلني حزينا

علمتني الحياة ان من رسم على شفتي ابتسامة حزن فانني ساخط على وجنتيه نهر دموع

علمتني الحياة الكثير الكثير وما زالت هي المدرسة التي تعلمني ولكن افضل ما علمتني اياه هو ان الفشل بداية النجاح وان الشوك الذي ادوس عليه لا بد ان اصنع منه اكليل النجاح..

ريما خالد عليمات
المفرق

انا.. والاحزان..!

امسك بصخور احزاني.. وارمي بها في عرض الحائط.. ولكنني.. اراها تعود وترتمي تحت قدمي..!

واعود من جديد والتقطها واركض بها بعيدا.. الى ابعد مدى..

لاستطيع الوصول اليه.. حيث لا ازهار.. لا انهار.. ولا قطرة من حياة..!

وارمي بها بكل ما املك من قوة.. ولكني اجدها.. تتناثر..

هنا.. وهناك.. دون ان تتفتت.. دون ان تتكسر.. او حتى تخدش؟!

فماذا افعل..؟ .. هل اعود واكرر محاولاتي تلك من جديد..

ولكنها بلا جدوى.. وبلا اي فائدة تذكر..!

هكذا اعيش انا.. اعيش رهينة عالمي.. دون ان استطيع التخلص

من هم احزاني.. ولا التعايش معها..؟!

فهي خصمي وحكمي.. هي فرحي وحزني..!

هي كل عالمي.. الذي احياه بعتمة.. فهل ستتوافق الاضداد في يوم ما..؟!

هل ستلتقي دروب الامل واليأس في درب واحد..!

هذا ما لا استطيع الجزم به.. فقوانين الحياة في تبدل مستمر..!

وستبقى تساؤلاتي تلك على صفحات الزمن..

حتى يبث قاضي الحياة بالحكم بها..؟!

وفاء سمارة

مواسم الحب

اميلء سمير بايوق

ما اجملها مواسم حبك
وما الذ العيش فيها
وما اروع كلمات العشق عندك
لا ادري..
كيف ومن اين تنتقيها
اطير بها مثل عطر الزهور
امن عند بائعات الفل تشترينها؟
اعيش معك..
كما لم اكن طول عمري
وايامي من شدة الفرح لا أعيها
فمنك المحبة.. سحر الوجود
وغيرها مرة..
لا لن تليها

قد...

قد ترحل النجوم وتغيب
ويفارق الحبيب الحبيب
وقد يتوقف قلبي عن الوجيب
وابكي ولا يسمع لي صوت الا النحيب
ولكن ستبقى انت الحبيب
ولنت دقات قلبي والوجيب
قد تشرق الشمس يوما من المغيب
وتصبح الضحكات في زماننا بكاء ونحيب
الا انت لن تتبدل وستبقى انت الحبيب
وستبقى بلسما لجروحي وطبيب
وستبقى انت خفقات قلبي والوجيب.

ابتسام العطيات-السلط

لو انك..

لو انك شاطىء لارسيت سفني على رمال شاطئك
لو انك مجنونة مثلي لاسترحنا من جنون الاخرين
لو انك قرات ما بين سطور كلماتي لفهمت انني اكثر العشاق كبرياء
لو انك عاينت اصابع يديك الاثنتين لعرفت ان الرجال مثلهما
لو انك توقفت عند كل كلمة كتبتها لما ساورك ظن بي يوما
لو انك معي لتاكدت انني لا اتحدث الا عنك ولا اسمع الا اسمك
لو انك يئست من نسياني لك فتاكدي انني ما زلت انسج خيوط الامل.
لو انك ملاك الموت لتمنيت الموت كل نهار آلاف المرات
لو انك تحدثت لغة غير لغتك فتاكدي انني لا استسيغ الا لغتك
لو انك تجاوزت افكارك وعنادك لحظة عرفتني لتاكدت انني لست من هذا العالم
لو انك منحتني كلمة لشطبت قواميس اللغة
لو انك نعت وصحوت واعلنت انك لست انت فانني اعلم من انت واين انت، وماذا انت لانك مني ولنا منك فكوني كما شئت فستبقين انت.. انت.

علاء فضل الجمل

الصمت كبرياء

في بداية الطريق تجبرنا الوحدة وسرعة الزمن على الرحيل الى عالم الصمت. نستغرب المكان، فنشكو ونتذمر مرات عديدة تمل السنتنا، وتتعب نفوسنا، وتذبل عيوننا، فنصل مرحلة اليأس، ونعيش مجبرين في هذا العالم، وتمر الايام والاحداث مسرعة، وتلخذنا متطلبات الحياة في دوامة طويلة عميقة. نعيش من خلالها في هذا العالم حياة نكتم بها كل تفاصيل حياتنا، لا نجرؤ على البوح بما تحمله من هم او حزن او حتى تعب نفسي، ولكننا نعتاد ذلك.

تنتهي هذه الدوامة وتستقر اقدامنا في عالم جديد يتطلب منا البوح بكل شيء، تبكي عيوننا فرحا بهذا العالم فنحاول ان نتكلم ولو حتى كلمة واحدة فيعجز اللسان وتعجز العيون وفي نهاية الطريق لا نجد الا نفسا مظلمة مكبوتة بمشاعر الخوف والحزن، ومهما حاولت الايام ان تخرجها من هذا العالم فلن تستطيع لان مشاعر الحزن اقوى الف مرة على النفس من مشاعر الفرح والسعادة، ويبقى الصمت هو الرمز الاروع لشيء في الحياة اسمه والكبرياء.

خلود ابو حاكمة-الضليل

آه يا قلبي

اه يا قلبي.. كانت البداية معك.. وستكون النهاية اما هي..
فهي رسم نادر.. جرح في القلب غائر
لم تستسلم يا قلبي الجبار..
القظ حروف اسمها واغني فرحا.. لذا.. نشوة
حتى يرتعش كياني
آه يا كياني كم تؤلمني..
اتهزمك امرأة؟.. سخطا سخطا
جبار يا قلبي
كم رسمت للبشر ابتسامات
وانت المحتاج لحروف اسمها والابتسامة لطيفها.. لرسمها
لتعيشا معا.. لو تموت
تموت هي.. لو انت يا قلبي

يونس العبد

الدستور الرياضي
الرياضة ٤ صفحات

متابعات لأزمة الكرة الاردنية

□ عاطف عساف وتيسير العميري

بالأمس كان اتحاد الكرة يعقد جلسة هامة برئاسة سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد لمناقشة ازمة الكرة الاردنية التي ادت الى توقف بطولة الدوري الممتاز حتى اشعار آخر.

وكان الجميع ينتظر بفارغ الصبر ما ستسفر عنه جلسة الاتحاد من قرارات، ويبدو ان الاتحاد اراد ابقاء (شعرة معاوية) مع بطولة الدوري، حتى لا تنقطع ويلجأ الى القرار الحاسم، فقرر اعطاء مهلة لحل المشكلة.

ونحن في "الدستور" تابعنا يوم امس تفاعلات المشكلة وجلسة الاتحاد وخرجنا بهذا الكم الوفير من الاخبار حول هذا الموضوع، وسنبقى نتابع تفاعلات الازمة بكل موضوعية وامانة، وكلنا امل بان تنتهي على خير.

طمأن الحضور على صحة جلالة القائد

الامير عبد الله يترأس جلسة اتحاد الكرة ويبارك الجهود المتخذة

استعراض اسباب توقف الدوري وذيول مباراة الفيصلي والقادسية


● سمو الامير عبد الله بن الحسين يترأس جلسة الاتحاد

● سموه يستمع لملاحظات وزير الشباب

طمأن سمو الامير عبد الله بن الحسين، رئيس اتحاد الكرة، اعضاء مجلس الادارة وكبار المسؤولين في وزارة الشباب على صحة جلالة الملك المعظم وانتظام علاجاته مع تماثله للشفاء بعون الله، واكد ان تجاوب جلالته مع العلاج قد اختصر الكثير من الوقت وان جلالته سيعود الى ارض الوطن

بعد انتهاء المعالجة معافى بعون الله.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه لاجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد صباح امس بوزارة الشباب بحضور السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب ود. ذوقان عبيدات امين عام الوزارة.حيث رحب السيد الوزير

اجراء الاتصالات مع الفرقاء وقرار الحسم يصدر في جلسة اخرى.

بسموه واطلعه على تقدم العمل في التحضير للدورة العربية التاسعة واشاد بحرص سموه على عقد هذه الجلسة في وزارة الشباب التي تشكل مظلة الاتحادات والاندية جميعها مثمنا جهود سموه في رعاية الرياضة الاردنية عامة وكرة القدم بشكل خاص.

ثم عرض د. صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد تطورات اشكالية وذيول المباراة التي جرت بين النادي الفيصلي ونادي القادسية ضمن الدوري الممتاز والتي شهدت نهاية غير طبيعية، ثم شرح ايضا الخطوات التي تم اتخاذها من قبل مجلس الاتحاد المستندة على قرارات اللجان المختصة حول هذه الاشكالية وما صدر عن المجلس من قرارات لمعالجة الموقف.

كما اوضح د. ارشيدات تبعات اتخاذ اي قرار بشأن الدوري سواء لطبيعة نظام الصعود والهبوط او بما يترتب على اي قرار من امور مالية تتعلق بريع للدوري ومستحقات الاندية منه.وبعد ان استمع سمو الامير الى وجهة نظر اعضاء المجلس بشأن للمعالجات الممكنة وانعكاساتها على ساحة كرة القدم ومستقبلها والمنتخب الوطني ورعايته لبدى سموه ملاحظاته بعد ان اثنى على جهود مجلس ادارة الاتحاد والاسلوب الذي يتعامل به مع معطيات المواقف وابدى سموه ارتياحه الشديد ومباركته لتلك الجهود الموضوعية والتي ارتكزت على العمل المؤسسي الذي اكد سموه تمسكه به وتاييده المطلق لتبعاته، مشيرا الى ان ما تم تحقيقه خلال الاشهر الماضية من مسيرة الاتحاد ورغم الضغوطات والعقبات يندرج في مستوى الانجاز الذي نامله لتطوير كرة القدم.

وبعد هذه المداولات فان المجلس وبتوجيهات من سموه اتخذ عددا من القرارات التي تعلقت بمعالجة المواقف من الدوري الممتاز بحيث يتم اعطاء فرصة للمجلس لاجراء المزيد من الدراسات والاتصالات مع مختلف للفرقاء وصولا الى ارضية مشتركة من العمل الذي يسهم في اتخاذ القرار المناسب لاستئناف الدوري او الغائه في ضوء نتائج هذه الاتصالات والدراسات في جلسة تعقد برئاسة سموه في مطلع الاسبوع القادم، وان سموه سيدعم اي قرار يصدر عن المجلس بهذا الشأن.

ضمن المساعي الهادفة الى حل المشكلة

وزير الشباب وارشيدات يلتقيان العدوان والبياري

علمت الدستور ان السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب والدكتور صالح ارشيدات نائب سمو رئيس اتحاد الكرة سيلتقيان مع السيدين سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي وفهد البياري رئيس نادي الوحدات وان لم يتضح فيما اذا كان اللقاء سيكون مشتركا مع الطرفين او كل على حدة.

وفهمت الدستور ان اللقاء ربما يتم يوم غد السبت على ابعد تقدير وسيتم فيه مناقشة ابعاد الازمة الاخيرة ونظرة اتحاد اللعبة الى الناديين الكبيرين على اعتبار انهما اكبر ناديين يرعيان لعبة كرة القدم ويفترض ان يكونا الذراع اليمنى لاتحاد الكرة وان المسيرة تتطلب وجود حلول وقواسم مشتركة وعدم


● فهد البياري

● سلطان العدوان

التعنت في المواقف.

ويراهن الكثيرون على ان هذا الاجتماع اذا نجح في التقريب بين وجهات النظر حول قرار الاتحاد الاخير فان الامور ستعود الى نصابها الصحيح رغم ان الناديين اعتبرا بان المشكلة غير موجودة بينهما وانما في عمل الاتحاد وقراراته.

هل يلتقي الامير مع رؤساء الاندية العشرة ؟

علمت «الدستور» ان هناك توجهاً من ضمن التوجهات الرامية لحل مشكلة الدوري الممتاز، يقضي بان يلتقي سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة، مع رؤساء اندية الدرجة الممتازة العشرة، في اجتماع يهدف الى تبادل وجهات النظر حول المشكلة الاخيرة، والقرار الامثل الذي يمكن اتخاذه لحل الازمة ووجهة نظر الاندية في العديد من القضايا الرياضية الهامة الاخرى.

اجتماع ثلاثي مطول

علمت الدستور بان سمو الامير عبد الله بن الحسين رئيس اتحادنا لكرة القدم وقبيل ترأسه جلسة المجلس يوم امس التقى بالسيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب ود. صالح ارشيدات نائب سمو رئيس الاتحاد بحث خلاله العديد من الجوانب وفي مقدمتها استعدادات الاردن للدورة العربية والاجراءات المتخذة وكذلك مسيرة اتحاد كرة القدم وضمان نجاحها والتغلب على العقبات التي تعترضها احيانا حيث ابدى سموه حرصه على سلامة المسيرة الرياضية التي تعكس تطور حضارة الاردن.

● سمو الامير يبدي توجيهاته بضرورة حل مشكلة الكرة

طلال الحسن وارشيدات وعبيدات يلتقون رؤساء التحرير

علمت " الدستور " ان طرحا في جلسة اتحاد الكرة التي عقدت في وزارة الشباب، تناول امكانية التقاء وزير الشباب السيد طلال سطعان الحسن والدكتور صالح ارشيدات نائب رئيس اتحاد الكرة والدكتور ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب برؤساء تحرير الصحف. وكذلك برجال الاعلام الرياضي، لتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا التي تهم لعبة كرة القدم، وعلى رأسها ازمة الدوري الاخيرة.

وقد حددت الساعة السابعة من مساء اليوم موعداً للقاء الوزير مع رؤساء تحرير الصحف اليومية

اشاعة !

البعض ممن علموا بان اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة سيعقد في مقر وزارة الشباب اعتقدوا بان الهدف قد يكون استقالة الاتحاد واعادة تشكيله مجددا خاصة وان الانظار كانت تتجه ان تعقد الجلسة في مقر الاتحاد او حتى بالديوان الملكي ولكن بعد صدور بيان الاتحاد الذي اشيد فيه بعمل المجلس انقشعت الاشاعات.

استقالة عازر

شهدت جلسة مجلس ادارة اتحادنا لكرة القدم يوم امس تغيب السيد واصف عازر امين صندوق الاتحاد ولدى الاستفسار تبين بانه تقدم باستقالته من عضوية المجلس نظرا لاعماله الكثيرة.

وعلم ان المجلس وافق على استقالته وانه بصدد تعيين العضو البديل.

لا قرار رسمياً للوحدات بتعليق المشاركة!

اشار احد اعضاء اتحاد الكرة في حديثه خلال جلسة الاتحاد بان نادي الوحدات ليس صاحب مشكلة والدليل على ذلك ان النادي لم يرسل كتاباً خطياً للاتحاد يشير الى قرار النادي بتعليق المشاركة في بطولة الدوري، مصدر مطلع في نادي الوحدات قال بان ناديه جاهز للكتابة خطياً لاتحاد الكرة بقرار تعليق المشاركة، اذا طلب الاتحاد ذلك.

خطوات تنسيقية بين الاندية

توجه اعضاء الاتحاد مع استمرار الدوري

يتردد ان توجه غالبية اعضاء مجلس ادارة الاتحاد قد انصب على استكمال مسيرة الدوري الممتاز بعد الوصول الى حل توفيقي.

حيث طرح معظم الاعضاء وجهات نظرهم امام سمو الامير عبدالله بن الحسين بخصوص المشكلة الاخيرة واشارت الغالبية الى ضرورة استكمال الدوري حتى لا تتضرر الاندية من الناحية المالية، كونها تعتمد كثيراً على ريع المباريات.هذا التوجه صاحبه خطوات تنسيقية تدور بصورة غير علنية بين مجموعة كبيرة من اندية الدرجة الممتازة في محاولة لخلق توجه عام بين معظم الاندية يعارض فكرة الغاء الدوري، واستكمال ما تبقى من مباريات الدوري، لاسيما وان التوجه يسير في تأجيل انطلاقة الدوري الممتاز للموسم المقبل، الى ما بعد الانتهاء من الدورة الرياضية العربية.

المهلة الاخيرة تسبق القرار الصعب

ربما لا يختلف اثنان على ان قضية الدوري الممتاز والمشكلة الاخيرة التي حدثت في مباراة الفيصلي والقادسية، نالت اهتماما كبيرا لم تنله بعض القضايا الاخرى.

ولا يختلف اثنان ايضا على ان الكرة الاردنية تجلس اليوم على مفترق طرق، وتفصل ساعات محدودة بين القرار المصيري الذي سيتخذه اتحاد الكرة في جلسته القادمة.ما هو القرار القادم، هل يصب في خانة استئناف الدوري الممتاز، بعد الوصول الى حل مرضي مع الوحدات او استئنافه بدونه وما يتبع ذلك من خطوات وتفاعلات؟ ام يصب في خانة الغاء الدوري كما يتوقع الكثيرون، لا سيما وان مخاوف كثيرة برزت لدى المعنيين باحتمال حدوث مشاكل في مباريات الدوري، وان التنافس بين الاندية على نقاط المباريات ستزيد حدته.ولعل المهلة غير المعلنة التي قررها الاتحاد، والفاصلة بين جلسة الامس والجلسة المقبلة، ستكون بمثابة الفرصة الاخيرة لحل المشكلة، والا فان الاتحاد سيلجأ الى القرار الصعب.

استئناف الدوري يفرز منتخبا قويا

حرص مجلس ادارة اتحادنا لكرة القدم خلال جلسة الامس على ضرورة استئناف مباريات الدوري الممتاز لما فيه مصلحة الاندية بالدرجة الاولى وقد تحدث العديد من الاعضاء حيث بينوا الاضرار التي قد تلحق بالاندية فيما اذا كان هناك توجه لالغاء بطولة الموسم الحالي.

وفهم ان التوجه العام للمجلس كان مع استئناف المباريات بعد ان يتم تقريب وجهات النظر المختلفة لكي لا تطفو على السطح اية مشكلة.

وكان حرص الاتحاد على ضرورة استئناف المباريات ينبع من المصلحة على افراز منتخب قوي من خلال بطولة الدوري يتم اعداده تاهبا للمشاركة بالدورة العربية.

الاتصالات لم تنقطع ولكن !

اعتدنا بالدستور في مثل هذه الايام ان نتلقى اتصالات هائلة من جماهير الكرة لمعرفة نتائج مباريات الدوري الممتاز.

ورغم ان هذه الاتصالات لم تنقطع او تخف حدتها الا ان الاسئلة تغيرت حيث اصبح هم الشارع الكروي الاستفسار عن مستقبل بطولة الدوري وما هو المتوقع وما اتخذ الاتحاد من قرارات؟

ولم يكتف البعض بذلك بل انه يفتح معك حوارا ليناقش ما حدث وتسبب بتوقف مباريات الدوري وما كان يجب اتخاذه ويعود احيانا ليناقش في التعليمات وما تنص عليه بعض البنود الخاصة بذيول المشكلة. وبالرغم من استفسار القراء الذي يأخذ من وقتك الكثير، الا انك تجبر على سماع وجهة نظره حتى يلقي ما في جعبته لقناعتك بان هذا الشخص هو معه من أرصدة الرياضة الاردنية بصورة عامة وكرة القدم بشكل خاص.

نقول لكل الاخوة القراء الذين يحرصون على الاتصال بـ (الدستور) للاستفسار عن نتائج المباريات واخبار الازمة الكروية. مرحبا بكم وباستفساراتكم ووجهات نظركم ونتمنى ان نبقى عند حسن ظنكم.

الامير عبدالله يبحث استعداداتنا للدورة العربية

□ عمان – بترا:

زار سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اللجنة المنظمة العليا للدوره الرياضية العربية التاسعة امس وزارة الشباب والتقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة ووزير الشباب.

وابدى سموه ارتياحه للتحضيرات الجارية لهذه الدورة التي ستنعقد في العام القادم في عمان واعرب عن شكره للقائمين على هذه التحضيرات .

واكد سموه ضرورة الاهتمام بالحركة الرياضية الاردنية والتحضير للدورة العربية داعيا الى اجراء الاتصالات المباشرة مع وزراء الشباب والرياضة العرب للاعداد لاكبر مشاركه ممكنه في الدوره وبافضل الفرق واللاعبين .

واستمع سموه الى تقرير عن الزياره التي قام بها اعضاء لجنة الاشراف والمتابعة الى الاردن وعن انطباعهم حول التقدم الذي وصل اليه الاردن في رعاية الشباب.كما جرى الحديث عن اللجنة الوزارية العربية التي ستزور الاردن خلال الفترة من ١٦الى ١٨ الشهر الجاري للاطلاع على المنشآت التي تم اختيارها كمرافق رسميه لاعمال الدوره والبرنامج الذي تم تحضيره لهذه الزيارة.

الاتحادات تصدر بثوب جديد خلال ٤٨ ساعة

علمت الدستور من مصدر مسؤول ان قرارا بتشكيل وتعديل الاتحادات الرياضية سيصدر خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.

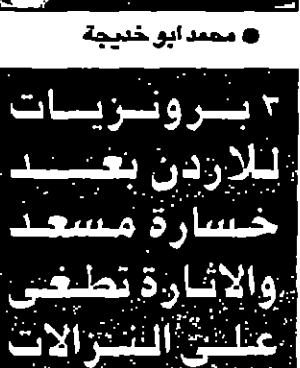
وعلمت الدستور ان اتحاد المعوقين سوف لن يجري اي تعديل عليه.

البطولة العربية الثامنة عشرة بالملاكمة تختتم اليوم

«البلدوزر» ابو خديجة فعل العجب.. ويلاقي التونسي على الذهب

□ تونس – عوني فريج/ موفد اتحاد الاعلام الرياضي

خطا ملاكمنا الذهبي محمد ابو خديجة خطوة مهمة نحو تحقيق انجاز جديد للملاكمة الاردنية بعد ان تمكن ليلة امس الاول من تحقيق انتصار كبير ومثير وشاق على الملاكم الجزائري احمد عزاوي بطل افريقيا وصاحب الرصيد الكبير من المشاركات الدولية والخبرة الواسعة تفوق بمراحل خبرة لاعبنا الذي فرض احترامه على اجواء صالة نادي الترجي التي شهدت نزالات الدور قبل النهائي واستمتعت بادائه ابو خديجة فكان كعادته بطلا فوق العادة في منافسات البطولة العربية الثامنة عشرة التي تختتم فعالياتها في ساعة متأخرة من هذا اليوم.. وبهذا الفوز انتقل ابو خديجة للمباراة النهائية ليلعب على للميدالية الذهبية في سعيه لاضافة بطولة جديدة للمباراة النهائية ليلعب على للميدالية الذهبية في سعيه لاضافة بطولة جديدة بعد ذهبية الدورة الرياضية في بيروت وذهبية دورة العاب غرب آسيا في ايران.


● محمد ابو خديجة

٣ برونزيات للاردن بعد خسارة مسعد والاثارة تطغى على النزالات

انتصار شاق

لم يكن الفوز الذي حققه ابو خديجة في وزن +٩١كغم سهلا على الاطلاق فقد واجه خصما صلباً وعنيدا تسبقه سمعته الدولية كبطل لافريقيا خاض خلال هذه المسيرة ما يزيد عن المئة لقاء مقابل ٧ لقاءات دولية خاضها ابو خديجة الذي صعد الى الحلقة متسلحا بالعزيمة وبتوجيهات واضحة من مدربه القدير هيثم عامر الذي كان قد رصد مكامن القوة ونقاط الضعف لدى خصمه فتعامل ملاكمنا بهذه للعطيات وترك منافسه في الجولة الاولى يندفع متبعا معه اسلوب التغطية والدفاع المحكم واصطياد خصمه باللكمات للتواصلة فانتهت الجولة الاولى لصالحه ١/ صفر واستمر تفوقه بالجولة الثانية ٢/ صفر والثالثة ٣/ ٢ وفي الجولة الرابعة حقق الملاكم الجزائري الذي اعتمد على اللعب الطويل والضرب بيده اليمنى تعادلا ٣/ ٣ وتفوقا في منتصف الجولة الخامسة ٤/ ٣ الا ان ابو خديجة تدارك الوضع بسرعة وهاجم بشراسة واستطاع ان يسيطر على الثواني الاخيرة من اللقاء وتسجيل ٣ نقاط ليفوز بالنتيجة ٦/ ٤ وسط تشجيع غير عادي من الجمهور التونسي وافراد الوفد الذين تقدمهم القنصل في السفارة الاردنية السيد علي كريشان الذي هنأ ابو خديجة على انتصاره واشاد بمستواه.

طريق الذهب

رغم ان مستوى الملاكم التونسي سامي الجندوبي الذي سيواجهه بطلنا ابو خديجة في اللقاء النهائي على الميدالية الذهبية مساء اليوم اقل من مستوى الملاكم الجزائري الا ان مهمة ابو خديجة لن تكون سهلة على الاطلاق اذا ما اراد خطف الميدالية الذهبية التي ستمنح منتخبنا مركزا متقدما على اللائحة.. ذلك ان الملاكم التونسي حامل برونزية افريقيا يمتاز بالطول الفارع وفخامة الجسم بالاضافة الى لياقته البدنية العالية التي تجعل منه منافسا ليس سهلا اضف الى ذلك عامل الارض والجمهور الكبير العاشق للملاكمة والذي تابع نزالات البطولة باعداد كبيرة ويقف مع لاعبيه دون ان يهدأ.. بالاضافة للتحكيم الذي جامل اصحاب الارض في اكثر من نزال لا سيما وان المنافسة على صدارة للفرق محتدمة بين منتخبي تونس والجزائر وكل الخوف ان يكون لقاء ابو خديجة وهو الاخير في نزالات البطولة هو الحاسم على صدارة الفرق بالنسبة للمنتخب التونسي عندها لن نضمن حياد الحكام!

خسارة سعد و٣ برونزيات

في وزن ٥١ كغم لم يتمكن ملاكمنا ناصر مسعد من تحقيق فوز كان بمتناوله على اللاعب الجزائري حليم اورلدي صاحب المستوى العادي الذي لا يعطيه ميزة التفوق على لاعبنا الذي بدا تائها رغم سنوات الخبرة التي يحملها فتفوق عليه الملاكم الجزائري في الجولات الخمسة وانهى النزال لصالحه بنتيجة ٧/ ٢ واكتفى مسعد بالميدالية البرونزية التي حققها بعد فوزه على للملاكم السوري بعدم صعود الخصم.. مثلما فاز مهند عقيلان ببرونزية اخرى بعد خسارته في الدور قبل النهائي...كما هو الحال مع الملاكم كمال العجوري الذي حصل على برونزية بعد خسارته امام ملاكم تونس!

الاثارة تتواصل

استمتع الجمهور الكبير بنزالات البطولة وخصوصا في المواجهات التونسية الجزائرية التي يبدو انها لن تحسم الا بعد نهاية منافسات الليلة وجاءت نتائج اليوم قبل الاخير على النحو التالي:

فاز زياد ساسي «تونس» على ارمان مصطفى «المغرب» ومحمد علي ساسي على احمد الفضلي «الكويت» ونور الدين مجهود «الجزائر» على تحسماني «المغرب» وبن بيار «المغرب» على عبد الرحمن بشير «الكويت» ومحمد علولو «الجزائر» على محمد بالناصر «تونس» ومحمد بن جرية «تونس» على عبدالله العقيلي «الكويت» وخليل محمد «مصر» على زهدي عبد الغني «الجزائر» وبخاري محمد «الجزائر» على علي الخالدي «الكويت» ومحمد بن مطم «تونس» على لاعب سوريا وسامي الجندومي «تونس» على احمد عبد الصمد «مصر».

السفير.. يحتفي بالوفد

اهتمام كبير وسؤال دائم ومتابعة مستمرة من قبل السفارة الاردنية في تونس حيث اقام السفير الاردني والشاعر المعروف الاستاذ حيدر محمود عميد السلك الدبلوماسي لحفلا تكريميا لمنتخبنا الوطني مساء امس الاول في منزله واشاد السفير بالمشاركة الاردنية في بطولة العرب ورحب بالوفد وقال اهلا بكم في البيت الاردني وفي دار الحسين الذي عودنا ان نكون عربا في كل مكان وان نكون اردنيين وتونسيين فالعشق بينهما متبادل.. وتمنى السيد السفير للاعبينا ليس فقط الفوز وانما تحقيق ما نصبو اليه من تميز فالنصر ليس مهما بقدر ان تسود الروح الرياضية العالية وانا واثق بأن الروح الرياضية العالية التي تستمدها من جلالة الملك هي روح عالية سواء في الرياضة او في غيرها من الامور الحياتية وفي سؤال لوفد اتحاد الاعلام الرياضي عن دور السفارة في تسهيل مهمة انتقال الوفود والترويج للدورة الرياضية اكد السيد محمود ان دور كل السفارات سيكون واحدا في تسهيل مهمة الوفود العربية وتقديم كل الممكن للاشقاء وحتى تكون الضيافة على مستوى البلد الذي ننتمي اليه وشعبنا معروف بحسن الضيافة ونامل ان تكون الدورة على مستوى طموح كل المسؤولين وعلى رأسهم جلالة الملك المعظم اطال الله في عمره وان يعود لنا سالما معافى.. وشكر رئيس الوفد السيد محمد نور المنها السفير واعضاء السفارة على الحفاوة الكبيرة التي وجدها الوفد وهو ما عودنا عليه جلالة الملك المعظم.

وحضر الاحتفال المستشار الثقافي السيد مسعد خريسات والقنصل السيد علي كريشان ولاعبتنا الدولية السابقة الأنسة عالية المطري التي تعمل ملحقا في السفارة وهي تعد مكسبا للرياضيين بتواجدها وسؤالها الدائم.. بالاضافة لرئيس واعضاء الاتحاد التونسي للملاكمة.

ذهاب طائرة الاولى ينطلق اليوم

الحسين/ اربد والكرمل «نسور الشمال» تسعى لرد اعتبارها امام البقعة وشباب الحسين

تسعى «نسور الشمال» الحسين/ اربد والكرمل لرد اعتبارها في اولى مباريات مرحلة ذهاب طائرة الاولى امام البقعة وشباب الحسين حيث تقام اليوم مباراتان يلتقي في الاولى فريق الحسين/ اربد والبقعة في الساعة الثالثة بصالة الوحدات.

وفي الثانية باربد يستضيف فريق الكرمل فريق شباب الحسين في الساعة الرابعة مساء بصالة مدينة الحسن.مباراة الحسين والبقعة سيكون لها طعم خاص وذلك لتقارب المستوى الفني بين الفريقين ولحساسية الترتيب على سلم الدوري حيث لا مجال للتفريط بالنقاط.وفي المباراة الثانية يحاول الكرمل مواصلة تقديم عروضه القوية والهرب من القاع والفرصة تعتبر مواتية له لاستغلال ظروف فريق شباب الحسين بغياب نجمه نصر محمود اما شباب الحسين فهو الاخر يريد ان يثبت للجميع انه الاقوى وسيقدم مباريات قوية ومثيرة.

الحسين والبقعة وعزف خاص للاقلاع

يسعى الفريقان لعزف خاص للاقلاع من حيث جمال الاداء والبحث عن النقاط وعدم التفريط بها فالحسين/ اربد الذي خسر مباراته مع البقعة بعقر داره قادم بقوة من اجل فرض وجوده من جديد خاصة و ان مبارياته السابقة كانت مليئة بالمفاجآت وبدأ الفريق يلعب باسلوب متطور من خلال التشكيلة الاساسية ونضوج قدرات لاعبيه لتوظيفها لمصلحته ويقود الفريق نجمه المخضرم نضال فواز وتضم التشكيلة خلدون عوض و بلال فواز وعبدالله بني عيسى ويحيى القرعان ومحمد نصار وبسام الوديان ومحمد القرعان.

اما فريق البقعة فهو الاخر بحاجة الى تجانس خطوطه وتنفيذ المهام الموكلة الى لاعبيه وخاصة بالعمليات الهجومية الى جانب مراقبة اللاعب الضارب والتغطية في الخلف وتضم تشكيلة البقعة اللاعبين جمعة الدروبي ونصر الاخرس واسماعيل ابو ذان ومحمد الوحيدي ورياض اسماعيل ورزق ابو سردانة ووسام المطري ومحمد هديب ومحمد جميل.

الكرمل يرحب بشباب الحسين

يبدو ان الكرمل قد بدأ فعلا الاعداد لتقديم مباريات قوية من اجل الهروب من الهبوط وجند للدرب واللاعبين كافة الامكانيات لعدم ضياع النقاط الى جانب اللعب بروح قتالية عالية والمحافظة على فرض وجود ومراقبة مناسبة لكافة الكرات في مختلف مركز اللعبه

ويضم الفريق اللاعبين خالد عيدي وشاهر محمود وجميل ابو الرب وعوض هريس وفراس طعامنة ومأمون مرجان والوديان وفراس حسن.

اما شباب الحسين فهو الاخر يريد ان يثبت انه الاقوى ويلعب باسلوب متطور من خلال تشكيلة متجانسة قادرة على توظيف قدرات اللاعبين لمصلحة الفريق ويضم الفريق اللاعبين اياد توفيق وعلاء دقماق وشريف عبدالله وعفيف سالم واسامة المريدي وعلاء دقماق ورامي الفجاوي ورائد العسود.

بطولة الاندية العربية للرجال والسيدات بكرة اليد

الاهلي يشعل قناديل الفرح ويجتاز سميه الاماراتي

خسارتان موجعتان للسلط امام قطر القطري والجزيرة الاماراتي

□ عمان – الدستور – بلال الغلاييني وخالد منيزل –

حقق فريق النادي الاهلي الفوز الاردني الاول في بطولة الاندية العربية العشرين ابطال الدوري بكرة اليد للرجال، بعد الفوز الثمين الذي حققه على فريق الاهلي الاماراتي بنتيجة ٣٤/٣١ بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم الاهلي الاماراتي ١٩/١٦ وذلك في المباراة التي جرت يوم امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب. مباراة قوية ومثيرة قدم فيها الاهلي اداء رفيعا خاصة في شوطها الثاني الذي شهد نشاطا وتفوقا ملحوظا للاعبي الاهلي.

اما فريق السلط فقد تعرض الى خسارة موجعة هي الاكبر له منذ سنوات امام فريق الجزيرة الاماراتي ٢٣/٣٧ والشوط الاول ١٨/٦ لصالح فريق الجزيرة بعد اداء باهت من قبل فريق السلط الذي خيب الامل في مشاركته بعكس فريق الاهلي الذي استحق الاشادة والثناء من كافة المراقبين والمتابعين لاحداث البطولة.

وكان السلط قد تعرض الى خسارة كبيرة الليلة قبل الماضية امام فريق قطر القطري الذي توج جهده وفاز بنتيجة ٣١/٢٢ والشوط الاول لصالحة ١٦/٩. ويذكر ان السلط قد فاز العام الماضي على فريق قطر القطري بفارق ثمانية اهداف و فاز الاهلي المصري على قطر القطري بنتيجة ٢٨ / ٢٥ الشوط الاول لصالحه ١١/١٦



● كبار الحضور يتابعون المباريات

● بني هاني يسجل في مرمى الاهلي الاماراتي

تصوير معتصم المالكي

الاهلي الاردني ٣٤ (١٦)
الاهلي الاماراتي ٣١ (١٩)

استحق فريق الاهلي الفوز بعد ان قدم عرضا جيدا خاصة في الشوط الثاني اهله بان يخرج فائزا على سميه فريق الاهلي الاماراتي وكان يمكن للاعبي الاهلي حسم المباراة بوقت مبكر في الشوط الثاني لو احسنوا المحافظة على فارق الاهداف الذي وصل الى اربعة اهداف بعد ان نجح محمد ... ومحمد همارشة واسماعيل بني هاني من تسديد عدة كرات خاطفة عانقت ... خالد احمد حارس مرمى الاهلي الاماراتي لكن الدقائق الاخيرة شهدت صحوة اماراتية قلصت الفارق التهديفي في اخر ثلاث دقائق بيد ان محمد همارشة وعاطف عبدالقادر سجلا هدفين سريعين ضمنا بهما الفوز للاهلي.

فريق الاهلي اعتمد وبشكل اساسي على تسديدات محمد طه وعبدالناصر ... حمود وعاطف عبدالقادر من خارج المنطقة وعلى اختراقات موفق فتح الله ... عيسى عبدالله من الجناحين وظهرت خطورة اسماعيل بني هاني من خلال تحركاته الجيدة واستلامه للكرات بالوقت المناسب من لاعبي الخط الخلفي ... عملية سحب المدافعين للمنطقة الامامية وبها سجل الاهلي اكثر من هدف ... خاصة في الوقت الحرج من المباراة اضافة الى تألق حارس المرمى مروان جميل بصده لاكثر من كرة اماراتية وقيادته للهجوم الخاطف الذي استفاد لاعبو الاهلي مستغلين عدم عودة الاهلي الاماراتي للمواقع الدفاعية في ... انقطاع الكرات منهم.

من جانبه فقد ركز فريق الاهلي الاماراتي على تدوير الكرة بسرعة وظهر ... صانع العابه ولئل السيد بشكل ملفت حيث قاد هجمات فريقه التي تنوعت ... للوصول الى مرمى مروان جميل سواء باختراقات ثاني بلال وصلاح خادم ... من الجناحين او التسديدات القوية من قبل يوسف محمد وبهذا الاسلوب احكم ... الاهلي قبضته على احداث الشوط الاول لكن لاعبو الاهلي تنبهوا لهذه ... التحركات وشيدوا جدارا دفاعيا حد من خطورة لاعبي الخط الخلفي وشن ... الهجوم السريع الذي اعطاهم فرصة التقدم والفوز بالمباراة بنتيجة ... (٣١/٣٤).

الجزيرة الاماراتي ٣٧ (١٨)
السلط الاردني ٢٣ (٦)

احسن فريق الجزيرة الاماراتي الاعتماد على الهجوم الخاطف منذ الدقيقة ... السابعة من المباراة بفضل قدرة نجمه حسام غريب بايصال الكرة الى سعيد العامري او عبدالله مخيمر الذين اتقنوا الهروب من الرقابة الفردية امام المرمى وارسلوا كراتهم الارضية الزاحفة بنجاح بمرمى السلط. ورغم تقدم السلط ٣/صفر حتى الدقيقة الرابعة بفضل خالد عدنان ونبيل شحدة وقائد دراوكة بسحب دفاعات الجزيرة لكن سرعان ما تلاشى تقدم السلط وانفتاح دفاعه كاملا بفضل الكرات السريعة والمباغتة من فريق الجزيرة عن طريق نجومه حسام غريب وناصر السويدي وسعيد العامري على التصويب من الخط الخلفي وارسال الكرات باتقان الى الجناحين صلاح محيي الدين ومحمد خلفان وتقدم الجزيرة سريعا ٨/٣ حيث لم يتمكن فريق السلط من اختراق دفاعات الجزيرة وحاول التصويب من الخط الخلفي عن طريق الشيشاني وجهاد قطيشات ذهبت الكرات باحضان حارس الجزيرة المبدع احمد الشمري ولم يتمكن السلط من احراز اي هدف خلال عشرة دقائق حتى الدقيقة ١٧ تمكن قائد دراوكة من تسجيل الهدف الرابع للسلط وحاول السلط جاهدا اغلاق منافذ المرمى لكن دون جدوى حيث انسحب دفاع السلط مع حركات الخداع للاعبي الجزيرة وخاصة من قبل عبدالله مخيمر والسودي الموسني وغريب وكثرت اخطاء السلط فخرج اكثر من لاعب بالايقاف الامر الذي مكن نجوم الجزيرة من مواصلة تسجيل الاهداف براحة تامة لينتهي الشوط الاول ٦/١٨ رغم تألق حارس السلط خالد ابراهيم بعد العديد من الكرات الصعبة.

وفي الشوط الثاني عاد جهاد والشيشاني وشحدة ودراوكة وخالد عدنان وعمر دراوكة وحيدر غازي والهنداوي وحاولوا مراقبة لاعبي الجزيرة الذين تفننوا مجموعة من الخطط الهجومية التي ارهقت لاعبي السلط من خلال التقاطعات امام البوابة الامامية وارسال الكرات القوية من الخط الخلفي بالمرمى المفتوح رغم محاولات الشيشاني وحيدر غازي وقدرة الهنداوي على مراقبة عبدالله مخيمر لكن قدرات لاعبي الجزيرة واللعب باسلوب متطور وسط ترهل لاعبي السلط بالعودة للدفاع لكن اداء السلط تحسن في آخر خمس دقائق من خلال الاعتماد على الكرات الطويلة وارباك خطة الجزيرة الاماراتي بدفاع المنطقة رجل لرجل وتمكن نبيل شحدة من تسجيل اصابات متتالية ليتقلص الفارق قليلا ويجتاز السلط حاجز العشرين ويتألق نائل غازي بعد العديد من الكرات الصعبة وينهي الجزيرة المباراة لصالحه ٢٣/٣٧.

● الاهلي المصري يواصل انتصاراته.. غلب قطر القطري

قطر القطري ٣١ (١٦)
السلط الاردني ٢٢ (٩)

صمد فريق السلط عشر دقائق ثم لتهار امام الهجمات القطرية التي كانت كفيلة بحسم المباراة والحاق خسارة ثقيلة بفريق السلط.

قطر القطري لعب باسلوب هجومي سريع حيث نوع من اساليبه سواء بالتسديد من خارج المنطقة عن طريق خالد الكواري ومحمد العامري ووليد عبدالله. حيث نجح هذا الثلاثي من تفتيت دفاعات السلط واحداث الثغرات فيها خاصة من البوابة الامامية التي كانت مسرحا لتحركات لاعب الدائرة وليد عبدالله الذي لعب دورا بارزا بخلخلة الدفاع وعمل الحجز المناسب للاعبي الخط الخلفي.

من جانبه فان فريق السلط والذي كان قد فاز على فريق قطر القطري بفارق ثمانية اهداف العام الماضي لم يقدم العرض المطلوب منه فظهر اللاعبون غرباء في ارض الملعب فكانت الفرصة مواتية لفريق قطر من تسجيل نسبة كبيرة من الاهداف في مرمى نائل غازي.

السلط اعتمد على جهاد قطيشات وقائد دراوكة وحيدر غازي بالتسديد من خارج المنطقة وعلى اختراقات لاعبي الجناح هاني هنطش ومحمد الهنداوي لكن انحصار اللعب في الخط الخلفي فوت على الجناحين ولاعب الدائرة فرصة الوصول الى مرمى بادي جوهر حارس قطر الذي تصدى للعديد من الكرات السلطية وتحويلها الى خمس هجمات خاطفة وسعت الفارق التهديفي.

الأهلي المصري ٢٨ (١٦)
قطر القطري ٢٥ (١١)

اوقف الاهلي المصري صمود قطر القطري حتى الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول وواصلوا تقديم عروضهم القوية والمثيرة من خلال الاداء الهجومي الفعال والقدرة على اغلاق للمنطقة الدفاعية بطريقة ٥/١ ومراقبة ابرز لاعبي قطر القطري حميد البيلوي ونجح الفريق بفرض الزيادة العددية بالهجوم معتمدا على السرعة في ايصال الكرات الى مهاجميه من الاطراف محمد متولي ومحسن سلمان واحسن لاعب الدائرة محمد ممدوح سليمان خلخلة دفاعات قطر بنجاح وسهل مهمة زملائه الضاربين بالخط الخلفي من الولوج من البوابة الامامية وخاصة محمد يحيى واحمد سالم ومحمد عاشور ومسعد الصباغ واتقن الفريق الهجوم الخاطف من خلال التمويه المبني على ارسال الكرات الطويلة للجناحين او لاعب الدائرة وتمكن الاهلي من ايقاف المد الهجومي لقطر القطري من خلال مراقبة البداوي وصانع الالعاب المبدع محمد الغامدي. وعلى الجانب الآخر وقف قطر القطري بكبرياء كمنافس للاهلي المصري من خلال قدرته على الاختراق من الجناحين عن طريق جمعة بوجسوم ويوسف الشبيب واسناد مهمة العاب الدائرة لايوب حاجي وسالم الشباب بالتناوب واحسن البداوي الهجوم من الخط الخلفي بنجاح من خلال التمويه والوثب للاعلى وقدرته على توصيل الكرات بنجاح الى صانع العابه محمد الغامدي لكن الاهلي المصري عالج الثغرات وانهى الشوط الاول لصالحه ١١/١٦ وفي الشوط الثاني نجح الاهلي المصري بتوسيع الفارق من خلال جملة من التقاطعات في الخط الخلفي اربكت قطر القطري وليصال الكرات بذكاء الى الجناحين او لاعب الدائرة ودك الكرة بالمرمى براحة تامة.. لكن نجوم قطر وليد عبدالله والبداوي والغامدي انسلوا بنجاح تام من الدفاعات المحكمة وحاولوا تقليص الفارق بنجاح حتى منتصف الشوط الثاني ومن سلسلة تغييرات ناجحة وقدرة مسعد الصباغ على سحب المدافعين وتفريغ بوابة المرمى وسع الاهلي الفارق رغم خروج لاعبه المميز محمد متولي بالبطاقة الحمراء من خلال الخشونة بالعاب الدفاع لتنتهي المباراة لصالحه ٢٨/٢٥ والشوط الاول ١٦/١١ ويتصدر الاهلي المصري والجزيرة الاماراتي البطولة برصيد ٤ نقاط لكل منهما.

اليوم ثلاث مباريات ببطولة السيدات

● خسارة قاسية لحرثا امام وهران الجزائري.. والارثوذكسي يحرج الاهلي المصري و الساحل التونسي يرعب الاتحاد السوري

... يبدو ان التنافس على لقب بطولة السيدات الثانية سوف ... ينحصر بين فريقي جمعية الساحل التونسي ومولودية وهران ... الجزائري بعد العروض القوية التي قدمها الفريقان خلال ... المباريات التي جرت يوم امس، حيث حقق فريق جمعية الساحل ... التونسي فوزا مرعبا على فريق الاتحاد السوري ٣٦/١٢ ... والشوط الاول لصالحه (١٨/٥)

فيما كان فريق مولودية وهران الجزائري على موعد مع ... تسجيل اعلى نسبة اهداف في مرمى حرثا حيث فاز بنتيجة ... ٣٨/٨ والشوط الاول لصالحه (١٨/٥)

... فريق الارثوذكسي ورغم خسارته امام فريق الاهلي ... المصري ١٤/٢٢ والشوط الاول (١٣/٧) لصالح الاهلي ... المصري استحق الثناء على العرض الكبير الذي قدمه وكان ... بامكانه تعديل النتيجة لو احسن استثمار الفرص التي اتيحت له ... خاصة في احداث الشوط الثاني وبعد ان قلص الفارق التهديفي ... الذي وصل الى ثلاثة اهداف.



● هجمة سورية على المرمى التونسي

الاهلي المصري ٢٢ (١٣)
الارثوذكسي الاردني ١٤ (٧)

● فرض الاهلي المصري سيطرته المطلقة على المباراة منذ ... البداية وتقدم ٤/صفر واتقن الهجوم الفعال والخاطف من ... مختلف المحاور واغلق منطقة مرماه بنجاح بقيادة صانعة ... العابه ماية مبروك واتقنت ميرفت وجيه ونجاح عبدالحميد ... وشوى عبدالهادي التصويب من الخط الخلفي بينما تألقت ... حارسة المرمى بافشال كافة هجمات الارثوذكسي.

وقامت سعاد بطاوي وايمان خليفة بسحب الدفاع والولوج ... من الجناحين ونفذت سعاد بطاوي ولمياء عبدالعزيز العاب ... الدائرة بالتناوب وحاول الارثوذكسي الحد من هجمات الاهلي ... دون جدوى حيث تم مراقبة ميرفت وجيه ونجاح عبدالمجيد ... وفرضت فاتن البخيت حضورا جيدا بالعاب الدائرة والاختراق ... من البوابة الامامية الى جانب قدرة ليما الجلاد وزينه مزيد ... وسوزان فريد بالتصويب من الخلف بالتعاون مع مها عواد ... بالتناوب ليليان توبا وفاتن البخيت على العاب الدائرة بينما ... حاولت ساندي ملحم ونانسي ابو صالح الولوج من الجناحين ... لكن ذهبت الكرات بيد حارسة مرمى الاهلي المصري واحسنت ... ... على سحب الدفاع والوصول للمرمى لينتهي الشوط الاول ... ١٣/٧ وفي الشوط الثاني اتقن الارثوذكسي للدفاع وليصال ... الكرات بسهولة الى فاتن البخيت التي نجحت بالتسجيل من ... العاب الدائرة واحسنت ليما الجلاد تناقل الكرات مع زينه فريد ... التصويب من الخارج ليقلص الارثوذكسي الفارق الى اربعة ... اهداف. لكن لياقة لاعبات الاهلي والسرعة في تنفيذ الهجوم ... الخاطف وسع الفارق لصالح الاهلي لتنتهي المباراة ٢٢/١٤

جمعية الساحل التونسي ٣٦ (١٨)
الاتحاد السوري ١٢ (٥)

كما هو متوقع حقق فريق جمعية الساحل التونسي فوزا ... سهلا على فريق الاتحاد السوري بعد ان شن عدة هجمات ... خاطفة منذ بداية المباراة جعلته يتقدم بفارق معتبر من الاهداف ... مستغلا انفتاح دفاعات فريق الاتحاد السوري الذي حاول ... ايقاف سيل الهجمات التونسية بالضغط على اللاعبة المستحوذة ... على الكرة. لكن خبرة لاعبات تونس فوتت الفرصة على لاعبات ... الاتحاد حيث لعب الخط الخلفي المكون من اللاعبات رجاء ... التومي والنشرونا سفيلاتا بالتسديد من خارج المنطقة واقتحام ... البوابة الامامية التي شهدت حركة نشطة للاعبات تونس ... وسجلن عدة اهداف متتالية كانت كفيلة بتوسيع الفارق بينهما.

فريق الاتحاد السوري اعتمد في هجماته على رغدي ... جاموس وميرفت منصور وسهيل رجب بتدوير الكرة وعمل ... التقاطعات اللازمة لاحداث الثغرات بدفاع فريق جمعية الساحل التونسي المتماسك والذي ابطل مفعول هجمات الاتحاد من خلال طريقة ٦ صفر المتحرك. حيث وجدت لاعبات الاتحاد السوري صعوبة كبيرة بالوصول الى مرمى نبيبا الينا وسجلن معظم الاهداف عند طريق الهجوم الخاطف والاستفادة من بعض الهفوات الهجومية والدفاعية التي وقع بها الفريق التونسي الذي خرج في نهاية المباراة فائزاً بنتيجة ٣٦/١٢ والشوط الاول لصالحه ١٨/٥.

مولودية الجزائر ٣٨ (١٨)
حرثا الاردني ٨ (٥)

الحق فريق مولودية وهران الجزائري خسارة ثقيلة بفريق حرثا الاردني، حيث ظهر واضحا فارق الخبرة بين اللاعبات والمستوى المهاري بينهن.

فقد لعب فريق مولودية الجزائر باسلوب سريع من خلال التنويع بالهجمات وارباك دفاع حرثا الذي لم يصمد امام موج هجمات للمولودية المتلاحقة حيث وجد الخط الخلفي والمكون من الثلاثي حجوج ونسام كايد ووفاء الطريق سالكة خاصة من البوابة الامامية التي شهدت حركة دائمة للاعبات فريق مولودية اضافة الى تمرير الكرة وايصالها الى لاعبتي الجناح نسيمة فريال وطاقات نجيب.

اما فريق حرثا والذي يشارك لاول مرة في تاريخه في البطولات العربية فقد حاول ايقاف الهجمات الجزائرية من خلال اللعب بطريقة دفاعية ٦/صفر.

وفي الهجوم ركز فريق حرثا على خطه الخلفي سواء بتسديدات رحاب وعبير عبيدات.

مباريات اليوم

تقام اليوم ثلاث مباريات جميعها في بطولة السيدات. حيث يلتقي في الساعة الثالثة فريقا حرثا الاردني وسوحة المصري، وتبدو ان فرصة حرثا ضئيلة بالفوز نظرا لفارق المستوى الفني والمهاري. فيما تعتبر هذه المباراة هي الاولى لفريق سوحة المصري الذي يسعى للفوز ودخول دائرة المنافسة مع الفرق الاخرى التي حققت الفوز يوم امس.

وفي الساعة الرابعة والنصف يلتقي الاهلي المصري وجمعية الساحل التونسي حيث يتوقع ان تحفل بالندية وهي قمة مبكرة ويتوقع المراقبون ان تكون نتيجة المباراة لفريق الساحل التونسي المرشح لنيل لقب البطولة. تليها مباشرة وفي الساعة السادسة والربع مباراة الارثوذكسي الاردني ومولودية وهران الجزائري الذي يعتبر من المرشحين للفوز بالبطولة، حيث يمتلك مجموعة من اللاعبات اللواتي يتمتعن بمستوى جيد يؤهلهن للفوز على الارثوذكسي الذي يسعى هو الآخر للخروج بنتيجة مشرفة ومرضية امام فريق يتمتع بمزايا فنية هائلة.





● الارثوذكسي لحرج الاهلي المصري

د. ظفر يرأس اللجنة الفنية وعريضة يلتقي الاعلاميين

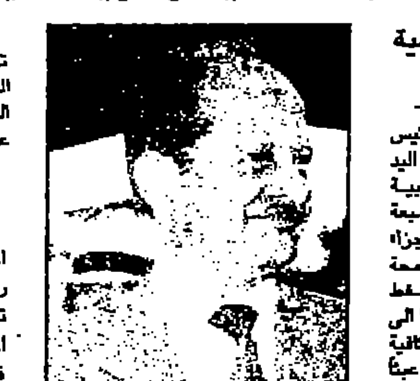
□ عمان– اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

ذكر السيد سعيد السويدي رئيس وفد نادي الجزيرة الاماراتي لكرة اليد المشارك في بطولة الاندية العربية العشرين للرجال ان لعب الفرق السبعة ضمن مجموعة واحدة «الدوري المجزا» قد زاد من صعوبة مهمة الفرق الطامحة للمنافسة على اللقب بسبب الضغط الحاصل في المباريات التي تلعبها الى جانب عدم وجود فترات الراحة الكافية للاعبين وهذا يسبب ارهاقاً ويشكل عبئاً كبيراً عليهم.

وعن مستوى الفرق المشاركة وتوقعاته لفريقه قال السويدي خلال حديثه للجنة الاعلامية انه من الصعب التكهن بذلك والحكم على النتائج مع اول جولة للمنافسات واضاف ان فريق نادي الجزيرة يعتبر من اندية المقدمة في الامارات حيث ينافس بصورة دائمة على بطولة الدوري والكاس وله مشاركات عدة على مستوى بطولات اندية مجلس التعاون الخليجي والاندية العربية حيث سبق لفريقه ان حصل على بطولة الدوري مرتين والكاس ثلاث مرات.

وعن استعداداته لبطولة الاندية العربية بين السويدي ان الفريق اقام معسكراً تدريبياً في المجر لمدة ثلاثة اسابيع الى جانب مشاركته في الدوري الاماراتي ثم توجه الى جمهورية مصر العربية واقام هناك معسكراً لمدة اسبوع لعب خلاله عدداً من المباريات الودية مع فرق اندية المقدمة المصرية، ومن نتاج هذه المعسكرات بدا مستوى الفريق الفني يتصاعد تدريجياً حيث استفاد الفريق من التدريبات المكثفة والمباريات الودية التي لعبها، وعمل المدرب المصري القدير جمال شمس على رفع كفاءة اللاعبين البدنية والمهارية حيث اصبح الفريق على درجة عالية من الاستعداد للبطولة وتقديم عروض قوية تليق بسمعته خاصة وانه عزز صفوفه بلاعب منتخب مصر حسام غريب والذي ابدى انسجاماً مع اللاعبين بسرعة، واضاف ان فريق نادي الجزيرة يضم في صفوفه اربعة لاعبين من منتخب الامارات الحائز على وصيف بطل كأس العرب الاولى التي اقيمت في مصر بشهر ايلول الماضي.

واكد السويدي ان الاهتمام بالرياضة في نادي الجزيرة يعود الى الدعم الكبير من قبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والرئيس الفخري للنادي الى جانب اهتمام مجلس الادارة الكبير واشاد بالدور الكبير للمدربين الاردنيين الذين يعملون في نادي الجزيرة لما لهم من اثر بالغ في تطوير مستويات الالعاب.



● عصام عريضة





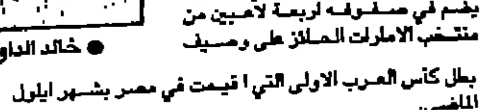
● سعيد السويدي





● خالد الداود





تصفيات غرب آسيا

وحول غياب منتخب الامارات العربية بكرة اليد عن تصفيات غرب اسيا التي تستضيفها المملكة العربية السعودية في مدينة الدمام خلال الفترة من ٢٤–٢٧ تشرين الثاني الجاري وبعد صدور جدول المباريات الرسمي من الاتحاد الاسيوي خلال اجتماعه الطارئ الذي عقده بالكويت نهاية الشهر الماضي قال السيد السويدي والذي يشغل منصب امين سر الاتحاد الاماراتي ان هناك قراراً من قبل الاتحاد الدولي بلغ به الاتحاد الاسيوي مضمونه اعتماد دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في تايلند مطلع كانون الاول المقبل هي المؤهلة لبطولة العالم التي ستقام في مصر حزيران العام المقبل وليس تصفيات غرب اسيا التي تعتبر غير قانونية وان اتحاد الامارات سيتابع الامر مع الاتحاد الدولي لكرة اليد.

وختم السويدي حديثه بان الامارات ترحب بالمشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في الاردن العام المقبل والتي لم يسبق لها ان غابت عن هذه الدورات.

عريضه يلتقي الصحفيين العرب

ابدى مدير الدورة الرياضية العربية التاسعة والمستشار في رئاسة الوزراء السيد عصام عريضة ترحيبه باستقبال الزملاء الصحفيين المرافقين للوفود العربية المشاركة في البطولة بترتيب من اللجنة الاعلامية، حيث سيقوم عريضه باطلاع الزملاء على كافة التحضيرات التي اتخذت بشأن استضافة الاردن لاحداث الدورة العربية واصطحابهم بجولة على بعض المنشآت التي يجري تشييدها في مدينة الحسين للشباب وسيتم تحديد موعد اللقاء في وقت لاحق.

د. ظفر يرأس اللجنة الفنية

تشكلت اللجنة الفنية لبطولتي الاندية العربية العشرين للرجال والثانية للسيدات برئاسة د. عبدالرحمن ظفر امين عام الاتحاد العربي لكرة اليد وعضوية السادة: خالد الداود، كمال الرماني، سنان الحسيني، خيري عبدالمؤمن، عبدالعزيز الدخيل، وعبدالكريم الحواس المدير التنفيذي للاتحاد العربي لكرة اليد.

د. سارة رئيساً للجنة الطبية

شكل اتحاد الطب الرياضي اللجنة الطبية للبطولة برئاسة د. سمير سارة وعضوية السادة. د. مازن البيطار، د. منصور الشهري، والمعالجين حسين عطاالله، محمد جروان وسالم الشرايعة.

افتتاح مميز

عبر السيد رضوان العبادي رئيس لجنة المراسم وحفلي الافتتاح والختام اضافة للسيد جميل خزاعلة عضو اللجنة عن سعادتهم البالغة عقب انتهاء حفل الافتتاح. وقال العبادي في حديث للجنة الاعلامية ان هذا الافتتاح المميز والذي اضفت عليه فرقة كورال مدارس الاتحاد باغنية «الحلم العربي» لم يشهده قصر الرياضة من قبل حيث جاء فقراته بسيطة .... معبرة ومتناسقة.

لقاء اخوي

وترأس د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد اجتماعاً عقد في مقر النادي الاهلي بحضور السيد سعيد شقم رئيس النادي الاهلي والسيد جمال الداود رئيس نادي السلط جرى خلاله التباحث حول مشاركة الناديين في بطولة الاندية العربية، والسبل الكفيلة بدعمهما للظهور بمستوى جيد ومشرف. مثلما اعرب شقم والداود عن دعمهما المطلق لمسيرة الاتحاد واعداد المنتخب الوطني الذي سيشارك في الدورة العربية التاسعة المقبلة.

المطرود يصل عمان

يصل الى عمان يوم الخميس المقبل السيد محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد لحضور فعاليات الدور قبل النهائي والمباراة النهائية للبطولة. ومن المنتظر ان يعقد مؤتمراً صحفياً يتحدث فيه عن نشاطات الاتحاد وبرامجه الى جانب التنسيق مع اتحادنا بخصوص الدورة الرياضية العربية التاسعة.

اجتماع في وزارة الشباب ...

الوحدات يرتب ... نقل الجمهور الى ...

اليوم تنطلق احداث سباق ...

تشكيل لجنة محافظة ...

منتخب الناشئين يتغلب ع...

تونس تؤكد المشاركة ...

هيئة ادارية بنادي شباب ...

مهرجان رياضي في ج...

آخر خ...

شباب الحسين يص... ويطلب تأجيل ... اليوم بانط...

لقب خليجي 14 بين «الابيض والاخضر»

تعادل منطقي بين الامارات وقطر وفوز ثمين للسعودية على عمان

الكويت مرشحة للفوز والبحرين قد تخلق المفاجأة اليوم

□ المنامة - (اف ب)

انتهت المباراة بين الامارات وقطر بتعادلهما سلبا امس في المنامة. بالمقابل انتزع المنتخب القطري اول نقطة في البطولة بعدما خسر مباراتيه السابقتين امام عمان ١-٢ والكويت ٢-٦ على التوالي.

وفي المباراة الثانية التي جرت امس ايضا حققت السعودية فوزا ثمينا على عمان ١-صفر وسجل عبيد الدوسري الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة ٧٨.

وارتفع رصيد المنتخب السعودي الى ٧ نقاط وبات يتقاسم المركز الاول مع الامارات بفارق ٤ نقاط عن المنتخب الكويتي حامل اللقب علما بان الاخير لعب مباراتين فقط.

اما المنتخب العماني ظاهرة الدورة فتجمد رصيده عند ٣ نقاط وبقي في المركز الثالث بفارق الاهداف خلف الكويت.

وستكون المباراة بين السعودية والامارات في الجولة الرابعة الاحد المقبل حاسمة والفائز فيها سيحقق خطوة كبيرة نحو احراز اللقب.

وتبدو الكويت حاملة اللقب مرشحة فوق العادة للفوز على البحرين مستضيفة الدورة اليوم الجمعة في ختام الجولة الثالثة من دورة كاس الخليج الرابعة عشرة في كرة القدم.

الامارات (صفر)
قطر (صفر)

لم ترق المباراة، التي كانت عادية جدا، الى المستوى المطلوب، وكانت خالية من الفرص الحقيقية للتسجيل.

وشاب الحذر بداية المباراة مع اندفاع خفيف للقطريين من دون خطورة مع الاعتماد على التسديد من خارج المنطقة وفرض الرقابة اللصيقة على المهاجمين القطري مبارك مصطفى والاماراتي علي ثاني.

واثر غياب عبد الناصر العبيدلي للوقوف على اداء المنتخب القطري الذي بحث لاعبوه بشكل قوي عن تسجيل الاهداف لكن التسرع والتكتل الدفاعي الاماراتي حال دون معانقة الكرة للشباك.

وسدد عبد العزيز حسن من بعد ٣٠ مترا ذهبت بعيدة عن المرمى (٢)، ونفذ الاماراتي عبد الرحمن ابراهيم ركلة حرة باتجاه المنطقة (٤) خطفها حسن سعيد برأسه في يد الحارس عامر الكعبي الذي عوض أحمد خليل المصاب، وتمريرة من كاظم علي الى عادل مطر لكن ضربته الراسية مرت فوق المرمى (١٠).

وامام هذا الضغط الخفيف للقطريين اعتمد الاماراتيون الضغط على حامل الكرة وعدم ترك المساحات الفارغة لمهاجمي العنابي.

ومرر مبارك مصطفى كرة الى سالم الذي سدد قوية برأسه مرت بمحاذاة القائم الايسر (١٣).

ومع مرور الوقت بدأ المنتخب الاماراتي ينظم صفوفه ويقوم ببعض الهجمات المرتدة لكن من دون نتيجة، بالمقابل كانت الجهة اليسرى للمنتخب القطري اكثر نشاطا خصوصا بتألق راشد الكعبي وعبد العزيز حسن اللذين اربكا المدافعين الاماراتيين.

وكاد القطري يفتتح التسجيل اثر ركلة ركنية نفذها مبارك باتجاه ياسر نظمي الذي هيأها برأسه الى عادل خميس وبدوره الى سالم فسدد بقوة لكن تكتل الدفاع امام مرمى الحارس محسن مصبح حال دون معانقة الكرة للشباك (٢٩).

وتحرك الخط الهجومي الاماراتي في بداية الشوط الثاني وقام ببعض الهجمات عن طريق عادل مطر وعلي ثاني بيد انها لم تستغل جيدا.

ونفذ عبد الرحمن ابراهيم ركلة حرة باتجاه رأس علي ثاني ليبعدها عبدالله عبيد في الرمق الاخير (٤٧)، وسدد عبد الرحمن محمد ركلة حرة من بعد ٢٠ مترا مرت بمحاذاة القائم الايمن (٥٨)، وهيأ سالم الكرة برأسه الى مبارك فسدد بعيدا عن المرمى (٧٢)، وتسديدة لعبد العزيز حسن من بعد ٣٥ مترا صدها مصبح على دفعتين (٧٤)، واخرى لسالم من ٢٠ مترا في يد الحارس (٧٦).

وتواصل الضغط القطري في الدقائق الاخيرة من المباراة واهدر مبارك مصطفى فرصة ذهبية لتسجيل هدف الفوز عندما تلقى تمريرة من محمود صوفي الذي عوض سالم العنيزي هيأها بصدره وسدد خارج الخشبات الثلاث (٨٥).

قاد المباراة الحكم العماني حسن العجمي.

-مثل الامارات: محسن مصبح - فهد علي واسماعيل راشد وعبد الرحمن ابراهيم - عبد السلام جمعة وعادل مطر (حسن غلوم) وحسن سعيد وعلي حسن (سلطان راشد) وعادل محمد - كاظم علي وعلي ثاني (فهد النويس).

-مثل قطر: عامر الكعبي - عبدالله عبيد ورائد يعقوب وسعود فتح وراشد الكعبي - جاسم التميمي وياسر نظمي وعبد العزيز حسن وعادل خميس - مبارك مصطفى ومحمد سالم (محمود صوفي).

السعودية (١)
عمان (صفر)

قدم المنتخبان السعودي والعماني عرضا جيدا وتبادلا الهجمات طوال المباراة التي كانت مليئة بالفرص الحقيقية للتسجيل وكانت نتيجتها تكون اكبر بكثير، لو استغل المهاجمون الفرص التي اتيحت لهم بشكل جيد.

وكان لتجربة وخبرة اللاعبين السعوديين دورها الكبير في المباراة واستطاعوا انتزاع فوز ثمين كان وراءه القناص عبيد الدوسري الذي رفع رصيده الى ٣ اهداف وانفرد بالمركز الثاني في لائحة ترتيب الهدافين خلف مهاجم الكويت جاسم الهويدي (٥ اهداف).

والفوز هو العاشر للسعودية على عمان في دورات الخليج في ١٠ مباريات بينهما.

وانطلقت المباراة هجومية وسريعة من المنتخبين وشهد شوطها الاول فرصا حقيقية للتسجيل كانت اولها لهاني الضابط الذي انفرد بالحارس محمد الدعيع وسدد لكن الاخير حولها بقدمه الى ركنية (٢).



● الاماراتي كاظم عبد الله (اليسار) يجتاز المدافع القطري راشد الكابي

وردت السعودية، التي تأثرت كثيرا لغياب ابراهيم سويد وابراهيم ماطر بسبب الاصابة، عن طريق علي الفهيد الذي استغل خروجا غير موفق للحارس العماني لقطع تمريرة الثنيان لكن ضربته الرأسية مرت فوق المرمى (٤)، وتسديدة من عبدالله الشيحان بيسراه لم تذهب بعيدا عن المرمى (١٨).

وواصل المنتخبان تبادل الهجمات مع سيطرة خفيفة للسعوديين الذين كان همهم الوحيد بلوغ مرمى الحارس سليمان خميس في اسرع وقت ممكن، وصنعوا هجمات منظمة كثيرة عابها التسرع وغياب التركيز وتألق سليمان الذي نجح في الذود عن مرماه.

واعتمد العماني على التسلل للحد من خطورة السعوديين، وقام بهجمات مرتدة خطرة وكان في اكثر من مرة قاب قوسين او ادنى من افتتاح التسجيل.

ومرر أحمد شلية عرضية الى الفهيد الذي سدد برأسه خارج المرمى (٢٤)، وتوغل الفهيد وسدد خارج المرمى (٢٩)، وتمريرة من التيماوي الى الفهيد برأسه خارج الخشبات الثلاث (٣١).

وسدد الاختصاصي محمد خميس ركلة حرة من بعد ٢٥ مترا تصدى لها الدعيع ببراعة فتهيأت امام الضابط الذي ردها قوية في يد الدعيع (٣٣).

ومرر شيحان الى الدوسري على بعد ٦ امتار من المرمى فمرت تسديدته الراسية فوق العارضة (٣٧).

واستمر ايقاع المباراة على نفس الوتيرة في الشوط الثاني، وكان السعودي الاقرب الى التسجيل خصوصا بواسطة الفهيد الذي اهدر اكثر من فرصة، وتوغل شيحان وسدد بقوة حولها الحارس سليمان الى ركنية ٤٧، وتوغل سليمان الوهيبي داخل المنطقة وبالغ في المراوغة فتدخل الخليوي وابعد الكرة (٤٨)، وتوغل الدوسري داخل المنطقة ومرر كرة على طبق من ذهب الى الفهيد الذي سدد لكن الحارس حولها الى ركنية (٥٠) نفذها الثنيان الى الفهيد الذي سددها برأسه فوق المرمى (٥٢)، وتسديدة من مجدي فتح في يد الدعيع (٥٥). واخرج اوتو بفيستر الفهيد وعوضه بمازن بصاص (٥٦)، ورفع الاخير الكرة الى الدوسري الذي هيأها بصدره ورفعها فوق المدافع خميس لكنه تباطأ في التسديد فتدخل المزروعي وابعدها الى ركنية من دون نتيجة (٦٢).

وكانت أخطر فرصة تلك التي اتيحت للدوسري عندما مرر له الثنيان الكرة من الجهة اليمنى وسدد برأسه فذابت العارضة عن الحارس سليمان (٦٥).

وتوغل تقي مبارك داخل المنطقة وسدد لكن عبدالله سليمان ابعدها الى ركنية (٧٢)، ومرر التيماوي داخل المنطقة الى الدوسري الذي كسر مصيدة التسلل وسدد برأسه لكن الحارس سليمان كان حاضر البديهة (٧٦).

واخيرا نجح الدوسري في ايداع الكرة داخل الشباك بعد مجهود فردي للدوخي من الجهة اليمنى ومرر الكرة داخل المنطقة فاخطأ محمد زايد في ابعادها لتجد القناص الدوسري متربصا فاودعها داخل الشباك الفارغة (٧٨).

ونزل العماني بكل ثقله على مرمى السعودي بحثا عن التعادل لكنه اصطدم بدفاع محصن بقيادة عبدالله سليمان والحارس الدعيع الذي تصدى ببراعة لتسديدة قوية من ركلة حرة جانبية لمحمد خميس (٨٥).

واهدر الدوسري فرصة اضافة هدف ثان عندما تلقى تمريرة من الثنيان وانفرد فسدد لكن الحارس سليمان كان في المكان المناسب.

قاد المباراة الحكم البحريني سلطان مجلي من البحرين.

-مثل السعودية: محمد الدعيع - حسين عبد الغني وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي ومحمد شلية (احمد الدوخي) - وخميس العويران وخالد التيماوي وعلي الفهيد (مازن بصاص) ويوسف الثنيان - عبدالله شيحان (فيصل ابو اثنين) وعبيد الدوسري.

-مثل عمان: سليمان خميس - محمد خميس وفريد المزروعي ومحمد زايد - خير بن خادم وراشد عبدالله وسليمان الوهيبي (هاشم البلوشي) وبدر المحروقي (رضوان سالم) ومحسن الحربي (تقي مبارك) - هاني الضابط ومجدي فتح.

البحرين ؟
الكويت؟

يملك الكويتي خطا هجوميا قويا سجل حتى الان ٧ أهداف ٥ منها وقعها جاسم الهويدي في مرمى قطر عندما فاز منتخب بلاده ٦-٢ الثلاثاء الماضي.

وسبق للمنتخبين الكويتي والبحريني ان لعبا ١١ مرة في دورات الخليج، ففاز الاول ٧ مرات والثاني ٣ مرات وتعادلا مرة واحدة.

وتكمن قوة الكويت في لعبها الجماعي وبحثها المتواصل عن تسجيل الاهداف فضلا عن اصرار لاعبيها وعزيمتهم على لعب دور طلائعي في الدورة والحفاظ على الكأس التي احرزوها ٨ مرات (رقم قياسي) خصوصا وأنهم أضاعوا لقب كاس العرب السابعة التي اقيمت مؤخرا في الدوحة عندما خسروا امام السعودية ١-٢ في الدور نصف النهائي.

ويأمل الكويتيون في مواصلة تحقيق النتائج الايجابية بعد تعثرهم في المباراة الاولى امام السعودية بالذات ١-٢، للحفاظ على آمالهم في الاستمرار في الدفاع عن لقبهم بانتظار كبوة منافسهم القوي السعودية.

لكن خصم الكويت لن يكون سهل المنال خصوصا انه يلعب على ارضه وامام جمهوره، وقد يخلق المفاجأة كما فعل خلال مواجهته المنتخب السعودي احد المرشحين للفوز باللقب.

وارغم البحرينيون السعودية بتجربة وخبرة لاعبيها الدولية الكبيرة على اقتسام نقاط المباراة وانتزعت تعادلا ثمينا ضيع على اصدقاء الثنيان والتيماوي فرصة الاستمرار في المقدمة وتحقيق الفوز الثاني في الدورة.

وقد يكون مدرب المنتخب الكويتي، التشيكي ميلان ماتشالا، استخلص الدروس من مباراة السعودية والبحرين، وهو سيحاول من دون شك اعداد الخطة المناسبة لتخطي البحرين كما كان الامر ضد قطر.

ترتيب الفرق

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الامارات	٣	٢	١	—	٤	٢	٧
السعودية	٣	٢	١	—	٤	٢	٧
الكويت	٢	١	—	١	٧	٤	٣
عمان	٣	١	—	٢	٤	٥	٣
البحرين	٢	—	١	١	١	٢	١
قطر	٣	—	١	٢	٣	٨	١

اجتماع في وزارة الشباب مع اندية السلة

تجتمع اللجنة الخاصة بشؤون الاتحادات الساعة السادسة من مساء اليوم مع ممثلي اندية الجزيرة، ارامكس، الارثوذكسي، الاهلي، الحسين اربد لبحث شؤون لعبة كرة السلة.

الوحدات يرتب عملية نقل الجمهور الى السعودية

اعلن نادي الوحدات عن نيته ومن خلال لجنة العلاقات العامة بالنادي لتسيير باصات الى المملكة العربية السعودية من اجل نقل الجمهور لدعم ومؤازرة فريق الكرة الذي سيشارك في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم.

وطلب السيد عبد الرحمن النجار الناطق الاعلامي لنادي الوحدات من الراغبين بالسفر عبر تلك الرحلات مراجعة امين سر لجنة العلاقات العامة بالنادي.

اليوم تنطلق احداث سباقي الكارت والسرعة

تحت رعاية سمو الامير فيصل بن الحسين، يقام اليوم على ميدان نادي السيارات الملكي، في الفترة الصباحية سباق بيبسي للسرعة والذي يمثل الجولة الاخيرة من بطولة الاردن المفتوحة لسباقات السرعة، والتي سيتم فيها تقرير من هو حامل لقب بطولة الاردن لسباقات السرعة في نهاية السباق.

وفي الفترة المسائية يقام سباق الاسواق للكارت الجولة قبل الاخيرة لبطولة الاسواق فئة دينو في الاردن لسباقات الكارت وقد يكون سباق اليوم فاصلا لتحديد بطل الاردن للعام الحالي لبطولة الكارت.

تشكيل لجنة محافظة اربد للمبارزة

اعلن اتحاد المبارزة عن تشكيل لجنة محافظة اربد للمبارزة من السادة : د. محمد السكران ومحمد الحوراني ود. حسين الزعبي ووليد جمعة وفيصل الملقموني وسوسن العبيسي وباسمة الفزاوي.

واشار السيد عبد الرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد الى أن تشكيل لجان المحافظات يأتي في اطار سياسة الاتحاد لنشر رياضة المبارزة في مختلف مناطق المملكة.

في اللقاء الاحتفالي بالكرة

منتخب الناشئين يتغلب على نظيره الكرك

في اطار احتفالات محافظة الكرك بعيد ميلاد القائد المفدى وبدعوة من لجنة الكرك الكروية، التقى مساء امس منتخب محافظة الكرك مع المنتخب الوطني للناشئين في اللقاء الودي بالكرة الذي اقيم على ملعب مجمع الامير فيصل الرياضي. وانتهى بفوز منتخب الناشئين بثلاثة اهداف لهدفين بعدما كان منتخب المحافظة انهى الشوط الاول لمصلحته بهدف نظيف.

ورعى اللقاء المقدم محمد الجريري مساعد مدير شرطة الكرك، سجل للكرك بهجت حريزات هدفين احدهما من ضربة جزاء وللمنتخب الوطني كل من محمد بلص، عوض الراغب واحمد البطاينة.

وفي نهاية اللقاء سلم المقدم الجريري الميداليات للفريقين والكاس لمدرب منتخبنا للناشئين عدنان مسعود.

حضر اللقاء مدير شباب الكرك ورئيس اللجنة الكروية وعدد من رؤساء الاندية بالمحافظة. وقد اقامت شركة البوتاس العربية حفلا تكريميا على شرف المنتخب الوطني للناشئين.

وكان الخبير الياباني الذي يزور الاردن قد حضر هذا اللقاء وابدى اعجابه بمجموعة من اللاعبين.

تونس تؤكد المشاركة بالدورة العربية

اعلنت تونس مشاركتها في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن خلال الفترة من ٣١-١٥ آب ١٩٩٩.

وتلقى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة كتاب المشاركة من السيد محمد رؤوف النجار وزير الشباب والطفولة التونسي الذي اكد مشاركة تونس الشقيقة في هذه التظاهرة الرياضية الهامة، انسجاما مع العلاقات الاخوية الحميمة والتضامن بين الشباب العربي ودعم الحركة الرياضية العربية.

وجاء في كتاب المشاركة ان تونس سوف تشارك بفعالية في الدورة عبر حضور شامل وفاعل لاكبر عدد من الالعاب الرياضية، يمثله افضل الرياضيين التونسيين وذلك سعيا ومساهمة منها في انجاح هذا المهرجان الرياضي الكبير.

هيئة ادارية بنادي شباب جبل العبوس

عقدت الهيئة العامة لنادي شباب جبل العبوس اجتماعا تم فيه تلاوة التقريرين الاداري والمالي وتم تزكية التالية اسماؤهم كهيئة ادارية للنادي:

السادة طايل العبوس رئيسا ومحمد العبوس نائبا للرئيس ومحمد العميري امينا للصندوق وعماد العبوس امينا للسر وناطقا اعلاميا وايمن صبح وفايز العبوس وعمر العبيدي وعبدالله العبوس ونهار العبوس.

مهرجان رياضي في جامعة آل البيت

تنظم عمادة شؤون الطلبة في جامعة آل البيت مهرجانا رياضيا بمناسبة عيد ميلاد راعي المسيرة جلالة الملك الحسين، يتضمن بطولات ومباريات رياضية فيقام يوم الاربعاء المقبل بطولة تايكواندو يشارك فيها الفرقة الخامسة الملكية، الجامعة الهاشمية وجامعة آل البيت في صالة التايكواندو في جامعة آل البيت.

ويقام يوم الثلاثاء في السابع عشر من الشهر الجاري بطولة كرة سلة بين فريق جامعة آل البيت وجامعة جرش الاهلية. وفريقا جامعة البلقاء وجامعة العلوم التطبيقية على ملاعب جامعة آل البيت.. وبطولة رفع اثقال داخلية في صالة الحديد في جامعة آل البيت.

وتقام يوم الاربعاء في الثامن عشر من الشهر الجاري بطولة رفع اثقال ادوار نهائية في صالة الحديد في جامعة آل البيت، وبطولة تنس ارضي بين جامعات اليرموك، الهاشمية، آل البيت على ملاعب جامعة آل البيت يشارك فيها عدة فرق رياضية هي المنتخب العراقي، وجامعات العلوم التطبيقية، والبلقاء وجرش واليرموك ومؤتة والعلوم والتكنولوجيا والهاشمية والاتحاد الاردني للمبارزة. والفرقة الخامسة الملكية.

آخر خبر

شباب الحسين يصر على موقفه ويطلب تأجيل مباراة اليوم بالطائرة

ابلغ نادي شباب الحسين اتحاد الطائرة في ساعة متأخرة من ليلة امس اصراره على موقفه تعليق مشاركته بالدوري لكنه طلب من اتحاد الطائرة تأجيل مباراته مع الكرمل او ترحيلها الى وقت آخر لان ادارة النادي لم تصل الى قرار نهائي بشأن تعليق المشاركة او الاستمرار وان ذلك يأخذ وقتا للوصول الى قرار نهائي.

هذا واعتذر اتحاد الطائرة عن الحضور لنادي شباب الحسين مساء امس بعد ان علم بموقف النادي.

الدوري الالماني

مباراة قطبي ميونيخ في الواجهة واليوم مباراتان

بون - (أ ف ب)

ستكون مباراة قطبي ميونيخ، بايرن المتصدر وتي اس في ميونيخ الثاني غد السبت على الملعب الاولمبي في عاصمة بافاريا في واجهة مباريات المرحلة الحادية من بطولة المانيا لكرة القدم التي تفتتح اليوم الجمعة بلقاءي دويسبورغ ونورمبرغ، وفيردر بريمن وبوروسيا دورتموند.

ويسعى بايرن، الذي مني المرحلة الماضية بهزيمته الاولى هذا الموسم امام اينتراخت فرانكفورت صفر-١، الى تحقيق الفوز لتوسيع الفارق مع منافسه المباشر.

وتبدو كفة بايرن، الذي يبتعد ٥ نقاط عن جاره، ارجح للظفر بنقاط المباراة الثلاث خصوصا وأن لاعبيه سيخوضون اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد فوزهم على برشلونة الاسباني ٢-١ يوم الاربعاء على ملعب "نوكامب" ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا.

بالمقابل سيحاول تي اس في ميونيخ، الذي خسر بدوره في المرحلة الماضية على ارضه امام فولفسبورغ ٢-٣، تحقيق نتيجة ايجابية تجعله يحتفظ بآمال بقائه في اطار المنافسة على اللقب.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فولفسبورغ مع بوروسيا مونشنغلادباخ، وبوخوم مع هرتا برلين، وهامبورغ مع شالكه وفرايبورغ مع كايزرسلوترن، وهانزا روستوك مع اينتراخت فرانكفورت.

وتختتم المرحلة يوم الاحد بمباراة باير ليفركوزن وشتوتغارت.

دورة بيرسي للتنس

ريوس الى ربع نهائي دورة بيرسي واكرايتشيك أصيب

□ عواصم - (أ ف ب)

بلغ التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا ربع نهائي دورة بيرسي الفرنسية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاميركي فينس سبادي ٧-٥ و٦-٤ امس الخميس.

وفاز الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثامنا على



البريطاني تيم هنمان التاسع ٦-٢ و٦-٧ (٥-٧)، والبريطاني غريغ روسيدسكي الثالث عشر على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٧-٦ (٨-٦) و٦-٤، والسويدي ماغنوس غوستافسون على الالماني تومي هاس ٦-٤ و٦-٢.

وخسر السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف سابعا امام الاسترالي مارك فيليبوسيس ٤-٦ و٦-٤ و٥-٧.

وحرمت اصابة الهولندي ريتشارد كرايتشيك التاسع عالميا في الدور الثاني من المنافسة على حجز احدى البطاقتين المتبقيتين للمشاركة في بطولة الماسترز المقررة في هانوفر (شمال المانيا) من ٢٤ الى ٢٩ الحالي.

وكان كرايتشيك انسحب من المباراة ضد السويسري مارك روسيه عندما كان متقدما ٤-٦ و٧-٥ و٥-٢.

وقال كرايتشيك "شعرت بآلام في ركبتي في الشوط الثاني من المجموعة الثانية ٤-٤، كان بامكاني انهاء المباراة لكن لن اقدر على اللعب في الدور التالي، لقد انتهى الموسم بالنسبة الي، وساخضع لعملية جراحية الاسبوع المقبل في روتردام".

ويحتل كرايتشيك المركز الثامن مؤقتا في ترتيب بطولة العالم (بطولة الماسترز).

دورة بوغوتا

خرج الاسباني فيليكس مانتيا المصنف اول من المرحلة الثانية لدورة بوغوتا الكولومبية الدولية في كرة المضرب بخسارته امام الاميركي جيم كورير ٦-٧ و٥-٧.

وفاز الاسباني خوان بالسلز على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٤-٦ و٦-٣ و٧-٦، والباراغوياني رامون دلغادو على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٢ و٦-٤، والارميني سركيس سركيسيان على الاسباني خوليان الونزو ٦-١

الدوري فرنسي

مرسيليا مع موناكو في قمة المرحلة الثانية عشرة اليوم

□ باريس - (أ ف ب)

سيكون ملعب "فيلودروم" الذي يتسع لـ٦٠ الف متفرج، مسرحا لمباراة القمة بين مرسيليا المتصدر (٢٧ نقطة) وموناكو الرابع (٢٠) اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويأمل مرسيليا، الذي لا يزال سجله خاليا من الخسارة بقيادة مهاجمه الايطالي فابريتسيو رافانيللي متصدر ترتيب الهدافين مع سيلفان ويلتورد (بوردو) برصيد ٧ اهداف في تحقيق فوزه التاسع ولازاحة احد أبرز الفرق المرشحة لمنافسته على اللقب من الطريق. في المقابل يسعى موناكو الى تقليص الفارق عن مرسيليا البالغ حاليا ٧ نقاط.

وقال مدرب مرسيليا رولان كوربيس "اذا فزنا بالمباراة سنوسع الفارق الى ١٠ نقاط، وسيكون من الصعب على موناكو اللحاق بنا".

من جهته اعلن جان تيغانا مدرب موناكو "حان الوقت كي نستيقظ خلال لعبنا خارج ارضنا".

ويلعب اليوم ايضا، باستيا الحادي عشر مع لوريان السادس عشر.

ويستضيف بوردو الثاني (٢٥) تولوز الرابع عشر غد السبت، وتبدو الفرصة مواتية للاول للفوز بنقاط المباراة الثلاث، ولانتظار زلة مرسيليا لاستعادة الصدارة.

ولن يجد رين الثالث صعوبة في الفوز على ضيفه سوشو صاحب المركز الاخير والبقاء على مقربة من فرق الصدارة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اوكسير مع نانت، ولوهافر مع لنس، وستراسبورغ مع نانسي، ومونبلييه مع باريس سان جرمان، ومتز مع ليون.

رياضة عالمية

ريال مدريد يسعى لضم ماكمنامان

□ مدريد – (أ ف ب)

أبدى نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم رغبته بضم مهاجم ليفربول الانكليزي الدولي ستيف ماكمنامان الى صفوفه.

وقال اللاعب السابق في صفوف ريال خوسيه مارتينيز "بيري"، الذي تتبع مباراة فالنسيا وليفربول ٢-٢ ضمن اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي اول من امس الثلاثاء، "مهمتي مراقبة اللاعبين الذين من الممكن ان يسعى الفريق لضمهم الى صفوفه"، في الوقت الذي أكد فيه نائب رئيس النادي أن المفاوضات جارية لضم اللاعب الانكليزي.

من جهته أكد مدير عام نادي ليفربول ريك باري ان مفاوضات جارية مع ماكمنامان من اجل تمديد عقده الذي ينتهي في حزيران المقبل.

مقتل ثلاثة واصابة ١٨ في شغب كروي بكينشاسا

□ كينشاسا–رويترز

قالت صحف محلية ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم واصيب ١٨ اخرون اثناء اعمال شغب في احدى مباريات كرة القدم في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونجو الديمقراطية.

وقال عمال الصليب الاحمر امس الاول انه لم يتم بعد الوقوف على العدد النهائي للقتلى والمصابين.

وقال مسؤول لرويترز ما زلنا ننتظر تقريرا نهائيا.

واطلقت الشرطة النار في الهواء في محاولة على ما يبدو لتهدئة مشجعي الفريق المهزوم الذين بداوا في القاء اشياء الى ارض الملعب اثناء مباراة في استاد الشهداء في كينشاسا يوم الثلاثاء.

واظهرت لقطات تلفزيونية مئات المشجعين يهرعون الى ابواب الخروج خوفا وهربا من اعمال الشغب واطلاق الرصاص.

وقالت احدى الصحف بفضل التغطية التلفزيونة تمكنا من مشاهدة قوات الامن تفقد صوابها وتطلق النار كما لو كانت في معركة. والغيت المباراة وسيتم اعادتها.

زيدان باق في صفوف يوفنتوس

□ تورينو (ايطاليا)–(أ ف ب)

مدد مهاجم منتخب فرنسا الفرنسي زين الدين زيدان عقده مع ناديه يوفنتوس الايطالي عامين جديدين حتى ٣٠ حزيران عام ٢٠٠٥.

وجاء هذا الاتفاق على اثر الاجتماع الذي عقده اللاعب ومدير اعماله مع المسؤولين في النادي على هامش مباراة يوفنتوس واتلتيك بلباو الاسباني ضمن مسابقة كأس ابطال الدوري الاوروبي لكرة القدم مساء اليوم الاربعاء.

وكان زيدان اعرب في الاونة الاخيرة عن رغبته في ترك النادي الذي انضم اليه قبل سنتين قادما من بوردو الفرنسي.

ليدز يبدا مشاورات لضم دبلن الى صفوفه

□ كوفنتري –انجلترا–رويترز

وافق فريق كوفنتري سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا على ان يبدا ليدز يونايتد محادثات مع مهاجمه ديون دبلن بعد ان قبل عرض ليدز يونايتد بدفع ستة ملايين جنيه استرليني ٩٢ر٩ مليون دور مقابل ضم اللاعب الى صفوفه.

وقال برايان ريتشاردسون رئيس مجلس ادارة كوفنتري سيتي امس الاول تلقينا عرضا من ليدز وقبلناه واعطيناه اذنا باجراء محادثات مع اللاعب.

وكان استون فيلا عرض شراء المهاجم الانجليزي الدولي مقابل خمسة ملايين جنيه استرليني ٢٧ر٨ مليون دور الا ان كوفنتري لم يوافق على العرض ومن ثم رفض السماح استون فيلا بالتحدث الى لاعبه.

رئيس دوري روسيا يرشح نفسه لرئاسة اتحاد الكرة

□ موسكو –رويترز

انضم نيكولي تولستيخ رئيس دوري كرة القدم في روسيا الى السباق من اجل الفوز برئاسة الاتحاد الروسي لكرة القدم.

وقالت وكالة ايتار تاس الروسية لنباء امس الاول ان تولستيخ الذي يتولى رئاسة نادي دينامو موسكو ايضا هو واحد من بين ستة متقدمين رشحوا انفسهم لرئاسة الاتحاد الروسي لكرة القدم.

واعتبر دائما تولستيخ منافسا لرئيس اتحاد الروسي لكرة القدم فياتشيسف كولوسكوف الذي يتولى هذا المنصب منذ العهد السوفيتي الا انه تعرض لكثير من الانتقاد منذ فشل المنتخب الروسي في الوصول لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨ بفرنسا وكانت المرة الاولى التي يغيب فيها المنتخب عن النهائيات منذ ٢٠ عاما.

وكان تولستيخ طالب باستقالة كولسكوف قبل ثلاثة اسابيع بعد هزيمة المنتخب ١/صفر امام ايسلندا في تصفيات كاس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠.

ويغلق باب الترشيح لمنصب رئيس الاتحاد الروسي في الثامن من الشهر الجاري اما التصويت فيجري في الثامن من كانون اول المقبل.

فيتزجيرالد تهزم شنتون في بطولة العالم للاسكواش

□ شتوتجارت –رويترز

تاهلت استرالية سارة فيتزجيرالد للدور الثاني في بطولة العالم المفتوحة للاسكواش في شتوتجارت بالمانيا بعد الفوز على الانجليزية تريسي شنتون.

وفازت فيتزجيرالد المصنفة الاولى في البطولة على شنتون غير المصنفة ١٠/٨ و٩/٢ و٩/٤ في الدور الاول للبطولة امس الاول. كما فازت المصنفة الثانية في البطولة الاسترالية ميشيل مارتن على الاسكتلندية هيلين ماكفاي ٩/صفر و٩/صفر و٩/صفر. وفازت المصنفة الثالثة الانجليزية سو رايت على الاسترالية نارل تيبت ٩/٢ و٩/١ و٩/صفر.

[illegible] البطولة الانجليزية سوزان هورنر للدور الثاني بعد الفوز على الاسترالية كيت ميجر ٩/٤ و٩/٦ و٩/٧ و٩/١٠.

وفازت الاسترالية كارول اوينز المصنفة الخامسة على الالمانية سابينه يوم ١٠/٨ و٩/٢ و٩/٤. وفازت المصنفة السادسة الالمانية سابينه شونه على النيوزيلندية سارة كوك ٩/٤ و٩/٣ و٩/٧ و٩/١ و٩/٧. وفازت المصنفة التاسعة الاسترالية ليز ايرفنج على الانجليزية كارين جارجريفز ٩/١ و٩/صفر و٩/٤. وفازت لاعبة جنوب افريقيا كلير نيتش على الالمانية داني جرزينيا ٩/٦ و٩/١ و٩/٤.

وفازت النيوزيلندية فيليبا بيمز على المصرية مها زين ٩/٥ و٩/٣ و٩/٣ و٩/٥.

دوري ابطال اوروبا

(البافاري) خطف الفوز من (الكاتالوني) في لقاء العمالقة

(الشياطين الحمر) قدموا عرضا رائعا واياكس يثأر

□ نيقوسيا – (ا ف ب)

حقق بايرن ميونيخ الالماني (البافاري)فوزا ثمينا خارج ارضه على برشلونة الاسباني (الكاتالوني) ٢–١ في لقاء العمالقة ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لمس الاول الاربعاء التي شهدت سقوط يوفنتوس الايطالي في فخ التعادل للمرة الرابعة على التوالي وفوز كبير لمانشستر يونايتد الانكليزي (الشياطين الحمر) وخسارة اولى لجاره ارسنال. في حين بدا كايزرسلوترن الالماني قاب قوسين او ادنى من حجز بطاقته الى الدور ربع النهائي.

المجموعة الاولى

على ملعب ارينا في امستردام وامام ٤٥ الف متفرج، ثار اياكس امستردام لخسارته في الجولة الماضية امام اولمبياكوس اليوناني صفر–١ وتغلب عليه ٢–صفر.

وسجل ريتشارد فيتشفه الهدف الاول عندما تابع براسه الكرة التي وصلته من النيجيري تيجاني بابانغيدا (٢٣) واضاف غوريه الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وفي زغرب وامام ١٠ الاف متفرج، حقق كرواتيا زغرب الكرواتي مفاجأة بتغلبه على بورتو البرتغالي ٣–١ فرد له التحية بعد خسارته ذهابا صفر–٣.

وسجل للفائز ميكيتش (٧) وروكافينا (٧٠) وجيليسيتش (٧٢)، وللخاسر البرازيلي جارديل (٣٩).

المجموعة الثانية:

على ملعب "ديللي البي" في تورينو وامام ٤٥ الف متفرج، فشل يوفنتوس في فك عقدة التعادلات التي لازمته هذا الموسم في هذه البطولة فتقاسم نقاط المباراة مع ضيفه اتلتيك بلباو الاسباني ١–١.

وجمع يوفنتوس بالتالي ٤ نقاط فقط من اصل ١٢ ممكنة وبات امله ضعيفا في بلوغ الدور ربع النهائي علما بان صاحب المركز الاول في كل مجموعة فقط يبلغ هذا الدور بالاضافة الى افضل فريقين يحتلان المركز الثاني في المجموعات الست.

وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب وسنحت فرصة ذهبية امام اليساندرو دل بييرو لافتتاح التسجيل عندما انفرد بالحارس الاسباني الذي ابعد محاولته ببراعة (٢).

وتقدم الفريق الباسكي عن طريق مهاجمه الدولي خولين غيريرو في نهاية الشوط الاول، قبل ان يهدي مدافع اتلتيك لاسا هدف التعادل ليوفنتوس عندما سجل خطا داخل مرماه (٦٨).

وفشل يوفنتوس في استغلال النقص العددي في صفوف منافسه بعد ان طرد الحكم لاعب اتلتيك لاكروز قبل نهاية المباراة بست دقائق لنيله البطاقة الصفراء الثانية اثر مخاشنته الفرنسي زين الدين زيدان.

وفي اسطنبول وامام ٢٠ الف متفرج، قاد مهاجم غلطة سراي التركي العملاق هاكان سوكور فريقه الى فوز كبير على روزنبورغ النروجي بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها هدفين (٥٥ و٧٤) وسجل زميله عارف الهدف الاخر (٦٦).

المجموعة الثالثة:

انقذ لاعب وسط منتخب الارجنتين دييغو سيميوني فريقه انتر ميلان الايطالي من الخسارة عندما سجل له هدف التعادل ١–١ في مباراة ضد سبارتاك موسكو الروسي ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء في موسكو امام ٧٨ الف متفرج (المجموعة الثالثة).

وسيطر الفريق الروسي على مجريات اللعب في الشوط الاول وسنحت له فرصة افتتاح التسجيل عندما سدد اندريه تيخونوف بيد ان الحارس جانلوكا باليوكا صد محاولته ببراعة (٦). ثم تدخل باليوكا للتصدي لمحاولة روبسون الراسية (١١).

اما انتر ميلان فسدد للمرة الاولى باتجاه المرمى الروسي في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول عندما تصدى حارس سبارتاك اندريه فيليمينوف لتسديدة البرتغالي باولو سوزا على دفعتين.

وتألق باليوكا في الذود عن مرماه في مطلع الشوط الثاني لكنه عجز عن فعل اي شيء عندما سدد تيخونوف كرة قوية اصطدمت بالقائم ودخلت مرماه (٦٨).

ورمى انتر ميلان بكل ثقله في الدقائق العشرين الاخيرة واستبدل نجمه البرازيلي رونالدو المتعب في الدقيقة ٦٨ ونزل مكانه الصاعد نيكولا فنتولا الى ان تمكن سيميوني من انقاذ فريقه قبل النهاية بدقيقة واحدة بتسديدة راسية اثر تمريرة من سوزا.

[illegible]

مباراة شتورم غراتس النمسوي وريال مدريد الاسباني، حامل اللقب، بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت وجعلت ارض الملعب غير صالحة.

المجموعة الرابعة:

على ملعب نوكامب في برشلونة وامام ١٢٠ الف متفرج، جدد بايرن ميونيخ الالماني فوزه على برشلونة الاسباني ٢–١ وانعش اماله في المنافسة على المركز الاول بعد بداية سيئة شهدت خسارته امام بروندبي ١–٢ وتعادله على ارضه مع مانشستر ٢–٢.

وافتتح برشلونة، الذي خاض المباراة في غياب اكثر من لاعب اساسي خصوصا في خط الدفاع، التسجيل عن طريق لاعب وسطه البرازيلي جيوفاني من ركلة جزاء احتسبها الحكم (٢٩). بيد ان تسيكلر ادرك التعادل للفريق البافاري في مطلع الشوط الثاني بتسديدة مرت بين ساقي الحارس [illegible]

وقبل نهاية المباراة باربع دقائق انتزع البوسني صلاح حميديتش هدف الفوز وهو الذي نزل احتياطيا مكان الايراني علي دائي في الدقيقة ٦٥.

وتابع مانشستر يونايتد عروضه الرائعة في الاونة الاخيرة. فسحق بروندبي الدنماركي ٥–صفر على ملعب اولدترافورد امام ٥٥ الف متفرج.

وحسم مانشستر المباراة في ربع الساعة الاول حيث تمكن من تسجيل ثلاثة اهداف عن طريق ديفيد بيكهام بتسديدة حرة من ٣٥ مترا (٧)، واندي كول اثر خذ وهات مع السويدي يسبر بلومكفيست (١١)، وفيليب نيفيل (١٥)، قبل ان يضيف الترينيدادي دوايت يورك بتمريرة رأسية من بيكهام (٢٧) وبول سكولز (٦٣) الهدفين الرابع والخامس.

وسجل مانشستر ١٦ هدفا في هذه المسابقة في ٤ مباريات اي بمعدل ٤ اهداف في المباراة [illegible]

المجموعة الخامسة:

في كييف وامام ٥٢ الف متفرج، الحق دينامو كييف الاوكراني الخسارة الاولى بارسنال ٣–١ في هذه المسابقة خلال الموسم الحالي محققا فوزه الاول ايضا.

وخاض ارسنال المباراة في غياب ابرز اربعة لاعبين في صفوفه وهم الفرنسي نيكولا انيلكا والهولنديان دينيس برغكامب ومارك اوفرمارس وقائده طوني ادامس فتأثر الفريق اللندني كثيرا بغيابهم.

وعلى الرغم من ذلك كان ارسنال الفريق الافضل في نصف الساعة الاول عندما سجل ريبروف الهدف الاول لكييف من ركلة جزاء خلافا لمجريات اللعب (٢٧). وكان مارتن كيون خاشن ريبروف داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء.

واضاف كييف هدفين في الشوط الثاني عن طريق كولوفكو (٦٢) من تسديدة رأسية واندريه [illegible] مباشرة عانقت شباك الحارس الانكليزي الدولي ديفيد سيمان.

وسجل ستيفان هيوز هدف الشرف لارسنال قبل النهاية بسبع دقائق.

وسجل النيجيري كريستوفر زيه هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٨٨).

وحصل لاعب ارسنال الفرنسي ايمانويل بوتي على بطاقة صفراء هي الثانية له في المسابقة وسيغيب عن المباراة المقبلة ضد لنس الفرنسي.

في اثينا وامام ٦٥ الف متفرج حقق باناثينايكوس اليوناني فوزا مستحقا على لنس الفرنسي بهدف سجله فوكولوس بتسديدة رأسية (٥٣) اثر تمريرة من باسيناس، وتصدر الفائز بالتالي ترتيب المجموعة.

وطرد الحكم لاعب باناثينايكوس اليوغوسلافي ميلوجيفيتش في الدقيقة الاخيرة.

المجموعة السادسة:

في كايزرسلوترن وامام ٣٠ الف متفرج، بات كايزرسلوترن على مشارف الدور ربع النهائي بتغلبه على ايندهوفن الهولندي ٣–١.

ويملك كايزرسلوترن ١٠ نقاط من اصل ١٢ ممكنة وهي اعلى نسبة بين الفرق ال٢٤ المشاركة.

وتقدم ايندهوفن بواسطة روبن فان نيستلروي الذي استغل خطأ في دفاع كايزرسلوترن (١٨). بيد ان نقطة التحول كانت عندما طرد حارس مرمى ايندهوفن باتريك لوديفيكس اثر لمسه الكرة خارج المنطقة (٢٦).

وصمد ايندهوفن حامل لقب المسابقة عام ١٩٨٨ حتى الدقيقة ٦٨ حين ادرك ريشه التعادل برأسه اثر تمريرة من البرازيلي جونيور. واضاف ماركو رايخ الهدف الثاني بتسديدة بيسراه من ١٦ مترا، قبل ان يختتم كريستوف التهديف في الثواني الاخيرة.

وسقط بنفيكا البرتغالي العريق امام ضيفه هلسنكي الفنلندي المغمور شبه المحترف ٢–٢ في لشبونة امام ٣٠ الف متفرج.

وسجل نونو غوميز (٧٨) وكالادو (٨٠) هدفي بنفيكا، وريهيلاتي (٤) ولويس انطونيو (٨٥) هدفي هلسنكي.

–التحام بين لاعبي كايزرسلوترن وايندهوفن للحصول على الكرة

ارجنتيني ينقذ الانتر واليوفي يفشل وسقوط للارسنال

–لاعب بايرن ميونيخ زيجه في صراع هوائي على الكرة مع لاعب برشلونة اوكونو

ترتيب المجموعة ١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اياكس	٤	٢	١	١	٤	٢	٧
اولمبياكوس	٤	٢	١	١	٤	٤	٧
بورتو	٤	١	١	٢	٧	٧	٤
كرواتيا زغرب	٤	١	١	١	٣	٦	٤

الجولة الخامسة (٢٥ تشرين الثاني)
اولمبياكوس – بورتو
اياكس – كرواتيا زغرب

ترتيب المجموعة ٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
غلطة سراي	٤	٢	١	١	١	٦	١
روزنبورغ	٤	١	٣	١	٤	٥	٥
يوفنتوس	٤	–	٤	–	٤	٤	٤
اتليتك بلباو	٤	–	٣	١	٣	٤	٣

الجولة الخامسة (٢٤ تشرين الثاني)
روزنبورغ – اتلتيك بلباو
غلطة سراي – يوفنتوس

ترتيب المجموعة ٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
مانشستر يونايتد	٤	٢	٢	–	١٦	٧	٨
بايرن ميونيخ	٤	١	١	١	٦	٥	٧
برشلونة	٤	١	١	٢	٦	٦	٤
بروندبي	٤	١	–	٣	٤	١٤	٣

الجولة الخامسة (٢٥ تشرين الثاني)
بايرن ميونيخ – بروندبي
برشلونة – مانشستر يونايتد

ترتيب المجموعة ٥

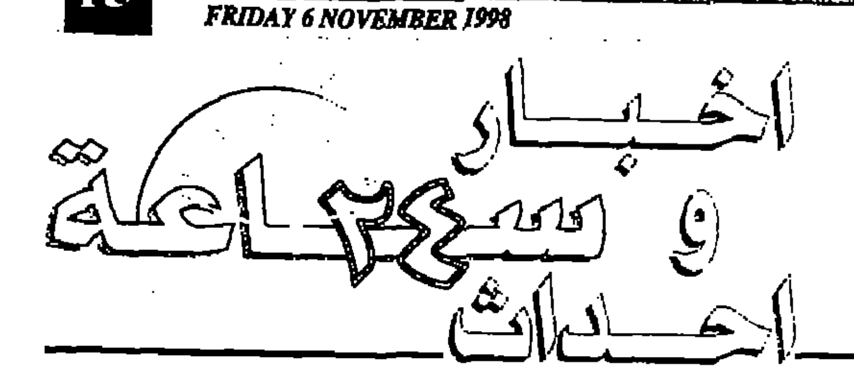
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
باناثينايكوس	٤	٢	–	٢	٤	٤	٦
دينامو كييف	٤	١	٢	١	٦	٥	٥
لنس	٤	١	٢	١	٣	٣	٥
ارسنال	٤	١	١	١	٥	٦	٤

الجولة الخامسة (٢٤ تشرين الثاني)
ارسنال – لنس
دينامو كييف – باناثينايكوس

ترتيب المجموعة ٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كايزرسلوترن	٤	٣	١	–	٦	٣	١٠
هلسنكي	٤	١	٢	١	٤	٤	٥
بنفيكا	٤	١	١	٢	٤	٦	٤
ايندهوفن	٤	١	–	٣	٥	٥	٣

الجولة الخامسة (٢٥ تشرين الثاني) [illegible]



نائبان اسرائيليان يؤيدان تفكيك مستوطنات معزولة في الضفة

□ القدس المحتلة – قدس برس:

لعلن عضوان في الائتلاف اليميني – الديني الحاكم في اسرائيل تأييدهما لتفكيك واخلاء مستوطنات يهودية معزولة في الضفة الغربية في نطاق التوصل لحل سلام دائم مع الفلسطينيين.

ونسب الى عضوي الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي دافيد ازولاي وافيد طال المنتميين الى قائمة حركة «شاس» الدينية – الشرقية بانهما لا يرفضان من حيث المبدأ امكانية اخلاء مستوطنات قائمة في عزلة قرب مناطق فلسطينية مزدحمة، واضافا انهما يقترحان ايضا بيع مثل هذه المستوطنات الى الفلسطينيين في حال تم اخلاؤها من سكانها المستوطنين في اطار تسوية سلمية دائمة. وقال عضو الكنيست دافيد طال في تصريح نقلته صحيفة «معاريف» الصادرة امس «عاجلا أم آجلا» فان من يعيش في مستوطنات تقع كجيوب معزولة وسط بحر فلسطيني سيدرك باننا سنضطر الى اخلائها واقامة كتل مستوطنات كبيرة بدلا من تلك حتى تتجنب نشوء وضع شبيه بالبوسنة على حد تعبير النائب من حركة «شاس» الذي استطرد مضيفا «في رأيي لن يكون هناك مفر امامنا من وجوب تقليص مستوى الاحتكاك بيننا وبين الفلسطينيين».

طرح عطاء لتوسيع مستوطنة في شمال الضفة

حكومة نتنياهو تبحث اقرار اتفاق السلام

□ القدس المحتلة – رويترز:

بدأ مجلس الوزراء الاسرائيلي امس مناقشات مطولة من المتوقع ان تنتهي باقرار اتفاق سلام توسطت الولايات المتحدة في التوصل اليه يعطي الفلسطينيين نسبة ١٣ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية.

وقال مسؤولون ان مجلس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يضم ١٧ وزيرا سيجتمع طوال امس الخميس واليوم الجمعة اذا استدعى الامر للتصديق على اتفاق.

لكن مسؤولا قال انه مع توقع ان يتحدث كل وزير حديثا مطولا فان اجراء تصويت ربما يؤجل حتى يوم الاحد المقبل بعد السبت اليهودي.

وأرجأ نتنياهو عقد مجلس الوزراء لاقرار اتفاق ثلاث مرات الاسبوع الماضي مطالبا الفلسطينيين اولا بالوفاء بالتزام واضح باعتقال ٣٠ فلسطينيا تتهمهم اسرائيل بقتل او محاولة قتل اسرائيليين.

ويقضي الاتفاق الذي تفاوض عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقرب من واشنطن الشهر الماضي بانسحاب اسرائيل على مراحل خلال ١٢ اسبوعا يقابل كل مرحلة منها خطوات فلسطينية تهدف الى حماية امن اسرائيل.

ومن المؤكد ان يواجه نتنياهو معارضة قوية لاتفاق مبادلة الارض بالامن من يمينيين متشددين في حكومته الائتلافية لكنه متأكد على ما يبدو من الحصول على الاغلبية المطلوبة للتصديق على اتفاق.

وتوقع مسؤول اسرائيلي ان يؤيد تسعة وزراء الاتفاق وان يعارضه اربعة في حين لم يحدد اربعة وزراء موقفهم واشاروا الى احتمال امتناع بعضهم عن التصويت. ويعارض زعماء المستوطنين اليهود تسليم اي اراض للفلسطينيين.

وقال ابيب بوشينسكي المتحدث باسم نتنياهو ان رئيس الوزراء بدأ اجتماعه بشرح وجهة النظر الاسرائيلية القائلة بان الانسحاب وتسليم الارض للفلسطينيين سيتوقف اذا لم يحذف المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم ٧٠٠ عضو في كانون الاول رسميا فقرات تدعو لتدمير اسرائيل من ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الصادر قبل اكثر من ٣٠ عاما.

واسرائيل والفلسطينيون على خلاف بشأن تفسير عبارات الاتفاق فيما يتعلق بمسألة الميثاق.

وكلف نتنياهو وزير الدفاع اسحق مردخاي برئاسة فريق مكون من خمسة وزراء من بينهم جنرالات سابقون ومؤيدون للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية لدراسة مسودة خطة لم تنشر بعد تحدد الاراضي التي ستسلم للفلسطينيين بموجب الاتفاق الجديد.

وتوقع احد الوزراء المعارضين وهو وزير التعليم الحاخام اسحق ليفي عضو الحزب القومي الديني قبل بدء اجتماع مجلس الوزراء ان تؤدي الخلافات بالتأكيد في نهاية الامر الى عقد انتخابات مبكرة عن موعدها المقرر في عام ٢٠٠٠.

وفي اشارة الى الجهود الكبيرة التي تبذلها الادارة الامريكية في الاشراف على تنفيذ الاتفاق بين طرفين يفتقران الى الثقة في بعضهما البعض اتصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تليفونيا بنتنياهو اربع مرات خلال ثلاثة ايام لحل النزاع بشأن اعتقال فلسطينيين.

كما ينتظر وصول المبعوث الامريكي دينيس روس الى المنطقة يوم غد السبت لرعاية الالتزام بتنفيذ الاتفاق. وتتسم المناقشات العلنية بالحدة بين الطرفين. ففي حديث تلفزيوني عن نص الاتفاق وصف احمد الطيبي مستشار عرفات داني نافيه امين مجلس الوزراء الاسرائيلي بانه (ملك الاكاذيب) في حين اتهم نافيه الطيبي بانه يقود (حملة دعاية نازية) حول فحوى الاتفاق.

واثار الاتفاق الجدل والحيرة من البداية اذ قال منتقدوه ان صياغته غامضة ودافع نتنياهو عنه بتمسكه بالعديد من خطابات الضمان الجانبية من جانب مسؤولين امريكيين قال انها تحسن اتفاق العمل الفلسطيني.

ويتهم الفلسطينيون الزعيم الاسرائيلي بمحاولة التملص من تنفيذ الاتفاق وهو احدث خطوة مرحلية في عملية سلام اوسلو.

وفي تحرك انتقدته الولايات المتحدة: طرحت وزارة الاسكان الاسرائيلية امس مناقصة لتشييد ١٣٠ وحدة سكنية اضافية في مستوطنة افني هفتيز في الضفة الغربية بعد يوم واحد من اقامة المستوطنين ١٧ منزلا متحركا.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية (تعتقد ان الطرفين يجب ان يحجما عن محاولة فرض واقع جديد على الارض او تغيير الانماط القائمة حتى لا تقوض الثقة في عملية السلام).

وسيعرض الاتفاق الاسبوع المقبل على البرلمان الاسرائيلي حيث يتوقع نتنياهو الموافقة عليه باغلبية ساحقة مدعوما بشبكة الامان اعلنتها احزاب اليسار والوسط لتمرير الاتفاق.

وقال نتنياهو في وقت لاحق للقناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي اننا نجري مناقشات جادة وتفصيلية ستستمر بالتأكيد عدة ساعات.. وبعد ذلك اتوقع تأييد اغلبية واضحة للاتفاق الذي جئنا به من واي (بلانتيشن).

وقال نتنياهو في المقابلة التلفزيونية ان اسرائيل ما زالت مصرة على مطلبها بأن تعتقل السلطة الفلسطينية على مدى ١٢ اسبوعا ٣٠ فلسطينيا مشتبها بهم في قتل او محاولة قتل اسرائيليين.

واضاف بعد سبع ساعات من بدء محادثات مجلس الوزراء انه اذا ايد (الفلسطينيون) الغاء البنود (الميثاق الفلسطيني).. سنقول انهم نفذوا ما عليهم.. واذا لم يفعلوا فاننا ببساطة لن نسلمهم الارض.

ومضى يقول تلقينا من الولايات المتحدة الضمان الذي يوضح ان الثلاثين جميعهم سيعتقلون وفق ترتيب معين بواقع الثلث مع كل عملية اعادة انتشار. مشيرا الى تسليم اسرائيل للاراضي على ثلاث مراحل خلال ١٢ اسبوعا.

وكان نتنياهو قال انه سيرفع الاتفاق الى الكنيست في الاسبوع المقبل وان المرحلة الاولى من تسليم الاراضي المقررة بمقتضى الاتفاق في ١٦ تشرين الثاني ستؤجل على الارجح لفترة قصيرة.

وردا على سؤال حول احتمالات عقد انتخابات مبكرة قال نتنياهو آمل ان نوحد قوانا.. حتى نستمر في قيادة الحكومة والعملية الدبلوماسية الى المفاوضات الاصعب الاخرى بشأن السلام النهائي.

● نتنياهو يمرر ورقة الى وزير الدفاع موردخاي خلال اجتماع للحكومة الاسرائيلية في القدس المحتلة. (رويترز)

آراء في الاحداث

مصير التهديدات ليس افضل من سابقاتها

□ «لن يكون مصير التهديدات العدوانية الاميركية الجديدة افضل من سابقاتها كما لن يكون مصير جولة مبعوث كلينتون الجديدة افضل من مصير الجولات الكثيرة التي قام بها وزراؤه اواخر العام الماضي».

(بابل العراقية)

رفض استخدام القوة

□ «ان الموقف العربي الخليجي الرافض لمنطق استخدام القوة فيه قدر من العقلانية وحسابات المصالح الآنية والمستقبلية ومحاولة واضحة للابتعاد عن الحماقات الاميركية ونزعة الكابوي التي تطبع سياستها الخارجية».

(الثورة العراقية)

الحديث عن العمل العسكري لن يجذب اي مستمعين

□ «ان وليام كوهين» سوف يسمع من دول الخليج ما سبق وسمعه في المرة السابقة سواء لجهة وجود مخاوف جدية من انعكاسات اي عمل عسكري على الوضع في الخليج او لجهة تردد هذه الدول في تأييد عمل من هذا النوع مع رفضها الواضح لوضع اراضيها في تصرف القوات التي تعتزم ضرب العراق.

«ان الازمة الحقيقية تكمن بين العراق واميركا وليس بينه وبين الامم المتحدة وهو الامر الذي يطرح الكثير من علامات الاستفهام».

(الوطن القطرية)

المطلوب تدخل عربي

□ «ان المطلوب الآن بعد ان تم قطع مسافات طويلة في مشوار نزع اسلحة العراق هو السعي الى رفع العقوبات المفروضة على العراق» منذ عام ١٩٩٠.

«ان المسألة وصلت الى درجة تتطلب تدخلا عربيا لانهاء هذه الحلقة المفرغة والعبثية التي يدفع ثمنها الشعب العراقي لان ابقاءها ما بين واشنطن ولندن يعني استمرار الوضع الى ما لا نهاية».

(الراية القطرية)

العرب يعارضون ضربة عسكرية للعراق

□ «ان العرب يرفضون ان تكون اراضيهم منطلقا لاي عملية عسكرية ضد العراق، كما تدعو العواصم العربية الى اهمية ان يستمع مجلس الامن الدولي الى المواقف العراقية الموثقة التي تبين مدى تطبيق بغداد للقرارات ذات الصلة واهمية الانتقال الى وضع جدول زمني لانهاء العقوبات ضد الشعب العراقي».

(الاتحاد الاماراتية)

عريقات: ما يفعله نتنياهو عرقلة حقيقية للاتفاق

واشنطن: مطالبة اسرائيل بجدول زمني لاعتقال «٣٠» فلسطينيا يتجاوز اتفاق «واي»

□ عمان – بترا:

قالت الادارة الامريكية ان مطالبة اسرائيل الفلسطينيين باعلان جدول زمني فوري لاعتقال ثلاثين من المطلوبين يتجاوز بنود اتفاقية «واي بلانتيشن».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «انه ليس هناك ما يدعو اسرائيل لوقف عملية المصادقة على الاتفاق».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد ارجأ للمرة الثالثة اجتماع مجلس وزرائه للنظر في اجازة الاتفاق.

وقالت اذاعة صوت امريكا ان مسؤولين امريكيين يعملون الى جانب اسرائيل لتوضيح ما يلزم توضيحه كما اتصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بنتنياهو للمرة الثالثة خلال ثلاثة ايام حيث دعت نتنياهو في اتصال هاتفي اجرته الليلة قبل الماضية الى الشروع في تنفيذ اتفاقية واي.

وقالت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان المنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس ارجأ عدة مرات موعد توجهه الى الشرق الاوسط وذلك بسبب التأخير في اقرار اتفاق واي.

واوضح مصدر امريكي ان روس سيتوجه الى المنطقة فور اقرار الاتفاق حيث من المقرر ان يبقى روس في المنطقة مدة اسبوعين للاشراف على تطبيق الاتفاق والتنسيق بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ومن جهتها قالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد الليلة الماضية اجتماعا مطولا في ديوانه تلقى خلاله ضمانات امريكية تؤكد ان السلطة الفلسطينية ستعتقل المطلوبين على ثلاث دفعات خلال الاسابيع الـ«١٢» التي يتم خلالها تطبيق اتفاق واي.

واضافت الاذاعة «ان واشنطن قدمت هذه الضمانات لاسرائيل بعد ان تلقى المسؤولون الامريكيون تأكيدات فلسطينية في هذا الشأن».

وقال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ان السلطة ترغب بتنفيذ اتفاق «واي» بالشكل الذي نص عليه.

واضاف في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان ما يفعله نتنياهو هو عرقلة حقيقية لا اساس لها في الاتفاق خصوصا وانه لم يعقد حتى الان اجتماعا للمجلس الوزاري الاسرائيلي كي يتم اقرار الاتفاق ليدخل حيز التنفيذ.

خضر ابو عيرة: انا بريء

دمغتني اسرائيل بتهمة «الارهاب»

□ بيت جالا (الضفة الغربية) – رويترز:

ورد اسم خضر ابو عيرة امس الاول في قائمة تضم اسماء ٣٠ فلسطينيا تطلب اسرائيل من السلطة الفلسطينية القبض عليهم للاشتباه في تورطهم في قتل او الشروع في قتل اسرائيليين. ويقول ابو عيرة (٤٢ عاما) وهو محاسب وعضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه بريء دمغته اسرائيل بتهمة «الارهاب». وقال ابو عيرة لرويترز وقد احاطت به زوجته واطفاله الثلاثة في منزله في بلدة بيت جالا «لست قاتلا ولست ارهابيا ولم اشارك في اي حادث له صلة باعمال العنف. اي محاكمة بسيطة ستثبت انني اتهمت على غير اساس بفرض ولعدهم لن اصبح طريدا لانني مؤمن بمعتقدات سياسية معينة».

مع عدم استبعاد عودة نازحي ٦٧

شارون يقترح التوصل الى اتفاق «اقل من سلام» مع الفلسطينيين لتفادي الوصول الى طريق مسدود في المفاوضات النهائية

□ القدس المحتلة – ا ف ب

ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريبل شارون وضع خطة تنص على اتفاق عدم اعتداء بين اسرائيل والفلسطينيين في حال وصول مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية الى طريق مسدود.

وتتضمن الخطة الواقعة في ست صفحات والتي وضعت قبل اتفاق واي بلانتيشن الموقع في ٢٣ تشرين الاول الماضي، شقين مخصصين على التوالي للمشاكل الامنية وللمسائل الاقتصادية والانسانية وفق المصدر ذاته.

ويشدد شارون في خطته خصوصا على ان «من الممكن ابرام تسوية انتقالية تكون بمثابة اتفاق عدم اعتداء يسمح للفلسطينيين بالتمسك باوسلو وتمنح لاسرائيل الوقت لاختباره وضمان ان الشروط باتت ناضجة لسلام حقيقي ودائم».

ويقدم شارون هذه الخطة على انها «مقاربة بديلة تتجنب الازمات» معتبرا ان مفهوم هذا الاتفاق «وهو اقل من اتفاق سلام»، يوفر للطرفين مخرجا في حال حصول تعطيل في المفاوضات حول التسوية النهائية للقضية الفلسطينية.

ويشير شارون الذي يعتبر من «متشددي» حزب الليكود (يمين) والمعارض الكبير للتنازلات على الاراضي لان «يهودا والسامرة (الضفة الغربية) هي مهد الشعب اليهودي ويجب الا يتخلى اي بلد عن اراض وعن جذوره التاريخية» مضيفا ان «اسرائيل وافقت على تسوية وتنازلات للتوصل الى السلام».

وتنص خطته ايضا على ان تدرس اسرائيل احتمال السماح بعودة فلسطينيين نزحوا خلال الحرب الاسرائيلية–العربية في حزيران ١٩٦٧، الى الضفة الغربية. وتطلب الخطة من الطرفين تجنب الازمات في مفاوضاتهما ويدعو اسرائيل الى «بذل كل ما في وسعها لتحسين ظروف عيش الفلسطينيين اليومية».

وبموجب هذه الخطة يجب على اسرائيل ان تؤمن مستلزماتها الاستراتيجية عبر اقامة «مناطق امنية» في الضفة الغربية.

عرفات اطلع مبارك على العراقيل الاسرائيلية

مصر تدعم موقفا فلسطينيا حازما في مواجهة مماطلة تل ابيب

□ شرم الشيخ (مصر) – ا ف ب:

اطلع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائهما في مدينة شرم الشيخ على البحر الاحمر على «العراقيل» التي تضعها اسرائيل امام تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن.

وقال مصدر رسمي ان المباحثات تناولت «اخر تطورات الموقف على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والعراقيل التي يضعها الجانب الاسرائيلي امام تنفيذ» اتفاق حول المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة الغربية.

واكد الرئيس مبارك خلال اللقاء تأييده لموقف فلسطيني «حازم في مواجهة المماطلة الاسرائيلية» في تنفيذ اتفاق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وذلك خلال لقائه الرئيس ياسر عرفات امس في شرم الشيخ على البحر الاحمر.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح للصحافيين ان مبارك اعرب خلال اللقاء عن تأييده «للموقف الفلسطيني طالما يقف موقفا حازما ازاء سياسة المماطلة الاسرائيلية والمطالبة بمزيد من الاجراءات والخطوات التي يسميها البعض تنازلات».

واضاف موسى ان عرفات اكد خلال اللقاء انه «وصل الى نهاية الطريق في ما يتعلق باي خطوات اضافية (يمكن ان تطلبها اسرائيل)، والجانب الفلسطيني على استعداد لتنفيذ ما اتفق عليه وليس اكثر، ولا يمكن ان ننصحه بأن يتخذ اكثر من ذلك ولن ينصحه احد بدفع اكثر، فالسلعة الاسرائيلية يراد بيعها مرة واثنتين وثلاثا، وفي كل مرة يحصلون على الثمن، ومن الخطأ ان يدفع ثمن السلعة الواحدة اكثر من مرة».

واضاف ان الحكومة الاسرائيلية لا ينبغي ان «تحصل على ثمن» لمجرد انها «اجتمعت» امس للتصديق على الاتفاق.

اما بصدد اصرار رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو على المزيد من الاجراءات الامنية من جانب الفلسطينيين، فقال موسى «اذا اصر على ذلك فانه يعني العودة الى نقطة الصفر، لانه سيكون هناك خرق للاتفاق». وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، الذي يرافقه في زيارته لشرم الشيخ، ان عرفات اجرى مباحثات «مهمة مع مبارك حول اتفاق واي ريفر والعراقيل التي يضعها الاسرائيليون امام تنفيذه».

وقال ان المطلوب هو تنفيذ الاتفاق بدقة والتنفيذ هو معيار مصداقية عملية السلام والتعطيل والمماطلة سيعيدان الامور الى ما كانت عليه.

وقال ابو ردينة ان العرب والفلسطينيين يطالبون اسرائيل «بتطبيق كل ما اتفق عليه في واي ريفر بدقة وامانة، وهم لن يقبلوا اي تأجيل تحت اي حجة او ذريعة».

ووصل الرئيس عرفات امس الى مدينة غزة قادما من شرم الشيخ.

وقال عرفات في رد على اسئلة الصحافيين حول ما اعلنته اسرائيل من ان السلطة الفلسطينية لم تلتزم بتنفيذ تعهداتها باعتقال ٣٠ فلسطينيا تتهمهم اسرائيل بالقيام بنشاطات مناهضة لها بالقول «يجب ان يسألوا الادارة الاميركية عن ذلك، ونحن ملتزمون بما تم الاتفاق عليه في واي ريفر».

واشار عرفات الى انه «اجرى مباحثات مهمة وبناءة مع مبارك تناولت البحث في عملية السلام وضرورة تطبيق الاتفاقات تطبيقا دقيقا وامينا اضافة الى العلاقات الثنائية المصرية–الفلسطينية».

وحول لقائه مع وزير الدفاع السعودي اوضح عرفات انه «كان لقاء مهما عبر فيه الاخوة السعوديون عن مواقفهم الطيبة وتم خلاله استعراض المسيرة السلمية وضرورة تنفيذ ما اتفق عليه بدقة».

واوضح عرفات الذي كان قد زار اسبانيا امس الاول انه «حمل المسؤولين الاسبان الذين التقاهم رسائل الى الاتحاد الاوروبي حول الوضع الحالي وكذلك تم البحث في العلاقات الاسبانية–الفلسطينية الثنائية». وتحدث عرفات عن ان «المسؤولين الاسبان قدموا لنا وعودا جيدة وخيرة» مشيرا الى «المساهمة الاساسية لاسبانيا في بناء وتشغيل المطار الفلسطيني» في قطاع غزة.

اسرائيل تفرج قريبا عن متطرفة اهانت الاسلام

□ الرملة – ا ف ب:

اعلنت ادارة السجون امس ان المتطرفة الاسرائيلية التي اعدت ملصقات يظهر فيها النبي محمد في شكل خنزير استفادت من تخفيف لعقوبتها ويتوقع ان تخرج من السجن اعتبارا من الاثنين المقبل.

وقال ناطق باسم ادارة السجون لوكالة فرانس برس ان تاتيانا سوسكين امضت ١٧ شهرا في السجن اي ثلثي مدة عقوبتها التي كانت ثلاث سنوات.

تقرير لـ«الامم المتحدة» حول اوضاع الفلسطينيين

انخفاض مستوى المعيشة وركود في الاستثمارات

□ غزة – ا ف ب:

اشار تقرير صادر عن مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى خريف العام ١٩٨٨ الى تحسن طفيف في حجم العمالة الفلسطينية والى ركود في استثمارات القطاع الخاص. وجاء في التقرير ان تحسنا طرأ على عدد العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي زاد بحوالي ٣٨ الف عامل (٨,٨٪) وذلك بين منتصف العام ١٩٩٧ والنصف الاول من العام ١٩٩٨ حيث وصل عدد العاملين الى ٤٦٩ الفا».

واشار التقرير الى ان زيادة عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل كان وراء ثلثي الزيادة في التوظيف خلال هذه الفترة. وقدر مستوى التدفق الشهري للعمالة الفلسطينية الى اسرائيل في النصف الاول من العام الجاري بحدود ٤٥ الفا و٨٠٠ عامل بزيادة قدرها ١٢٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

واوضح التقرير ان ٧٧٪ من القوة العاملة الفلسطينية تعمل عمالة تامة بينما قدرت العمالة الجزئية بحوالي ٧,٧٪.

وتحدث التقرير عن انخفاض محدود في نسبة البطالة التي بلغت ٢١,١٪ في الضفة الغربية و٢٩,٩٪ في قطاع غزة. وارتفع الاجر الشهري الحقيقي للذين يعملون عمالة تامة بنسبة ٢,٥٪ ليصل الى ٣٥٩ دولارا شهريا. ولحظ التقرير ان الانفاق الاستثماري للسلطة الفلسطينية زاد بين النصف الاول من ١٩٩٧ والنصف الاول من ١٩٩٨ حيث بلغت مدفوعات الدول المانحة خلال النصف الاول من العام الجاري ٢١٦,٤ مليون دولار اميركي خصص منها ٦٢٪ للبنية التحتية.

وعلى عكس الاستثمار العام لقد تميز استثمار القطاع الخاص بالركود. وشهد قطاع الانشاءات السكنية الذي يشكل ٨٠٪ من الاستثمارات الخاصة انخفاضا ملحوظا حيث انخفضت مساحة الارض المرخصة للبناء بنسبة ٨,٥٪ بين منتصف العام المنصرم ومنتصف العام الحالي.

وشهد الاستثمار في قطاع الاعمال والذي يشكل ٢٠٪ من الاستثمارات الخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة نموا طفيفا حيث زاد عدد الشركات المسجلة بنسبة ١٢٪ وزادت النشاطات الانشائية في هذا القطاع بنسبة ١٠٪.

وذكر التقرير ان مستوى المعيشة في الضفة الغربية وقطاع غزة استمر في الانخفاض حيث انخفض الانفاق الشهري للعائلة الفلسطينية من ٧٤٥ دولارا في الربع الاول من ١٩٩٧ الى ٦٧٤ دولارا في الربع الاول من العام الجاري اي بنسبة ١٠,٦٪.

بكلفة ٨٥ مليون دولار وتوفر ٢٠ الف فرصة عمل

كلينتون يفتتح اول منطقة صناعية في غزة ١٥ المقبل

□ معبر المطار – قطاع غزة – رويترز:

بينما يتعارك الاسرائيليون والفلسطينيون علنا حول معنى اتفاق السلام الجديد اسفر السلام عن تمهيد الطريق في هدوء امام الرئيس الامريكي بيل كلينتون لافتتاح موقع صناعي بغزة الشهر المقبل يتوقع ان يتيح (٢٠) الف فرصة عمل.

ويجري العمل على قدم وساق لانشاء الطرق والمباني التي يتكون منها مجمع على مساحة ٢٥٠٠٠ متر مربع يفصل معبر المطار عن اسرائيل.

ويقول مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون ان المشروع من الثمار الاولى لاتفاق واي بلانتيشن الذي وقعه زعماؤهم الشهر الماضي في واشنطن.

ويقول عبدالملك الجابر مدير عام هيئة المناطق الصناعية والمناطق الحرة في فلسطين ان تصريحات ايجابية صدرت عن اسرائيل منذ توقيع الاتفاق مما سيشجع المستثمرين على التدفق.

وتعتبر المنطقة الصناعية من بنات افكار صانعي السلام الاسرائيليين والفلسطينيين وهي الاولى من ثلاث مناطق صناعية مقرر انشاؤها على الاراضي التي سلمتها اسرائيل للفلسطينيين في ظل اتفاقات السلام الموقعة منذ ١٩٩٣.

ويتوقع ان توفر المنطقة فرصا للعمل يحتاجها الفلسطينيون بشدة خاصة وانها في اراضي الحكم الذاتي وليست في اسرائيل حيث يواجه العمال الفلسطينيون خطر انقطاع الدخل بسبب اغلاق اسرائيل للحدود الذي يتكرر بعد الهجمات الفلسطينية على اسرائيليين.

ويأمل مسؤولون فلسطينيون في جذب مستثمرين محليين واسرائيليين وعالميين من خلال الصادرات الى الولايات المتحدة واوروبا التي تتمتع باعفاء ضريبي.

ويقول الجابر ان الرئيس الامريكي الذي لعب دور الوسيط في اتفاق السلام الاخير سيفتتح المنطقة في منتصف كانون الاول المقبل ووافقت اسرائيل على توفير معدات تفتيش متقدمة تعمل بالاشعة السينية لتيسير عبور السلع غير ان توفير هذه المعدات قد يستغرق عاما سيتعين خلاله تفريغ السفن لاخضاع السلع للتفتيش.

ويضيف الجابر ان اسرائيل باستطاعتها تيسير او اعاقة مرور السلع لانها تسيطر على المعابر الحدودية واعرب عن امله في ان يعكس التوجه الاسرائيلي النوايا الحسنة التي يعلنها الاسرائيليون منذ توقيع الاتفاق.

وافاد الجابر ان استكمال انشاء المشروع سيكلف الفلسطينيين ٨٥ مليون دولار ويساعدهم في التمويل البنك الدولي والبنك الاوروبي للتنمية ومؤسسة التمويل الدولية.

وتابع ان مستثمرين بحثوا شراء ١٨ مبنى حتى الان من ٢٢ سيشملها المجمع الصناعي بمساحات متفاوتة. واوضح ان معظم المستثمرين من الفلسطينيين وان هناك ثلاثة مشروعات مشتركة بين فلسطينيين واسرائيليين وتقدمت ايضا شركة ايطالية لممارسة النشاط في المنطقة.

واكد ان معظم المستثمرين الفلسطينيين يتعاقدون من الباطن لصالح اسرائيليين وان ٧٠ في المئة من مصانع المنطقة ستعمل في مجال النسيج اكبر قطاعات الصناعة في قطاع غزة الذي يسكنه مليون فلسطيني.

الاميرة رحمة ترعى حفلا فنيا للفلكلور الشركسي

□ عمان – بترا:

احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين رعت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن مساء امس في مقر النادي الارثوذوكسي الحفل الفني الكبير الذي اقامته فرقة النادي الاهلي للفلكلور الشركسي بعنوان الليلة فرح".

واشتمل الحفل على رقصات فلكلورية شركسية.

وحضر الحفل السيد سميح بينو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وعدد من السادة النواب ورئيسا واعضاء الهيئتين الاداريتين لناديي الاهلي والارثوذوكسي وعدد كبير من المدعوين.

مشيدا بدور الحسين في انجاز اتفاق «واي»

عبدالرزاق: لن نسلم اي فلسطيني لاسرائيل

□ غزة – بترا: من امجد الشوا:

اعرب السيد هشام عبد الرازق وزير الدولة لشؤون الاسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية عن شكره لجلالة الملك الحسين الذي اسهم بشكل كبير في انجاز اتفاق واي بلانتيشن وخصوصا في موضوع اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

وقال ان جلالة الملك الحسين يدرك اهمية البعد الانساني في هذه القضية وان ملف الاسرى هو احد ملفات التفاوض الرئيسية مع الاسرائيليين.

واوضح السيد عبد الرازق في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية انه ليس هناك مواصفات سواء كانت سياسية او غيرها للاسرى الذين سوف يتم اطلاق سراحهم وفق الاتفاق مشيرا انه سيتم اطلاق سراح ٧٥٠ اسيرا على ثلاث دفعات. واكد ان كل المعايير متاحة في اطلاق سراح الاسرى باستثناء المتهمين بقتل اسرائيليين وكذلك الاسرى من داخل الخط الاخضر.

وابدى السيد عبد الرازق مخاوفه من ان تلتف اسرائيل على اطلاق الاسرى من خلال قيامها بالافراج عن عمال ثم تلقي القبض عليهم داخل الخط الاخضر.. او سجناء جنائيين.. مؤكدا اهمية عقد لقاء فلسطيني اسرائيلي قبل عملية الافراج.

«منظمة العفو الدولية»:

التشريعات السورية تسمح بانتهاك حقوق الانسان

□ عمان – بترا:

اكدت منظمة العفو الدولية ومقرها لندن ان العديد من المواطنين السوريين الذين اعتقلوا بسبب ارائهم السياسية قد توفوا في زنازين واقبية السجون السورية بسبب تعرضهم لجميع صنوف التعذيب المخالفة لابسط حقوق الانسان ودون ان يحصلوا على محاكمات عادلة.

وقال مصدر مسؤول في منظمة العفو الدولية في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الانباء الاردنية من عمان امس ان المنظمة خاطبت مؤخرا سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد والحكومة السورية لاطلاق سراح صحفي سوري يدعى نزار نيوف اعتقل بتهمة اصدار بيان عن حقوق الانسان في سوريا والذي يعاني من اوضاع صحية صعبة حاليا لاصابته بمرض السرطان.

وقال المسؤول في مكتب المنظمة الدولية ان الانظمة والتشريعات المعمول بها في سوريا تسمح بانتهاك حقوق الانسان السوري لانها تتيح للاجهزة الامنية القيام باعتقالات عشوائية دون رقابة قضائية حتى ان هذه الاعتقالات طالت العاملين في مجال حقوق الانسان.

واورد المصدر اسماء المواطنين السوريين القياديين الذين توفوا بسبب تعرضهم للتعذيب في السجون السورية كنموذج لما يجري في سوريا من تعذيب وانتهاك لحقوق الانسان وفيما يلي اسماء بعض من سجناء الرأي:

المرحوم صلاح الدين جديد امين عام حزب البعث الديمقراطي وتوفي في سجن المزه بعد ٢٣ عاما من الاعتقال والتعذيب.

المرحوم نور الدين الاتاسي رئيس الجمهورية السورية السابق الذي اعتقل لمدة ٢٤ عاما وتوفي بعد اسابيع من اطلاق سراحه في مستشفى بباريس بسبب التعذيب الذي تلقاه خلال وجوده في السجن.

المرحوم عبدالرزاق بايزيد المتهم بانتمائه للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري توفي بسبب التعذيب خلال التحقيق في فرق التحقيق العسكري.

المرحوم المهندس رفعت احمد رجب توفي في سجن عذرا بتهمة الانتماء لحزب البعث الديمقراطي.

المرحوم المهندس منير فرانسيس الذي اعتقل مع اخرين بتهمة كتابة شعارات معادية على الحائط توفي بعد شهور من اعتقاله بسبب شدة التعذيب.

المرحوم كريم الحاج حسن الذي اعتقل بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي توفي بعد يوم واحد من اطلاق سراحه لسوء حالته الصحية.

وقال المصدر ان احدث قضية تعاملت معها منظمة العفو الدولية كانت قضية الصحفي الكاتب نزار نيوف الذي حكم عليه بالسجن بتهمة اصدار بيان حول حقوق الانسان السوري بصفته احد قيادات لجان الدفاع الديمقراطية والحريات العامة في سوريا.

كما حكم على عشرة من العاملين في اللجان بالسجن لمدد تتراوح من ٦ الى ١٠ سنوات دون اجراء محاكمات عادلة او تمكينهم من توكيل محامين للدفاع عنهم.

واضاف المصدر يقول ان الصحفي نزار العامل في مجال حقوق الانسان قد اصيب بالسرطان ورفضت السلطات السورية السماح له بالمعالجة التي قد تتطلب ارسالة الى خارج سوريا.

زعيم للمعارضة يتهم سوهارتو بالتورط في جرائم القتل

قائد الجيش الاندونيسي يحذر من ثورة يصعب التكهن بنتائجها

□ جاكرتا – بكين – وكالات الانباء:

حذر القائد الاعلى للجيش الاندونيسي الجنرال ويرانتو من خطر تحول الحركة التي تطالب باصلاح الحياة السياسية والاقتصادية في اندونيسيا الى "ثورة". وانتقد الجنرال ويرانتو وهو ايضا وزير الدفاع والامن الحملات التي تقودها الحركات المدافعة عن حقوق الانسان مؤكدا انها "ستتسبب في ازمة جديدة يصعب التكهن بمخاطرها".

وقد ادلى الجنرال ويرانتو بهذه التصريحات في مؤتمر المسلمين الاندونيسيين المنعقد حاليا في جاكرتا غداة نشر تقرير رسمي يشير الى مسؤولية الجيش في اضطرابات ايار الماضي التي اسفرت عن اكثر من الف قتيل.

وقال ويرانتو في تصريحاته التي نشرتها صحيفة "جاكرتا بوست" امس "نحتاج الى الامن والاستقرار السياسي لنتمكن من تسوية الازمة الاقتصادية والمشاكل الاخرى الملحة التي يتعين علينا الانكباب على معالجتها".

واضاف "اذا لم نستطع ادارة الحركة المطالبة بالاصلاحات فانها ستتحول الى ثورة والثورات لا تقدم الحل وتتحول الى فوضى".

وحض الجنرال ويرانتو المسلمين الذين يشكلون اكثرية السكان على التضامن. ودعا "المجموعات الكثيرة" التي تصر على فتح تحقيق في انتهاكات حقوق الانسان الى "التعقل".

وقال "هذا لا يفيد المصلحة الوطنية وسيتسبب في اثارة ازمة جديدة لا يمكن تصور مخاطرها".

● اندونيسي يبكي خلال صلاة جماعية في استاد لكرة القدم في العاصمة جاكرتا. (رويترز)

واعربت الصين عن قلقها بشأن اغتصاب نساء من اصل صيني ودعت جاكرتا الى الحيلولة دون تفجر اعمال عنف عنصرية جديدة.

وحمل متحدث باسم الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي عقده ببكين الحكومة الاندونيسية مسؤولية التحقيق الشامل في الحوادث ومنع وقوع حوادث مماثلة.

من جهة ثانية اشار امين رئيس السياسي للمعارض البارز والشخصية الاسلامية المعروفة الى ان الرئيس الاسبق سوهارتو قد يكون على صلة بموجة من عمليات القتل التي ارهبت سكان جزيرة جاوا حيث قتل ١٤٠ شخصا على الاقل اغلبهم من المشعوذين ورجال الدين المسلمين في سلسلة من عمليات القتل الوحشية على مدى الاشهر الثلاثة الماضية اخفقت الشرطة والجيش في فك غموضها حتى الان.

وقال امين من الصعب للغاية التوصل الى حقيقة من وراء عمليات القتل فعلا. واضاف للصحفيين الاجانب "لكنني اعتقد انني لا ابعد من الحقيقة اذا قلت ان سوهارتو على الارجح متورط فيها".

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يوجه فيها احد علنا مثل هذه الاتهامات للرئيس السابق.

واشار رئيس الى ان التفسير البديل لعمليات القتل هو ان يكون الجيش يستخدم هذه العمليات لاشاعة الفزع حتى يدعوه الشعب لتولي السلطة وانهاء القتل.

وفي تطور اخر اصدر مسؤول في الشرطة في شمال سومطرة الثلاثاء الماضي امرا باطلاق النار على اي مدني مسلح قاد التظاهرات التي فتح النار خلالها على مركز للشرطة. وذكرت صحيفة سوارا كاريا ان قائد الشرطة في شمال اسيا التي تشهد اضطرابات اصدر اوامر لجميع عناصر الشرطة والوحدات المتنقلة بفتح النار دون تردد على المدنيين المسلحين.

قررت مفاتحة واشنطن للمساهمة في التمويل

اسرائيل تعتزم تطوير طائرة بدون طيار لتدمير الصواريخ العابرة فور اطلاقها

□ تل ابيب – ا ف ب:

قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان اسرائيل تريد تطوير طائرة من دون طيار قادرة على حمل صواريخ تستطيع تدمير الصواريخ العابرة فور اطلاقها.

واضافت الصحيفة ان وزارة الدفاع قررت مفاتحة الولايات المتحدة لتطلب منها المساهمة في تمويل المشروع المقدرة كلفته بنحو ملياري دولار تنفق على مدى سبع الى عشر سنوات.

ومضت "هآرتس" تقول ان تطوير نموذج من الطائرة الجديدة وحده سيكلف مئات ملايين الدولارات. ويطلق على هذا الطراز الاسم الرمزي "اتش اي – ١٠".

واوضحت ان وفدا من كبار الضباط الاسرائيليين سيتوجه الى واشنطن لاجراء محادثات تمهيدية مع مسؤولين في البنتاغون. ويختلف المشروع عن الصواريخ المضادة للصواريخ الحالية – مثل صواريخ باتريوت الاميركية او حيتز الاسرائيلية قيد التطوير – كونها تستهدف تدمير الصواريخ العابرة فور اطلاقها بدلا من استهدافها في مرحلة سقوطها.

وستصبح الطائرة بلا طيار بذلك سلاحا رادعا ودفاعيا في الوقت نفسه. لان الدولة المعادية التي تطلق الصاروخ العابر ستتعرض لخطر انفجاره فوق اراضيها، مما يدعوها الى التفكير مرتين قبل تزويده باي راس غير تقليدي (ذري او كيميائي او جرثومي).

وقالت هآرتس ان مشروع الطائرة "اتش اي – ١٠" يعتبر استمرارا لبرنامج الطائرة بلا طيار "ابيس" القادرة على حمل صواريخ. وقد كلفت دراسة جدوى لمشروع "ابيس" اجريت قبل اربع سنوات وكانت نتيجتها ايجابية مبلغ اربعين مليون دولار. قدمت الولايات المتحدة ٧٥٪ منها واسرائيل الباقي.

وتشكل برامج تطوير الصواريخ العابرة في الدول التي تعتبرها اسرائيل معادية لها، وفي مقدمتها ايران، احد الاهتمامات الرئيسية للاستراتيجيين الاسرائيليين.

خرازي في السعودية اليوم

□ الرياض – ا ف ب

: اعلن السفير الايراني في السعودية محمد رضا نوري امس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيصل الى السعودية اليوم الجمعة لاداء مناسك العمرة ثم ينتقل غدا السبت الى الرياض لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين.

وقال نوري في تصريح لصحيفة "الرياض" ان الوزير خرازي سيؤدي مناسك العمرة اليوم الجمعة في مكة والمدينة (غرب السعودية) ثم يزور الرياض لاجراء محادثات حول "العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية".

واضاف السفير ان من المتوقع ان يجتمع خرازي الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز.

وصول دفعة من كتيبة هندية تابعة لـ«الطوارىء» في جنوب لبنان

□ بيروت – ا ف ب:

- وصلت صباح امس الى لبنان الدفعة الاولى من الكتيبة الهندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان لتحل محل الكتيبة النرويجية.

وافاد مصدر في قوات الطوارىء الدولية ان الدفعة التي وصلت الى مطار بيروت الدولي ضمت ١٣٥ عنصرا، مشيرا الى ان الكتيبة وتضم ٦١٨ جنديا وضابطا ستستكمل وصولها على دفعات حتى نهاية الشهر الجاري.

يشار الى ان جميع عناصر الكتيبة الهندية من المشاة اسوة بالوحدات الفيجية والغانية والنيبالية المتواجدة في جنوب لبنان.

وستنتشر الكتيبة في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان ومساحته نحو ١٠٠ كيلومتر مربع، حيث كانت تنتشر عناصر الكتيبة النروجية التي عملت في لبنان لمدة عشرين عاما.

عباس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تاجيل التنفيذ من قبل اسرائيل.

واكد تصميم السلطة الوطنية الفلسطينية على تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه في «واي» خاصة وانه خطوة رئيسية على طريق مفاوضات الحل النهائي.

من جانبه شدد الدكتور الطراونة على اهمية التزام السلطة واسرائيل بهذا الاتفاق وضرورة متابعة كافة بنوده باهتمام كبير.

وعبر عن حرص الاردن على استغلال كافة الاجراءات لدعم الاشقاء الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم على ثرى وطنهم الفلسطيني.

وقال السيد عباس في تصريحات صحفية عقب اللقاء ان حديثه مع الوفد رئيس الوزراء انصب حول مذكرة «واي» والمجالات التي ستمر بها من تطبيقها اضافة الى تنسيق المواقف بين الجانبين الاردني والفلسطيني حول مختلف الموضوعات بما فيها العلاقات الثنائية.

وردا على سؤال حول تنفيذ المطالب الامنية الاسرائيلية في مذكرة واي / اشار الى ان السلطة تعتبر ما جرى في / واي / هو نهاية المطاف فيما يتعلق بكل القضايا الامنية ولا يوجد اي طلبات اسرائيلية جديدة لان هذه المطالب تم الاتفاق عليها هناك.

وفيما يتعلق بخلافات السلطة مع حماس قال ان السلطة تتعامل معها على اساس انها حركة معارضة في اطار الديمقراطية الفلسطينية وتتقبل منها ان تعبر عن رايها السياسي بالطرق الديمقراطية مؤكدا ان السلطة لن تسمح باي عمل عسكري منها او من اي جهة فلسطينية معارضة.

وحول امكانية طلب السلطة من الاردن المساعدة في تنفيذ المذكرة اكد ان السلطة تتسق وبشكل دائم مع الاشقاء في الاردن وهم ليسوا بحاجة لطلب من السلطة في هذا المجال.

ورفض السيد عباس كافة اشكال الهجوم الاعلامي والتصريحات المغالية التي تتعرض لها السلطة والاردن جراء مذكرة «واي» مؤكدا انها غير منطقية وغير منصفة وغير دقيقة ولا تنبع من الواقع نهائيا.

واشار الى وجود حسن نوايا من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني للدخول في مفاوضات المرحلة النهائية والوصول الى حلول لمختلف القضايا.

وقال ان الموقف الاردني والفلسطيني في هذه المرحلة سيكون منسجما ومبنيا على المرجعيات الثابتة بين الطرفين خاصة وان للاردن دورا في هذه المفاوضات الامر الذي يتطلب التنسيق والتشاور معا الى جانب الشقيقة مصر.

الافتراءات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اطلق الرصاصة الاولى ضد الدولة العثمانية دفاعا عن العرب وثأرا لكرامتهم وحرصا على استقلالهم.

ترى هل غابت عن اذهان الموتورين ومروجي الافتراءات ان الحسين بن علي وانجاله كان همهم الاول البحث في مصير الاقطار العربية التي خاضعة للدولة العثمانية وانهم توصلوا بالتشاور مع احرار العرب في سوريا والعراق وفلسطين الى قناعة بان الثورة على الاتراك هي الخيار الوحيد لاستعادة امجاد الامة واساسها في الحضارة الانسانية.

ونذكر «القائمين على هذا البرنامج» بأن مبايعة الاقطار العربية للحسين بن علي لم تقتصر على ملك بلاد العرب وانما امتدت لتشمل مبايعته بالخلافة الاسلامية بعد ان شغر منصب الخلافة عندما اعلن مصطفى كمال اتاتورك النظام الجمهوري في تركيا والغى مركز الخلافة عام ١٩٢٣.

وكيف تناسي المتآمرون على العروبة والاسلام ان اول صدام كان بين المشروع الهاشمي لتحرير بلاد العرب وتوحيدها واستقلالها وبين المشروعين الاستعماري والصهيوني وان ملك العرب وخليفة للسلمين تخلى عن العرش من اجل فلسطين ودفاعا عن عروبتها واسلاميتها.

ونود ان نذكر الجاحدين لامتهم وشعوبهم ان قدوم عبدالله بن الحسين الى الاردن عام ١٩٢١ تم تلبية لنداء احرار العرب في سوريا وغيرها من الاقطار الشامية لاستعادة الحكم العربي في دمشق بعد رحيل فيصل الاول.

وكيف يتناسى مدعو القومية والحرية والاشتراكية بان الشعارات التي يتشدقون بها كانت بعضا من نداءات الهاشميين والاهداف التي سعوا الى تحقيقها.. بل كيف يتناسى هؤلاء ان شعار امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة اول من نطق به فيصل الاول قبل ان يصبح ملكا على سوريا.

واذا كان قدوم عبدالله بن الحسين الى الاردن قد تم تلبية لنداءات احرار سوريا يهدف تحريرها من الاستعمار الفرنسي واستعادة ملك فيصل الاول فكيف يسمحون لانفسهم بترويج الاقاويل والاكاذيب على الشعب الاردني الذي كان اول من انضم للثورة العربية الكبرى وان العشائر الاردنية انضمت الى قائد الثورة فيصل بن الحسين في مدينة الوجه الحجازية وقبل ان تطأ اقدام الثوار الاراضي الاردنية.. وهل تناسوا ان ثرى الاردن شهد اكبر المعارك التي خاضتها قوات الثورة ضد العثمانيين.

ونذكر الحاقدين ايضا بان الجيش العربي الاردني خاض اشرف المعارك دفاعا عن الارض العربية في فلسطين والجولان وكان الاردن اول دولة عربية تصدت للمخططات الصهيونية قبل قيام اسرائيل.

ونذكر المتباكين على الشعب الفلسطيني بالمجازر التي اقترفوها ضد هذا الشعب والتي ذهب ضحيتها الالاف من المقاتلين والمواطنين من الابرياء في لبنان وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.. نذكرهم بمذابح مخيمات تل الزعتر والنبطية وصبرا وشاتيلا والمية مية وبرج البراجنة وحصار بيروت واخراجهم من لبنان في مرحلة الضياع الفلسطيني الثالث بعد نكبة عام ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧.. وهذا قليل من كثير نضعه امام مقدم البرنامج الشبوه وضيوفه المرتزقة.

ونذكر «القائمين على برنامج الاتجاه المعاكس» اننا سمعنا اول مرة بـ«واي بلانتيشن» كانت حين استضافت هذه المنطقة المفاوضات السورية الاسرائيلية التي انتهت دون ان نسمع شيئا عنها تماما كما لم نسمع باتفاق سوري اسرائيلي ابان المفاوضات في عهد رابين الا بعد وفاته.

اما مشاركة الاردن بصفة مراقب في المناورات الامريكية التركية الاسرائيلية التي جرت في البحر المتوسط عام ١٩٩٧ فلا تعني على الاطلاق انضمام الاردن للحلف التركي الاسرائيلي.. ولو قيست الامور بهذا المقياس فكيف نفسر مشاركة سوريا وبريطانيا في مناورات بحرية مشتركة بالقرب من سواحل اللاذقية.. وكيف نفسر المناورات المشتركة بين سوريا وايران التي من المقرر القيام بها قريبا.. علما بان مشاركة الاردن كانت بصفة مراقب واقتصرت على شخص واحد فقط وخصصت المناورات لعمليات الانقاذ البحري.

ونذكر هؤلاء ولو ان الذكرى تنفع المؤمنين.. بمقولة مناحيم بيغن ان الحدود السورية الاسرائيلية هي الحدود الوحيدة الهادئة بعد حرب ١٩٦٧ في الوقت الذي كانت فيه الحدود الاردنية والمصرية ملتهبة في معارك الاستنزاف ونذكرهم بان الاردن كان منطلقا للمقاومة الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧ ضد اسرائيل بفضل تغطيتهم من اخوانهم نشامى الجيش العربي الاردني رجال المدفعية بينما لم يسمح لهم بالقيام بواجبهم من الحدود السورية التي لم تطلق منها طلقة واحدة باتجاه اسرائيل.

لقد رفض الاردن مرابطة قوات دولية على طول حدوده الـ ٦٥٠ كيلو متر مع اسرائيل خلافا لما قبل به الاخرون من مرابطة هذه القوات على حدودهم.. كما رفض الاردن اقامة مناطق منزوعة السلاح خلافا لهؤلاء.

ان مقدم البرنامج السوري وضيوفه من المرتزقة المشبوهين في برنامجه المشبوه لا تخلو حلقة من حلقاته من التجني المقصود والمباشر على الاردن كيانا وقيادة وشعبا.. وان هذا البرنامج الذي يعده ويقدمه مأجور ليس حياديا بل هو منحاز لجهة معروفة ويتحامل على كل ما هو اردني خدمة لاجندات مبيتة ولاسياده من غير القطريين.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كل مضمون حقيقي لها، وسط حالة الجدال المستمرة على قدم وساق، حول كل مسألة صغيرة كانت ام كبيرة، الى الحد الذي فقد فيه العرب والمجتمع الدولي الثقة بجدية الاسرائيليين وصدقيتهم، وذلك لكثرة ما تنصل قادة اسرائيل من التزاماتهم ورفضوا الوفاء بتعهداتهم.

ومن الواضح ان مآل اتفاق واي بلانتيشن الاخير لن يكون افضل مما آلت اليه معظم الاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي، سيما وان حكومة نتنياهو المنقسمة على نفسها لم تكتف بخرق الجدول الزمني لهذا الاتفاق، وانما راحت تضع شروطا اضافية لانفاذه، ثم جلست مع نفسها في حوارات صاخبة وسجالات طويلة من اجل تكييف عملية تنفيذ الاتفاق مع وجهات نظر المستوطنين والمجموعات الاكثر تطرفا داخل المجتمع السياسي الاسرائيلي.

اننا ونحن نشهد كل هذا الجدال الصاخب داخل حكومة بنيامين نتنياهو حول تنفيذ اتفاق جرى ضبط استحقاقاته وفق جدول زمني محدد، فاننا نتساءل عن قيمة كل اتفاق مستقبلي يمكن التوصل اليه مع طرف يبدأ في التفاوض مع نفسه قبل ان ينطلق للتفاوض مع غيره، ثم يعود مجددا لسيرته الاولى، مراوغا متهربا خارقا كل التزام، ضاربا بعرض الحائط كل تعهد علني قطعه على نفسه امام الشهود وعدسات المصورين.

العالم في صور



● الامير تشارلز امير ويلز يتحدث الى مجموعة من الاطفال بالملابس التقليدية في رومانيا. (ا ف ب)



● مهاجرون غير شرعيين يتظاهرون خارج مركز الشرطة الايطالية في ميلانو للحصول على تصاريح بالاقامة. (رويترز)



● مقر الاتحاد القومي الباكستاني في كراتشي يبدو مهجورا بعد ان فرضت الحكومة الحكم الفيدرالي المباشر على السند. (ا ف ب)



● حرس الحدود الاسرائيليون يشتبكون مع الطلاب خلال مظاهرة ضد رسوم التعليم العالي في القدس المحتلة. (ا ف ب)

الامم المتحدة تؤكد سرقة اسرائيل للتربة الخصبة من جنوب لبنان

□ صور (لبنان) – (اف ب):

اكد الناطق باسم قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان امس ان اسرائيل تنقل التربة الخصبة من داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان الى داخل اسرائيل.

واوضح تيمور غوكسيل لوكالة فرانس برس ان عملية النقل يقوم بها مدنيون اسرائيليون لا الجيش الاسرائيلي مشيرا الى ان القوة الدولية بدات تجمع المعلومات فور تلقيها التقرير اللبناني الذي يتهم اسرائيل بسرقة التربة الخصبة.

وقال "يقوم متعهدون مدنيون اسرائيليون بنقل التربة الخصبة من منطقة لبنانية تقع بالقرب من الحدود الدولية مع اسرائيل وليس هناك عسكريون كما نرى" مقدرا عدد المتعهدين بما بين "عشرين وثلاثين" متعهدا.

وكان لبنان قد طالب الثلاثاء الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي بالتدخل لمنع اسرائيل من سرقة التربة الخصبة من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان ونقلها الى المستوطنات المحاذية للحدود.

وقدر غوكسيل ان نقل التربة يتم في منطقة تبلغ مساحتها ٤,٥ هكتارات مربعة، وقال "يتم نقل التربة من هذه المساحة حتى عمق يتراوح بين مترين وثلاثة امتار".

وقال "يجري نقل التربة من سهل العديسة المجاور للحدود الدولية الى مسافة اربعة كيلومترات داخل الحدود الاسرائيلية لاهداف زراعية.

يشار الى ان العديسة الواقعة داخل المنطقة المحتلة بالقرب من الحدود اللبنانية الاسرائيلية تقع خارج منطقة انتشار عناصر القوة الدولية.

واشار غوكسيل الى ان القوة الدولية اعدت تقريرا بهذا الشان ارسلته في الاسبوع الماضي الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.

مطالبين بتحسين احوالهم المعيشية
المعلمون الفلسطينيون ينفذون اضرابا تحذيريا

□ غزة – اف ب:

نفذ حوالي ١٢ الف مدرس ومدرسة في السلك التعليمي الفلسطيني اضرابا تحذيريا امس ولمدة يوم واحد للمطالبة بتحسين رواتبهم وظروفهم المعيشية والمهنية.

وصرح وليد دحلان نائب رئيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لوكالة فرانس برس "قمنا اليوم باضراب تحذيري لمدة يوم واحد وستتبعه خطوات احتجاجية اخرى اذا لم تلب مطالبنا العادلة".

واضاف "نحن نطالب بتطبيق قانون الخدمة المدنية الذي اقره المجلس التشريعي وصادق عليه الرئيس ياسر عرفات ودخل حيز التنفيذ منذ بداية شهر تموز المنصرم".

واوضح دحلان ان "الهيئات المعنية في السلطة الفلسطينية وخصوصا وزارة المالية لم تلتزم بتنفيذ بنود هذا القانون ولم تقم برفع رواتب المعلمين وفق ما ينص عليه".

واشار الى انه "تم توجيه رسائل الى عرفات والمجلس التشريعي وديوان الموظفين ووزارتي المالية والتربية والتعليم بهذا الخصوص واعطينا مهلة حتى اواخر شهر ايلول مددناها لشهر اخر بسبب الظروف السياسية، لكن بسبب عدم الاستجابة لمطالبنا العادلة قررنا القيام بالاضراب التحذيري".

وذكر بيان صادر عن الامانة العامة لاتحاد المعلمين الفلسطينيين ان "المعلمين يجدون انفسهم بعد اربع سنوات من مسيرة البناء في ادنى السلم الاجتماعي والاقتصادي وهم في حالة من البؤس والفقر تجعلهم غير قادرين على اداء رسالتهم".

وقالت مصادر في الاتحاد ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي اليوم وبحضور وزير المالية وفدا من الاتحاد للتوصل الى حل يلبي مطالب المعلمين ولا يشكل ارهاقا للميزانية الفلسطينية.

وكان اضراب شامل للمعلمين الفلسطينيين في العام الماضي ادى الى مواجهة حادة مع السلطة الفلسطينية التي قامت اجهزتها الامنية باعتقال العشرات من المعلمين.

وانتهى الاضراب حينه في مقابل وعود من السلطة بايجاد حل لمشاكلهم المهنية والمعيشية.

١٥ مليار دولار لتحديث الجيش الاسرائيلي
تل ابيب تطالب واشنطن بزيادة المساعدات العسكرية

عمان – بترا:

تنوي اسرائيل الطلب من الولايات المتحدة الامريكية زيادة حجم المساعدات العسكرية الامريكية لها بمبلغ ١٢٠ مليون دولار في ميزانية العام ٢٠٠٠.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت انه سيتم طرح هذا الموضوع من قبل مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال احتياط ايلان بيران خلال المداولات التي سيبدأها اليوم «الجمعة» في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين.

واضافت انه وخلال المداولات التي تجري اليوم سيناقش ولاول مرة الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والمتعلق بتقليص المساعدات المدنية الامريكية لاسرائيل وزيادة المساعدات العسكرية لتصل الى ١٫٩٢ مليار دولار.

واشارت الى انه وطبقا لما تم الاتفاق عليه بين البلدين فانه يتم تقليص مبلغ ١٢٠ مليون دولار سنويا من المساعدات المدنيه الامريكية لاسرائيل لمدة ١٠ سنوات في المقابل يتم زيادة المساعدات العسكرية بمبلغ ٦٠ مليون دولار سنويا وبذلك سيصل حجم المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل بعد ١٠ سنوات الى ٢٫٤ مليار دولار.

واكدت الصحيفة ان الجنرال بيران سيجري في مطلع الاسبوع القادم في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» مداولات حول مشروع تحديث الجيش الاسرائيلي خلال العقد القادم حيث سيعرض خطة شاملة لتحديث «الوسائل القتالية» في الجيش الاسرائيلي بقيمة ١٥ مليار دولار خلال العشر سنوات القادمة.

واشارت الى انه كان قد اتفق في السابق بين الجانبين الاسرائيلي والامريكي على ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بالمساهمة بمشروع تحديث الجيش الاسرائيلي.

وذكرت الصحيفة انه سيتم في اطار اللقاءات التي سيعقدها بيران مع المسؤولين في الادارة الاميريكية طرح مسالة المساعدات الامريكية التي ستمنح لاسرائيل لتغطية تكاليف تنفيذ المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية حيث تشير التقديرات الاسرائيلية الى ان قيمة هذه المساعدات تصل الى مليار دولار تقريبا.

٤ قضايا رئيسية على اجندته
انان يبدأ غدا جولة افريقية لتسوية النزاع في الصحراء الغربية

□ نيويورك – اف ب:

يبدأ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بعد غد السبت جولة تستغرق عشرة ايام في اربع من دول شمال افريقيا هدفها تحريك عملية تسوية النزاع في الصحراء الغربية.

ويزور انان تباعا موريتانيا والمغرب وتونس والجزائر، وكذلك مدينة العيون، عاصمة الصحراء الغربية، وتندوف معقل جبهة بوليساريو في جنوب غرب الجزائر.

وقال دبلوماسيون ان مباحثات انان مع مسؤولي الدول الاربع ستتناول الى مشكلة الصحراء الغربية، الازمة العراقية وعملية السلام في الشرق الاوسط والعقوبات المفروضة على ليبيا.

والزيارة هي الاولى لانان الى المنطقة لا سيما الى الجزائر التي تشهد مواجهات بين الجيش ومجموعات اسلامية مسلحة.

وقال برنار مييه مساعد انان الى المنطقة ان الجانبين وافقا على المقترحات التي تقدم بها في ما اعتبره "خطوة مهمة جدا ستسمح بمواصلة عملية تحديد الناخبين وبالتالي تنظيم الاستفتاء".

واضاف انه "يتعين الان تجسيد هذا التقدم لتجنب اي لبس من شانه ان يضع عقبات جديدة في وجه الاستفتاء".

اعـــلان

تعلن دائرة الاحوال المدنية والجوازات للاشخاص الذين تقدموا بطلبات توظيف للوظائف التالية (مهندس حاسوب/ مبرمج/ طابع، مدخل بيانات) مراجعة الدائرة يوم السبت الموافق ٧/ ١١/ ١٩٩٨ الساعة التاسعة صباحا للمقابلات والامتحانات التنافسية.

مدير عام دائرة الاحوال المدنية والجوازات
عوني يرفاس

اعـــلان
طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع بلدية المنشية/ معان للمرة الثالثة

تعلن بلدية المنشية محافظة معان عن اعادة طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع البلدية فعلى الراغبين الدخول في العطاء والمصنفين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان فئة خامسة طرق فما فوق مراجعة سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام الرسمي لشراء نسخ العطاء مقابل خمسة وعشرون دينار للنسخة الواحدة غير مستردة بحيث سيكون اخر موعد لشراء نسخ العطاء الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الموافق ١١/ ١٢/ ١٩٩٨ علماً بان موعد فتح العطاء هو الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ١٢/ ١١/ ١٩٩٨ في مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة/ معان مرفق بكل عرض كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة ثلاثة الاف ومئتان ٣٢٠٠ دينار واجور الاعلان في الصحف المحلية على من يرسو عليه العطاء.
واقبلو الاحترام

رئيس بلدية المنشية
دخيل الله حمد

اعلان اعادة طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الابنية من الفئة الخامسة والرابعة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٥/ ١١/ ١٩٩٨ مع مراعاة ما يلي:
١ - اخر موعد لبيع نسخ العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٠/ ١١/ ١٩٩٨ مع ابراز شهادة تصنيف سارية المفعول عند الشراء
٢ - تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١١/ ١١/ ١٩٩٨
٣ - يرفق مع العرض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة ادناه تأمين الدخول بالمناقصة.
٤ - على المقاولين المتقدمين للعطاء تعبئة نموذج التزامات المقاولين والمرفق مع نسخة العطاء
٥ - اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء مهما بلغت

رقم العطاء	اسم المشروع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ز/ ٢٤/ ٩٨	اعمال صيانة للمراكز الصحية	١٥٠ مائة وخمسون دينار فقط	(١٠) عشرة دنانير غير مستردة

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء/ بالوكالة
المهندس يوسف حرب

اعـــلان

١ - تعلن مديرية الامن العام/ ادارة شؤون الافراد عن حاجتها الى تجنيد عدد من الافراد من حملة الشهادة الجامعية المتوسطة «الدبلوم» والشهادة الثانوية العامة «التوجيهي» لحساب وحدة الامن الدبلوماسي ضمن الشروط التالية:
أ - ان يكون اردني الجنسية.
ب - ان لا يتجاوز عمره السابعة والعشرون عاما.
ج - ان يكون لائقا للخدمة من الناحية الصحية بقرار من اللجنة الطبية المختصة.
د - ان لا يقل طوله عن ١٦٨سم.
هـ - ان يكون حسن السيرة والسلوك.
و - ان لا يكون محكوما بجناية او جنحة مخلة بالشرف والاخلاق.
ز - ان لا يكون منتسبا لاي حزب او هيئة او جمعية غير مشروعة.
٢ - على الراغبين بالانتساب مراجعة لجنة الاختيار في مبنى اكاديمية الشرطة الملكية الكائنة في طبربور - خلف مستشفى الملكة علياء.
- القاطنون ضمن محافظات العاصمة/ مادبا/ الزرقاء/ البلقاء يوم السبت الموافق ٧/ ١١/ ١٩٩٨.
- القاطنون ضمن محافظات اربد/ جرش/ عجلون/ المفرق يوم الاحد الموافق ٨/ ١١/ ١٩٩٨
- القاطنون ضمن محافظات الكرك/ الطفيلة/ معان/ العقبة يوم الاثنين الموافق ٩/ ١١/ ١٩٩٨
٣ - مصطحبين معهم الوثائق التالية:

دفتر العائلة
دفتر خدمة العلم
مصدقة الدبلوم «بالنسبة لحملة الدبلوم»
كشف علامات التوجيهي
اربعة صور شخصية

بسم الله الرحمن الرحيم
«انك ميت وانهم ميتون» صدق الله العظيم

نعي ابن عم عزيز

ابناء الحاج عبدالعزيز استيتية ينعون بالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي ابن عمهم العزيز المرحوم

الدكتور نادر زكريا استيتية

ويتقدمون من والديه وشقيقه وشقيقاته بأصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا ووالديه وشقيقه وشقيقاته الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي فاضل

بقلوب يعتصرها الحزن والالم يحتسب ابناء عشيرة البدنري/ الصقور عند ربهم المرحوم

الحاج حمدي جدي البدندي الصقور
(ابو عمر)

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٦٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة وادي الريان الاغوار الشمالية.

فـــي ذمـــة الـلـــه

نعي وجيه فاضل

مؤسسة نهر الاردن الصناعية

تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى احد الشركاء في المؤسسة المرحوم الفاضل

عدنان رفقي سليمان عساف
(ابو رفقي)

ويتقدمون من اسرة الفقيد وآله وذويه وعموم آل عساف الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه
نعي حاجة فاضلة

في اعلان نعي عشيرة التلاحمة المنشور في عدد «الدستور» يوم امس ورد اسم المرحومة خطأ مريم حسين نعيم حرب التلاحمة والصحيح هو

مريم حسين اسماعيل حرب التلاحمة
ام ياسر

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضلة

رئيس واعضاء مجلس مفوضي هيئة الاوراق المالية وموظفو سوق عمان المالي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره المرحومة

مي فالح التل

شقيقة معالي نائب رئيس هيئة الاوراق المالية
الاستاذ هشام فالح التل

ويتقدمون من آل التل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضله

آل التل وآل الشناق في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها يحتسبون عند الله العلي القدير ابنتهم المربية الفاضلة الغالية

مي فالح التل

زوجة المحامي شاهر الشناق
وشقيقة هشام التل ومكرم وهيا ومنى وفدوى وربلب
ووالدة شادي وهشام وشذى ورشا

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس اثر مرض عضال، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة آل التل في اربد.
تقبل التعازي للرجال ايام الجمعة والسبت والاحد في ديوان آل التل في اربد وللنساء في منزل شقيقها هشام التل الكائن في عمان/ طبربور/ اول اسكان المحامين/ قرب محطة السلمان للمحروقات، رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة البستنجي بمزيد الحزن والاسى فقيدها الشاب

فايز محمد حسين البستنجي

الذي وافته المنية يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز العشرين عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في ديوان البستنجي الكائن في منشية ابو حمور / الكرك
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل حمايل وآل ابو مازن وعموم اهالي بيتا/ نابلس ببالغ الحزن والاسى المرحومة

رقية محمد مطر (ام لؤي)

زوجة عادل عيد حرب

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٢ عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر من مسجد ابو درويش الى المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي للرجال في منزل زوجها الكائن في خريبة السوق قرب جامع السلام وللنساء في منزل ولدها ايمن في منطقة جاوا شارع الامانة
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم.

نعي فاضل

آل العطاري في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي عميد آل العطاري المرحوم

صالح ابراهيم مصطفى العطاري
ابو ايمن

عن عمر يناهز ٥٦ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء حي الامير محمد قرب المسلخ اعتبارا من اليوم
انا لله وانا اليه راجعون

الـوفـيـات والـتـعـازي

(كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم

انتقل الى رحمته تعالى:

- **الزرقاء/ تمام عبدالرزاق الفندي الزعبي**
  تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء
- **عمان/ أمنه موسى عبدالرحمن الرفاتي**
  تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي دانيال الكائنة في الهاشمي الشمالي
- **عمان/ الحاج ابراهيم محمد المجدلاني**
  تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل الهاشمي الشمالي
- **المفرق/ الحاج حمدان ندى العليمات**
  تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في المفرق
- **حرثا/ الحاجة خضرة علي السخني**
  تقبل التعازي في منزلي ولديها الكائنين في بلدة حبراص
- **عمان/ احمد «امين» عبدالرحمن الشملاوي**
  تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل الزهور
- **الزرقاء/ عليا اسعارة حسن الطرد**
  تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء الجديدة
- **الكرك/ خالد سالم عادل الطراونة**
  تقبل التعازي في بلدة ام حماط الكرك
- **عمان/ الحاجة زهرة محمود السمهوري**
  تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في مخيم الحسين
- **اربد/ مشاعل احمد حسين خطايبة**
  تقبل التعازي للرجال في ديوان الخطايبة الكائن في زمال
- **عمان/ عدنان رفقي سليمان عساف**
  تقبل التعازي للرجال في منزل عمه الكائن في ضاحية الرشيد وللنساء في منزل والده الكائن في ابو نصير
- **عمان/ عيسى نصوح عيسى دامر**
  تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في المدينة الرياضية
- **عمان/ عزت محمود احمد جمعة**
  تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم الكائن في الدوار الرابع وللنساء في منزل المرحوم الكائن في جبل عمان
- **عمان/ اوجني قسطندي عبدالله ضبيط**
  تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائنة في جبل الاشرفية
- **عمان/ مريم حسين حرب التلاحمة**
  تقبل التعازي في منزل ابن عمها الكائن في الطيبه

انا لله وانا اليه راجعون

مقالات

افاق

د. هدى فاخوري

الاحداث المسلية

ايامنا مليئة بالاحداث. لم يعد هناك فراغ للتفكير بالشؤون يومية او الذاتية. فما ان انتهت قمة «الواي» والتي استقطبت حداثها ومجرياتها انتباه العالم لاكثر من اسبوعين، حتى بدأت ضية تنفيذها تتخذ مسارات مختلفة منها ما هو اجرائي، ومنها ا هو تنفيذي يجري على الارض ويحتاج الى يومين ثلاثة نجازه بعد اذن الطرف الاخر. ولم نلتقط الانفاس حتى برزت ضية المفتشين في العراق، ومنعهم من اتمام المهمة التي لن نتهي، وبدأت عملية التهديدات تهدر من جديد، وهناك اخذ ورد تصريحات وتعليقات، وكله يخلق عنصرا جديدا جذابا متفرج، فهناك احداث هامة ينتظر ان يسمع اخر اخبارها، وهذا حد ذاته هدف يسعى اليه من تسيير حياته في روتين محدد، لعالم الحديث خصوصا في مجال الاعلام والفضائيات لا يترك لمل يتسرب الى حياة البشر. فالى جانب نقل اخبار الكوارث طبيعية والاعاصير، ياتي الوضع السياسي وتطوراته في عالم كاهم خبرين يجتذبان المتفرج.

ونحن في هذا الجزء من العالم لنا حصة كبيرة في الاحداث عالمية. فعدوتنا الشهيرة تشغل بال السياسيين في طرفي دنيا، فامنها قضية حارة ساخنة وكل ما يتصل بهذا الجانب له لاولوية في الاخبار بما في ذلك العراق وحصاره، واسلحته فتاكة التي لا يؤثر على فاعليتها الزمن، وقدرته على افساد سلاح الكيماوي والبيولوجي وغيرهما.

وعلى ذكر البيولوجي هل تدخل بيوض التماسيح التي قيت من قبل الاعداء في السدود العراقية ضمن هذا السلاح؟ اما اعي الكوبرا التي قيل انها تسللت الى مواقع الجيش العراقي ي الشمال، فهل هي ايضا ضمن هذا السلاح؟ اسئلة محيرة علا؟ فاذا تكاثرت التماسيح وشكلت خطرا على سلامة السدود على الثروة الحيوانية هل يدخل هذا ضمن عمل لجان التفتيش لى السلاح؟ وذلك باستخدام سلاح طبيعي «بيولوجي» تاثير على حياة المواطنين في العراق، ومنعهم من التفكير في عكير صفو الدولة التي يؤرقها الامن على الرغم من امتلاكها لكل سلحة الدمار الشامل بما فيه السلاح النووي، واخر ما حفلت به لاخبار هو نقل التراب وتجريفه من الجنوب اللبناني الى اراضي المحتلة، وقد جاء الخبر في الصحف على استحياء نظرا طرافته وخطورته، والتراب على فكرة يعتبر مادة طبيعية ادرة الى حد ما، لكن، لم يكن يخطر على البال انه قد يصبح ادة استراتيجية للمحتل، فهو من جهة يعري المناطق الخصبة ن جهتنا ويزيد الرقعة الزراعية في مناطق اخرى مفيدة له.

هكذا اذن احداث هامة وخطيرة ستحدد مستقبل المنطقة غرافيا وبشريا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا، نستقبلها ستفرجين دون ان يكون لنا قدرة على تغيير قدرنا، الا يكون هذا واقع المر سببا في استخدام الكوميديا السوداء كمخرج لحالة ياس التي نعيشها في كل لحظة؟ فالتسلية بالاحداث الكبرى و الكوميديا السوداء التي تغلف ايامنا المرة.



شعاع

سليمان نصيرات

امكانات العمل السياسي والثوابت الاساسية

هناك ثوابت اساسية تحكم اسلوب تكوين واهداف وغايات خلاقيات العمل السياسي الاردني تم تحديدها في الدستور بشكل واضح وصريح وتشمل البعد الديني والانتماء القومي نظام الحكم حيث نص الدستور الاردني وفي مادته الاولى بان نظام الحكم نيابي ملكي وراثي وان المملكة الاردنية جزء من الامة عربية كما نص الدستور في مادته الثانية الى ان الاسلام هو دين دولة وانه مصدر من مصادر التشريع الاساسية.

ان اعلى مراتب السيادة القانونية هو الدستور والذي يجب ان تي القوانين منسجمة معه نصا وروحا وان لا يكون هناك اي بهة تعارض مع اي من مواده او بنوده المختلفة بصورة ضمنية صريحة. لقد صدر قانون الاحزاب وانسجاما مع نص المادة (١٦ ١) والتي اقرت حق الاردنيين بتشكيل الجمعيات والاحزاب سياسية ولتلبية متطلبات التحولات الديمقراطية في حينه. ان دارس لاسلوب تشكيل واهداف وغايات العديد من الاحزاب اردنية يرى انها تركزت وتمحورت حول الثوابت الاساسية التي نصرت لها والتي كانت يجب ان تبقى خارج التنافس والصراع سياسي. فهذه الثوابت ملك لعامة الشعب ولا يجوز باي حال من احوال احتكارها او ادعاء وحدانية تمثيلها كما لا يجوز باي حال ن الاحوال انكارها او تجاهلها لان في ذلك مخالفة للدستور اعتداء على قاسم مشترك لكافة المواطنين وجزءا اساسيا من كوينهم الفكري والسياسي العام.

ان المواطن الاردني يتوقع من كافة الاحزاب الاردنية وانسجاما ع الدستور ان تشير صراحة في انظمتها الداخلية الاساسية الى ذه الثوابت والاصرار على احترامها ووضعها فوق الاجتهادات الخلافات والاستقطابات وهذا ينطبق على كافة الاطياف سياسية من اقصى اليسار وحتى اقصى اليمين. لذلك فان اي تيار سياسي يمكن ان يدعي تمثيل او احتكار البعد الديني او البعد قومي او الوطني فانه بلا شك سيكون في موقف متصادم مع دستور نصا وروحا. ان الخلل الرئيس الذي وقع في اسلوب العمل سياسي في الساحة الاردنية، منذ بدايات العمل السياسي وتم تغاضي عنه، ان عددا من الاحزاب تشكلت على اساس احتكاري لاقي لثوابت دينية او قومية او وطنية وبالتالي ظهر نوع من تناقض والتصادم عندما وجد لاكثر من تيار يدعي تمثيل هذه لابعاد والثوابت.

لقد كان الموقف الامثل لحل هذا الاشكال واشاعة نوع من استقرار في آليات العمل السياسي ان يتم الاصرار لدى الترخيص ي حزب ان يتم بالاشارة لهذه الثوابت في نظامه الاساسي وفقا نصوص الدستور او على الاقل ان لا يكون هناك ما يخالف هذه نصوص، فلا يعقل مثلا ان يرخص لحزب لا يحترم دين الدولة او يرى فيه مصدرا اساسيا من مصادر التشريع او يحتكر تمثيل هذا بعد او يتنكر لانتمائه القومي ولا يرى في هذا الوطن وحده ساسية من وحدات البناء القومي او من جانب اخر يحتكر تمثيل هذا البعد او يحتكر مفهوم الوطنية وينفيها عن الاخرين لمجرد خالفتهم له بالرأي.

ان هذه الرؤية والفهم والتطبيق لامكانات العمل السياسي ما بعد الديموقراطية كان فيه خلل ما وربما يعزى ذلك الى حساسية ظروف التي تشكلت فيها الاحزاب وعدم الثقة المتبادلة التي سادت فترة طويلة ما بين الاحزاب والنظام ككل بحيث اي اجراء ومهما ان مشروعا او مبررا يثير عاصفة من التشكيك حول جدية المسيرة ديمقراطية وربما ان هذا الموقف الحساس والهش والريبة الشكوك والتي لم يتمكن الميثاق الوطني من تبديدها قد جعل حكومة توافق على امور ربما يتطلب الموقف الان اعادة عرضها رة اخرى على الدستور وفي مقدمتها قانون الاحزاب وتطبيقاته تاكد من مطابقتها له نصا وروحا.

ان تشكيل لجنة الميثاق الوطني في حينه على الرغم من وجود دستور كان له ما يبرره كدليل ارشادي تفسيري للدستور وميثاق شرف لكافة الفعاليات السياسية تحدد فيه الثوابت المتفق عليها والتي يجب ان تكون خارج اطار التنافس والاستقطاب التنافس حزبي على ما دون هذه الثوابت حتى لا نقع في اشكالات سياسية مكن ان تظهر على شكل احزاب ذات صفة تناحرية على ثوابت ساسية في كيان هذا الوطن الامر الذي سيشكل عنصر ضعف في كيانه بدلا من ان يكون عنصر قوة فيه، وهذا يفرض اعادة تفعيل الميثاق الوطني كصمام امان سياسي وانه مما يثير الاستغراب الاصرار على طي صفحة هذا الميثاق وتجاهله بدلا من وضعه مرجع ومقياس متفق عليه لبيان صحة او عدم صحة التوجهات فكرية والسياسية ومدى دستوريتها.



اقل الكلام

عريب الرنتاوي

روس آخر في مهمة اخرى

اعتدنا في هذه المنطقة على استقبال دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في المنطقة، في سلسلة من الجولات المتلاحقة والطويلة الامد، وها نحن نتحضر لاستقباله بين لحظة واخرى لاتمام العمل الذي بدأ في واي بلانتيشن.

لكننا ايضا، سنحظى هذا الاسبوع بشرف استقبال «روس» اخر، هو كريستوفر وليس دينس، ويعمل هو ايضا كمنسق للسياسة الامريكية ولكن لشؤون مكافحة الارهاب، وقد جاء الى المنطقة في مهمة اخرى.

زيارة روس الثاني الى دمشق تأتي بعد اسبوعين من التوقيع على اتفاق اضنا، الذي تعهدت فيه سوريا لانقرة بشن حرب لا هوادة فيها ضد الارهاب، وهذا ما فعلته فور التوقيع على الاتفاق، اذ قامت بطرد حليفها السابق عبدالله اوجلان واغلقت معسكراته ومكاتبه، وسلمت قوائم بجميع من انتمى الى حزب العمال الكردستاني على الارض السورية، شنت حملة اعتقالات وابعادات في صفوفهم، تلبية للشروط التركية التي تضمنها الاتفاق.

روس الثاني يريد ان يتحقق من سجل سوريا في ميدان مكافحة الارهاب، وهي الدولة العربية المدرجة على القائمة السوداء للدول الراعية للارهاب، وتحاول دمشق ان تبيض صفحتها في هذا المجال، فقامت قبل اتفاق اضنا بطرد زعماء وكوادر منظمات ارهابية جزائرية وتونسية، وسلمت بعضهم الى دولهم، كما قامت قبل ذلك بطرد جميع المنتمين الى جنسيات اوروبية واسيوية من رموز المنظمات الارهابية الدولية، واوعزت الى السلطات اللبنانية باعتقال عناصر الجيش الاحمر الياباني الذين طالما تواجدوا في سوريا والبقاع.

ولن يمضي زمن طويل حتى تفعل دمشق برموز المعارضة الفلسطينية الشيء نفسه، خصوصا اولئك الذين وضعوا كل «بيضهم» في سلة دمشق، دمشق التي ادركت، وان بصورة متاخرة بان فاتورة رعاية هذه الاطراف، مكلفة للغاية ولا تنسجم بحال مع الاجندة السورية للمرحلة المقبلة، والتي تتصدرها مهمتان اساسيتان: الحفاظ على النظام وضمان تجديده من ضمن العائلة الواحدة، والالتحاق بعربة السلام عبر صفقة يقال ان فرص ابرامها تبدو كبيرة، خصوصا في ضوء المصاعب التي ستعترض مفاوضات الوضع النهائي للقضية الفلسطينية وملفاتها المعقدة.

جورج تينت، مدير السي. اي ايه في غزة يتفحص الاجراءات الامنية الفلسطينية الواجبة النفاذ بموجب واي بلانتيشن، وكريستوفر روس في دمشق يتفحص السجل السوري في مجال مكافحة الارهاب، وهذا ايضا وجه اخر للمقارنة بين «اتفاق اضنا» و«مذكرة واي بلانتيشن»، ولن كره بعض حكمائنا وكتابنا وقادة احزابنا.

اراء

عبدالمجيد جرادات

الفتنة نائمة

شاهدت برنامج الاتجاه المعاكس الذي بثته قناة الجزيرة في دولة قطر الشقيقة مساء يوم الثلاثاء ٩٨/١١/٣. ولمن فاته ذلك، فان مقدم البرنامج هو الدكتور فيصل القاسم، وقد استضاف الكاتب محمد خليفة: وشارك من عمان الدكتور كامل ابوجابر، وكان الحديث عن اتفاقية وادي عربة.

وفي اليوم التالي تابعت ردود الفعل في الشارع الاردني، وقد لمست مظاهر الغضب والاستهجان: مع انني لم استغرب ما جاء على لسان الباحث محمد خليفة لانه يمارس «اسقاطات قد تثير الفتن» ولهذا، اقول «الفتنة نائمة لعن الله من يوقظها».

يقول الكاتب محمد خليفة، ان اتفاقية سايكس بيكو لم تتطرق للاردن عندما حددت واقع الدول في المنطقة. وكان بودي ان اقول له ان كلامه هذا ينطلق من الاعتبارات التي تخدم مصالح اسرائيل. ولانه يصف علاقة الاردن باسرائيل «بالدفء» فهل هنالك مواجهات عسكرية مع اسرائيل حتى تثبت اصالة انتمائنا للعرب وللعروبة؟

لم يوفق الدكتور فيصل القاسم بتوقيت البرنامج. لانه يعلم ان الشعب الاردني وقيادته كانوا مشدودين لعدم استمرار التوتر بين الجارتين المسلمتين تركيا وسوريا، وذلك لان التحليل الموضوعي لاثارة الحديث بهذا الاسلوب في هذا الوقت يدل دلالة واضحة على الميل المباشر لتعميق اسباب الخلافات بين الدول العربية.

حاولت الاتصال بالبرنامج، لاقول لمقدمه وضيفه، ان الاردن قيادة وجيشا وشعبا لم يتحشدوا ذات يوم على حدود اي دولة عربية، وقد تعودوا ان يهبوا لنجدة جيرانهم العرب، ولان محمد خليفة باحث، فانني اقترح عليه قراءة مساوىء الاثارة الى اوهمنا بها بعض الاعلاميين العرب من خلال التهويش. والتعبئة الكلامية التي لا تسمن ولا تغني من جوع، ولهذا فانني لم انزعج من «الهراء» الذي سمعته ضمن سياق البرنامج واسجل اعجابي بالدكتور كامل ابوجابر لانه «ترفع» لحد التعقل.

محاولة

بسمة النسور

ختيارية

نسجل اعجابنا بالسناتور الامريكي رائد الفضاء السابق (جون كلين) البالغ من العمر ٧٧ عاما للقيامه بمغامرة الانضمام الى الفريق الفضائي في مهمته الاستكشافية عبر الفضاء متحديا بذلك الفكرة السائدة في اذهاننا عن الدور التقليدي المتوقع من المسنين، حينما نفترض فيهم الانكفاء على هامش الحياة بانتظار قدوم الموت، مكتفين خلال ذلك بمراقبة الشباب يخوضون غمار الحياة، راضين بتجاهل المجتمع والمحيطين لامكانية مشاركتهم والاستفادة من خبراتهم الطويلة في شتى مناحي الحياة، قانعين بان يقتصر دورهم على تصدر الجاهات في المناسبات الاجتماعية المختلفة، والجلوس الطويل عند البقال المجاور للبيت، والعمل على قتل الوقت من خلال مراقبة المارة والثرثرة مع العابرين في امور لا تعنيهم، واسداء النصائح لشبان غير عابئين وفي كثير من الاحيان التفرغ الكامل لمقارعة الزوجة المتهكمة في شؤون البيت او بمتابعة احداث مسلسل السهرة، او توجيه انتقادات حول استهتار الاحفاد وعدم مبالاتهم والتحسر المستمر على ايام الصبا التي ولّت الى غير رجعة.

والحق انه لا يمكن توجيه اللوم الى المسنين لسعيهم خلق اسباب البهجة في حياتهم غير اننا من الممكن ان نلوم انفسنا كافراد وكمؤسسات حكومية على تجاهل هذه الفئة من المواطنين الذين قدموا لعائلاتهم ولمجتمعهم الكثير، وما زالت لديهم الطاقة في الاندماج والمشاركة في الحياة.

وعودة الى ذلك المغامر العجوز الذي خلخل المعادلة التي تواطانا جميعا على تبنيها غير منتبهين الى اننا سوف نصل يوما الى مرحلة الشيخوخة وان ثمة من سيعمل على تهميشنا ودفعنا الى الصفوف الخلفية ضيقا بوجودنا غير المجدي على اعتبارنا عبئا ثقيلا ينبغي الخلاص منه لا يكفي ان تخصص الدولة يوما لتكريم المسنين ولا يكفي ان تتذكر العائلة وجود المسن في المناسبات المتباعدة وان تعتني به من قبيل القيام بالواجب.

فالتكريم الحقيقي والاعتراف اللائق يكمن في تفعيل دور المسنين واعادة الاعتبار لدورهم السابق والايمان بانهم قابلون للحياة والعطاء!!

هموم

ياسر الزعاترة

معارضة سودانية «مدللة»!!

تبدو المعارضة السياسية السودانية هي الاكثر «دلالا» بين المعارضات العربية، فكلما اقتربت منها السلطة السياسية خطوة ابتعدت خطوات، مستندة الى جدار خارجي، تعلم هي اكثر من غيرها انه جدار يوفره اصرار النظام السوداني على رفض التبعية للولايات المتحدة والغرب، وليس دكتاتورية النظام وتجاهله للقيم الديمقراطية، والا لتوفر الجدار المذكور لمعارضات عربية في دول اكثر دكتاتورية من النظام السوداني، ولا تعرض على معارضيها اقل بكثير مما يعرضه النظام السوداني.

تقول ذلك بين يدي رفض المعارضة السودانية لمشروع «التوالي السياسي» الذي عرضه نظام الانقاذ على الاحزاب السياسية، وسيدخل حيز التنفيذ في منتصف كانون الثاني المقبل.

ببساطة يريد سادة المعارضة السودانية في الخارج ان يتنازل لهم النظام عن السلطة او يوفر لهم عرضا يعيدهم اليها في غضون عام او اثنين على الاكثر، وهو ما يؤكد اننا بازاء معارضة استمرأت العيش في الخارج والتمتع بالامتيازات التي يوفرها لها اعداء السودان ونظامه، لاعتبارات لا علاقة لها بالمصلحة السودانية، وانما لها علاقة بمصالح الولايات المتحدة والاهم مصالح الدولة العبرية التي تتحكم بالقرار السياسي في واشنطن.

وبذلك كله لا يعود ثمة فرق بين المعارضة الشمالية بقيادة الصادق المهدي، سليل الاسرة المهدية، وبين جون جارانج الذي يتحرك وفق اجندة خارجية بعدما وفر النظام في السودان للمعارضة الجنوبية كل ما حملت السلاح لاجله. وهو الامر الذي دفع ذلك الجزء غير المرتبط بالخارج من تلك المعارضة الى الانضواء تحت لواء النظام. كما فعلت جملة من فصائل التمرد الجنوبية.

وقد اصبح الجزء الاكبر من قادة تلك الفصائل عناصر فاعلة في النظام السوداني يدافعون عنه وعن برنامجه رغم اختلاف الارضية الايديولوجية بين الطرفين.

ما يعرضه النظام السوداني على المعارضة الشمالية يستحق القبول، لو خرج رموز تلك المعارضة من عقد الزعامة وانحازوا لبرنامج بلادهم في التنمية والاستقرار، وعلى اية حال فان استمرار اولئك الرموز في تبني برنامجهم التابع للخارج. كما يفعل جارانج سيعزلهم مع الوقت. خصوصا اذا مضى النظام في خطه الجديد وانحازت له القوى الداخلية غير المتمتعة بامتيازات الخارج، والساعية الى برنامج يحقق شيئا معقولا للانسان السوداني.

رؤية

ماجد ابو دياك

اتفاقات التسوية وعمليات حماس

هل تسعى حماس فعلا من خلال عملياتها العسكرية لتدمير اتفاقات التسوية واخرها الذي وقع في (واي ريفر)، كما يقول اصحاب وانصار هذا الاتفاق؟

حماس تقول انها غير معنية بهذا الاتفاق او غيره من الاتفاقات السابقة، وان هذه العمليات تأتي في السياق الطبيعي للمقاومة التي بدأت اصلا قبل توقيع اتفاق اوسلو واستمرت بعده، والسلطة الفلسطينية تقول انه في كل مرة تقترب فيها المفاوضات من التوصل الى اتفاق او ما ان يتم التوصل الى اتفاق معين حتى تقوم حماس بتنفيذ عملية بهدف تخريبه مما يؤدي الى الاضرار بالمصلحة الوطنية العليا من خلال اضعاف موقف المفاوض الفلسطيني واعطاء المبررات للحكومة الاسرائيلية للتشدد في مواقفها..

المنطق يقول ان حماس بمعارضتها لاتفاقيات التسوية معنية تماما بافشالها وايقافها ان استطاعت الى ذلك سبيلا، ذلك ان هذه الاتفاقيات وان تضمنت بعض المكاسب الجزئية، الا انها تنطوي على تنازلات خطيرة تضر بالقضية الفلسطينية ومستقبلها، وبالتالي فان الواجب يحتم عليها منع تطبيق هذه الاتفاقيات على الارض. اضف الى ذلك، فالالتزامات الامنية الفلسطينية باتت تعني ضرب حماس وكسر شوكتها وتدمير بنيتها التحتية، الامر الذي يضاعف الدافع لديها للسعي لالغاء هذه الاتفاقيات. ومع ان المتابعة الدقيقة للعمليات التي نفذتها هذه الحركة خلال الفترة الماضية تشير الى ان حماس حاولت تجنب تنفيذ عمليات في الاوقات الحرجة للمفاوضات، حتى لا تتهم بانها عطلت تطبيق جوانب ايجابية للاتفاقيات. الا ان ذلك لم يمنع السلطة الفلسطينية من الاستمرار في حملة الاعتقالات ضد هذه الحركة تنفيذا لمطالب اسرائيلية، كما ان الضغوط المستمرة لاسرائيل واميركا والسلطة الفلسطينية جعلت خيارات العمليات محدودة في ظل التصفيات الكثيرة التي تعرض لها قادة الجهاز العسكري لحماس، مما جعل بعض العمليات تأتي في اوقات صعبة من المفاوضات او بعد تنفيذ اتفاق (واي بلانتيشن). وفي هذه الحالة فان اختلاف التقدير حول مغزى توقيت بعض العمليات لا يغير من حقيقة ان حماس ليست معنية بتاتا بنجاح الاتفاقيات حتى تتهم بانها تسعى لتعطيلها، ولا ينفي، من جهة اخرى، ان السلطة الفلسطينية معنية تماما بوقف كل اشكال المقاومة ضد الاحتلال بسبب استحقاقات اتفاق اوسلو. ومن زاوية ثانية فان الاسرائيليين مهتمون بالدرجة الاولى بتحقيق امنهم من خلال هذه الاتفاقيات بصرف النظر عن التوقيت الذي تتم فيه العمليات، اذ ان الجانب الامني يشكل لب الاتفاقات الموقعة واساس المواقف الاسرائيلية من عملية التسوية سواء في عهد حكومة رابين - بيريز او في عهد الحكومة الحالية، مع اختلافات في تفاصيل هذه المطالب وكيفية تنفيذها. ومن هنا تغدو اتهامات السلطة لحماس مجرد ذريعة لتبرير العجز عن تحقيق مكاسب للشعب الفلسطيني من خلال هذه الاتفاقيات، او على الاقل عدم رفض التجاوب مع المطالب الامنية للاحتلال، والتي تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية وتجرده من مصادر قوته، والسبب في ذلك ليس ضعفا في الاداء التفاوضي او عدم جدية من السلطة، وانما اختلال موازين القوى الواضح لصالح الاحتلال.



الافق الدولي

يعقوب جابر

الرابطة المشتركة بين روسيا والصين

الرباط الجديد الذي يجمع بين روسيا والصين بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي هو ضيقهما المتنامي بتفرد الولايات المتحدة بزعامة العالم، ويترجم البلدان هذه النزعة بزيادة التعاون العسكري والتجاري ومناهضة خطوات تمليها الولايات المتحدة بحكم موقعها كقطب اوحد لا يزاحمه احد.

روسيا، المحاصرة بمشاكل داخلية متفاقمة ومعقدة الى درجة لا تستطيع معها دفع رواتب موظفيها، ترى نفسها عاجزة وحدها عن الوقوف في طريق الهيمنة الامريكية المتصاعدة فتتجه نحو الصين لعلها تجد فيها حليفا يساند معارضتها الغاضبة للتفرد الامريكي بادارة شؤون العالم بدون رقيب او مشاركة او حتى محاسبة.

والصين، رغم التقارب المحاط بالشكوك مع واشنطن، تود هي الاخرى ان يكون لها صوت مسموع وكلمة نافذة تتناسب مع قدراتها البشرية والاقتصادية والعسكرية ولكنها لا تجد من يشاركها هذا الراي سوى روسيا بحكم المصالح المشتركة والرغبة الكامنة في احياء دور موسكو الدولي.

لهذه الاسباب وجدنا توافقا ربما يبدو غريبا بين العاصمتين، موسكو وبكين، في معارضة قيام حلف الاطلسي بتوجيه ضربات عسكرية للصرب بسبب موقفهم من اقليم كوسوفو، ومن السهولة فهم موقف روسيا من هذا الموضوع لكونها ترتبط بروابط عرقية ودينية مع الصرب، لكن الموقف الصيني يبدو غامضا وغير مقبول ولا يجد تفسيرا له الا ضمن الوقوف الى جانب الروس وفي حدود المعارضة لتفرد الغرب بزعامة الولايات المتحدة في املاء شروطه في قضية تحتاج الى معالجة فورية من قبل قوى خارجية بعد امعان الصرب في اعتداءاتهم الوحشية ضد البان كوسوفو.

واخر المواقف المشتركة التي افرزهما هذا التحالف يتمثل في انضمام الصين الى جانب روسيا في ابداء معارضة متشددة ضد توسيع حلف الاطلسي. فخلال زيارته التي قام بها مؤخرا للصين، اعلن وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجيوف ان البلدين يعارضان بعنف توسيع حلف الاطلسي باتجاه الشرق ويعتزمان زيادة تعاونهما العسكري.

ومرة اخرى، فان من السهل تفهم المعارضة الروسية لتوسيع حلف الاطلسي ليضم في عضويته بلدانا كانت فيما مضى تدور في فلك موسكو وما زالت روسيا تعتبرها واقعة ضمن منطقة نفوذها، وللروس الحق في ابداء هواجس امنية لتواجد اطلسي عسكري على حدودها لكن من غير المفهوم ان تعارض الصين هذه الخطوة الا في سياق معارضتها للدور الامريكي الذي لا يجد حتى الان من يحد من تقدمه المتفرد على جميع الجبهات.

طالبان: العرض الاميركي تشجيع للارهاب

واشنطن تعرض ٥ ملايين دولار مكافأة للقبض على بن لادن

□ عواصم – وكالات الانباء:

عرضت الولايات المتحدة خمسة ملايين دولار مكافأة للقبض على اسامة بن لادن الذي وجهت اليه الاتهام بشن هجمات على امريكيين تشمل تفجير سفارتيها في شرق افريقيا في آب الماضي.

ووجهت الاتهامات الى ابن لادن وخمسة آخرين منهم محمد عاطف القائد العسكري لمنظمة القاعدة التابعة لابن لادن في لائحة اتهام تضم ٢٣٨ بندا. وقد يحكم على ابن لادن وعاطف بالاعدام او السجن مدى الحياة.

وتلقي لائحة الاتهام التي اصدرتها هيئة محلفين عليا في مانهاتن يوم الاربعاء الماضي اللوم على ابن لادن وعاطف والمتهمين الآخرين في تفجير السفارتين في السابع من آب.

وقال لويس شيليرو الذي يرأس فرع مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك: «الغرض من هذا هو الحصول على بعض المعلومات لاعتقاله.. ومن الواضح ان المحاولات التي بذلناها سرا لم تنجح. ويرجى بالاتجاه الى العلانية والكشف عن لائحة الاتهام ان يتهيأ لنا منظور مختلف».

وتزيد هذه المكافأة عن مثلي حد المليوني دولار التي عرضتها واشنطن في السابق فيما يتصل بقضايا تسميه قضايا الارهاب. ورفع الحد الاقصى للمكافأة نتيجة لتشريع اقره الكونجرس في الأونة الاخيرة.

وقال المسؤول ان الحكومة الامريكية دفعت اكثر من خمسة ملايين دولار اجمالا في نحو ٢٠ قضية في انحاء العالم مقابل معلومات موثوق بها تلقتها بموجب برنامج المكافآت.

وقالت ماري جو وايت ممثلة الادعاء الامريكية في مانهاتن: «اسامة بن لادن وقائده العسكري محمد عاطف متهمان بالتآمر وتنفيذ ابشع اعمال الارهاب الدولي والقتل».

وتزعم لائحة الاتهام ان المتهمين تعاونوا مع جماعة القاعدة «في تنظيم ارهابي عالمي يقوده ابن لادن في مؤامرة لاغتيال المواطنين الامريكيين».

وتزعم لائحة الاتهام ان منظمة القاعدة تعمل بمفردها وايضا من خلال تنظيمات «ارهابية» اخرى منها جماعة الشيخ عمر عبدالرحمن.

ويزعم ممثلو الادعاء ان ابن لادن وجماعة القاعدة اقاموا تحالفا مع الجبهة القومية الاسلامية في السودان ومع ممثلي حكومة ايران وجماعة حزب الله الموالية لها.

ويقولون ايضا ان جماعة القاعدة «توصلت الى تفاهم مع حكومة العراق لا تعمل القاعدة ضد تلك الحكومة وانه في مشروعات معينة وعلى وجه التحديد في تطوير الاسلحة فان القاعدة ستعمل بالتعاون مع حكومة العراق».

ومن المتهمين الآخرين في لائحة الاتهام اشخاص وجهت اليهم تهم في السابق. وهم وديع الحاج من ارلنجتون بتكساس وهو سكرتير شخصي سابق لابن لادن ومحمد صادق عودة ومحمد راشد داود وهما مودعان في سجن اتحادي. لكن متهما آخر هو فاضل عبدالله محمد ما زال هاربا.

من جهة ثانية، افادت وكالة الانباء الاسلامية في اسلام اباد ان حركة طالبان الحاكمة في كابول اعتبرت امس ان مكافأة الخمسة ملايين دولار التي خصصتها الولايات المتحدة لمن يساعد في القبض على اسامة بن لادن تمثل تشجيعا على الارهاب.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم طالبان قوله ان واشنطن "فشلت" في تقديم دليل الى الحكومة الافغانية يدين بن لادن المقيم في افغانستان والذي تتهمه واشنطن بالتحريض على اعتداءي نيروبي ودار السلام في آب الماضي.

واعلن المتحدث وكيل احمد ان "المكافأة ليست مجرد تشجيع على الارهاب بل تثبت ايضا ان الاميركيين يسلكون سبيل الارهاب الذي طالما اقسموا على محاربته".

● مساعد للنائب العام الاميركي في نيويورك يعرض صورا لاسامة بن لادن خلال مؤتمر صحفي في نيويورك.(رويترز)

خط ساخن بين مسؤولي الامن في سوريا وتركيا

□ انقرة – بترا:

قال مسؤول بوزارة الخارجية التركية «انه سيتم اقامة خط ساخن مباشر بين كبار مسؤولي الامن في تركيا وسوريا».

ونقلت صحيفة ديلي نيوز التركية امس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت اتكانلي قوله «ان قائد الجيش الثاني التركي ايتاك يالمان والسوري بدر حسن سيربط بينهما هذا الخط الساخن». وتم اقتراح فكرة اقامة خط ساخن مباشر بين المسؤولين التركي والسوري في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين مسؤولي البلدين خلال الاجتماع السري الذي استغرق يومين في اضنة جنوبي تركيا في العشرين من الشهر الماضي. ونص الاتفاق كذلك على تشجيع لبنان على المشاركة فيه.

اثينا اعتبرتها خطوة ايجابية

تركيا تنهي تجميد علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي

□ انقرة – ا ف ب:

اعلنت تركيا امس انها قررت وضع حد لتجميد علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي بعد ان اعترفت المفوضية الاوروبية امس الاول بطلبها بان تعامل على قدم المساواة مع الدول الـ١١ المرشحة للانضمام الى الاتحاد.

واعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في بيان "بذكرها تركيا بين الدول ال١٢ المرشحة، فتحت المفوضية الاوروبية المجال لتطوير العلاقات الاوروبية التركية".

وكانت تركيا قطعت حوارها السياسي مع الدول الـ١٥ بعد ان خاب املها بسبب موقف الاتحاد الاوروبي الذي استبعدها من خطط التوسيع في كانون الاول الماضي في لوكسمبورغ واعتبرت بانها ضحية التمييز. واضاف جيم "اننا نرحب بقرار المفوضية الاوروبية الابتعاد عن هذا التمييز الظالم (...) وان تطبيق هذا الموقف على مستوى رؤساء الدول والحكومات سيعطي دفعا لعلاقاتنا".

واقر تقرير للمفوضية حول تركيا بـ"ديناميكية" قطاعها الخاص لكنه انتقد "عدم استقرار اقتصادها الكلي" و "التدخل المفرط للدولة".

الا ان الحصيلة تبقى غير مرضية تماما على الصعيدين السياسي وحقوق الانسان في ظل "غياب اي سلطة مدنية على الجيش" واضطهاد الصحافيين وسوء المعاملة على ايدي عناصر الشرطة والفساد والمشاكل المتعلقة بالتمرد الكردي في جنوب شرق البلاد.

ورحب جيم بان يكون الاتحاد الاوروبي ذكر بوجود خلافات عدة بين تركيا واليونان في حين لا تعترف اثينا سوى بمشكلة ترسيم حدود الهضبة القارية في بحر ايجه معتبرا بان المشاكل الاخرى مطالب تركية غير مبررة.

ورحبت اليونان امس بالقرار التركي موضحة ان "لا احد يستطيع التشكيك في المقومات الاوروبية لتركيا".

واعتبر وزير الخارجية اليوناني ثيودور بنغالوس ان "وقف التجميد خطوة ايجابية جدا" مشيرا الى ان هذا القرار سيسمح لتركيا باستئناف علاقاتها العادية بالاتحاد الاوروبي.

واضاف بنغالوس ان انهاء تجميد العلاقات سيتيح للاتحاد الاوروبي وتركيا مناقشة "جميع المواضيع وليس الاكتفاء ببعض المواضيع المنتقاة" و "ترك العلاقات السياسية جانبا" كما كان الوضع في الاشهر السابقة.

وقال ان «تركيا بلد شريك للاتحاد الاوروبي ويمكنه العمل على انضمامه الى الاتحاد" لكن "المسألة الان هي معرفة هل ستشارك انقرة في المؤتمر» الاوروبي" بين الاتحاد الاوروبي والدول المرشحة.

من الصحافة العالمية

وكالة المخابرات المركزية تحاول دبلوماسية مفتوحة!

■ بقلم: ستيف بوزنر مؤلف كتاب
(اسرائيل تحت الغطاء: الحروب السرية والدبلوماسية الخفية في الشرق الاوسط)

ان افتقاد الثقة الذي ابقى المحادثات الماراثونية في (وادي ريفر) في حالة انجماد ارغم في النهاية حتى الجواسيس على الظهور.

وبالطبع كان جوناثان بولارد غائبا وهو الذي كاد ان يقضي على احد زعماء قمة (واي) قبل زهاء عقد من الزمان. فبصفته محلل مخابرات في سلاح البحرية الامريكي كان بولارد قد زود اسرائيل بصور امريكية سرية لمجمع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى الجنوب الشرقي من تونس وهو ما اتاح للطيارين الاسرائيليين استهداف مقر ياسر عرفات عام ١٩٨٥.

لكن مدير وكالة المخابرات المركزية جورج تينيت كان موجودا وقد وجد نفسه يضطلع بدور دبلوماسي وليس دور مدير جواسيس. فعندما رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو التنازل عن المزيد من الاراضي دون وجود ميكانزمات تضمن قمع السلطة الفلسطينية للارهاب. طرح السيد تينيت فكرة ان يقوم رجاله بمراقبة جهود السيد عرفات الامنية وهو اجراء ليس له سابقة في تاريخ الوكالة.

وقال نتنياهو ان الاسرائيليين وحدهم هم الذين يعتمد عليهم في حماية اسرائيل. لكن السيد عرفات تبنى الفكرة لمعرفته ان وكالة المخابرات المركزية يمكن ان تكون شريكا يعتمد عليه.

ان وكالة المخابرات من الناحية الرسمية تطبق السياسة ولا تصوغها، كما فعل السيد تينيت خلال مؤتمر (واي). لكن عندما كانت (م.ت.ف) لا تزال تتجول في متاهة سياسية وكانت الحكومة الامريكية تدين الفدائيين وتصفهم بانهم عصابة من القتلة وترفض الاعتراف بهم كشركاء شرعيين، كانت المخابرات المركزية تجري مفاوضات سرية مع السيد عرفات وضباطه.

كان حوار وكالة المخابرات مع السيد عرفات يركز على تأمين سلامة المسؤولين الامريكيين في الشرق الاوسط. وفي بواكير الثمانينات تغير ذلك عندما وافق وزير الخارجية جورج شولتز ضم روبرت اميس (مدير محطة المخابرات الامريكية في بيروت) الى جلسات مجلس الامن القومي كمستشار اساسي في شؤون الشرق الاوسط.

وكان اميس إنذاك يعقد محادثات سرية مباشرة مع ياسر عرفات وابي جهاد وحسن سلامة الذي خطط مذبحة الرياضيين الاسرائيليين في الالعاب الاولمبية في ميونيخ.

وعندما غزت قوات اريل شارون الاراضي اللبنانية وطوقت بيروت. كان اميس هو الذي ساعد عرفات حيث قدم له طريقة للخروج من بيروت. كما كان اميس قد شارك في صياغة خطة ريغان للسلام في الشرق الاوسط التي كانت تتلخص في (انتقال السلطة بشكل سلمي وهادىء من اسرائيل الى السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة).

الم تكن هذه نفس الصيغة في اهم ما تضمنته محادثات واي ريفر؟

عندما تسلم السيد عرفات نسخة من خطة ريغان عام ١٩٨٢ بواسطة ضباط المخابرات المركزية اعتقدت الحكومة الاسرائيلية ان قوات الجنرال شارون توشك ان تسحق (م.ت.ف) عسكريا وسياسيا. وتذمر الاسرائيليون بان خطة ريغان ستحيي (م.ت.ف) وتجيء بالسيد عرفات الى الواجهة السياسية مرة اخر وتزوده بفرصة مواصلة مساعيه لانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وغزة. وكان اميس آنذاك احد اكثر الناطقين المتعاطفين مع (م.ت.ف) في مجلس الامن القومي.

وكان يتقن اللغة العربية بطلاقة وخدم بامتياز في اليمن الجنوبي والكويت وايران ولم يكن ثمة من يشكك بوطنيته وشجاعته ولذلك تم ترفيعه بسرعة في المخابرات حتى اصبح المسؤول في المخابرات عن شؤون الشرق الاوسط ثم تراس قسم العمليات في الشرق الاوسط واخيرا شغل منصب مدير قسم التقييم (التقويم) لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا.

واستنكر الاسرائيليون سلوك اميس ووصفوه بانه احد دعاة (م.ت.ف) ثم لاقى حتفه بسيارة مفخخة نفذها ارهابيون لبنانيون وهم الذين دمروا السفارة الامريكية في بيروت ١٩٨٣.

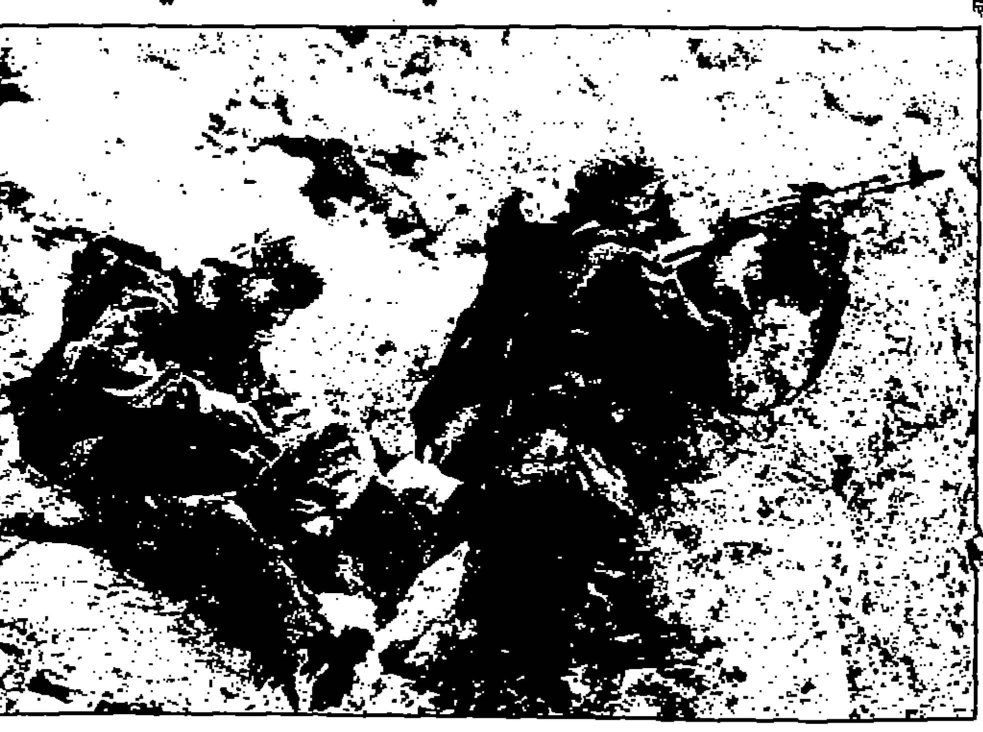
ورغم ان خطة ريغان فشلت فقد عقدت امريكا صفقة استطاعت بموجبها (م.ت.ف) الانسحاب من لبنان الى ملاذ آمن في تونس حيث انشأ السيد عرفات مقر قيادته الجديد وهو المقر الذي هاجمه الطيارون الاسرائيليون فيما بعد اعتمادا على صور الاقمار الصناعية الامريكية التي هربها بولارد الى اسرائيل.

في عام ١٩٨٢ تمكنت (م.ت.ف) بمساعدة امريكا الخروج من بيروت المحاصرة آنذاك وبعد (١٦) ستة وتسعة ايام ضغينة على الضفاف الشرقية لماريلاند. تبنى السيد عرفات اقتراحا امريكيا ثانيا سيرغم شارون على الانسحاب وبهذا الصدد ليس من جديد.

(واشنطن بوست)

زعيم التمرد يهدد بتدمير السد الرئيسي في طاجيكستان

عشرات القتلى والجرحى في القتال شمالي البلاد



● القوات الخاصة الطاجيكية تستعد لاطلاق النار على قوات الثوار قرب ممر انزوب رويترز

□ دوشانبي – وكالات الانباء:

هدد الكولونيل الطاجيكي محمود خضربرديف الذي تخوض قواته منذ الاربعاء الماضي ضد القوات الحكومية امس بنسف احد السدود واحداث فيضانات ان لم تتم تلبية مطالبه.

وفي بيان صدر في دوشانبي اكد زعيم الحرب المتمرد انه " مستعد للجلوس الى طاولة المفاوضات مع الحكومة، اذا حصل على ضمانات بعدم استئناف المعارك اثناء المفاوضات.

ويتهم الكولونيل محمود، ايضا القوات الروسية بانها تساند عسكريا القوات الحكومية ويطالب بـ "وضع حد لاي تدخل عسكري".

واضاف " لقد زرعنا سد محطة كايركوم الكهربائية بالمتفجرات واذا تم نسفه سيحدث فيضانات في مناطق مهمة في آسيا الوسطى.

وفي الوقت ذاته اعلنت رئاسة الدولة ان المعارك التي استمرت امس لليوم الثاني على التوالي بين المتمردين والقوات الحكومية اوقعت ما لا يقل عن ٥٥ قتيلا.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة ظافر سعيدوف ان القوات الحكومية خسرت ٣٩ رجلا والمتمردين ١٦ في المواجهات التي جرت في بلدة خود جاند وفي مطار تاشكالوف المحاذي للبلدة كما اشار الى اصابة ٢٢ جنديا آخر بجروح في صفوف القوات الحكومية.

وكان متحدث باسم رئيس طاجيكستان امام علي رحمانوف صرح بان ٨٩ شخصا من الجنود الحكوميين والمتمردين قتلوا خلال يومين من القتال في شمال البلاد بمنطقة لينين اباد بينهم ٣٩ من القوات الحكومية.

وقال خضر برديف في بيانه انه لن يجري محادثات مع الحكومة الا بعد قراءة المطالب التي اعلنها الثوار امس الاول في التلفزيون والاذاعة الحكوميين.

واتهم خدوبرديف وهو كولونيل وقائد سابق للواء مدرعات الحكومة بالفساد وطالب باربعين في المئة من المقاعد في الحكومة الائتلافية التي تحكم تلك الجمهورية السوفيتية سابقا.

وذكرت مصادر عسكرية ان المواجهات استمرت في خوجند في محيط الميليشيات ومقر القوات المسلحة التابعة لوزارة الداخلية الذي يسيطر عليه المتمردون.

واضاف المصادر ذاتها ان المتمردين يسيطرون ايضا على بلدة تشكالوفسك (على بعد ٢٠ كلم من خوجند) ومطارها كما ان المعارك متواصلة في هذه المنطقة.

استعدادات لمبايعة مبارك لولاية رئاسية رابعة

□ القاهرة – ا ف ب:

اعلن الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر تجديد مبايعته الرئيس المصري حسني مبارك لولاية رابعة من ست سنوات مع انتهاء ولايته الثالثة في تشرين الاول ١٩٩٩.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء والامين العام للحزب الحاكم يوسف والي في تصريح نقلته الصحف المصرية ان الحزب "يجدد البيعة" للرئيس بمناسبة الدورة البرلمانية الجديدة التي تبدا الاربعاء المقبل. ويسيطر الحزب الوطني الديموقراطي على ثلاثة ارباع مقاعد مجلس الشعب المصري البالغ عددها ٤٥٤ مقعدا.

وكان مبارك (٧٠ عاما) تولى السلطة اثر اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١.

وينص الدستور المصري على انتخاب الرئيس بغالبية اعضاء مجلس الشعب، ثم يتم تأكيد الانتخاب باستفتاء شعبي.

مجلس الفقه الاسلامي يجيز استفادة مقننة من الهندسة الوراثية

□ دبي – رويترز:

قالت صحيفة سعودية امس الخميس ان مجلس الفقه الاسلامي اجاز الاستفادة من علم الهندسة الوراثية في الوقاية من المرض.

وحث اعضاء المجلس الذي يتخذ من من مكة مقرا له على اتخاذ خطوات تضمن الا يتعارض ذلك مع احكام الشريعة الاسلامية والا ينحو منحى خطرا.

وقالت صحيفة «الراب نيوز» ان اعضاء مجلس الفقه الاسلامي «دعوا الشركات والمصانع التي تستخدم الهندسة الوراثية في انتاج مواد طبية وغذائية ان تكشف عن طبيعة تلك المواد حتى يمكن تصنيفها لتستخدم بطريقة لا تتعارض مع تعاليم الاسلام او تكون لها نتائج ضارة».

واقر مجلس الفقه الاسلامي ايضا بان الاختبارات التي تستخدم الشفرة الجينية «دي. ان. ايه» هي وسيلة دقيقة في الكشف عن هوية الانسان وانها تساعد اطباء الطب الشرعي بدرجة كبيرة لكن المجلس ارجأ حتى العام القادم حكما يحدد الاستخدامات المشروعة للشفرة الجينية.

كما ايد المجلس قرارا سابقا بحظر استنساخ البشر.

ضحايا اعصار ميتش في ارتفاع

١٠ الاف قتيل و١٤ الف مفقود و٢,٨ مليون بلا مأوى

□ سان خوسيه – ا ف ب:

اشارت آخر التقديرات الرسمية الى ان عدد ضحايا اعصار ميتش استمر في الارتفاع وبلغ امس الاول ٩٩٩٥ قتيلا وقرابة ١٤ الف مفقود و٢,٨ مليون مشرد، معظمهم في نيكاراغوا وهندوراس.

وقد ارتفعت الحصيلة بشكل كبير في نيكاراغوا مع انتشال ٧٦٩ جثة اضافية من سفوح بركان كاسيتاس، قرب بوسولتيغا، على بعد ١٤٠ كلم الى شمال غرب ماناغوا، بسبب انزلاق للتربة طمر خمس قرى الجمعة الماضي.

وبذلك ارتفعت حصيلة ضحايا الانزلاق وحده الى ١٩٦٩ قتيلا والحصيلة الاجمالية للقتلى في انحاء البلاد الى ٢٥٦٩ قتيلا. واحصي ٧٠٠ الف شخص باتوا من دون مأوى.

وفي هندوراس اعلن المتحدث باسم الرئاسة ناهوم فالاداريس يوم امس الثلاثاء ان عدد ضحايا الاعصار في البلاد بلغ سبعة آلاف قتيل و١٢ الف مفقود.

وقد شرد الاعصار او الحق اضرارا مباشرة او غير مباشرة بمليون و٩٢٢ الف و٤٨٠ شخص في هندوراس، اي اكثر من ثلث السكان.

وفي غواتيمالا استنادا الى الرئيس الفارو آرزو لرتفع عدد القتلى من ١٥٧ الثلاثاء الى ١٩٤ امس الاول ان عدد المنكوبين من ٥١ الى ٦٠ الفا.

وخلال مؤتمر صحفي اوضح رئيس الدولة ان حصيلة القتلى سترتفع "لاننا لا نعرف عدد الاشخاص المفقودين لكن ما نعرفه هو ان عددهم كبير".

واضاف آرزو "لا يمكننا ان نحدد اولويات لاننا ما زلنا في وضع طارىء. لم نتمكن من مواجهة الازمة وايقاف النزيف. لا بل انها تفاقمت في بعض الاماكن".

ويفترض ايضا ان يرتفع عدد القتلى في نيكاراغوا لا سيما على سفوح بركان كاسيتاس، حيث تم العثور على ١٨٠ ناجيا فقط علما بأن العدد الاجمالي للقرى الخمس التي طمرها الانزلاق يقدر بـ ٤٥٠٠ شخص.

وادى الاعصار الى محو عشرات القرى من الوجود وتدمير عشرات الالاف من المنازل وما زال عشرات الالاف من الاشخاص معزولين في مناطق غطتها فيضانات الانهر ومهددين بالجوع والامراض.

ودمر ميتش ١٦٩ جسرا في هندوراس و٨٠ في نيكاراغوا و٣٨ في غواتيمالا، اضافة الى مئات الكيلومترات من الطرقات.

وقتل ٢٢٤ شخصا في السلفادور وسبعة في كوستاريكا وواحد في بنما. وفي السلفادور واستنادا الى لجنة الطوارىء الوطنية ما زال ٩٦ شخصا مفقودين فيما شرد ٤٩ الفا و٢٧٥، لا سيما في شرق البلاد.

وفي كل انحاء اميركا الوسطى دمر الاعصار زراعات مساحتها عشرات الالاف من الهكتارات لا سيما من الارز والذرة اللذين يشكلان غذاء السكان الرئيسي.



● امرأة تمشي وسط انقاض المنازل التي دمرها اعصار ميتش في هندوراس. (ا.ف.ب)

وزيرة اسرائيلية تخطط لمنافسة نتنياهو في الانتخابات

□ القدس المحتلة – قدس برس

اعلنت ليمور ليفنات وزيرة الاتصالات في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انها تدرس خوض الانتخابات بعد القادمة لرئاسة الوزراء كمرشح عن حزب تكتل «الليكود» اليميني الذي تنتمي «ليفنات» الى صفوف جناح الصقور المتشددين فيه.

وذكرت صحيفة «معاريف» التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان الوزيرة «ليفنات» كشفت عن نيتها التنافس على منصب رئاسة الوزراء في الانتخابات العامة المقررة في العام ٢٠٠٤ اثناء كلمة القتها يوم امس الاول في افتتاح مؤتمر لنساء منظمة «البوندس» اليهودية العالمية المنعقد في القدس الغربية.

ونقلت الصحيفة عن الوزيرة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة ليمور ليفنات قولها «في سنة ٢٠٠٤ ساكون قادرة ومهيأة لخوض الانتخابات لرئاسة الحكومة الاسرائيلية اذا ما وجدت تشجيعا ودعما من زملائي واصدقائي..». واضافت «هذه فرصة وامكانية سادرسها بجدية».

الى رئيس "الجزيرة"

■ لماذا لا تتدخل لاصلاح "الاتجاه المعاكس"؟
■ مطلوب التحقيق مع فيصل القاسم
■ لا نريد حرية سمكة القرش في اعلامنا

بقلم الزميل الاستاذ أحمد علي

رئيس التحرير المسؤول للزميلة "الوطن" القطرية والسفير بوزارة الخارجية القطرية

من حقي كمواطن قطري ان اطالب ادارة قناة "الجزيرة" الفضائية بالتحقيق مع المذيع "فيصل القاسم" مقدم برنامج "الاتجاه المعاكس" بسبب اصراره على تسميم العلاقات القطرية – الاردنية التي نحرص كل الحرص على تطويرها الى ابعد مدى على جميع المستويات. ومن المؤكد ان كل مواطن قطري يرفض ان تتحول "الجزيرة" على يد "فيصل القاسم" الى منبر للهجوم على الاشقاء وقد حذرنا مرارا من اساليبه المكشوفة ونبهنا تكرارا من خطورة اهدافه المشبوهة التي يسعى لتحقيقها عبر قناة "الجزيرة".

وما من شك ان نوايا "القاسم" واختلاطها بسوء ادارته للحلقة الاخيرة من برنامج "الاتجاه المعاكس" جعل الحلقة تنحرف عن موضوعها الرئيسي الذي كان مخصصا لتقييم معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية لتتحول الحلقة الى محاولة واضحة ومفضوحة للتشهير بالاردن قيادة وشعبا والتطاول على الاسرة الاردنية الهاشمية التي نعتز بتاريخها العريق ومواقفها القومية المشرفة ونرفض كل الرفض المساس برموزها.

وتصوروا ماذا سيكون موقفنا في قطر لو ان وسيلة اعلام اردنية تطاولت على اسرة آل ثاني الكريمة وحاولت تشويه صورتها وتاريخها والتشكيك بعروبتها؟!

ولهذا من الطبيعي جدا ان يكون رد الفعل الاردني غاضبا على المستويين الرسمي والشعبي ولا نلوم السلطات الاردنية على اغلاق مكتب "الجزيرة" في عمان. فهذا من حقها ولكننا نلوم ادارة قناتنا الفضائية على سكوتها وضعفها ووقوفها موقف المتفرج على تجاوزات "القاسم" وسقطاته الكثيرة. واذا كانت الطيبة سمة من سمات اهل قطر فاننا لا نريد ان يفهم "القاسم" هذه الطيبة على انها دليل على سذاجتنا. اننا لا نريد من "القاسم" ان يستغل اجواء الحرية في بلادنا لتحقيق اهدافه المشبوهة. وعندما نقول ذلك لا يعني اننا ضد حرية التعبير فنحن اول المطالبين بها واول المنادين بتطبيقها ولكننا نرفض استغلال هذه الحرية لتمرير اهدافه الشخصية، فنحن لا نريد اعلاما "فالتا" من هذا النوع ولا بد ان تكون هناك ضوابط واضحة ومن الخطورة تسليم "الاتجاه المعاكس" الذي يتناول قضايا حساسة الى شخص غير محايد لا تزيد تجربته في تقديم البرامج السياسية عن عدة اعوام وقبلها كان يقدم برامج المنوعات في محطة (B.B.C).

وما من شك ان من مقتضيات الادارة الناجحة المسؤولة التدخل الصحيح في الوقت الصحيح والتقييم الصحيح لقيمة المادة التي تقدم عبر الوسيلة الاعلامية وتقويم الاشخاص القائمين على اعدادها وتقديمها.

وقد بح صوتنا وتكررت نداءاتنا لادارة قناة "الجزيرة" بالتدخل لتصحيح مسار "الاتجاه المعاكس" بعد ان اكتشفنا خلال تقييمنا لهذا البرنامج حقيقة "فيصل القاسم" فالى متى سيستمر السكوت على تجاوزات هذا المذيع؟

وهل تنتظر ادارة "الجزيرة" ان تقوم وزارة الخارجية الاردنية باغلاق سفارتها في الدوحة وسحب سفيرها لتبدا في التحرك؟

انني اطالب سعادة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس مجلس ادارة الجزيرة بالتدخل لتصحيح مسار "الاتجاه المعاكس" بعد ان تحول مفهوم الحرية عند "فيصل القاسم" الى حرية سمكة القرش في البحر او حرية الضبع في الغابة!

ومن المؤكد ان ابرز اخطاء ادارة الجزيرة هي المبالغة في تدليع "القاسم" وتدليله حتى تصور نفسه انه نجم النجوم في حين توجد بيننا كفاءات اعلامية قطرية تستطيع تقديم "الاتجاه المعاكس" والارتقاء به، وفي مقدمتها الزميل الاعلامي القدير د. احمد عبدالملك الذي يشغل حاليا منصب مدير ادارة الشؤون الاعلامية بمجلس التعاون.

انني ادق جرس الانذار حرصا على عدم تشويه صورة قناة "الجزيرة" في اذهان المشاهدين العرب وحتى لا يتم فهم التوجهات الاعلامية القطرية بصورة خاطئة. واذا كنت انتقد بشدة اسلوب "القاسم" في تقديم "الاتجاه المعاكس" فانني لا انسى ان اشيد بشدة ببرنامج "نقطة ساخنة" الذي يعده ويقدمه المذيع القدير "اسعد طه" كما اشيد ببرنامج "سري للغاية" الذي يقدمه المذيع الناجح "يسري فودة" حيث يمكن اعتبار هذين البرنامجين نموذجين مثاليين للعمل التليفزيوني المتكامل.

اما "فيصل القاسم" فقد اثبتت طريقة تقديمه للحلقة الاخيرة من "الاتجاه المعاكس" سوء نواياه واصراره على تشويه صورة الاردن. وكان من الواضح جدا ان هناك ترتيبا مسبقا بينه وبين ضيف الحلقة الكاتب السوري محمد خليفة للطعن في مواقف الاردن القومية، وعندما حاول وزير الخارجية الاردني السابق كامل ابو جابر تصحيح الصورة قاطعه "القاسم" بطريقة فجة لا تليق باخلاقيات المذيع المحايد.

ولان القاسم ما زال يكرر اخطاءه ويصر على ضرب مصالح قطر مع شقيقاتها ولان مؤهلاته لا ترقى الى فكرة برنامج "الاتجاه المعاكس" ولانه لا يعرف الفارق بين التمرة والجمرة ارى ان الحل هو الاستغناء عن خدماته وتكليف احد الكفاءات القطرية مسؤولية تقديم البرنامج.

ويبقى اخيرا ان نؤكد اعتزازنا بالعائلة الملكية الهاشمية وتقديرنا لمواقفها القومية وتاريخها العريق كما نؤكد اعتزازنا بالشعب الاردني الشقيق ويسرنا ان نتلقى اية تعليقات من ابناء الاردن حول هذه القضية عبر فاكس رقم "٣٥١١٣٨" الدوحة – قطر. ونامل ان لا تؤاخذنا الاسرة الاردنية الكبيرة بما فعله "فيصل القاسم" في "الجزيرة".

المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن تستنكر اعتقالات السلطة لقادة وانصار حماس

□ عمان – الدستور:

استنكرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن قيام السلطة الفلسطينية باعتقال قادة واعضاء وانصار حركة حماس وحزب الخلاص الاسلامي وفرض الاقامة الجبرية على الشيخ الجليل احمد ياسين ومنع الاتصال به.

ودعت في بيان لها امس الى اطلاق سراح المعتقلين ووقف اجراءات الاعتقالات والتضييق على الحريات.

واعتبرت تقييد حرية المواطنين بسبب انتسابهم الى حركة حماس وحزب الجهاد الاسلامي لانهم يعارضون السلطة الفلسطينية بدون ذنب جنوه انتهاكا لحقوق الانسان وان معارضتهم للسلطة حق يمارسونه وممارسة الحق لا تستوجب اعتقالا خاصة وان الجهاد فرض وان المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة تخول من احتلت ارضه الدفاع عنها كما ان القانون الدولي يخول الشعوب افرادا وجماعات الدفاع عن اوطانهم المحتلة الى ان يزول الاحتلال.

إذا حضرتك درست في بلاد متحضرة مش معنى هذا إنك تجيب معك عاداتهم الشنيعة وتبطل تقبل الواسطة!

شرح للاعيان آخر مستجدات مسيرة السلام

الطراونة: الوضع الصحي للحسين يتحسن بشكل يبعث على الارتياح والاطمئنان



● رئيس الوزراء يلتقي الاعيان

□ عمان – بترا:

عقد مجلس الاعيان برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس المجلس لقاء خاصا في قاعة الصور بمبنى مجلس الامة حضره الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء.

واكد السيد الرفاعي خلال اللقاء اهمية التواصل والتنسيق والتشاور بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في مختلف المجالات وذلك في اطار الحرص على متابعة كافة المستجدات على الصعد المحلية والاقليمية والدولية.

ونقل السيد رئيس الوزراء تحيات جلالة الملك الحسين الى السادة اعضاء المجلس مؤكدا ان الوضع الصحي لجلالته اخذ في التحسن المستمر وبشكل يبعث على الارتياح والاطمئنان.

وقدم الدكتور الطراونة للسادة اعضاء المجلس شرحا تفصيليا حول اخر المستجدات المتعلقة بمسيرة السلام والتزام الاردن بها وبتقديم كافة انواع الدعم والعون للاشقاء الفلسطينيين بالاضافة الى عرض لمختلف المستجدات المحلية والدولية.

وفي نهاية اللقاء اجاب السيد رئيس الوزراء على اسئلة السادة الاعيان حول عدد من القضايا.

لوبن: غرف الغاز «تفصيل مشين» في تاريخ الحرب العالمية الثانية

□ باريس – ا ف ب:

اعتبر زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية (يمين متطرف) جان ماري لوبن في مقابلة نشرتها صحيفة "فرانس سوار" امس ان غرف الغاز في المعتقلات النازية "تفصيل اساسي" في تاريخ الحرب العالمية الثانية. وردا على السؤال التالي "هل تصر على تصريحاتك بشان غرف الغاز؟" قال لوبن "نعم" مضيفا لاحقا "انه تفصيل مشين. انه تفصيل اساسي". وكان البرلمان الاوروبي رفع في السادس من تشرين الاول الحصانة عن لوبن بسبب هذه التصريحات التي ادلى بها في الخامس من كانون الاول ١٩٩٧ في ميونيخ وجاء فيها ان غرف الغاز التي اقامها النازيون "تفصيل في تاريخ الحرب العالمية الثانية".

وحول مستقبل الجبهة الوطنية بعد رحيله قال لوبن "اتمنى من كل قلبي ان يستمر الحزب من دوني. لكن طالما انا هنا وطالما انني قادر على قيادته اظن ان غالبية الناخبين وغالبية الجبهة الوطنية ستوافقني الراي". واكد جان ماري لوبن انه سيترشح للانتخابات الرئاسية العام ٢٠٠٢.

العكايلة يستقيل من حزب جبهة العمل الاسلامي

□ عمان – بترا:

اعلن النائب الدكتور عبدالله العكايله استقالته من حزب جبهة العمل الاسلامي.

واوضح في رسالة بعثها الى امين عام الحزب انه كان قد تقدم باستقالته من عضوية جماعة الاخوان المسلمين قبل ترشيح نفسه للانتخابات النيابية للمجلس الثالث عشر.

وقال في رسالته انني قد اوضحت لكم مرارا ان هذا سيتبعه استقالتي من عضوية الحزب لطبيعة العلاقة التي تحكم عمل الحزب وعمل الجماعة واعلمتكم انني لم اشأ ان تاتي استقالتي من الحزب في وجه انتخابكم امينا عاما للحزب في حينها .. ولقد اثرت الصمت وعدم الحديث في هذا الموضوع اطلاقا حفاظا على الاخوة ورعاية لمصلحة العمل الاسلامي واغلاقا لباب التقول والاقاويل وايقافا لمسلسل التجميد والفصل المتلاحق الذي ما فتئت بعض الصحف تتناوله عبر ما تسميه بمصادر مطلعة في الحزب.

اقتراح فلسطيني بتمديد عمل الاونروا ٣ سنوات

□ عمان – بترا:

قدم مندوب فلسطين الدائم في الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة خلال اجتماع اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه في نيويورك اقتراحا باستبدال اسم /الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس/ بالاراضي الفلسطينية المحتلة.

ونقلت اذاعة صوت فلسطين عن القدوة دعوته الى تعديل القرار التقليدي المتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره دون استبعاد خيار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما اقترح تمديد فترة عمل الاونروا لمدة ثلاث سنوات اخرى مطالبا باعتماد مشروع قرار قدمه حول بيت لحم ٢٠٠٠.

بعد محادثات اليوم الاول في جولة تستغرق اسبوعا

خلاف هندي باكستاني حول اقامة سد في كشمير

□ نيودلهي – ا ف ب:

بدات الهند وباكستان امس الخميس في نيودلهي اسبوعا من المحادثات حول مجموعة من الخلافات لكنهما لم تتمكنا من الاتفاق على المسالة الاولى المتعلقة بخلاف بسيط نسبيا يتعلق بمشروع اقامة سد في كشمير.

وتاتي هذه المفاوضات التي يفترض ان تستمر حتى ١٣ تشرين الثاني الحالي، بعد معاودة الحوار المقطوع منذ اكثر من عام في تشرين الاول في اسلام اباد.

وكانت معاودة الحوار باتت امرا ملحا بسبب ارتفاع حدة التوتر بين البلدين الواقعين في جنوب آسيا بعد تجاربهما النووية في ايار الماضي.

وهذه المحادثات مختلفة عن المفاوضات حول الخلاف الرئيسي بين البلدين والمتمثل بالنزاع على كشمير المقسمة منذ انفصال الهند عن باكستان قبل نصف قرن. ولم تسمح هذه المفاوضات بتسجيل اي تقدم ملحوظ الشهر الماضي في اسلام اباد ويفترض ان تتواصل في شباط المقبل.

فبعد اجتماع دام اربع ساعات على مستوى سكرتيري الدولة للموارد المائية في البلدين اعلن الطرفان ان المفاوضات "جرت في جو صريح وبناء" حول استغلال نهر جيلهوم لكن يبقى ايجاد حل.

وتريد الهند اقامة سد لجعل السفن قادرة على سلوك هذا النهر خلال فصل الجفاف. وتعارض باكستان هذا المشروع معتبرة انه حجز للمياه ينتهك معاهدة ثنائية تعود الى العام ١٩٦٠ وتتعلق بتقاسم مياه نهر اندوس الذي يصب فيه نهر جيلهوم.

ويفترض ان تتواصل المحادثات في نيودلهي اليوم بشأن النزاع على قمة سياشين الجليدية وهي ساحة المعارك الاكثر ارتفاعا في العالم (على علو قرابة ستة الاف متر) والواقعة على الحدود الهندية الباكستانية. وللمواضيع الاخرى المدرجة على جدول اعمال المحادثات الاسبوع المقبل هي الخلاف على وادي كريك والتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين والارهاب والاتجار بالمخدرات وتشجيع التبادل الثقافي.

وتأمل الهند تحقيق تقدم على صعيد هذه المسائل بشكل منفصل عن وضع ولاية كشمير التي كانت تعطل في السابق اي اتفاق بشأن المواضيع الاخرى مع اصرار باكستان على ايجاد حل للخلاف حول كشمير قبل كل شيء.



● رئيسا الوفدين الهندي والباكستاني يتصافحان قبيل المحادثات بينهما في نيودلهي. (أ.ف.ب)

قناة الجزيرة.. والأردن

بقلم الزميل الاستاذ (ناصر محمد العثمان)

رئيس تحرير جريدة «الراية» القطرية

قناة الجزيرة اصبحت موضع اهتمام جماهير واسعة في العالم العربي وبقاع العالم التي يصل ارسالها اليها، لبرامجها المميزة، وسرعتها في تغطية الاحداث، والجرأة في طرح ومناقشة مواضيع حساسة وهامة – سياسية كانت او غير سياسية – ووسط مساحة من الحرية تفتقدها اجهزة الاعلام العربية.

ولان المسؤولين والمواطنين العرب لم يتعودوا على اسلوب الطرح المنفتح والصريح والجريء الذي تسير عليه الجزيرة فان منهم من يتقبله ويرى انه يسد نقصا شديدا في حرية الطرح والحوار في الوطن العربي الكبير، ومنهم من يرى في بعضه خروجا على المالوف، او يرى فيه تجاوزا للحدود، او انه يرى فيه طرحا غير مقبول وذلك حين تضيق الصدور بالاستماع الى الراي الآخر وترفض تقبله.

ولكن تاييدنا لمساحة حرية الطرح والراي، والراي الآخر على «قناة الجزيرة» لا يعني اننا نؤيد او نوافق على الاسلوب الذي تناقش به بعض القضايا. او اتاحة الفرص لبعض من يحمل افكارا هدامة ليبثوا سمومهم بذريعة حرية الراي، في حين ان مثل تلك السموم يجب ان تحجم ويطوق اصحاب الافكار الذين يحملونها مثل بعض الملحدين والعلمانيين والصهاينة الذين تستضيفهم من حين لآخر قناة الجزيرة في برامجها المختلفة.

وايضا، فان بعض القضايا السياسية التي تناقش في برامج القناة يخرج الطرح والحوار فيها عن حدود اللباقة، ويقفز فوق الخطوط الحمراء، ويبتعد عن الدقة والدبلوماسية، ويجنح الى التجريح، وربما قلب الحقائق. او تاويل بعضها، او قول ما لا يجب قوله منها، لان ليس كل ما يعرف يقال.

ومن هذا، الحلقة الاخيرة من برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يقدمه د. فيصل القاسم والتي انبعثت مساء الثلاثاء الماضي واعيد عرضها مساء الاربعاء اول امس وكان ضيفاها الباحث السوري محمد خليفة والدكتور كامل ابوجابر وزير خارجية الاردن الاسبق. ودارت حول الاردن واتفاقية السلام.

ومع احترامي وتقديري للزميل محمد خليفة، الا انني ارى انه تجاوز الخطوط الحمراء في طروحاته، وتطرق الى امور تخص الاردن باسلوب تعاملي لا يدخل في قاموس الحوار الهادىء والهادف، فيما كان الدكتور كامل ابوجابر – مع احترامي وتقديري له ايضا – دون المستوى المطلوب في الرد على طروحات الاستاذ محمد خليفة.

ولن ادخل في تفاصيل ما ذكر في الحلقة، او ان ابدي رايي حول بعض ما اثير، سواء كان من الحقائق المعروفة او من الاستنتاجات.. فلست في صدد ذلك، ولكنني في صدد ابداء الراي حول اسلوب النقاش والحوار في الحلقة المذكورة، وطريقة اثارة بعض النقاط من قبل محمد خليفة الذي لا ارى انه وفق فيها، ولا ارى انه حاول الالتزام بدبلوماسية الحوار التي كانت تتطلبها الامور الحساسة التي تطرق اليها. وهذا ما اثار حفيظة الاخوة في الاردن، واعتبروه اساءة بالغة لهم وعلى جميع المستويات. الامر الذي دفع المسؤولين هناك الى اغلاق مكتب قناة الجزيرة ودفع الصحف الى شن حملة عشواء عليها.. ولا الوم الاخوة في الاردن على ذلك، وادرك مدى انزعاجهم وغضبهم وهذا من حقهم.

ولا اعتقد ان غضب الاخوة في الاردن ناتج عن اعتراض على حرية الطرح وابداء الراي ولا اظن انهم غافلون عن معارضة الكثيرين لاتفاقيات السلام. او للسياسة الاردنية تجاه بعض القضايا العربية والمحلية. فهم يدركون ذلك ويعرفونه بل ويمارسونه في الشارع الاردني الذي تنشط المعارضة فيه. ولكن غضبهم نتج عن الحدة التي طرح بها محمد خليفة آراءه واسلوب الهجوم على الاردن الذي اتبعه، فبدا وكانه متحامل عليه، هادف الى تجريحه، وهذا ما شعرت به شخصيا، وما كنت اتمنى من محمد خليفة ان يسلكه.

ان العلاقات بين قطر والاردن علاقات قوية راسخة متينة ويخطىء بعض الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر حين يظنون ان ما جاء في البرنامج المذكور سيوتر العلاقات بين البلدين او ان يسيء اليها. لان ما حدث هو بث لآراء شخصية في برنامج مفتوح ولا دخل لسياسة البلدين المتجانسة وعلاقاتهما الاخوية فيه.

اننا نحرص على ان تظل قناة الجزيرة منبرا للحرية وساحة للآراء المختلفة. ومائدة للتحاور حول مختلف القضايا التي تهم الامة والمجتمع العربي بصدق وصراحة. ولكن ذلك يجب ان يكون بعيدا عن التشنج، وبعيدا عن التحامل، وبعيدا عن خلق الفتنة.

الامم المتحدة اقرته بعد قرار التقسيم عام ٤٧

السلطة الفلسطينية تحصل على الرمز الدولي ٩٧٠ للاتصالات

□ رام الله – ا ف ب:

اعلن وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي ان [...] الاتصالات الدولية اقرت ليل امس خلال اجتماع لها في مدينة مينيا[...] الاميركية منح السلطة الفلسطينية رمزا دوليا خاصا للاتصالات [...] ٩٧٠.

وقال الفالوجي في تصريح لوكالة فرانس برس ان "المنظمة التي تعتبر اعلى هيئة دولية للاتصالات اقرت ليل امس وباغلبية منح فلسطين كودا دوليا خاصا للاتصالات".

واضاف "ان المنظمة اقرت منح فلسطين الكود الدولي ٩٧٠ [...] بالتالي ستصبح مستقلة في مجال الاتصالات الدولية عن اس[رائيل]". واوضح ان "الكود الذي منح بالامس هو نفس الكود الذي ال[امم] المتحدة بعد اصدارها قرار التقسيم في العام ١٩٤٧ والذي [...] فلسطين الى دولتين يهودية وعربية واعطى فلسطين الرمز ٩٧٠ [و] اعطى اسرائيل الرقم ٩٧٢".

ورأى الفالوجي ان لهذا القرار "معاني عميقة اذ انه يعد [من] الخطوات الاساسية على طريق اعلان استقلال الدولة الفلسطينية [في] المجالات".

واشار الفالوجي الى ان "قطاع الاتصالات الفلسطيني حقق [في] السنوات القليلة الماضية تطورا كبيرا من خلال ادخال افضل [...] التقنية واستطاع ان يحقق فصلا بين الاتصالات في المناطق الفل[سطينية] واسرائيل على الصعيد الداخلي".

وتابع في هذا السياق "ونحن مستعدون تقنيا لتنفيذ القرار بحيث يكون لنا اتصالنا المباشر بالعالم بدون اسرائيل".

يذكر ان السلطة الفلسطينية قررت قبل حوالي عامين تخصيص الاتصالات الهاتفية والذي باتت تتولاه "شركة فلسطين للاتص[الات]" وهي شركة يملكها عدد من المستثمرين الفلسطينيين.

وانجزت الشركة خلال العامين الماضيين عملية تحديث [...] الاتصالات الفلسطينية واضافة مقاسم جديدة وحديثة لها [...] الحصول على خدمة الهاتف في المناطق الفلسطينية يسيرة نسبيا [بعدما] كانت صعبة المنال خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي.

واشار الفالوجي الى ان المنظمة الدولية للاتصالات التي عقدت [على] مدار الشهر الماضي مؤتمرها الدوري الذي تعقده كل اربعة اعوام [...] رفع التمثيل الفلسطيني فيها بحيث اصبح بمرتبة الدولة ولكن [دون ان] يكون لها حق التصويت.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
ص.ب ١١١١٨-٥٩١ عمان – الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
د/ ١٩٩٨/١١٣٠

هاتف - مقسم ١٠ خطوط
هواتف القسم التجاري والتوزيع
تلكس:
فاكس التحرير:
فاكس الاعلان:
TEL: 5664153
TEL: 5686121
5696672 - 5678181
TLX: 21392 MEDIA JO
Fax(EDIT.) 5667170
Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف / ٥٦٦٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف / ٥٦٣٨٢٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
[...]@addustour.go.com.jo

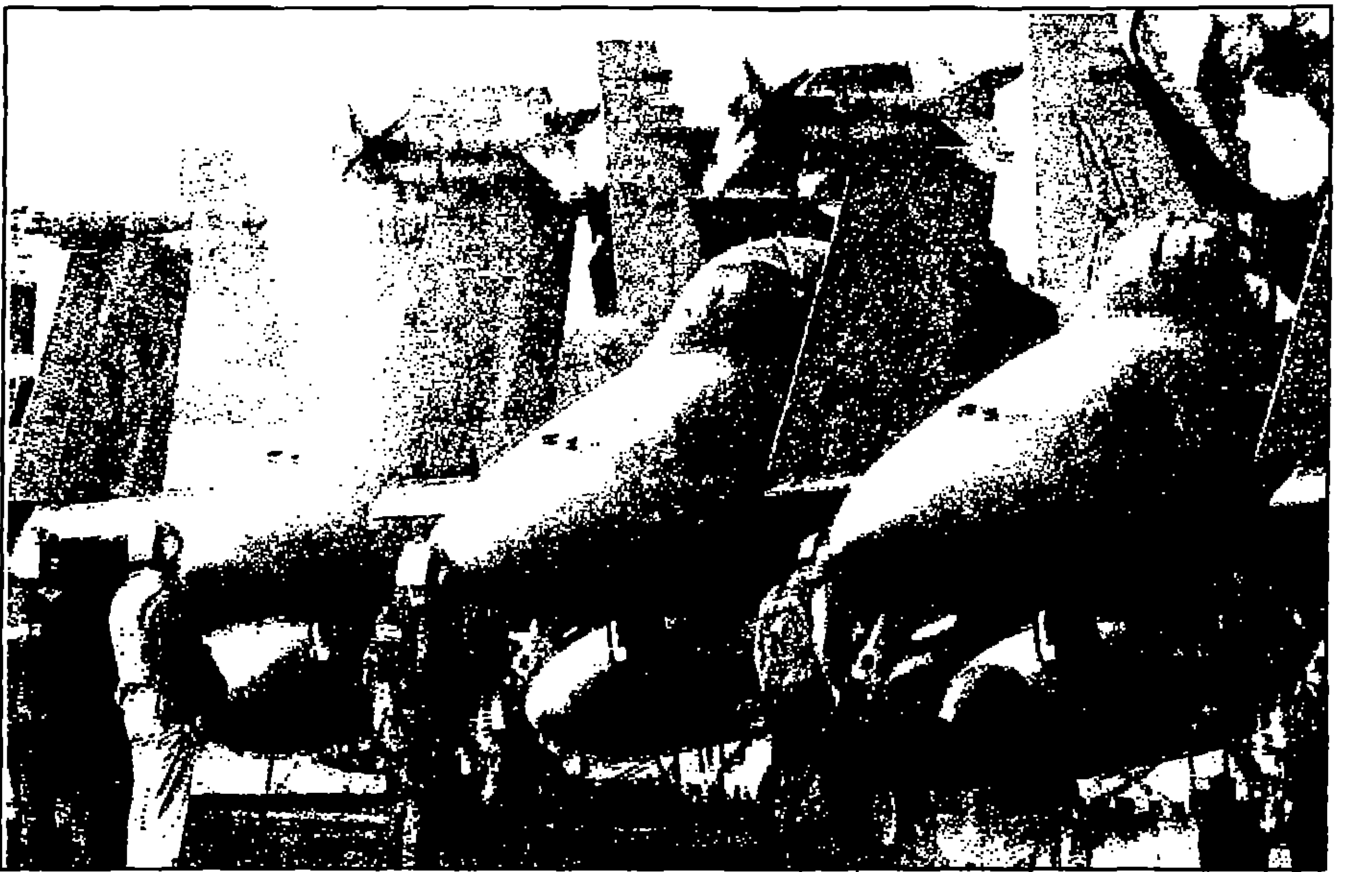
الدستور الاسبوعي
تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٧ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨م / رقم العدد ١١٢١٦ السنة الثانية والثلاثون / عمان
AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 6 NOVEMBER 1998. NO. 11216 VOL. 32 - AMMAN

وثيقة الخوف

وثيقة سرية امريكية تكشف مخاوف وكالة المخابرات المركزية خلال العملية الفاشلة لانقاذ الرهائن في ايران

□ كتب محمد الظاهر
(بالتعاون مع دائرة الانترنيت)



بعد منتصف الليل بقليل وبينما كنت احاول الخروج من متاهة الانترنت التي لا اول لها ولا اخر. دخل احدهم الى موقعي وقال:

« اريد ان تثرثر معي».

قلت:

«هذه عملية اقتحام مسلح، وانا اخاف من عمليات الاقتحام». ضحك محدثي على الطرف الاخر من الشبكة، وقال:

«ما دمت تخاف، فلماذا لا نتحدث عن الخوف فانت تعرف ان عالم الاشباح غني على شاشة الانترنيت. وما دمنا نتحدث تحت جنح الظلام فلماذا لا نربط حديثنا بعقدة الجبن الازلية عند الانسان، الذي لم يفارقه الخوف لحظة واحدة منذ الازل»؟

قلت:

«انا لا احب الخوض في مثل هذه الموضوعات، لان الانسان يفقد عقله لحظة الخوف كما انني لا اريد ان اذهب الى فراشي وانا متخم بالخوف، لا اريد ان احمل معي كوابيس الواقع الى عالم الحلم».

سمعت ضربة محدثي على الطاولة من الطرف الاخر، وصاح:

«وجدتها»

قلت: «ماذا وجدت يا ارخميدس القرن العشرين»؟

قال: «ليس الانسان وحده هو الذي يفقد عقله عند الخوف».

قلت: «وهل هناك غير الانسان قادر على فقدان عقله»؟

قال: «الامم ايضا تفقد عقلها عند الشعور بالخوف».

قلت: « نحن نتمنى الفاقد مضبوعا، لان الضبع اذا اخافت الانسان فانها تهيمن على تفكيره، وتجره بمحض ارادته الى مغارتها لتاكله هناك».

ضحك محدثي مرة اخرى وقال: «فكرة، لماذا لا نتحدث عن الامم المضبوعة»؟

ولا ادري لماذا عادت بي الذاكرة عشر سنوات الى الوراء، عادت بي الى حادثة كنت شاهدا عليها.فقلت لمحدثي:

«ما دمت مصرا على الحديث عن الامم المضبوعة، ساحكي لك قصة حقيقية من الفها الى يائها عن دولة مضبوعة».

قال: «حسنا كلي اذان صاغية لما تقول».

قلت: «قبل عشر سنوات تقريبا، كنا في ضيافة لاحدى الدول العربية البعيدة عن خط المواجهة، وكان احد القادة الفلسطينيين قد نفذ عملية ضد العدو الصهيوني، فاتهمت تلك الدولة بانها تقف وراء هذه العملية وان العملية قد انطلقت من اراضيها، ولما كانت هذه الدولة بعيدة عن مرمى العدو، فقد اعتقدت ان هذا العدو سوف يرسل لها مجموعة كوماندوز لتنفيذ عملية فيها. فاجتمعت القيادة فيها وقررت ان تدهن كل اللافتات التي تشير الى مداخل مدنها باللون الاسود. وحين سالناهم عن الحكمة التي دفعتهم الى طلاء تلك الاشارات قالوا لنا:نريد ان نضلل العدو، فلا يعرف عند عملية الانزال الطريق الى هذه المدن»

سمعت ضحكة مدوية على الطرف الاخر من الشبكة، وسمعت صوت محدثي وهو لا يستطيع حبس ضحكته:

«حسنا، وماذا بعد ذلك».

قلت: «لم يحدث شيء، كل ما في الامر. اننا قضينا تلك الليلة نتندر على دولتنا المضيفة هذه فبعضنا يقول لهم: انا اردتم ان تضللوهم فاكتبوا :..........ليست هنا او اكتبوا شعارات انهزامية استسلامية بدل شعاراتكم الثورية، فيدرك رجال الكوماندوز وقتها انهم قد نزلوا في المكان الخطأ».

قال محدثي: «هل تعتقد ان الدول الصغيرة، هي الدول المضبوعة فقط»؟

قلت: «طبعا».

قال: «لا يا صديقي، فالدول العظمى يمكن ان تضبع ايضا، وعلى ذكر رجال الكوماندوز، فقد اكتشفت على الشبكة وثيقة افرجت عنها المخابرات المركزية الامريكية مؤخرا، تثبت ان الدولة الكبرى مضبوعة ايضا من الدول الصغيرة».

قلت بفضول شديد: «وثيقة سرية تثبت جبن الولايات المتحدة الامريكية»؟

قال: «وذهاب عقلها ايضا».

وقدم لي محدثي اسم الموقع الذي توجد عليه تلك الوثيقة، فتركته«مطوعا» على الطرف الاخر ودخلت فورا الى الموقع كأنني اسابق الريح.





هذه الوثيقة على درجة كبيرة من الاهمية والسرية، فقد كتب عليها بحروف انجليزية بارزة TOP SECRET، وعنوانها:

«دليل النجاة الفارسي، خلال عملية انقاذ الرهائن في ايران عام ١٩٨٠»

Farsi Survival Guide From the 1980 Iran Hostage Rescu Mission

وللذين لا يعرفون شيئا عن عملية الانقاذ هذه، نقول ان العملية قد فشلت فشلا ذريعا بتحطم احدى الطائرات التي تقل المجموعة المكلفة بانقاذ الرهائن. ونحن نعتقد الان ان الخوف قد«ضبع» هذه المجموعة التي حملت معها اوراق الاستسلام قبل ان تغادر بلادها.

يقول التحذير المرفق بالوثيقة:

-«اذا كنت تخطط للقيام برحلة مستقبلية الى ايران، فان هذه الوثيقة يجب ان تكون معك، فهذه الوثيقة البالغة السرية تحتوي على بعض العبارات والكلمات الفارسية، لانها كانت جزءا من مجموعة الاوراق التي حملها معهم افراد المجموعة الذين قاموا بتنفيذ عملية انقاذ الرهائن الفاشلة في السفارة الامريكية في ايران عام ١٩٨٠.

هذه الوثيقة تدل على مدى الخوف الذي كان ينتاب المسؤولين الامريكيين لدرجة ان الكثير من الكلمات والتعابير قد تداخلت مع بعضها بعضا، ومن اطرف هذه التداخلات، تداخل عبارة«مدفع رشاش» مع عبارة«نحن اخوة» في القائمة الرئيسية للتعابير والكلمات.

اما الصفحة التي تدل على مقدار الهلع الذي رافق تلك المجموعة فهي مجموعة الفقرات التي قدمت لهم، ولتي طلب اليهم ان يحفظوها عن ظهر قلب، كي يستخدموها كسلاح للاستسلام في حالة القبض عليهم، فهذه الفقرات مليئة بالشتائم للادارة الامريكية، وباللعنات التي يجب ان يصبها الجندي المستسلم على راس الشاه، وتشتمل ايضا على تمجيد كبير للثورة الايرانية.

بعد الاطلاع على هذه الوثيقة التي ننشر لكم صور ثلاث من صفحاتها، عدت الى محدثي على الطرف الاخر لاشكره، فقال لي:

-«ولماذا تشكرني، الم تقل انك لا تريد ان تحمل الكوابيس معك الى احلامك»؟

قلت: «ومن قال لك انني ساحمل معي الكوابيس الى احلامي، بعد ان تاكدت ان النمر الامريكي عسكريا اكثر هشاشة من النمور الاسيوية اقتصاديا، فقد اثبتت حرب فيتنام والحروب الاخرى التي خاضها، انه غير قادر على المواجهة. وهذا هو ما دعاه الى تطوير ادواته التكنولوجية، كي يبيد العالم، بدلا من ان يأخذ معه مثل هذه الوثائق التي تكشف عن وحش الخوف الكامن في اعماقه.

Farsi Survival Guide from the 1980 Iran Hostage Rescue Mission

---

هوليوود.. مكان خطير جدا



قد تكون هوليوود مكانا خطيرا جدا هذا ما اكتشفه جيم كاري في فيلمه الاخير «رجل على القمر».

ويمثل جيم دورا في الفيلم يتطلب منه ان ينازل احد المصارعين، وفي احد المشاهد يبصق جيم في وجه المصارع جيري الذي يفقد مزاجه ويخرج عن طوره وما يلبث ألا ان يمسك بشعر جيم ويطبق على رقبته ويطرحه ارضا مسببا له ضيقا في التنفس.

وتم الاسراع بجيم الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

وتمكن في اليوم التالي من تسجيل مشاهد اخرى في الفيلم الا انه وضع سنادة للرقبة.

تشتري شقة.. لتلد فيها



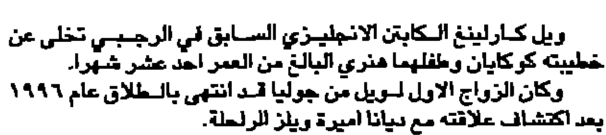
الممثلة غريتا سكاشي تتجول مع وليدها الجديد في سيدني في جو مشمس.

وقد اشترت غريتا شقة في سيدني، وابلغت اصدقاءها عندما اصبحت حاملا انها ستشتري شقة في سيدني وتلد طفلها فيها.

وعندما سئلت حديثا عن اسم وليدها اجابت انها لم تختر له اسما بعد لا هي ولا زوجها ولا عمها كارلو مانتيفازا .

وتقول انها لا تريد ان يشاهده احد في الوقت الحاضر وستستمر في اخفائه عن الناس لفترة من الزمن.

ومن المتوقع ان تبقى غريتا في استراليا حتى العام المقبل، وستشارك في احد الافلام الجديدة في استراليا قريبا.



كوكيان
تضررت من زواجها

ويل كارلينغ الكابتن الانجليزي السابق في الرجبي تخلى عن خطيبته كوكايان وطفلهما هنري البالغ من العمر احد عشر شهرا.

وكان الزواج الاول لويل من جوليا قد انتهى بالطلاق عام ١٩٩٦ بعد اكتشاف علاقته مع ديانا اميرة ويلز الراحلة.

وكوكايان البالغة من العمر ثلاثين عاما هي شقيقة زوجة نجم كرة القدم السابق غاري وتقول كوكايان ان علاقتها الزوجية مع ويل قد انتهت وانها تضررت كثيرا من هذا الزواج. اما المليونير ويل البالغ من العمر اثنين وثلاثين عاما فيؤكد الانفصال بين الزوجين وارتباطه مع ليزا وعمرها خمسة وثلاثون عاما زوجة اللاعب البريطاني الدولي السابق في الرجبي ديفيد كوك.

ويقول ويل ان ليزا ليست السبب في تركه لزوجته كوكايان.

ويضيف انه حتى لو ان ليزا لم تكن في الجوار لما بقي في عش الزوجية تحت سقف واحد مع كوكايان.



نظرتها للحياة تغيرت

باميلا اندرسون في لقطة مع ابنها الاكبر براندون برفقة احد حراسها الشخصيين العديدين.

وتشتهر باميلا بارتدائها الملابس الانيقة في كل مناسبة وانها دائمة الحركة والنشاط.

وهذا اسلوب لم يتغير في حياتها حتى الان.

وتقول انها تهتم بمظهرها الخارجي سواء أكان ذلك امام الكاميرا ام لا.

واستقبلت باميلا زوجها السابق تومي لي الذي افرج عنه من السجن حديثا بلباسها الانيق.

وتؤكد ان نظرتها للحياة قد تغيرت وان هناك اشياء كثيرة يجب ان تقوم بها.

توني يتزوج للمرة الرابعة







توني بوث والد شيري بلير تزوج للمرة الرابعة.

وكان الممثل السابق قد تزوج ستيفاني باكلي قبل اربعة اشهر فقط ويبلغ من العمر ستة وستين عاما وزوجته الجديدة تبلغ من العمر ستة واربعين عاما.

ولدى توني سبعة ابناء.

وكانت احدى زوجاته الثلاث السابقات هي الممثلة بات فوينكس التي امضى معها ست سنوات واشرف على علاجها من مرض السرطان الذي لم يمهلها فعاجلها الموت في عام ١٩٨٦.

هيا

اعداد : مها الشريف

اغتيال الحلم بسلاح العادات والتقاليد

لا احد يعرف عددهم الحقيقي، غير ان ايذاء الشعور لا يقل ضررا عن الايذاء الجسدي.

قصص كثيرة من القهر تتكرر خلف الجدران وراء الوجوه، تصيب القلوب بالحزن والعقول بالاحباط، وهذا يحدث عندما يغتال الحلم، بسلاح العادات والتقاليد.. او الظروف القاسية.. او الجفاف العاطفي..

قهر اجتماعي وعاطفي يتعرض له ابناؤنا يتخذ اشكالا مختلفة نحاول هنا رصد بعض من مظاهره ونبدأها.

موضع سخرية

كنت – واشعر انني ما زلت – موضع سخرية من اقراني بسبب مشاكل في النطق. لا ادري ايهما اثر على الاخر، هل كان صعوبة النطق السبب في شخصيتي الانطوائية والانعزالية ام العكس. اما السبب فاعرفه جيداً، وقع الطلاق بين والدي، تزوج من اخرى، وتزوجت امي. فلم يسمح لي ابي بزيارتها ورفض اي علاقة معها. فكنت اعيش في كنف اب اتجب من زوجته الابن الذي طالما تمناه، وامي التي انشغلت بزواج اخر.

الفاشل

الفاشل – استحق هذا اللقب بكل جدارة. لقد فشلت في تحقيق طموح والدتي بان اصبح طبيبا. فلم يؤهلني معدلي في الثانوية العامة في دخول كلية الطب. بل التحقت بكلية التجارة بدلا منها، وانا على ابواب التخرج لا ادري ما ميولي، وماذا اريد ان اعمل. فانا اعيش بلا حلم بعد ان فشلت في تحقيق حلم والدتي وامنيتها في ان تكون ام «الدكتور».

الحرمان

تفوقت في مادة التربية الرياضية في المدرسة، وكنت من اسرع الفتيات، ربما اسرعهن على الاطلاق. واشترك في سباق الضاحية واحرزت تقدما يؤهلني للمشاركة في بطولات كثيرة، وعندما حان وقت التدريب استعدادا لتحقيق حلمي بان اكون عداءة يشار لها بالبنان، رفض والدي الفكرة، وحرمني مما احب، دون ان يقدم سببا لذلك، فكانت صدمتي كبيرة، اثرت على نفسيتي، حتى انني اهملت الدراسة، وكانت فرصة الانتقام عندما رسبت في التوجيهي، واصبحت اشعر بالسعادة عندما ارى الحزن يعلو وجه والدي بسبب تصرف او كلمة صدرت مني.

اكبر منها

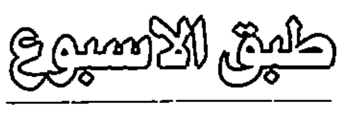
كان جمالي نقمة علي، وكان بنظر والدي مصدرا للقلق والخوف من الطامعين، وعمل بالمثل الشائع «اخطب لبنتك ولا تخطب لابنك» وهكذا خطب لي والدي رجلا يكبرني بخمسة عشر عاما، اشتراني بماله كما يشتري قطعة اثاث جميلة، فانا الزوجة الجميلة التي يفاخر بها مجتمعه، وعلي ان احافظ على هذا الجمال دائما لا مكان للتعب او الارهاق حتى وان كان نتيجة للحمل، معه لا اشعر بانسانيتي، فانا ارتدي اجمل الملابس ولا اشعر بجمالها، وآكل افضل الاطعمة دون ان اتذوقها، واركب افخم السيارات ولا استمتع بها، فانا امرأة من كريستال يجب ان ابقى كذلك.

الغيرة

لضيق ذات اليد حرمني والدي من التعليم فالاولى – بنظره – ان يتعلم شقيقي الذكر، علما بانه كان فاشلا في الدراسة، واراد الانخراط في سوق العمل مبكرا، الا انه عندما رأى فرصتي قوية في دخول الجامعة، وربما كانت كلية الطب التي طالما حلمت بها، اكلته الغيرة، واراد ان يكمل تعليمه ليحرمني انا من ذلك، واخذ يلح على والدي بان يزوجني، فكان اول خطيب اميا، لم يدرس الا الصفوف الاولى.. رفضت بشدة، وتوسط رجال العائلة لدى والدي ولكن لا حياة لمن تنادي، تزوجته وانا اعاني من الكثير من الامراض، وبعد فشل الطب بتشخيص حالتي، لجأت الى الطب النفسي الذي اكد بان مرضي نفسي وليس عضويا نتيجة لرفضي واقعي المرير.

طفل صغير

اتحدث مع الناس بصعوبة، اعاني كثيرا حتى استطيع مخاطبة الناس، فهي مهارة تحتاج الى الكثير من الجرأة، يداي ترتجفان بشدة عندما اتحدث مع استاذي او حتى زميل، وجهي يحمر خجلا اذا تكلمت مع زميلة او حتى زميل، وهذا بسبب والدي الذي ما زال يعاملني كطفل صغير، يثور ويضربني لاتفه الاسباب، لا يسمح لنا لابداء رأينا، فنشأت في جو من الخوف والاستكانة اشعر دائما بان والدي بقربي يراقبني ليثور دائما علي ويهينني.



طبق الاسبوع

المجبوس

مطحون

المقادير:

- دجاجة متوسطة الحجم
- كوبان من الارز المغسول والمصفى
- ٤ وحدات طماطم كبيرة مقطعة الى قطع صغيرة او علبة طماطم مفرومة
- بصلتان مفرومتان
- ثوم حسب الرغبة
- ملعقتان كبيرتان كزبرة خضراء مفرومة
- زيت من نوع جيد
- سمن بلدي
- ملح وبهارات
- ملعقة صغيرة لومي اسود

الطريقة:

١. يحمر البصل والثوم في قليل من الزيت حتى يصبح لونه ذهبيا ثم يضاف الدجاج بعد تقطيعه الى قطع متوسطة ويفضل اخلاؤه من العظم.

٢. تضاف الطماطم والكزبرة والبهارات والملح و٤ اكواب من الماء وبعد ان يغلي الخليط ويتم نضج الدجاج، يضاف الارز ويترك حتى يتشرب الماء ثم تهدأ النار.

٣. يترك الخليط على نار هادئة حتى ينضج الارز تماما، وعند التقديم يغرف «المجبوس» الساخن جيدا في اطباق عميقة ويدهن السطح بالسمن او الزبد الذائب.

سـؤال للمراهقين فقط

هل قرات كتابا في الأونة الاخيرة؟ اذا كانت الاجابة نعم، فأنت ضمن الاقلية، فقد اظهرت الدراسات ان معظم المراهقين من الاولاد والبنات يفقدون اهتمامهم بقراءة الكتب بحلول سن البلوغ.

هذا ما اكده خبراء علم النفس والتربية، حيث تصبح القراءة عملية صعبة بسبب كثرة الاعباء المدرسية من واجبات ودراسة، كما وان المكتبات تفتقر لكتب تخاطب هذه الشريحة فهي اما للصغار او الكبار. كما ويغفل بعض الاباء اهمية القراءة في هذا السن.

ومما لا شك فيه ان عزوف المراهقين عن القراءة ينعكس سلبا على مهاراتهم في التعلم المدرسي، ففي الولايات المتحدة الامريكية، اظهرت احصائية نشرت مؤخرا ان ٢١ بالمائة من طلبة المدارس الثانوية يعانون من ضعف حاد في القراءة حيث يقل مستواهم في القراءة عن مستوى الكفاءة المحدد من قبل وزارة التربية والتعليم الامريكية.

ويرى خبراء علم التربية ان الاولاد، خاصة في المجتمعات المتقدمة حيث التلفزيون والكمبيوتر والانترنت تطغى على الورق والكتاب.

كلمة

علاقة الاهل بالابناء

من خلال هذه الكلمة، نوجه الاسئلة التالية للاباء والامهات تتعلق بعلاقة الاهل بابنائهم.

- هل تغضب على طفلك باستمرار؟
- هل تقارن بين طفلك واطفال الاخرين، او بينه وبين اخوته؟
- هل تتغاضى عندما يمدح اصدقاؤك طفلك؟
- هل تخجل بطفلك احيانا؟
- هل يذكرك طفلك – بصفات معينة – باشخاص تكرههم بالعائلة؟

اذا كانت الاجابة نعم، فهذا يعني ان هؤلاء الاهل ينظرون الى اطفالهم من خلال مشاكلهم النفسية الخاصة، فقد ثبت ان الاباء الذين لم يلقوا في صغرهم الحب والتربية الصحيحة هم الذين يعمدون الى ايذاء شعور ابنائهم، فهناك اربعة اسباب لذلك يمكن تلخيصها بهذه الكلمات:

الحرمان، كثرة العقاب، السيطرة، انتقاص القدر.

فالعيب اذن ليس في الاطفال وسوء تصرفهم بل في الاهل انفسهم، وينصح عندها – الاهل – بمراجعة الاخصائيين في علم النفس للتغلب على البركان القابع في اعماقهم.

المحررة

فصيلة الدم تحدد شخصيتك

من المعروف ان الحاجة لمعرفة فصيلة دم الشخص ضرورية ليس للطبيب فقط قبل اجراء العمليات وانما ايضا للشخص ذاته حين وقوع حادث طارىء له.

اما في اليابان فبالاضافة الى ما تقدم فانهم يعتمدون في الكشف عن شخصية الانسان عن طريق معرفة فصيلة دمه، وهذا امر ضروري جدا، فالمسؤولون في الشركات الكبرى اليابانية اصبحوا يختارون موظفيهم بحسب فصيلة الدم، معتقدين بان فصيلة الدم تعد مؤشرا هاما لطباع الفرد وميوله، مقياسا لقدرته على المشاركة في العمل والانخراط فيه والتكيف مع الاخرين، بالاضافة الى ذلك فان فصيلة الدم من وجهة نظرهم تعطي فكرة واضحة على ادق الصفات والقدرات الكامنة لدى الفرد.

اما في مجال الدعاية والاعلان في اليابان فان القائمين عليها يختارون افكار اعلاناتهم ودعاياتهم تبعا لفصيلة الدم الغالبة بين افراد الشعب الياباني، اما الاكثر طرافة في هذا المضمار فان شركات التأمين اليابانية قد ذهبت شوطا بعيدا في ذلك الى حد انها اصبحت لا تبرم عقود التأمين الا بعد ان تطبق النظرية السائدة لديهم القائلة ان الذين ينتمون الى فصيلة الدم B يعيشون اطول من متوسط عمر الفرد الذي ينتمي الى اية فصيلة دم اخرى. كما ان الفرد الذي ينتمي لفصيلة الدم A هو قليل التعرض للحوادث مقارنة بالذين ينتمون الى فصائل الدم الاخرى، اما بالنسبة للاطباء النفسيين ومن يعملون في مجال الخدمة الاجتماعية فانهم يعتبرون بان الرجل ذو الفصيلة O والمتزوج من سيدة فصيلة دمها A هم انجح الازواج في الحياة الزوجية. اما العلماء اليابانيون فقد حددوا المعالم الشخصية لكل فصيلة دم كما يلي:

الفصيلة O:

كل من ينتمي الى فصيلة الدم هذه يتمتع بشخصية متفتحة ونشيطة ومنبسطة وسريعة الغضب وكريمة وتتصف بشكل عام بالغيرة وقلة الحقد، بالاضافة الى ان تلك الشخصية واقعية ومنظمة، اما عيوبها فتكمن في انها عنيدة بعض الشيء وعدوانية لدرجة بسيطة وفي اسوأ حالتها تصل الى شيء من العجرفة.

الفصيلة A

ان من ينتمي الى فصيلة الدم A يتمتع بشخصية متوازنة منظمة وصاحبها مخلص في حبه، فالعقل لديه يعلو على العاطفة ومشاعره تتصدى للاغراءات الخارجية الى حد كبير، ويعتبر اكثر استقرارا في الحياة الزوجية من اصحاب فصائل الدم الاخرى اما سلبيات تلك الشخصية فتبرز في التشاؤم والخجل وبعض النقص في الثقة بالذات.

الفصيلة B

يتمتع اصحاب هذه الفصيلة بسرعة البديهة والعواطف الجياشة والابتكار والتميز وهدوء الاعصاب والجاذبية، فهي الفصيلة التي غالبا ما ينتمي اليها المبدعون والفنانون، اما افعال اصحاب هذه الشخصية فهي على الاغلب مفاجئة وغير متوقعة، اما عيوبها فتكمن في الفوضوية وبعض الاكتئاب والتمرد احيانا واظهار قليل من الطاعة.

الفصيلة AB

ان الذين ينتمون الى هذه الفصيلة عادة ما يكونون على درجة كبيرة من الحساسية، فهم سريعو البديهة، عقلانيون، متوازنون، من الصعب التنبؤ بردود افعالهم وتحركاتهم، يتميزون بالكرم، اجتماعيون ودبلوماسيون الى حد بعيد، اما سلبياتهم فهم سريعو الغضب، مترددون، متكتمون ويميلون الى الفوضى.

اليوم الخامس لاسبوع ازياء نيويورك

□ نيويورك – أ.ف.ب

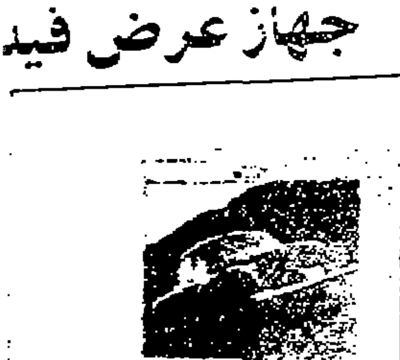
يواصل اسبوع ازياء نيويورك عروضه لليوم الخامس على التوالي والذي يتضمن احدث الازياء لربيع العام المقبل. ويشارك في العرض عدد من اشهر مصممي الازياء في العالم بالاضافة الى عدد من اشهر عارضات الازياء... وفي الصور لقطات من عرض اليوم الخامس.







الفيزياء الكلاسيكية



جهاز عرض فيد

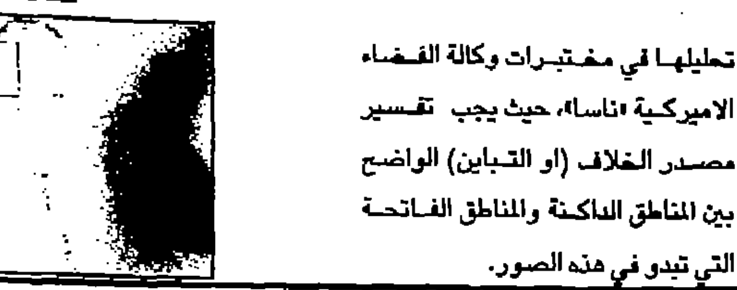
حشرة الح



الجديد في العلم والتكنولوجيا

منطقة مائية على سطح المريخ

من الصور الحديثة التي ارسلتها فايكينغ يبدو ان هناك منطقة مائية يقدر قطرها بحوالي ٣٠٠ متر. وكانت مارينز قد التقطت بعض الصور لهذه المنطقة في عام ١٩٧١، الا ان صور فايكينغ تبدو اكثر وضوحا، ويجري العمل على تحليلها في مختبرات وكالة الفضاء الاميركية «ناسا»، حيث يجب تفسير مصدر الخلاف (او التباين) الواضح بين المناطق الداكنة والمناطق الفاتحة التي تبدو في هذه الصور.





اشارة

افضل المواقع العلمية والتقانية

عندما بدأت شبكة «انترنت» لنشطتها كانت موظفة بشكل فاعل في خدمة العلميين والعلماء. ويبدو ان هذا هو السبب الرئيس الذي يكمن خلف هذا الكم الهائل من المواقع العلمية والتقانية التي تحملها الشبكة، وقد بلغ عددها اوائل الشهر الجاري حوالي ثلاثة ملايين موقع، واذا قدر لك ان تتجول فيها ستجد ان هناك حاجة ماسة للانتقائية والاختيار الدقيق والا ستقضي حياتك تتجول في آفاق الغث والسمين. وكانت لجنة علمية متخصصة في اميركا قد قامت بدراسة هذه المواقع واستطاعت ان تفرز عددا من المواقع المتميزة الجديرة بالمتابعة المستمرة، وقد نشر تقرير اللجنة في مجلة علوم الاميركية. وسنحاول بدورنا بعرض هذه المواقع على قراء صفحة «الجديد في العلم والتكنولوجيا» بين الحين والاخر بهدف تعميم الفائدة ونشر هذه الثقافة على اوسع نطاق ممكن برغم معرفتنا المسبقة بمحدودية انتشار خدمات «انترنت»، الا اننا نامل في انتشارها في المستقبل القريب، حيث اصبحت من اكبر اوعية المعلومات والبيانات الساعة، ونرحب باي اقتراحات في هذا السياق.

«المحرر»

بكتيريا للكشف عن الالغام!

يجرح ويموت شهريا حوالي ٢٠٠٠ شخص في انحاء متفرقة من العالم بفعل الالغام الارضية وتذكر قصة الاميرة ديانا مع الجهات والمنظمات العالمية التي تعمل من اجل انتزاعها من الارض، الا ان التكاليف الباهظة من ناحية، وعدم توافر التقانات المتطورة القادرة على الكشف عن هذه الالغام بفاعلية ودقة من ناحية ثانية تحول دون انجاز هذه المهمة.

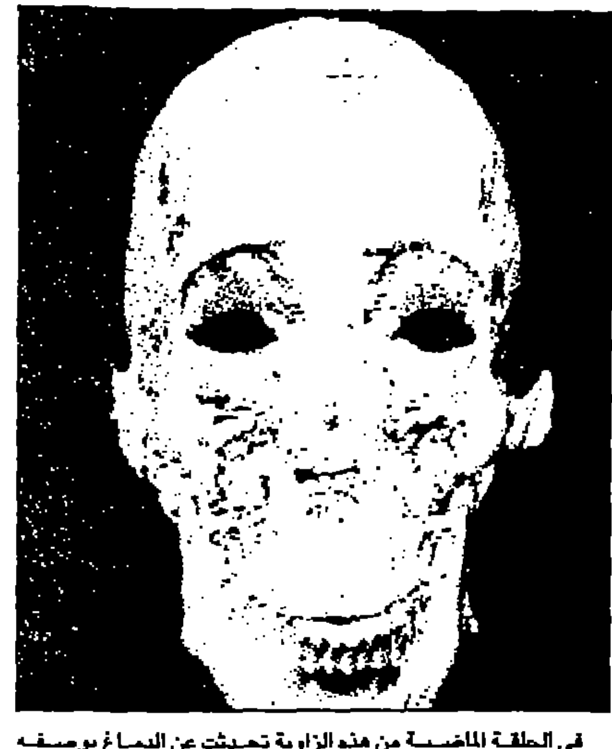
ولكن، ماذا عن التقانات الحيوية، وهل في مقدورها تقديم يد العون والمساعدة في هذا المجال؟ يبدو اننا قاب قوسين او ادنى من الحل، وستكون التقانات الحيوية هي العامل الحاسم، فقد توصل الباحثون في مركز سافانا ديفيد التقاني الى نتيجة مهمة تتلخص في ان البكتيريا المتوهجة تتغذى على غاز تي. ان. تي وماذا يعني ذلك؟

تكمن اهمية هذا الاكتشاف اذا علمت ان اكثر من ٩٠٪ من الالغام الارضية التي تستهدف الافراد ينبعث منها غاز تي. ان. تي. فاذا كانت البكتيريا المتوهجة تعيش في المنطقة التي تحتضن اللغم الارضي فانها ستتجمع حول اللغم حتما. وبوساطة جهاز خاص نستطيع الكشف عن مستعمرات البكتيريا المتوهجة في جميع المناطق المزروعة بالالغام الارضية، وهذا يدل على الحاجة الى نشر هذا النوع من البكتيريا في التربة المشبوهة، وفي غضون ايام معدودات ستكون البكتيريا قد شكلت مستعمراتها التي تتغذى على غاز فوق هذه الالغام او بمحاذاتها، ويكون في مقدورنا حينذاك الكشف عنها بدقة متناهية. والامل معقود الساعة على هذه التقانة الحيوية.

طائرة تقوم برش البكتيريا المتوهجة على حقول الالغام

لياقة عقلية:

وتستمر «الورشة» في التصنيع



في الحلقة الماضية من هذه الزاوية تحدثت عن الدماغ بوصفه «ورشة» فيها مواد: (معارف وخبرات ومهارات..) وفيها ادوات (عمليات تعلم). وانتهيت حينذاك بسؤال مهم يعكس مدى الافادة من المقالة ويمهد لخلاصة مهمة تشير الى ان «التنظيم الفاعل» لهذه «الورشة» بموادها وما يتوافر فيها من ادوات هو اساس التفوق والابداع الذي يتمظهر في مظاهر وسمات عديدة، ومنها: ديناميكية الاداء، الفاعلية العالية، الانتاجية رفيعة المستوى، الى جانب سمات وعناصر الابداع التي تحدثنا عنها سابقا، وهي: الاصالة، والمرونة، والطلاقة، والميل الى التفصيلات، والقدرة على تحسس المشكلات، والميل الى المغامرة ومواجهة التحديات، والابتعاد عن روتينات الحياة.

اذن، زاوية «لياقة عقلية» التي نشرت الاسبوع الماضي تحمل اليك الرسالة القصيرة التالية:

«ان كنت ترغب في التفوق والابداع في اي مجال من مجالات الحياة فابدأ بتنظيم دماغك ومحتوياته وادواته».

وبعد ذلك، تستمر «الورشة» في التصنيع والانتاج، ويكون مجال عملها واسع وآفاقها كبيرة، وهي تتفاعل مع الورش الاخرى، حيث تؤثر وتتأثر بما يتوافر لدى الاخر من مواد خام ومصنعة وادوات، وتشعر «الورشة» بالاعتزاز والفخر والدافعية للانجاز واكتشاف الجديد الذي قد يفيد يوما ما. وان شهدت هذه الورشة بعض حالات الركود فما هي الا لحظات كامنة تسبق القفزة النوعية التالية.

بقي ان اشير الى اننا بهذه الطريقة المبتكرة نستطيع فهم آلية عمل الدماغ لدى جميع الاشخاص، بغض النظر عن المرحلة العمرية التي ينتمي اليها الشخص. وقد طرحنا هذه الآلية بصورة تخيلية بعيدا عن اللغة العلمية والنفسية (او السيكولوجية) المتخصصة. ونترك لاولياء الامور واعضاء الهيئات التدريسية في مؤسساتنا التربوية كافة البحث في مضمون هذه المقالات والمنطويات التي تحملها ومحاولة ترجمتها الى فرص وممارسات تحقق الاهداف والغايات المنشودة التي تندرج تحت عنوان عريض في مجال تنمية التفكير المبدع والتفكير الناقد.

سأتحدث في مقالات لاحقة عن المفهومات (جمع مفهوم) المتصلة بهذا الموضوع حتى يكون القارىء غير المتخصص على دراية ومعرفة تامة باساسيات هذا الحقل المعرفي الحيوي والمتجدد ابدا.

صدر حديثا:



الفيزياء الكلاسيكية

صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «الفيزياء الكلاسيكية» تاليف الدكتور عبدالجواد ابو الهيجاء (استاذ الفيزياء في الجامعة الاردنية). وتتوزع فصول الكتاب في ٤٦٠ صفحة من القطع الكبير.

وياتي هذا الكتاب في وقت يجد فيه طلبة الجامعات انفسهم بأمس الحاجة الى كتاب علمي مرجعي رصين يفيدون منه في دراسة موضوعات الفيزياء الكلاسيكية بلغة عربية رفيعة المستوى وبعيدة عن التقعر والتعقيد. اضف الى ذلك ما يمتاز به هذا الكتاب من ميزات، حيث ينبني على اساس النهج التدريسي المتدرج في بناء المفهوم، فينطلق من السهل الى الصعب، ومن الخاص الى العام، ومن البديهي الواضح الى المستوى غير المباشر في المعالجة. كما انه يساعد الطلبة في الانتقال من المحسوس الى المجرد بتوظيف الاستراتيجيات التعليمية والتربوية الفاعلة.

ويشكل هذا الكتاب اضافة نوعية وكمية الى المكتبة العربية التي ما زالت تعاني من نقص شديد في الكتب العلمية العربية رفيعة المستوى، وهو يوفر للطلبة مرجعا غنية، اذ هو الا حصيلة تجربة علمية طويلة واصيلة وخبرات تعليمية وتربوية هدفت الى تجويد التعليم والارتقاء بمستواه وتعظيم نتاجاته، اضافة الى المساهمة في توفير المادة التعليمية المناسبة التي تساعد في تعميق الفهم للموضوعات الفيزيائية التي تشكل مقدمة الابداع والتفوق في هذا الميدان الحضاري.

سيستفيد طلبة الجامعات العربية كثيرا من هذا المرجع الذي لا غنى عنه في مرحلة ينتقل فيها الطلبة من مستوى التعليم المدرسي الى مستوى التعليم الجامعي.

ويساهم الدكتور عبدالجواد ابو الهيجاء، من خلال هذا الجهد العلمي الاصيل، في الجهود والمحاولات الرامية الى تعريب التعليم العلمي الجامعي. وقد كانت له نتاجات واسهامات اخرى في هذا الاطار.

من الاحتياجات النمائية للاطفال

اذا كان الاب يرغب في التخلص من ازعاجات اطفاله يقول لهم: «اذهبوا لمشاهدة برامج التلفاز او بعض اشرطة الفيديو» وكذا الحال بالنسبة للام المنشغلة في اعمال المنزل او احاديث الصالونات. وغالباً ما تكون هذه هي الممارسات التي يمارسها الاباء والامهات مع الاطفال الذين هم في عمر ما قبل المدرسة.

وقبل ان استكمل الحديث في هذا الموضوع اشير بداية الى تنوع الوسائط السمعية والبصرية والمحوسبة، وفي كل بيت نجد شكلا او اكثر من هذه الوسائط. وينبغي علينا توظيفها كادوات تعليمية فاعلة تسهم في بناء مستقبل اطفالنا، وتثري البيئة التي يعيشون فيها، وتقدم لهم خبرات وتجارب غنية.

وحتى تقوم هذه الوسائط بالوظائف المتوقعة منها يجب على الاهل الافادة من الارشادات التالية:

١- التحقق من طبيعة ومحتوى البرامج التي سيشاهدها اطفالك.

٢- حدد مواعيد مشاهدة التلفزيون والوقت المخصص لذلك.

٣- حاول استخدام التقانات المتوافرة التي تحول بين الاطفال وبين مشاهدة البرامج غير المرغوب فيها لاسباب اخلاقية وتربوية.

٤- شجع اطفالك للحديث عن البرامج التي يشاهدونها وناقش معهم تلك البرامج، وحاول توظيف النقاش في خدمة قضايا تربوية وتحقيق اهداف تعليمية.

٥- لا تتردد في مراقبة البرامج مع اطفالك فترة من الوقت، وحاول لفت انتباههم الى مسائل وقضايا تعتقد انها مهمة، ثم حاول مناقشتهم بذلك فيما بعد.

٦- ناقش مع اطفالك الاعلانات التجارية، وحاول استدراجهم الى ابراز ايجابيات هذه الاعلانات وسلبياتها في اطار التدريب على النقد الموضوعي الذي يرفض المغالاة او التطرف، اذ ليس كل ما يتضمنه الاعلان بالضرورة صحيحا.

٧- ساعد اطفالك في التمييز بين الحقائق والتخيلات والتمييز بين الواقع وبين التأملات، والتمييز بين ما هو جاد وبين ما هو فكاهي وترفيهي.

٨- الفت نظر اطفالك الى ان بعض البرامج ان هي الا خدعة سينمائية، هدفها اضفاء بعض الحيوية على هذه البرامج، ولا يمكن تقليدها او محاكاتها على ارض الواقع، وان هناك خطورة في محاولة ذلك، فلا تقلد سوبرمان ولا طرزان.

٩- استخدم بعض النماذج السلوكية التي يعرضها التلفزيون في تشكيل سلوكات ايجابية لدى اطفالك، وحاول توظيف التمنجة بفاعلية في هذا المجال.

١٠- ان كانت لديك وجهة نظر محددة حول بعض البرامج او الشخصيات التي يقدمها التلفزيون فلا تتردد في مناقشة ذلك مع اطفالك في اطار الحوار الهادىء الذي يعالج وجهات النظر المختلفة، واشرح لاطفالك المسوغات والدوافع التي دفعتك لاتخاذ هذا الموقف او تبني هذا الاتجاه.

١١- شجع اطفالك في كتابة تعليقاتهم على تلك البرامج، ولا تهمل وجهات نظر الاطفال الذين هم في عمر ما قبل المدرسة، وحاول - بصورة مستمرة - ان تدفع اطفالك باتجاه التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم وانفعالاتهم وميولهم واتجاهاتهم واهتماماتهم وبالكيفية التي يفضلونها.

١٢- وفر لاطفالك بقدر ما تستطيع، الكتب والمجلات واشرطة الفيديو التعليمية والاشرطة السمعية والالعاب المحوسبة، واي مواد تعليمية اخرى يمكن الافادة منها في اثراء الخبرات التي يحصلون عليها من مصادر متعددة ومنها البيت والمدرسة.

١٣- شارك اطفالك، بقدر المستطاع في بعض الالعاب التي يفضلونها، كما حاول اصطحابهم في زيارة الى المتحف او المكتبة او جولة في احضان الطبيعة.

ان تربية الاطفال واعدادهم من اجل المستقبل ليست بالبساطة التي قد يتصورها البعض، ولا يفوتني في هذا السياق ان اشير الى العلاقة الايجابية القوية التي تربط بين الذكاء العملي وبين الفرص المتاحة للفرد للتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها، فالبيئة الغنية ثقافيا هي حاضنة الابداع وارضه الخصبة. والبيئة الفقيرة ثقافيا لا ينمو فيها الابداع وتعمل على اهدار الطاقات البشرية.

اذن على عاتق الاهل تقع مسؤولية توفير البيئة المناسبة للابداع والتحصيل رفيع المستوى. وهذه ايضا هي مسؤولية المدرسة بعامة ومسؤولية المجتمع بمؤسساته المختلفة بخاصة. وهنا يكمن جوهر النماء والتقدم والتطور.

الصوت العالي يطيح بالجدار!

هل في مقدور الصوت هدم الجدار؟ الجواب: نعم، ولكن كيف يحدث؟ ذلك ما عرضه التلفزيون التعليمي الاميركي الذي انتج هذا البرنامج والذي يشير الى تجربة فريدة اجريت في مختبرات وايل في كاليفورنيا، حيث جرى تضخيم الصوت الى المستوى الذي يعادل قوة اصوات عشرة الاف شخص مجتمعين، ويجري تركيز الصوت في صورة قذائف صوتية قادرة على الاطاحة بجدار اسمنتي قوي، وهذا ما حدث في التجربة.

ويبدو في الصور الجهاز الذي يعمل على تضخيم الصوت الى المستوى الذي اشرنا اليه اعلاه.

جهاز تنقية الهواء

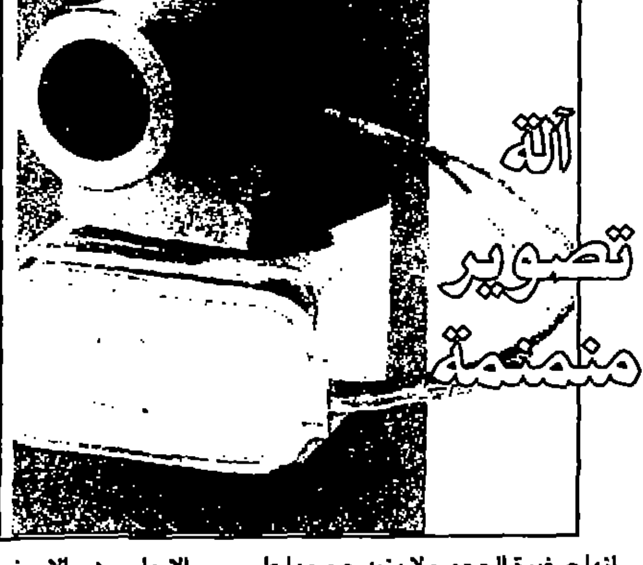


في عالم تكثر فيه عوامل التلوث التي تصيب الماء والهواء والتربة اصبحت حاجة الانسان ملحة الى محطات واجهزة التنقية. وقد طرأت على هذا الميدان تطورات كثيرة اسهمت بصورة فاعلة في جعل الحياة على سطح الارض محتملة. ومن ابرز المنجزات في هذا الميدان والتي اعلن عنها مؤخرا نذكر جهاز تنقية الهواء الذي يحمل اسم «المكيف الساكن».

ولكن، كيف يعمل الجهاز على تنقية الهواء.

يقوم الجهاز بتوليد شحنات سالبة فتتحد (او تلتصق) باي عناصر غير مرغوب فيها وفي تلك الاثناء تعمل مراوح الشفط بصورة متزامنة على سحب الهواء المخلوط بالشحنات السالبة باتجاه الجهاز حيث تعمل صفيحتان من الالمنيوم تحملان الشحنة الموجبة على تنقية الهواء والتخلص من عوامل التلوث.

آلة تصوير منمنمة



انها صغيرة الحجم، ولا يزيد حجمها على حجم الابهام، وهي الاصغر بين آلات التصوير الملونة حتى الساعة، وتعمل كآلة تصوير فيديو. وتستهلك الحد الادنى من الطاقة، وفي مقدورها تسجيل الصور على شريط بصري (فيديو) او البث المباشر الى جهاز تسجيل الفيديو المرتبط بها عن بعد. ويقدر ثمن هذه الآلة بحوالي ٢٥٠ دولارا فقط.

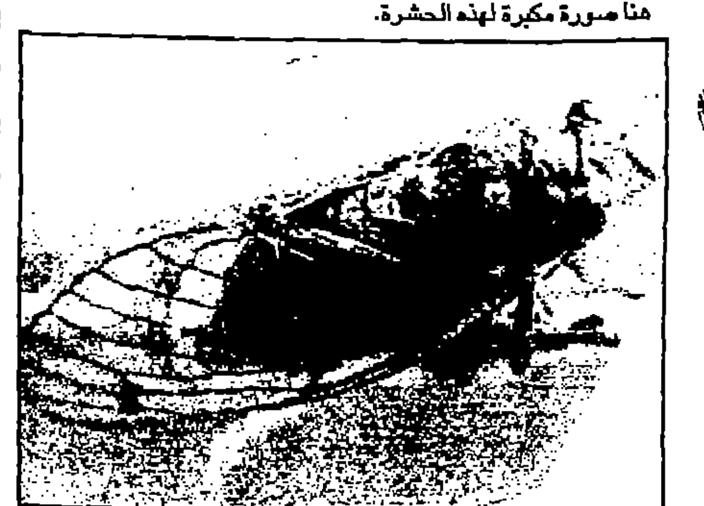
جهاز عرض فيديو صغير



هل كنت في اجازة او رحلة علمية؟ هل كنت تشارك في مناسبة اجتماعية؟ والسؤال الاهم: هل قمت بتوظيف آلة التصوير الرقمية او الفيديو لتسجيل الحدث او المناسبة؟ ان كانت الاجابة نعم، هل في مقدورك مشاهدة ما قمت بتصويره في الحال؟ الاجابة نعم بفضل جهاز الفيديو النقال، الا ان ثمنه المرتفع قد يحول بينك وبين متعة امتلاكه، اذ يبلغ ثمنه حوالي الفي دولار اميركي، وهو جهاز صغير مزود بشاشة عرض صغيرة ملونة، كما يمكن ربطه بجهاز التلفاز العادي.

حشرة الحصاد

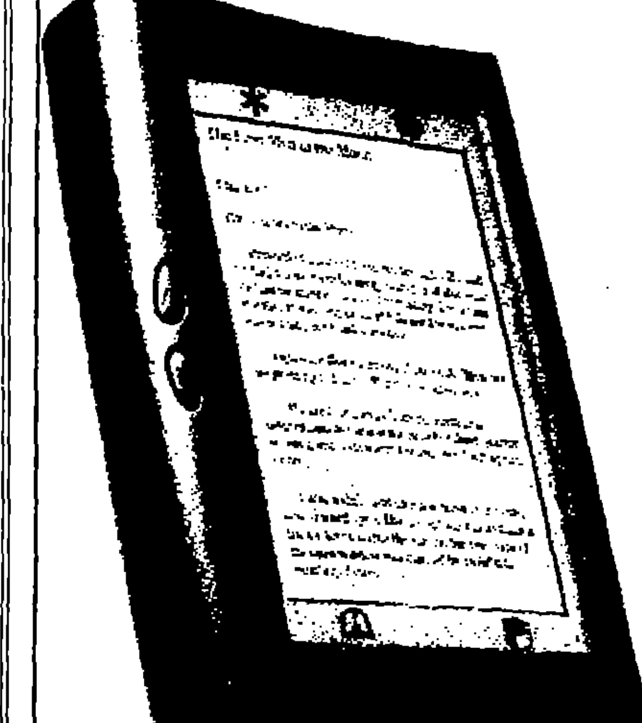
بعد ان كانت حشرة الحصاد مختبئة فترة تتراوح بين ١٣ سنة و١٧ سنة خرجت الى النور وبدأت تمارس الصفير، فالمعروف ان هذه الحشرة المسماة «ذيز الحصاد» تصدر اصواتا مستمرة وبخاصة في الليل، ويقوم العلماء بدراسة هذا النوع من الحشرات الذي لا يؤذي الانسان ويتغذى على الاغصان الصغيرة للنباتات والاشجار، ويبدو هنا صورة مكبرة لهذه الحشرة.



قارىء الكتب الالكترونية

كثيرة هي الكتب الالكترونية المتوافرة على شبكات الحواسيب. وقد اصبحت هناك شركات ومؤسسات نشر متخصصة بنشر الكتب الالكترونية في الميادين العلمية والادبية والانسانية والمعارف كافة، وفي مقدورك الحصول على اي كتاب تريد مقابل رسوم اشتراك سنوية تدفعها الى الجهة التي قامت بنشر الكتاب (وهي لا تزيد على عشرة دولارات في الشهر) ومقابل تلك الرسوم يكون لك رقم اشتراك توظفه.

وعندما تقوم بجلب الكتاب الالكتروني فانت امام عدة خيارات وبدائل. فاما ان تقوم بتحويل الكتاب الى الطابعة للحصول على نسخة ورقية، او ان تحتفظ بالكتاب في جوف الحاسوب او ان تقوم بتخزينه على اقراص مغناطيسية او اقراص الليزر. ولكن اذا اصبنا بعدوى القراءة في جميع الاوقات والاماكن فلن يكون في مقدورنا قراءة هذا الكتاب ان كان مخزنا على تلك الاقراص.. اذن، ما الحل؟ انه جهاز «سوفت بوك» حيث يمكن استخدام هذا الجهاز لتخزين الكتب الالكترونية التي تريد. وفي مقدوره تخزين حوالي مئة الف صفحة تستطيع تقليبها بسهولة ويسر. وبالالوان التي تريد. ويبلغ ثمن الجهاز حوالي ثلاثمائة دولار اميركي انه حقا من الاجهزة الجديدة بالاقتناء.



قارىء الكتب الالكترونية

لعبة الكترونية محوسبة

هل تشعر بالكلل والملل.. اذن هذا الخبر يهمك.. فقد انتجت شركة يابانية هذه اللعبة الالكترونية المحوسبة، حيث في مقدورك استخدامها في تشغيل اي لعبة الكترونية مسجلة على اقراص تخزين خاصة. وقد تم تزويد هذا الجهاز بذاكرة ومعالج وشاشة عرض صغيرة. كما يمكن الافادة من هذا الجهاز في تخزين بعض المعلومات والبيانات اضافة الى معرفة معلومات اساسية كالوقت ودرجة الحرارة وتاريخ اليوم واجندة العمل. ومن المتوقع ان تطرح الشركة اليابانية انتاجها من هذا الجهاز قبيل نهاية العام الحالي و بسعر لا يزيد على ٢٥ دينارا.



برئاسة عبيدات

جمعية البيئة تستعرض نشاطاتها وفعالياتها المختلفة

احمد عبيدات

ناقشت الهيئة العامة لجمعية البيئة الاردنية في اجتماعها مساء السبت الماضي برئاسة العين احمد عبيدات رئيس الجمعية التقريرين المالي والاداري للجمعية وتم اقرارهما.

التقرير الاداري تضمن العديد من النشاطات والفعاليات التي قامت بها الجمعية ولجانها الثمانية بالاضافة الى البرامج والمشاريع التي تقوم بها الجمعية مثل برنامج التوعية والاعلام البيئي ومشروع التوعية المائي ومشروع المكافحة المتكاملة.

يذكر ان الجمعية تضم ما يقرب من ٥٠٠٠ عضو وتقوم بالعديد من الانشطة في مدن ومحافظات المملكة المختلفة.

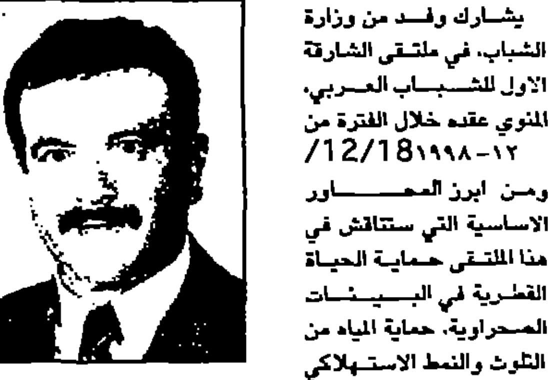
وكان لعقد الندوات البيئية والمؤتمرات والاجتماعات والمنتديات والزيارات الطلابية والحلقات الدراسية التدريبية وتنفيذ المشاريع البيئية تأثير كبير على اعداد المواطنين الذين شاركوا في مختلف الفعاليات. انعكس ايجاباً على تفاعل شرائح المجتمع مع القضايا البيئية الهامة، خاصة مع الشباب الواعد من طلاب المدارس، كما ادى اعتماد الجمعية الحلقات الدراسية اسلوباً في التوعية البيئية الى تكوين نوعية خاصة من الاصدقاء الذين تميزوا بالولاء لها ولاهدافها والتفاني في ممارسة العمل التطوعي خدمة للبيئة وحمايتها.

وشكلت المطبوعات التي اصدرتها الجمعية عملاً مكملاً للنشاطات الاخرى وداعماً لها، اذ انها تعتبر المادة الاولية التي تقدم للمشاركين في هذه النشاطات وتحمل في طياتها رسائل بيئية تعبر باسلوب بسيط ومؤثر عما يبحث عنه المشارك خلال مشاركته بالفعاليات المتعددة التي تنفذها الجمعية.

ان المتابعة والاستمرارية في تنفيذ كافة برامج التوعية، واصدار المطبوعات، وتعزيز عمل الفروع واللجان المتخصصة، امر في غاية الاهمية في تعزيز مصداقية عمل الجمعية وتوسيع قاعدة العمل التطوعي لديها، وتساهم في تقوية الحركة البيئية في الاردن.

ان التركيز على اسلوب النشاط البيئي الاكثر فاعلية والاقل كلفة ذي الحركة الافقية التي تخدم المناطق الاقل حظاً خاصة تلك البعيدة عن منطقة العاصمة يعتبر امراً في غاية الاهمية.

محاور بيئية في ملتقى الشارقة الاول للشباب العربي



عمرو الهليس

يشارك وفد من وزارة الشباب، في ملتقى الشارقة الاول للشباب العربي، المنوي عقده خلال الفترة من ١٢-١٩٩٨/12/18/

ومن ابرز المحاور الاساسية التي ستناقش في هذا الملتقى حماية الحياة الفطرية في البيئات الصحراوية، حماية المياه من التلوث والنمط الاستهلاكي والحماية البيئية، امكانية الاستفادة من المخلفات (اعادة التدوير للمخلفات) مشاريع التنمية وحماية البيئة، دور الجمعيات التطوعية في خدمة حماية البيئة، دور التثقيف البيئي في حماية البيئة.

ونظراً للدور المهم الذي تمارسه الجمعيات التطوعية في الاردن، في حماية البيئة في هذا البلد فان وفد وزارة الشباب سيتقدم بورقة عمل حول دور هذه المؤسسات التطوعية الوطنية.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الوفد سيكون برئاسة السيد عمرو سعيد الهليس رئيس قسم الشؤون الثقافية بالوزارة وعضوية الشباب: السادة عمران عيسى الخمايسة– مركز شباب اربد، غيث محمد الحباشنة– مركز شباب الكرك، عاشور نصر ابو عاشور– مركز شباب جرش، انور محمد عفاش– مركز شباب صبحا وهؤلاء من الشباب المتميزين في مراكز الشباب التابعة للوزارة.

من اخبار البيئة...





د. نزار توفيق — د. ماضي الجقبير — زياد علاونة

قال الدكتور نزار توفيق رئيس عام مصلحة الاحياء وحماية البيئة السعودية ان من ابرز برامج المصلحة برنامج الدراسات البيئية الذي تضمن تنفيذ العديد من الدراسات البحثية مثل دراسة مصافي البترول والصناعات البتروكيماوية بمدينة ينبع ودراسة محطات توليد الطاقة في المملكة.

****

قال الدكتور ماضي الجقبير رئيس لجنة الدراسات والبحوث والمشاريع البيئية في فرع بيئة عمان ان هيئة الادارة ارسلت رسائل الى كافة اعضاء الفرع من اجل حثهم على الانتساب ودخول لجان الفرع وهي لجنة البحوث والدراسات ولجنة العلاقات العامة، ولجنة المرأة.

****

ذكر السيد زياد علاونة رئيس جمعية اصدقاء النبات ان الجمعية بالتعاون مع شبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط تنظم زيارة ميدانية لمنطقة محمية الشومري تتضمن مسابقات بيئية وزيارة للمحمية وقلعة الازرق وقصر الحلابات ومصنع الاسمدة العضوية هناك.

المياه ومواردها

د. عدلي: معظم مصادر المياه العربية تنبع من اراض غير عربية

عن المياه والامن العربي، تحدث الدكتور عماد الدين عدلي المشرف العام على نشرة منتدى البيئة التي تصدرها الشبكة العربية للبيئة والتنمية فقال:

عندما نتحدث عن اولويات العمل البيئي، نجد انها تختلف من مكان لاخر ومن دولة لاخرى، وفوق كل هذا تختلف الاولويات من وجهة نظر الافراد الى وجهة نظر المؤسسات، واحد الدروس التي تعلمناها في بداية مشوارنا البيئي هو ان الحفاظ على البيئة اساس الحفاظ على الموارد التي وهبنا الله اياها. ولا جدال في ان مورد المياه هو بكل المقاييس اهم الموارد بل واشدها خطورة خاصة في المنطقة العربية.

وتأتي اهمية المياه لسببين رئيسيين هما ان كمية المياه المتاحة تعتبر قليلة مقارنة بالمناطق الاخرى في العالم. والسبب الثاني هو ان معظم ان لم يكن كل المصادر المائية في المناطق العربية تنبع من اراض غير عربية.

وخلال الاعوام السابقة شاهدنا وسمعنا وقرأنا الكثير عن موضوع المياه العربية، لدرجة ان بعض المتشددين راحوا يلحون بأن الحروب القادمة في العالم ستكون غالباً بسبب الصراع حول المياه.

ولا نريد ان نسترجع كل ما كتب وكل ما قيل في هذا الموضوع، فالاحصائيات والبيانات والمؤتمرات الكثيرة قد اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك ان متوسط نصيب الفرد في المنطقة العربية اقل من المعدلات العالمية ويقل يومياً بسبب الزيادة السكانية، كما ان تكنولوجيا التعامل مع المياه سواء كنا نتحدث عن تحلية المياه او اعادة الاستخدام او التكنولوجيا الجديدة في ترشيد استهلاك المياه لم تجد حتى الان الظروف الملائمة التي تجعلنا نستخدمها بشكل جدي يبرهن على ان ما نؤمن به نحاول فعله.

وهنا لنا وقفة، فنحن مؤمنون بان الارادة السياسية داخل المنطقة العربية وضعت قضية المياه ضمن اولويات الاهتمام، ولكن هل وصلت الى مرتبة الموضوعات التي تتعلق بالامن العربي؟

وهل اذا كانت القيادة السياسية في عالمنا العربي قد اعلنت مراراً وتكراراً ان مستقبلنا سيتحدد على اساس كميات المياه التي سنوفرها للاجيال القادمة. فهل هذا قد نتج عنه برامج واضحة المعالم لكيفية تحويل الوضع الراهن الذي يشوبه العديد من التجاوزات الى وضع يسمح بتحقيق المستقبل الآمن؟

لقد اعتبرنا في الشبكة العربية للبيئة والتنمية وكذلك في المكتب العربي للشباب والبيئة ان قضية المياه هي قضيتنا الاولى في العالم العربي، ونظمنا عدداً من الموائد المستديرة وورش العمل والمؤتمرات حول هذه القضية في مصر والمغرب وتونس ولبنان والاردن وفلسطين وكذلك في دول الخليج.

ولم يقف دورنا عند حد القول فقط ولكن امتد لمشروعات ميدانية تعاملت مع كل جوانب القضية ونشرنا المفاهيم وكذلك الادوات والتكنولوجيات البسيطة التي تشارك في وضع الحلول مع الاخذ في الاعتبار بان الغالبية من السكان لا تستطيع اقتناء التكنولوجيات الباهظة الثمن.

وهذا لا يعني ان نكتفي بهذا القدر ولكن يجب ان يزداد حجم العمل في هذا الاتجاه كما يجب ان يزداد عدد الجمعيات والمنظمات غير الحكومية التي تعمل في هذه القضية.

ولكن... وكما نعلم جميعاً فالدور الذي تلعبه الجمعيات الاهلية مكمل ومحفز للدور الحكومي، وعليه فنحن نعتقد ان قضية المياه تستحق ان تكون لاحدى اولويات الجامعة العربية، ويجب ان تحول كل المبادرات المعنية وذات العلاقة بقضية المياه الى كيان عربي يهتم بهذه القضية، وعلى هذا الكيان العربي ان يخطط استراتيجياً ويكون المرجع للقيادة السياسية في اي دولة فيما يتعلق بهذه القضية الحيوية... وفوق كل هذا ان يدعم ويشارك ويحاول التنسيق بين الدول المختلفة التي تسعى الى تحقيق الاستراتيجية المائية في الوطن العربي.

اننا لا نريد ان نترك مستقبل الاجيال القادمة في عالمنا العربي يعاني من عدم وجود المصادر المائية لتحقيق احلامه وكذلك لا نريد ان نتركهم وامنهم العربي المشترك مهدد لا قدر الله.

د.عدلي

صندوق الامم المتحدة للسكان

٦ مليارات نسمة على الارض سنة ١٩٩٩

اكد صندوق الامم المتحدة للسكان ان سكان الكرة الارضية البالغ حالياً ٥.٩ مليار نسمة سيتجاوز الستة مليارات في حزيران ١٩٩٩، وستدعو الامم المتحدة الدول الاعضاء الى عقد اجتماع في ٣٠ حزيران ١٩٩٩ للبحث في حصيلة مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٤ وتعهدت فيه ١٨٢ دولة تقديم ١٧ مليار دولار سنوياً مع حلول سنة ٢٠٠٠ لتمويل السياسات السكانية.

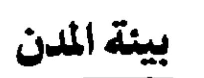
وافادت الدراسات ان عدد سكان الكرة الارضية يزداد بمعدل ٨١ مليون نسمة سنوياً اي برازيل جديدة كل سنتين، بوتيرة ثلاث ولادات في الثانية، واللافت ان عدد السكان الذي احتاج الى ملايين السنين ليقترب من ثلاثة مليارات عام ١٩٥٧ تضاعف بعد ذلك في اربعين سنة فقط.

وتوقع تقرير «موارد العالم» الصادر عن المعهد الدولي للموارد وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي، ان يبلغ عدد سكان العالم حدود ١٠.٦ مليارات سنة ٢٠٥٠، ولوحظ مع ذلك تراجع في الخصب، اذ تدنى في اوروبا الى ١,٦ ولد للمرأة الواحدة، وتراجع الى النصف في الدول النامية من ستة اولاد الى ٣,٤.

وافاد التقرير ان الانتاج الغذائي العالمي كاف عموماً لسد الحاجات الغذائية البشرية، لكن مشاكل في التوزيع تبقي نحو ٨٠٠ مليون شخص يعانون من نقص التغذية، واشار الى ان استهلاك العالمي للطاقة الذي ازداد بنحو ٧٠ في المئة منذ ١٩٧١ يتوقع ان يزداد اكثر من اثنين في المئة سنوياً خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة، وهذا من شأنه ان يرفع انبعاثات غازات الدفيئة حوالي ٥٠ في المئة عن المستويات الحالية ما لم تبذل جهود مكثفة لزيادة الكفاية في استهلاك الطاقة وتقليل الاعتماد على الوقود الاحفوري.

ورأى التقرير ان قطع الاشجار يستمر في تقليص غابات العالم وتدهورها في معظم البلدان على رغم ازدياد الوعي الجماهيري حول خسارة الغابات وخصوصاً في المناطق الاستوائية ولاحظ التقرير ارتفاعاً سريعاً في الاستهلاك العالمي للمياه، وتوقع ان تصبح قضية تأمين المياه من اكثر قضايا الموارد الحاحاً ومثاراً للنزاعات في القرن الحادي والعشرين.

جاء ذلك في مجلة البيئة والتنمية اللبنانية.



معلومات لك:

المحيطات والبحار... في ارقام

– تغطي المحيطات، ومعها البحار مساحة ٣٦١,٧٤٥,٠٠٠ كيلو متر مربع، اي ٧٠.٩٢ في المئة من سطح الارض.

– مساحة المحيط الهادي وحده اكبر بنسبة ٢٥ في المئة من مساحة مجموع الكتل البرية.

– يبلغ الحجم الاجمالي للمحيطات حوالي ١.٢ الف مليون كيلو متر مكعب.

– متوسط عمق المحيطات ٣٧٢٩ متراً، واعمق نقطة فيها ١١,٠٢٢ متراً في خندق ماريانا.

– في اعمق نقطة من المحيطات يبلغ الضغط اكثر من ١.٢ طن على السنتيمتر المربع، اي ما يعادل شخصاً واحداً يحاول حمل ٥٠ طائرة جمبو.

– متوسط الحرارة في المحيطات ٣.٥ درجة مئوية، وهي تراوح بين اقل من صفر تحت الصفائح الجليدية في المحيط المتجمد الجنوبي و ٣٧ درجة مئوية في الخليج العربي.

– ٩٠ في المئة من النشاط البركاني يحدث في المحيطات، وفي ١٩٩٣ حدد العلماء اكبر تركيز معروف للبراكين النشطة في قاع البحر في جنوب المحيط الهادي، في منطقة مساحتها حوالي ١٣٠ الف كيلومتر مربع وتضم ١١٣٣ قمة بركانية وجبل بحرياً.

– يعتبر جبل افرست الذي يرتفع ٨٨٤٧ متراً اعلى جبال العالم، لكن بركان موناكيا النشط في جزيرة هاواي اعلى منه فعلاً، وهو يعلو عن سطح البحر ٤٢٠٥ امتار لكن ارتفاعه من قاع المحيط ١٠٢٠٠ متر.

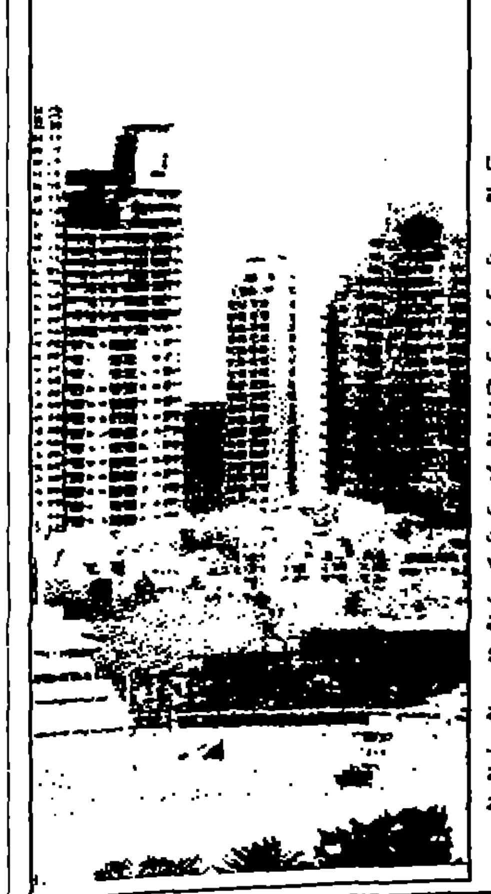
– اطول سلسلة جبال في العالم هي السلسلة الوسط – محيطية (Mid-Ocean Ridge) التي تطوق الكرة الارضية من المحيط المتجمد الشمالي الى المحيط الاطلسي، مارة بالمحيط الهندي وعابرة المحيط الهادي، وهي اطول اربع مرات من جبال الانديز والروكي وهملايا مجتمعة.

– اضخم موجة زلزالية (تسونامي) مسجلة بلغ ارتفاعها ٦٢ متراً عند وصولها الى شبه جزيرة كمشاتكا السيبيرية عام ١٩٣٧.

جاء ذلك في مجلة البيئة والتنمية.

بيئة المدن

تحسن نوعية الهواء في المدن الاميركية



تفيد دراسات ان الهواء في المدن الاميركية اصبح انظف كثيراً مما كان قبل عشر سنوات، وانه سيواصل تحسنه بفضل التدابير المتخذة لتحسين نوعية الهواء في البلاد.

وتأتي كليفلاند في مقدمة المدن العشر الافضل تقدماً، حيث انخفض عدد الايام التي شهدت ضباباً دخانياً ٨٢ في المئة خلال السنوات العشر الماضية. وشهدت بقية المدن العشر، وهي بحسب ترتيبها ميلووكي وشارلوت وبوسطن وشيكاغو وبروفيدنس وناشفيل ونيوارك وسنسيناتي وسان دييغو، انخفاضاً في عدد ايام الضباب الدخاني راوح بين ٧٢,٧ في المئة و ٨١,٨ في المئة منذ ١٩٨٧. وكان متوسط الانخفاض في كبريات المدن الاميركية الخمسين ٤٦,٥ في المئة. وقالت مجلة البيئة والتنمية اللبنانية لا تقتصر جهود خفض الضباب الدخاني على المدن الاميركية الكبرى، بل هي جزء من حملة تشمل الولايات المتحدة باسرها. فقد انخفضت الملوثات الرئيسية بمقدار الثلث منذ ١٩٧٠، واستبعد اكثر من ٧٣ مليون طن من الملوثات من الهواء سنوياً. وبلغ الانخفاض في انبعاثات اول اوكسيد الكربون ٣٠ في المئة واوكسيدات النيتروجين ١٣ في المئة والمركبات العضوية المتطايرة ٤٢ في المئة وثاني اوكسيد الكبريت ٤٠ في المئة وللمواد الهبائية ٧٤ في المئة والرصاص ٩٨ في المئة.

ومن المقرر ان تستمر جهود خفض الملوثات في الهواء حتى سنة ٢٠١٥. ولكن يبدو ان غالبية المواطنين لا يدركون هذه التحسينات. فقد اظهر استطلاع للرأي ان ٦١ في المئة من الاميركيين يعتقدون ان نوعية الهواء تدهورت خلال السنوات العشر الماضية. فيما يتوقع ٥٥ في المئة ان تسوء النوعية خلال العقد المقبل.

دورة حول كتابة تقرير عن حالة البيئة

نظم برنامج جلالة الملك الحسين المعظم وبالتعاون مع المؤسسة العامة لحماية البيئة ومعهد الادارة العامة وجامعة كندا العالمية دورة تدريبية في مجال الادارة البيئية بعنوان «اعداد تقرير حالة البيئة» شارك فيها حوالي ٢٥ مشاركاً ومشاركة من مختلف الوزارات الحكومية والقطاع الخاص والجمعيات غير الحكومية وقام بالتدريب فريق من المختصين في مجال الادارة البيئية والذين سبق لهم ان تلقوا تدريبهم في كندا وهم المهندس احمد القطارنة من المؤسسة العامة لحماية البيئة والمهندسة ميرفت حوبش من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمهندس احمد الكوفحي من جمعية البيئة الاردنية والمهندس عباس كلبونة من سلطة المياه والمهندسة جمانة العايد من وزارة الزراعة والخبيرة الكندية كارول موري.

المشاركون في الدورة

تحت سماء صافية

طلبة الجامعات والبيئة

عدنان الطوباسي

عندما تقيم جمعية البيئة الاردنية، وشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط والجمعية الثقافية للشباب والطفولة والرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي ندوة حول طلبة الجامعات والبيئة وتشارك هذه الجهات مجتمعة في الاعداد لها وتنظيمها. ودعوة المهتمين لها، فان ذلك يعني ان للطلبة دوراً مؤثراً وفاعلاً في البيئة كما هي الجامعات لها دورها التنويري والثقافي والاجتماعي والعلمي والاكاديمي.

فالجامعات تصقل شخصية الطالب الجامعي، وتنمي مواهبه وتعده للحياة العلمية على احسن وجه... وفي الجامعات اهتمام بالبيئة ربما ليس كما نتمنى ولكن نجد ان هناك العديد من اندية البيئة قد تم استحداثها، كما ان هناك مواد اختيارية مثل التربية البيئية، والانسان والبيئة، كما ان هناك جامعات بدأت بتدريس ماجستير علم البيئة... وهناك مراكز بحث بيئية وهناك دراسات وابحاث حول البيئة وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهتمام الجامعات بالبيئة، وهذا الاهتمام الذي نريد ان يستمر نرجو ان يكون بفرض مواد اجبارية على الطلبة مثل التربية البيئية، وعلم النفس البيئي، والبيئة والانسان، كما ان غرس القيم البيئية في نفوس الطلبة من خلال الندوات والمؤتمرات والاندية الطلابية يؤدي الى توعية بيئية شاملة في المجتمع.

ان ندوة طلبة الجامعات والبيئة التي اعتادت جمعية البيئة الاردنية والجمعية الثقافية للشباب والطفولة اقامتها كل عام انما تأتي لتؤكد الدور الكبير الملقى على عاتق الطلبة والجامعات من اجل البيئة الانقى والطرق الافضل للمحافظة عليها وحمايتها وبث التوعية في نفوس الطلبة، وتقديم محاضرات قيمة لهم، ويجري خلالها نقاش وحوار وتبادل افكار له فوائده الجمة.

في كل مره تعقد فيها ندوة طلبة الجامعات والبيئة يكون الحضور مميزاً والحوار مثمراً، ولا شك ان الاستفادة مهما كانت فهي من اجل البيئة ولصالحها حتى نبقيها جميلة نقية نسعى لحمايتها دائماً وابداً على مر السنين والايام.

ارشادات بيئية

ان ردم اماكن المياه الراكدة وتجريف السيل وازالة الاعشاب ومنع تسرب المياه الى جوانب مجرى السيل يمنع تكاثر البعوض والهاموش

تاكد من احكام غطاء الحفرة الامتصاصية ووضع مناخل على اتابيب التهوية فالحفرة الامتصاصية مكان مناسب لتوالد البعوض...

مشروع صحة البيئة بالتعاون مع سلطة المياه وجمعية البيئة الاردنية







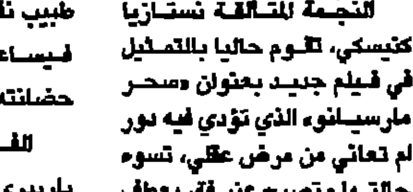
فنون

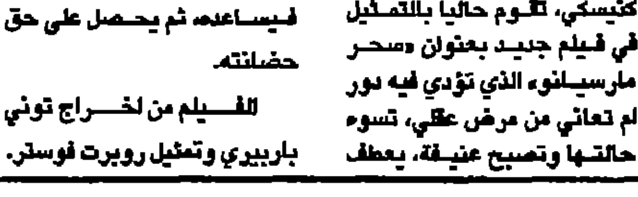
نستازيا كنيسكي في «سحر مارسيانو»



النجمة المتألقة نستازيا كنيسكي، تقوم حاليا بالتمثيل في فيلم جديد بعنوان «سحر مارسيانو» الذي تؤدي فيه دور ام تعاني من مرض عقلي، تسوء حالتها وتصبح عنيفة، يعطف طبيب نفسي على ابنها الصغير فيساعده ثم يحصل على حق حضانته.

الفيلم من اخراج توني باربيري وتمثيل روبرت فوستر.







ملكة بحر
انحياز كامل الى اغنية الاصالة

لن تتراجع اغنية الطرب على الرغم من جميع الصرعات القائمة عن ساحة الغناء العربي تحت اسماء «اغنية الايقاع» او «الاغنية الشبابية» او «اغنية الفيديو كليب» فالاصالة هي الباقية. بهذا بدأت المطربة ملكة بحر حديثها عن تجربتها في عالم الغناء مؤكدة ان اغنية الطرب الحقيقية تعيش في وجدان الاجيال المتعاقبة، ويمكن تطويرها لتصبح اكثر عصرية دون ان تفقد شرط وجودها واستمرارها وهو الاصالة.. ومع هذا يبقى تقديم اغنية الطرب مغامرة في هذه «الهيصة الفنية» القائمة.

● هل ما تزالين تصرين على ان تقديم اغنية الطرب نوع من المغامرة؟

– اجل.. انا مصرة على هذه المغامرة، لانني اجد فيها نفسي كما اجدها مناسبة لتفجير الطاقات الفنية الكامنة في نفسي وفي صوتي.

● الا ترين ان طموح المطرب وحده لا يكفي لتحقيق مثل هذه المغامرة؟

– هذا صحيح.. فالاغنية تقوم على عدة اسس متناغمة، مثل الكلمات والالحان والاداء والتوزيع وحتى الاخراج اذا تم تصويرها لشاشة التلفزيون. ومن هنا فالطموح وحده لا يكفي، ولا بد من تكامل هذه العناصر مجتمعة حتى تخرج الاغنية متكاملة بدورها.

● بعد مرحلة البدايات والتأهيل الاكاديمي.. كيف قدمت شريطك الاول؟

– كان لا بد من التأني في هذا الموضوع، فالشريط الاول يشكل الانطلاقة الاولى للفنان، ولهذا يجب ان يكون مدروسا. تعبت كثيرا على شريطي الاول، واعترف بأن عيبه الوحيد انني ضمنته بعض اغاني البدايات المبكرة التي لم تكن ناجحة على المستوى المطلوب.

● ولماذا فعلت ذلك؟

– كنت مصرة على الا اتجاهل مرحلة البداية.. ولهذا ضمنت شريطي الاول احدى عشرة اغنية، وقد نجح بعضها نجاحا كبيرا.

● الفنان الراحل سيد مكاوي قال بعد سيادة الحناوي مطربتان تتمتعان بالصوت القادر والجميل وهما صوت المطربة سهام ابراهيم التي استمعت اليها في دمشق وللمطربة ملكة بحر التي استمعت اليها في حلب.. ماذا عن هذا اللقاء؟

– بالفعل، التقيت الملحن المرحوم سيد مكاوي في حلب، وغنيت امامه اغنيته الشهيرة «ليلة امبارح ما جانيش نوم» فاعجبه ادائي لها.. وطلب الي ان اغني له احدى اغنياتي الخاصة ففعلت، وابدى اعجابه بها.. وطلب الي ان احضر الى مصر ووعدني بأن يقدم لي بعض الحانه، وقد حالت ظروفي بيني وبين السفر وخسرت فرصة لا تعوض.. ولكني حاولت ان اعوض ذلك بالتعامل مع عدد من الملحنين البارزين على الساحة الموسيقية.

● تضاربت الاراء حول الغناء ببعض اللهجات الدارجة في الوطن العربي، كأن يغني مطرب سوري باللهجة المصرية، او تغني مطربة لبنانية اغنية خليجية.. ما رأيك في هذا؟

– الاغنية احساس قبل كل شيء.. بأية لهجة قدمت.. وبرأيي ان المشكلة ليست في اللهجة، بل في مستوى الاغنية نفسه. فنحن نطرب للاغنية العربية الناجحة بأية لهجة كانت.. وعندما نجحت الاغنية الخليجية مثلا، لم تنجح لانها تؤدى باللهجة الخليجية بل لاننا شعرنا انها ليست اغنية هجينة، بل هي اغنية اصيلة يتكامل فيها النص واللحن والاداء.. ومن هنا نقرأ في الاحاديث التي يدلي بها الفنانون للصحافة او الفضائيات العربية، انهم يسعون للغناء باللهجة الخليجية، وذلك من منطلق انتشار هذه الاغنية في الوطن العربي.

● هل تفضلين الغناء وحدك لم برفقة فرقة استعراضية؟

– انا اقدم لغنية الطرب، ولهذا افضل ان اعتمد على حضوري وعلى صوتي، لا على اللوحات الاستعراضية الراقصة.

● وماذا عن التمثيل؟

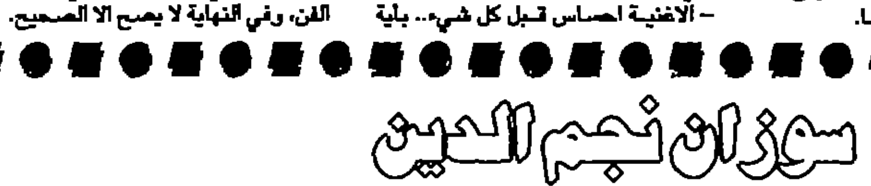
– هو طموح اي فنان اذا كان يأنس في نفسه القدرة على التمثيل.. فالمهمة صعبة، وليس كل مطرب او مطربة مؤهلا للتمثيل.

● ماذا عن الاغاني التي تلت الشريط الاول؟

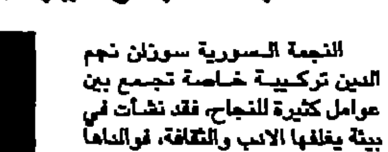
– كانت نقلة نوعية – بشهادة الذين استمعوا اليها، ان كان في اختيار الكلمات او الالحان، او حتى في طريقة الاداء.

● ماذا عن طموحاتك المستقبلية؟

– ان استمر في مغامرة تقديم اغنية الطرب لايماني ان الاصالة هي الاساس في الفن، وفي النهاية لا يصح الا الصحيح.



سوزان نجم الدين
نجمة بتركيبة خاصة تجمع بين الهندسة والفن والادب



النجمة السورية سوزان نجم الدين تركيبة خاصة تجمع بين عوامل كثيرة للنجاح، فقد نشأت في بيئة يظلها الادب والثقافة، فوالداها شاعران معروفان في سوريا، ومن هنا كانت علاقتها بالقراءة وحب الفن..

اما هي فتجمع بين مجالين يبدو انهما مختلفان تمام الاختلاف ولكن يجمع بينهما الحس، فهي في الاساس مهندسة معمارية وما تزال تمارس هذا العمل، الى جانب كونها ممثلة لامعة، واما لطفلة جعلتها تترك عملها لفترة طويلة.

وتكشف سوزان نجم الدين عن هذه الجوانب التي بدأتها قائلة:

الهندسة المعمارية فن وذوق، وما زلت اواصل عملي كمهندسة واذهب لموقع العمل بين فترة واخرى، واصمم وانفذ المشروعات، لكنني لم احقق حلمي في هذا المجال بعد. فانا اتمنى ان اترك بصمة فنية بتنفيذ مشروع يكون نموذجا ومثالا للعمارة العربية المتطورة، واتولاه من بدايته الى نهايته.

امي وابي وزوجي

امي الشاعرة دولت العباس، انسانة شفافة ورائعة، فهي صديقتي وامي في وقت واحد، وهي خريجة كلية الحقوق، ووالدي محام وعضو مجلس شعب وشاعر ايضا، فهنالك توافق فكري بينهما، اما زوجي واخوتي واصدقائي فاحبهم جدا، والحمد لله اعيش حياة سعيدة جدا بينهم جميعا، ومع ابنتي الحبيبة «سهيرة».

عودة

كان سبب انقطاعي الفني خلال الفترة الماضية، ظروف العمل والولادة، وكنت قد تلقيت خلال هذه الفترة عروضا لتمثيل ادوار للمرأة الحامل، لكنني رفضتها، وقرأت الكثير من النصوص، لكن لم اجد بينها ما يناسبني، باستثناء مسلسل «الكواسر» وهو الجزء الثاني من «الجوارح» للمخرج المتميز نجدت اسماعيل انزور، وشخصيتي فيه جديدة لم تكن موجودة بالجزء الاول وهذا هو اول عمل سأعود من خلاله.

ايضا اقوم حاليا بتأسيس شركة للانتاج الفني، وهذا يتطلب مني التركيز في التحضير لها، والالمام بكل التفاصيل المتعلقة بعملية الانتاج. وسيكون اول عمل لي من خلالها مسلسل يرصد جوانب الحياة الاجتماعية، وعموما ليس بالضرورة ان اكون بطلة جميع الاعمال التي انتجها.

لو كنت..

لو كنت مديرة لاحدى المحطات الفضائية لكان القرار الاول الذي اتخذه هو الغاء جميع البرامج التي لا تفيد الا في ملء ساعات الفراغ فقط، ولركزت على البرامج التي تفيد الناس وتناقش قضاياهم المعاصرة، والتي ترقى باعلامنا العربي لتواكب التطور الحضاري، على ان يكون طابع هذه البرامج هو السلاسة وخفة الظل لتناسب جميع فئات الجمهور.

برنامج

برنامج «على الهواء» الذي يقدمه الصحفي عماد الدين اديب لمحطة اوربت من البرامج التي احبها واحرص على مشاهدتها باستمرار، وقد سعدت جدا عندما استضافني في حلقة مع الفنان جمال سليمان، وميزة هذا البرنامج ان مقدمه يحترم ضيوفه، ويضفي على الحوار جوا مريحا باسلوبه الشيق والجريء.

هوايات

نعم احب الرياضة جدا، وهي ليست فنا فقط، بل سياسة ايضا، اذ تحتاج الى خطة في اللعب ولياقة، واتمنى ان يحقق الفن والسياسة ما حققته الرياضة على مستوى العالم، اما رياضتي المفضلة فهي السباحة وركوب الخيل. كما اهوى سماع الموسيقى، والقراءة، وان كان معظم وقتي يضيع بين العمل واسرتي، الا انني لا استغني عن قراءة الشعر واعتبره فاصلا ترفيهيا في حياتي، واحب سماع فيروز، ام كلثوم، عبدالحليم حافظ، انغام، كاظم الساهر وهاني شاكر.

قناة الجزيرة الفضائية

١٥,٢٠ القرآن الكريم
١٥,٣٠ الاخبار
١٥,٤٥ مرآة الصحافة
١٦,٠٠ زينة
١٦,٢٧ ذاكرة الايام
١٦,٣٠ الاخبار
١٧,٠٠ اخبار الرياضة
١٧,١٥ حديث الصور
[illegible] الاخبار
١٧,٣٠ الاخبار
١٨,٤٠ الاعتدال/ الفهد والبيئة/ الكوارث الطبيعية
١٨,٣٠ الاخبار
١٨,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
١٨,٥٥ الاحوال الجوية
١٩,٠٠ اخبار الرياضة
١٩,١٥ مرآة الصحافة
١٩,٢٧ ذاكرة الايام
١٩,٣٠ الاخبار
٢٠,٠٠ مراسلو الجزيرة
٢٠,٣٠ الاخبار
٢٠,٤٠ اكثر من رأي
٢١,٣٠ الاخبار
٢١,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
٢٢,٠٠ اخبار الرياضة
٢٢,٢٧ ذاكرة الايام
٢٢,٣٠ حصاد اليوم
٢٢,٣٥ بين السطور/ [illegible]
٠٠,٠٥ قمة الدنيا/ اعادة
٠٠,٣٠ الاخبار
٠٠,٤٠ نقطة ساخنة/ قضايا تحت المجهر/ سري للغاية
٠١,٣٠ الاخبار
٠١,٤٠ افاق/ اعادة
٠٢,٢٧ ذاكرة الايام
٠٢,٣٠ الاخبار
٠٣,٠٠ اخبار الرياضة
٠٣,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
٠٣,٣٠ الاخبار
٠٣,٤٠ الاحوال الجوية
٠٣,٥٠ حديث الصور
٠٤,٠٠ مراسلو الجزيرة/ اعادة
٠٤,٣٠ الاخبار
٠٤,٤٥ برنامج وثائقي
٠٥,٠٠ اخبار الرياضة
٠٥,٢٧ ذاكرة الايام
٠٥,٣٠ الاخبار
٠٦,٠٠ برنامج وثائقي
٠٦,١٥ حديث الصور
٠٦,٢٧ موسوعة الاخبار
٠٦,٣٠ الاخبار
٠٦,٤٠ قضايا تحت المجهر/ نقطة ساخنة/ سري للغاية
٠٧,٢٧ ذاكرة الايام
٠٧,٣٠ الاخبار
٠٧,٤٥ برنامج وثائقي
٠٨,٠٠ اخبار الرياضة/ اعادة
٠٨,١٥ برنامج وثائقي
٠٩,٣٠ الجزيرة هذا الصباح
«حسب توقيت عمان»

«الجانب الاخر من حياة ديانا» على قناة هوليوود

الذين شاهدوا بث الحلقة الاولى من برنامج المنوعات «قصص حقيقية من هوليوود» (Ture Hollywood Stories) عن الاميرة ديانا يوم الثلاثاء الماضي، يلتقون في الساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت غرينتش، مع الحلقة الثانية من هذا البرنامج الذي يصف الراحلة ديانا كامرأة رقيقة، ويلقي الضوء على الجانب الاخر من حياتها فيبدأ بتاريخ عائلتها الارستقراطية وعلاقتها مع النبلاء والعائلات العريقة، وعند ولادتها كان والداها يأملان ان يرزقا بفتى، فخيبت ديانا امالهما، وشعرت فيما بعد انها طفلة غير مرغوب فيها.

وخلال فترة شبابها كانت فتاة غير عادية، وخجولة ودرست تصميم الازياء والطهي في منطقة قريبة من سويسرا، كما تعلمت رياضة التزلج، وقد تعرفت بعد ذلك على الامير تشارلز واحبته ثم تزوجته ولكنها اكتشفت علاقته بكاميلا، وبالرغم من ذلك حاولت الحفاظ على بيتها وحياتها الزوجية واشتهرت بامومتها وحبها لطفليها وليم وهاري.

ارت

٠٤,٣٠ القرآن الكريم
٠٥,٠٠ الو ART
07.00 الموسوعة الصحية
٠٧,٣٠ مدن عربية
٠٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك – ديني
٠٨,٣٠ مسلسل
٠٩,٣٠ صلاة الجمعة
٣٠,٣٠ الفوز العظيم
١١,٠٠ الليلة – اعادة
١٢,٣٠ مسلسل
١٣,٠٠ ابلل عيني
١٤,٣٠ ابلل عيني تكامل الاوصاف
١٦,٠٠ فلن خلقك
١٧,٠٠ الكلام

الطب
١٧,٣٠ AGENDA ART1
18.00 قناة الاحلام
١٩,٠٠ MARISOL
20.00 نقطة تقاطع
٢١,٣٠ مسرحية عربية
٠١,٠٠ العلم والايمان
٠٢,٠٠ مسلسل ديني/ تاريخي
٠٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية
٠٣,٣٠ الموسوعة الصحية – اعادة
٠٤,٠٠ عرض البرامج

قناة الافلام
٠٢,٠٠ القرآن الكريم
٠٢,١٠ دعاء ديني
٠٢,١٥ انا الماضي
٠٤,٠٠ ليلة ولحنة
٠٥,٠٠ شجرة الجمال
٠٨,٠٠ عنبر الموت
١٠,٠٠ ايام وليالي
١٣,٣٠ برنامج سينمائي
١٤,٠٠ الشيماء
١٦,٠٠ القاهرة في الليل
٢١,٠٠ لا انام
٢٣,٠٠ السراب
٠١,٠٠ فيلم تسجيلي

«لحظة وداع» على الفضائية الاردنية

في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت غرينتش موعدكم مع التمثيلية المحلية «لحظة وداع»، التمثيلية بطولة امل الدباس وربيع شهاب، ومارجو اصلان، ووليد برماوي، ولخراج بكر قباني.

تدور احداث التمثيلية حول قصة مخرج هو عماد المتزوج من ميرفت، ويحاول انتاج مسرحية بمشاركة زوجته واصدقائه، ويعيش عماد حياة كئيبة مع زوجته بسبب عدم الانجاب.

القناة الفضائية الاردنية

٠٦,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٠٦,١٥ فترة الاطفال
٠٧,٠٠ يسعد صباحك
٠٩,٠٠ ابتهال ديني/ برنامج ديني/ نداء الروح
١٠,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١١,٣٠ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
١١,٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
١٣,٠٠ نشرة الاخبار
١٣,١٥ برنامج سياحي
١٣,٣٠ من تراث الريف والبادية
١٤,٠٠ موجز الاخبار
١٤,٠٢ تمثيلية محلية
١٥,٠٠ موجز الاخبار
١٥,٠٢ متابعة التمثيلية
١٥,٣٠ منوعات من المهرجانات
١٦,٠٠ موجز الاخبار
١٦,٠٢ متابعة منوعات من المهرجانات
١٧,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
١٧,١٠ العلم نور
١٧,٢٥ فن شعر وموسيقى
١٨,٠٠ ستون دقيقة
١٩,٠٠ اغاني عالبال
٢٠,٠٠ خليك معنا
٢١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢١,١٥ الفضائية في اسبوع
٢٢,٠٠ موجز الاخبار
٢٢,٠٥ امسيات طربية
٢٣,٠٠ مناجاة

تحية كاريوكا في «سمارة»

القنانة تحية كاريوكا، لمعت في عالم الرقص الشرقي، ولمعت ايضا في عالم التمثيل، ومن اشهر ادوارها في السينما، دور سمارة. وهي قصة استطاعت ان تجذب المشاهدين من كل الاعمار عندما بثتها الاذاعة المصرية، ثم حققت نجاحا كبيرا في السينما بعد ذلك.

وتدور احداث الفيلم حول عصابة لتهريب المخدرات يتزعمها تاجر الفاكهة سلطان، وهو يعمل لحساب رجل من اصحاب النفوذ.

يتزوج سلطان من سمارة التي يحبها، وتنضم الى عصابته، وفي نفس الوقت يخطط البوليس للقبض عليه، فيدس في عصابته احد الضباط ليصبح من اخلص رجال سلطان.

تقع سمارة في غرام الضابط، وهي لا تعرف شخصيته، فيعرف اسرار العصابة، ويكتشف سلطان علاقة الغرام التي تربط بين الضابط وسمارة، فيطلق عليه الرصاص في الوقت الذي يصل فيه البوليس للقبض على سلطان، فتصيب الرصاصة سمارة وتموت.

الفيلم من بطولة محمود اسماعيل وتحية كاريوكا ومحسن سرحان ومحمود المليجي ويشاهد على قناة اوربت الاولى في الساعة الرابعة صباحا بتوقيت غرينتش.

قناة الشرق الاوسط

١٠,٠٠ القرآن الكريم
١٠,٠٥ دين ودنيا
١٠,١٥ كرتون
١١,٠٠ حديث الجمعة
١١,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة
١٢,١٥ برنامج بالهنا والشفا
١٢,٤٠ منوعات غنائية
١٣,٠٥ مسلسل عربي
١٤,٠٠ عناوين الاخبار
١٤,٠٥ المسرحية العربية
١٥,٠٠ عناوين الاخبار
١٥,٠٥ تكملة المسرحية العربية
١٦,٣٠ برنامج رياضي
١٧,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
١٧,٣٥ فيلم اجنبي
١٩,٠٠ منوعات غنائية
١٩,٣٠ برنامج بعيدا عن السياسة
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢١,٠٠ برنامج استراحة الجمعة
٢٢,٣٠ مسرحية
٢٢,٤٠ برنامج كل شيء من اجل النقود
٢٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢٣,٣٥ الفيلم العربي
٠١,٢٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٠١,٣٠ سهرة تلفزيونية
٠٣,٣٠ القرآن الكريم
«حسب توقيت عمان»

اضواء على الممثل والتر ماثاو



اليوم وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بتوقيت غرينتش يلتقي متابعو قناة الافلام الاجنبية TNT مع برنامج وثائقي حول الممثل الكبير والتر ماثاو، يتحدث فيه عن حياته الخاصة، ورحلته مع السينما والتمثيل، اضافة الى اهم الافلام التي شارك فيها. يلي عرض البرنامج في الساعة الرابعة والنصف مساء، عرض فيلم «اولاد الشمس المشرقة» (The Sun Shine Boys) الذي تم انتاجه عام ١٩٧٥ واخرجه هيربرت روس، ولعب ادوار البطولة فيه والتر ماثاو، وجورج بيرنز. وتدور احداث الفيلم الكوميدي حول ثنائي كوميدي يعملان ببرامج منوعات ويقدمان عرضهما الاخير. الفيلم مأخوذ عن نص مسرحية لنيل سايمون، وقد تم اختيار والتر ماثاو لهذا الدور بدلا من جاك بيني الذي توفي قبل بداية تصوير الفيلم. وحصل عن دوره في هذا الفيلم على جائزة الاوسكار كأحسن ممثل. كما حصل الفيلم على جائزة افضل فيلم غنائي كوميدي.

تلفزيون المستقبل

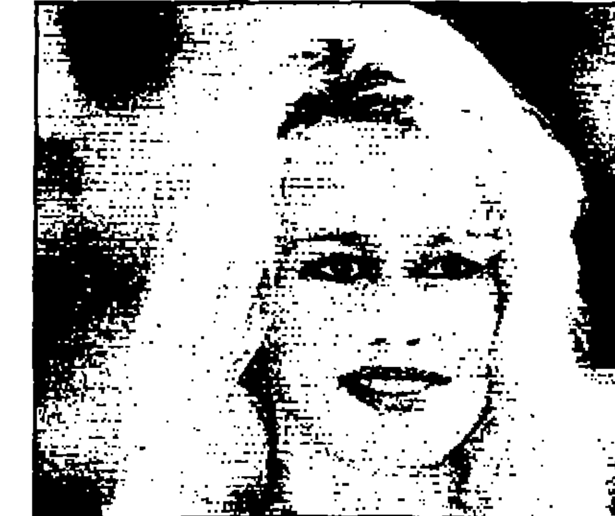


٠٧,٠٠ عالم الصباح
٠٧,٠٥ ضيف اليوم
٠٧,٣٠ رياضة
٠٧,٥٥ الطقس
٠٨,٠٠ موضة
٠٨,١٥ ابيوبيك
٠٨,٤٠ غزل
٠٨,٤٥ ارض وورد
٠٩,٠٠ صحتك
٠٩,٢٠ Nutrition
09.40 اولادنا
١٠,٠٠ موجز الاخبار
١٠,٠٥ الطقس
١٠,١٠ فقرة المذيعات
١٠,٢٠ Agenda Cutlurel
10.25 شوي غريب
١٠,٤١ المطبخ
١١,٠٠ صلاة الجمعة
١٢,٣٠ مسلسل عربي
١٣,٠٠ فيلم عربي
١٥,٠٠ Adernaline
16.00 American Comedy 16.30
Disney Club
18.00 كوكتيل
١٩,٠٠ ستاد
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار
٢٠,٣٠ Funniest Home Video
21.30 سهرة الجمعة
٢٢,٣٠ مهرجان بيروت السينمائي
٠٠,٠٠ مسلسل عربي «حسب توقيت عمان»

كلوديا شيفر في «اصدقاء واحباء»

لا تتوقف مواهب الالمانية الحسناء كلوديا شيفر عند عرض الازياء فقط، فهي سيدة اعمال تشق طريقها الآن نحو النجاح في حقل، بدأت مشوارها مع هوليوود بدور مدربة الرياضة في فيلم «ريتشي ريتش» عام ١٩٩٤، وتلته بادوار بسيطة في ثلاثة افلام الى ان شاركت في (The Blackout) الدرامي عام ١٩٩٧، فمثلت امام ماثيو مودين. وقد انتهت كلوديا شيفر مؤخرا من تصوير دورها في فيلم «اصدقاء واحباء» مع روبرت داوني جونير، واليسون ايستوود كما انها ستقوم بالتمثيل في فيلم جديد بعنوان «اسود وابيض» بطولة بن ستيلر والايجا وود الذي يحكي قصة رحلات مجموعة اصدقاء الى حي هارلم الشهير.





اوربت

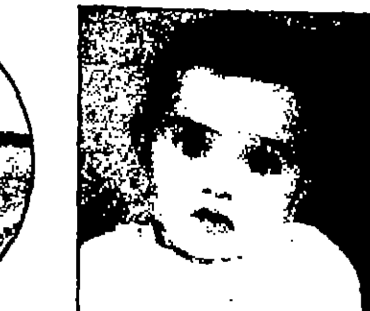
القناة الاولى

٠٠,٠٠ فيلم كيد العوالم «جالا فهمي/ محمود حميدة» – اجتماعي
٠٢,٠٠ فيلم الله معنا «فاتن حمامة/ عماد حمدي» – دراما
٠٤,٠٠ فيلم سمارة «تحية كاريوكا/ مصطفى سرحان» – حركة
٠٦,٣٠ فيلم كباب ولكن «علية رياض/ يونس شلبي» – كوميدي
٠٨,٠٠ فيلم شقة الاستاذ حسن «فاروق الفيشاوي/ يسرا» – اجتماعي
١٠,٠٥ فيلم النمر والانثى «عادل امام/ اثار الحكيم» – حركة
١٣,٢٠ لقاء على اوربت
١٤,٠٠ فيلم بنت الحارس «فيروز/ نصري شمس الدين» – غنائي
١٦,٠٠ فيلم انت عمري «احسان صادق/ عبدالسلام النابلسي» – رومانسي
١٧,٤٥ برنامج اللقطة الاولى ح ٢٠
١٨,١٠ فيلم عش الغراب «نور الشريف/ يسرا» – حركة
٢٠,٣٠ فيلم طوق الحمامة المفقود – رومانسي
٢٢,١٠ فيلم وتمضي الايام «فريد شوقي/ ناهد شريف» – دراما

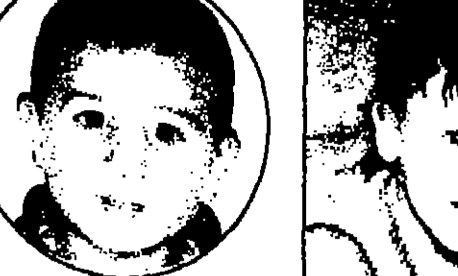
القناة الثانية

٠٩,٠٠ القرآن الكريم
٠٩,٣٠ صلاة الجمعة «مباشر»
١٠,٠٠ دعاء
١٠,٤٥ يعلن في حينه
١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية
١٢,٣٠ منوعات غنائية
١٣,٠٠ برنامج اناقة
١٣,٣٠ برنامج صالون
١٤,٣٠ يعلن في حينه
١٥,٠٠ منوعات غنائية
١٥,٣٠ برنامج بيانو بيانو
١٦,٣٠ برنامج ابعاد
١٧,٣٠ مسلسل عربي
١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
٢٠,٠٠ برنامج منوعات
٢٢,٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون
٢٣,٠٠ برنامج اضواء
٠٢,٠٠ مسلسل عربي
٠٣,٠٠ يعلن في حينه
٠٣,٣٠ مسلسل عربية
٠٤,٣٠ القرآن الكريم
٠٥,٠٠ الختام



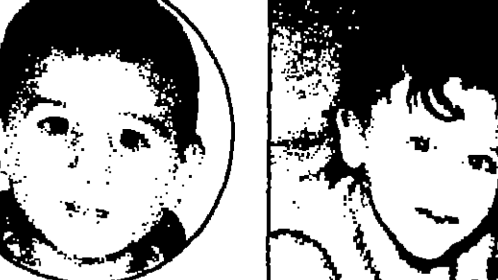















هشام وهيثم محمد طاهر — مصطفى خالد العريني — محمود خلدون الحوساني — مؤيد مليد ابو عبيد — عدنان خالد العريني — عمر الشريف — عمر عبدالناصر النسور

ادب اطفال عالمي بقيم انسانية

زهرة

محمد الظاهر

احبائي الاطفال

نشعر بالتقصير الشديد ونحن نرى الثورة الكبيرة في مجال الكتابة للاطفال في العالم ونشعر ايضا بالعجز عن اللحاق بهذه الثورة لانها تعمل في العالم بشكل مؤسسي ونحن في العالم العربي نعمل كافراد.

لذلك في ظل هذا الخلل الكبير لا بأس ان يكون اطفالنا على اتصال مباشر مع هذه التطورات الكبيرة في العالم خاصة اذا عرفنا ان هناك الكثير من النماذج الايجابية في ادب الاطفال العالمي التي تعتمد على القيم الانسانية النبيلة والتي تصلح للكثير من البيئات.

حاولوا ان تجدوا في هذه النماذج زادا لكم يعوضكم عن هذا النقص الكبير في ثقافة الطفل العربية!!



اسلام خالد العريني

مصير الثعلب



خرج الثعلب ليلا باحثا عن بعض الطعام.

وصل الثعلب الى مزرعة الدجاج التي يملكها المزارع «ابو ماجد».

كانت جميع الدجاجات تغط في نوم عميق.

اقترب الثعلب بخفة وهدوء من السياج الذي يحمي بيت الدجاج.

ادرك الثعلب ان مهمته في اختطاف دجاجة ستنجح اذا ما قام بها خلسة وفي هدوء كامل. فلو احست به الدجاجات فسيصدرن اصواتا عالية تجعل المزارع يستيقظ من نومه.

لاحظ الثعلب ان دجاجة ضعيفة تنام قريبا من السياج.

فقرر ان يحفر الارض من اسفل السياج ويخطف الدجاجة.

كانت دجاجة حكيمة كبيرة السن تعرف الاعيب الثعالب، ولذا فلم تكن تغط في النوم عميقا بل كانت مستعدة دائما لمراقبة الثعالب.

شاهدت الدجاجة الحكيمة الثعلب وهو يحفر تحت السياج، فقررت ان تنصب فخا للثعلب.

استمر الثعلب في الحفر، ومد رأسه للدخول الى بيت الدجاج.

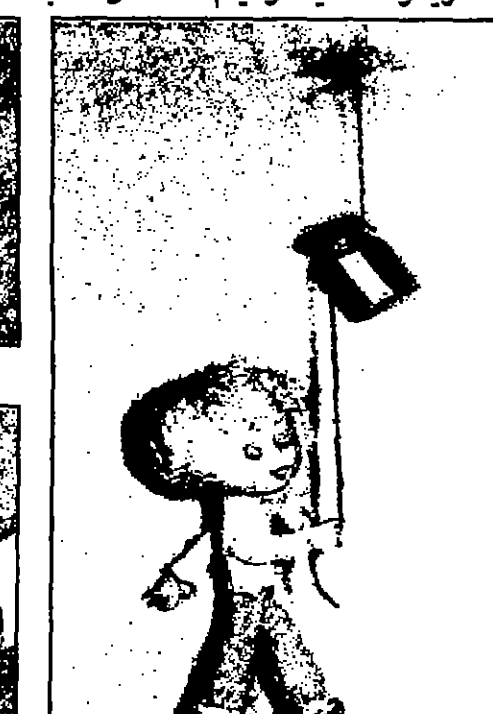
في هذه اللحظة، قفزت الدجاجة الحكيمة محدثة صوتا عاليا، فحاول الثعلب سحب رأسه من تحت السياج بسرعة، ولكن رأسه علق تحت السياج، واخذت الدجاجة الحكيمة تدفن الحفرة التي حفرها الثعلب برجليها، حتى اصبحت الحفرة ضيقة ولم يستطع الثعلب الحراك.

بقي الثعلب على هذه الحال حتى الصباح، عندما جاء المزارع وشاهده واخذه بعيدا لينال العقاب الذي يستحقه.

عبود عبدالله الحاج عيد

خالد يصبح ساحرا

ذات مرة قرر خالد ان يكون ساحرا وان تكون رجاء مشرفة فنية له، فهي تبتدع الالعاب السحرية وتعلمه اياها واليكم ما قدما من العاب سحرية.



اللعبة السحرية (١)

اللعبة السحرية (٢)

اللعبة السحرية (٣)

اللعبة السحرية (١)

الصغيران يعلقان سنجة بواسطة خيط رفيع جدا ويربطان بها خيطا غليظا يتدلى الى الاسفل. المطلوب سحب الخيط الغليظ حتى ينقطع بينما يبقى الخيط الرفيع دون تضرر سحب خالد الخيط الغليظ المتدلي فانقطع الخيط الرفيع راسا وكادت السنجة تقع على ساقه.

صاحت المشرفة الفنية.

- اخطأت يجب ان تنتبه بسرعة بحيث لا يتسنى للسنجة التحرك من مكانها فهي ثقيلة وكسولة.

اخذت رجاء نهاية الخيط الغليظ ونترته بسرعة مرة واحدة فاذا به ينقطع والخيط الرفيع يبقى على حاله وكأنه لم يحدث شيء.

قال الساحر وهو يهز رأسه.

- مدهش!!

اللعبة السحرية (٢)

الصغيران يعلقان مسطرة خشبية بواسطة حلقتين ورقيتين. المسطرة معلقة من طرفيها بالحلقتين الورقيتين اما الحلقتان فمعلقتان على مسطرتين معدنيتين يحملهما خالد بيديه.

لوحت رجاء بعصا غليظة وانزلت ضربة بالمسطرة فتطايرت شظاياها هنا وهناك اما الحلقتان فبقيتا دون تضرر. شيء غريب! وفي هذه اللحظة دخلت وفاء الغرفة ورأت الالعاب السحرية فقالت:

- يمكن عمل ذلك دون ان تعلق المسطرة الخشبية بتاتا فانها مع ذلك تتحطم.

تناولت وفاء مسطرة اخرى ورمتها الى اعلى وانزلت بها ضربة بالعصا فصدرت فرقعة وانقسمت المسطرة الخشبية الى قسمين وقع كل منهما في مكان.

وسألت وفاء

- لماذا؟

غرق الصغيران في التفكير ولم يتمكنا من معرفة السبب. قالت وفاء:

- عندما اصطدمت العصا بالمسطرة تحرك جزء الوسط منها الى الامام من جراء هذه الضربة اما طرفاها فبقيا في وضعيهما بفعل القصور الذاتي، كان انحناء المسطرة بسبب ذلك شديدا لدرجة جعلتها تنكسر.

اللعبة السحرية(٣)

وضع خالد يده على الطاولة فوضعت وفاء على راحة يده آجرة وعلى الاجرة جوزة.

الجوزة تحطمت وخالد لم يصب بأذى ولم يشعر بالم، اكل الصغيران لب الجوزة وابتدعا لعبة سحرية اخرى وضعت وفاء في راحة يد خالد آجرة اخرى.

رجاء طرقت بالمطرقة على الاجرة العليا فانقسمت الى نصفين اما يده فلم تشعر باي الم! تلك تجربة مخيفة! لكن وفاء تقول ضاحكة:

- هل تعرفان لماذا لم تشعر اليد بالالم؟

قالت رجاء:

- لان الجوزة ثقيلة وكسولة فعندما طرقتها بالمطرقة بقوة لم يتسن لها التحرك من مكانها لذلك لم تشعر اليد بشيء.

واخيرا ابتدع خالد ايضا لعبة سحرية.

اللعبة السحرية(٤)

وضع خالد على راحة يده بطاقة بريدية وعلى البطاقة قطعة نقدية ضرب خالد باصبعه طرف البطاقة ضربة خاطفة فانزلقت البطاقة على راحة يده ووقعت اما القطعة النقدية التي كانت على البطاقة فبقيت دون ان تتحرك!! تلك اللعبة مثيرة ناجحة!

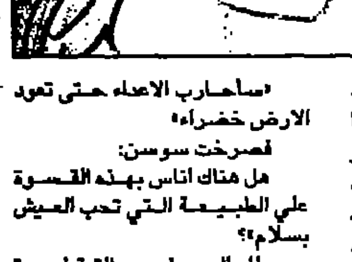
ظل الثلاثة يبتدعون الالعاب السحرية طول المساء.

حمودة اكرم النجار — محمد يوسف زهران — رولا فؤاد عمران — مريم عايد مرعي — عنود عمر العبادي

الوردة البيضاء

قصة: سونيا [illegible]





اخذت الفتاة الصغيرة سوسن طريقها الى الجبل مثل كل يوم وجلست كعادتها ترقب حركة الفراشات وتتأمل الوان الازهار واخذت تقول بتعجب:

«كم هو جميل هذا العالم كم اتمنى معرفة سر جماله وروعته».

سمعت سوسن صوتا يناديها:

«سوسن سوسن»

استدارت سوسن فرأت الشجرة العجوز الكبيرة تناديها فازدادت دهشتها، وواصلت الشجرة كلامها:

«لا تتعجبي فانت الان في عالم الطبيعة الساحر. انظري كيف ترقص الازهار متمايلة مع الريح وقطرات ماء النهر تعزف الحانا رائعة فوق الصخور انها اغنية الطبيعة البديعة ها هي العصافير تحلق من جديد لتواصل عملها وها هي النحلات قد اتت لتبدأ عملها».

قالت سوسن:

«النحلات!! وماذا يمكن للنحلات الصغيرة ان تفعل؟»

ردت الشجرة مبتسمة:

«اقتربي منها وستعرفين»

اسرعت سوسن متلهفة وجلست الى جانب زهرة لترى ماذا يمكن لنحلات صغيرة ان تفعل

سألت سوسن احدى النحلات:

«انت ايضا تعملين»

ردت النحلة:

«الكل هنا يعمل نحن نمتص رحيق الازهار الذي نصنع منه العسل الذي تحبونه»

وبينما كانت سوسن تتحدث مع النحلة حلق فوقها عصفور بدا عليه الحزن حتى انقامه كانت شجية فسألته الشجرة:

«كيف كانت رحلتك هذا العام؟»

فقال العصفور:

«لقد سافرت الى اسرة حامد كعادتي كل عام انها اسرة طيبة جدا تعشق الارض والاشجار والطيور والحيوانات لكنني ما ان وصلت الارض حتى اعتقدت انني اخطأت المكان لقد تحولت الارض الى رماد، والاغصان الصغيرة كانت يابسة وسمعت اصوات قنابل ورشاشات. عندئذ ادركت ما الذي حدث اقتربت من البيت اكثر كان حامد يقبع داخله ساكتا وحاولت ان اواسيه في مصيبته فالتفت الي قائلا:

«ساحارب الاعداء حتى تعود الارض خضراء»

فصرخت سوسن:

هل هناك اناس بهذه القسوة على الطبيعة التي تحب العيش بسلام؟

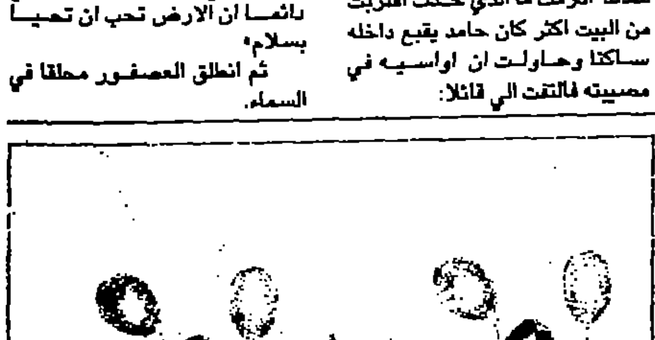
طار العصفور والتقط وردة بيضاء واعطاها لسوسن وقال لها:

«خذي هذه الوردة وتذكري دائما ان الارض تحب ان تحيا بسلام»

ثم انطلق العصفور محلقا في السماء.

الزيتون

شعر: جميل عياد الوحيدي



يا من رأى الزيتون في وطني	من اعرق الاشجار في الزمن
شجر له في القلب منزلة	ومكانة في الآي والسنن
اوراقه خضراء .... دائمة	تحنو على الاثمار والفنن
وثماره بالزيت طافحة	تفيض خيرا غالي الثمن
نار.... ونور يستضاء به	بالنور تجلو فيهب السكن
فيه الشفاء...... وفيه منفعة	وهو الغذاء.... ومنه فادهن
ومواسم الزيتون تحسبها	يوم القطاف ...عرائس الوطن
الناس فيه مواكب نفرت	لا يأبهون لعامل الوهن
يا من غرست لياكلوا ثمرا	اكثر .. ولا تأبه الى الكفن
فكما اكلت سياكلون غدا	وتكون من حسن الى حسن
ما اجمل الزيتون من شجر	فيه الظلال وصحة البدن
الله انبته ومنّ به	فانا به من احسن المنن
سبح بحمد الله ذي المنن	سبحه في سر وفي علن

لغتنا الجميلة



اعداد : خليل عبد الكريم

لسان من رطب ويد من خشب: الرطب هو ما نضج من البر قبل ان يصير تمرا، ويضرب هذا المثل لمن يكون حسن القول والملاطفة ولكن لا منفعة منه.

على اهلها جنت براقش: قصة هذا المثل تقول ان قوما كانوا هاربين من اعداء لهم، وكان لاولئك القوم كلبة يقال لها براقش فبينما هم يسيرون ليلا نبحت فانتبه الاعداء الى نباحها واخذوا يبحثون عنهم حتى اهتدوا اليهم بسبب نباح براقش واوقعوا بهم فضرب ذلك مثلا فيما بعد.

مثل النعامة لا طير ولا جمل: يضرب هذا المثل لمن لا يحكم له بخير او بشر والنعامة حسب ما وصفها العرب الاوائل طائر مركب من خلقة الطير وخلقة الجمل اخذ من الجمل العنق والوظيف، ومن الطير الجناح والمنقار والريش وهي تذكر وتؤنث.

تكثر الحز وتخطيء المفصل: هذا مثل عربي قديم يضرب لمن يجتهد في السعي لكنه في النهاية لا يظفر بشيء والحز يعني القطع والمفصل (مفرد مفاصل) وهي الاوصال.

الرائد لا يكذب اهله: الرائد هو الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلأ لهم، فان كذبهم افسد امرهم وأمر نفسه معهم.

سكت الفا ونطق خلفا: يضرب مثلا للرجل العي فسكوته خير له.

انه طاهر الثياب: اي ليس في قلبه غش.

انك تشج وتأسو: اي تجرح وتداوي، والمعنى انك تصلح وتفسد.

السعيد من وعظ بغيره: اي ان صاحب الحظ السعيد من اعتبر بما اصاب غيره من المكروه والاذى فيبتعد عنه ويجتنب الوقوع في مثله.









احمد سعيد الياسوري — ساند فؤاد الياسوري — فداء محمد حسن القطاوي — الاء عدنان العجمي — حلا فايز اللوزي — وائل اياد عالية — راكان حامد الحاج عيد




محمد وهبة وخلدون الشطرات


تقي محمد النتشة


نادر اسماعيل محمد الحوراني





سوزان حمارنة



قمر محمد احمد النسور



احمد زهير مرعي



ايات زهير مرعي


ريم نعيم ابو دية


اشراقت احمد النسور


نانسي اسماعيل محمد الحوراني


عبدالله نعناعة


ريم نعناعة


احمد نعيم ابو دية


زين خاطر

جولة في الغابة

كانت الغابات في العهود الماضية تغطي الكثير من بلدان حوض البحر المتوسط واوروبا لكن معظمها زال لتحل مكانه المزارع والمناطق السكنية والغابات ذات اهمية حيوية للاحتفاظ بالماء والحياة البرية ولمنع تآكل التربة وكمصدر للخشب ويستخدم بعضها متنزهات.

وليس اجمل من جولة يقوم بها المرء عصر يوم عطلة بين الاشجار يتقصى انواعها ونمط الحياة فيها.

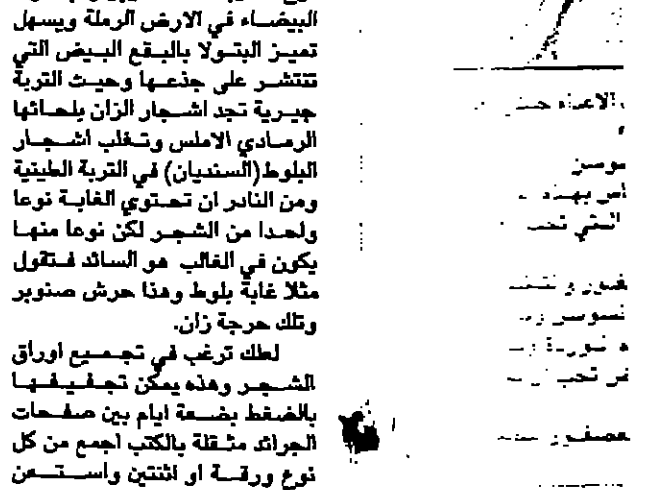
يعتمد نوع شجر الغابة على نوع التربة. فالصنوبر والبتولا البيضاء في الارض الرملة ويسهل تمييز البتولا بالبقع البيض التي تنتشر على جذعها وحيث التربة جيرية تجد اشجار الزان بلحائها الرمادي الاملس وتغلب اشجار البلوط (السنديان) في التربة الطينية ومن النادر ان تحتوي الغابة نوعا واحدا من الشجر لكن نوعا منها يكون في الغالب هو السائد فتقول مثلا غابة بلوط وهذا حرش صنوبر وتلك حرجة زان.

لعلك ترغب في تجميع اوراق الشجر وهذه يمكن تجفيفها بالضغط بضعة ايام بين صفحات الجرائد مثقلة بالكتب اجمع من كل نوع ورقة او اثنتين واستعن بمراجع نباتية لمعرفة اسمائها فبذلك تتعرف الى اسماء وانواع اشجار في بلدك. ليس من السهل طبعا تجميع اللحاء لكن يمكنك عمل طبعات منه وتجميعها، ضع صفحة ورق بيضاء على جذع الشجرة وثبتها بحيث لا تنزلق ثم ادلك فوق الورقة باصبع تلوين شمعي فيبدو نمط اللحاء جليا على الورقة ومثل هذه الطبعات تعينك على التعرف على شجرة الحرجة في الشتاء.

في جولة خلال غابة بلوط يلاحظ المرء اشجارا تتجاوز طوله ولكنها لا تبلغ مبلغ الاشجار الاخرى كما ان لها بدل الجذع الغليظ المنفرد جذوعا رفيعة متعددة ويطلق على هذه الاشجار اسم الجنبات.

وهناك ايضا نباتات صغيرة قد يبلغ خاصرتك وبعضها الاخر لا يمكنك تفادي دوسه وهذه جميعا تموت تدريجيا بدءا بالطرف العلوي بعد تكوين البزور وهذه النباتات تؤلف فئة الاعشاب وهي متعددة الانواع والاشكال.

وهكذا فان نباتات الغابة تؤلف طبقات عدة – هي بصورة اجمالية طبقة الشجر وطبقة الجنبات وطبقة الاعشاب. وبعض الحراج لا تحتوي كل هذه الطبقات. فحراج الزان وغابات الصنوبر الكثيفة الظلال لا تسمح بنماء الجنبات والاعشاب.



الألغاز

احيا بعين واحدة
ولي عظيم الفائدة
ذيلي طويل لو ترى
لكنني قد لا ارى
فهل حاولت معرفتي؟

الابرة

تفرشني وتأكلني
لذيذ الطعم في الاكل
عيوني لا ارى فيها
ولا احتاج للكحل
فهل حاولت معرفتي؟

البطاطا

انا ان جئت تطلبني
ستلقاني على الارض
واكبر كلما اخذت
وفود الناس لي بعضي
فهل حاولت معرفتي؟

الحفرة

صغير بينكم حجمي
واغنيكم عن اللحم
فان حاولت معرفتي
فلوني مثله اسمي.

البيضة

العقارب

تؤلف العقارب رتبة اخرى في طائفة العنكبيات وهي وان كانت ليست كثيرة الشبه بالعناكب فان لها ثمانية ارجل مثلها، وتتميز العقرب باستدقاق النصف الاخير من الجسم بحيث يبدو كذيل متمفصل محمول لاعلى، وينتهي هذا بمخلب قوي ينفذ منه سم عند انغراسه في جسم الفريسة، وللعقرب كلابتان قويتان ككلابتي السرطان في مقدمة الجسم تقبض بهما الفريسة وتمزقها والعقارب جفولة تنشط ليلا وتختبيء نهارا تحت الحجارة والاخشاب المهجورة وتتغذى العقارب عادة بالحشرات والعناكب فتمزقها او تسحقها بكلابتيها وتمتص بالفم اجزائها الطرية. وقد تقنص الضحايا الصغيرة والفئران فتشلها بالسم قبل ان تلتهمها.

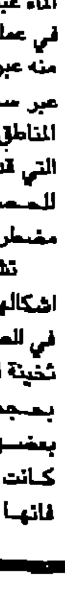
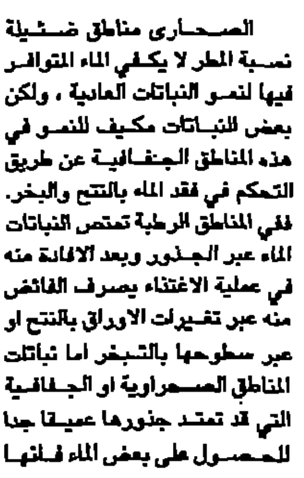
تعيش العقارب في المناطق الدفيئة والحارة وتتباين حجومها من سنتمترين الى عشرين سنتمترا.

ويلاحظ ان عقارب الصحراء رملية اللون بينما الدغلية منها اغمق كثيرا او يغلب عليها السواد. والعقارب في العادة لا تهاجم الانسان ولكنها لا تتورع عن مهاجمة العقارب الاخرى. وتتفاوت حدة السم من نوع لآخر والحادة منها قد تقتل الانسان لذا يجب المسارعة الى معالجة الملسوع بالمصل المضاد. والعقارب بخلاف العناكب تلد صغارها [illegible] داخل جسم العقربة وعند الولادة تحمل الام العقربيات [illegible] حوالي اسبوعين حتى تكبر وتستطيع تدبر امورها بانفسها.

اجمل رسومات كتب الاطفال العالمية

اسم الكتاب: دكان الحيوانات
اسم الرسام: سفيجتلان جوناكوفيتش
الجنسية: كرواتي
التكنيك: باستيل

١- عطس
٢- شكرا لك ايتها القطة
٣- مع الازهار


■ المحميات ■

محميات كالجنات
تحيا فيها الحيوانات
فيها أعشاش وطيور
فيها أشجار وزهور
فيها نحل وفراشات
فيها كل المخلوقات
تحيا بسلام وأمان
لا يعبث فيها إنسان

النباتات الصحراوية

الصحارى مناطق ضئيلة نسبة المطر لا يكفي الماء المتوافر فيها لنمو النباتات العادية ، ولكن بعض النباتات مكيف للنمو في هذه المناطق الجفافية عن طريق التحكم في فقد الماء بالنتح والبخر. ففي المناطق الرطبة تمتص النباتات الماء عبر الجذور وبعد الافادة منه في عملية الاغتذاء يصرف الفائض منه عبر ثغيرات الاوراق بالنتح او عبر سطوحها بالتبخر اما نباتات المناطق الصحراوية او الجفافية التي قد تمتد جذورها عميقا جدا للحصول على بعض الماء فانها مضطرة لاختزانه لا لفقده.

تشاهد الصباريات بمختلف اشكالها والضخمة منها بخاصة في الصحارى الامريكية وهي ثخينة السوق متينة القشرة بعضها بحجم نباتات الاصص وقد يبلغ بعضها الاخر مبلغ الاشجار ولما كانت الاوراق عرضة لفقد الماء فانها في الصباريات رفيعة جدا تحولت اشواكا لا مجال لفقد الماء عبرها.

وفي بعض نباتات الجفاف بحيث تختزن الماء في انسجتها اللحمية وغشائها المتين وبعضها يحمل في حوافه غالبا اشواكا وقائية وتعرف هذه النباتات بالنباتات اللحمية.

ويقبل بعض الهواة على زراعة الصباريات والنباتات اللحمية نظرا لغرابة اشكالها وازهارها الفائقة الجمال احيانا ومن اطرف هذه النباتات واكثرها انتشارا صبيرة الميلاد التي تظهر ازهارها الحمر الزاهية في كانون الاول ومن الصباريات ما يزهر في مدى حياته مرة واحدة ومهما قصرت فترة الازهار فانها تظل كافية لتكوين البذور وتزهر النباتات الصحراوية عادة بعد المطر على ندرته. وزائرو بعض الصحارى كبادية الشام في هذه المواسم يعجبون بجمالها.





مزن عزمي مقابلة

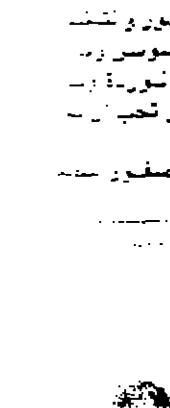

بلقيس بلال خريسات

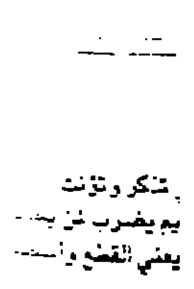
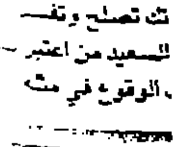
نور الهدى محمد ابو سويرح

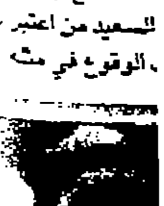

سوزان ورزان ركان شخاترة


قصي عزام الزيوت


زياد احمد



الدستور الثقافي

الراوئي البحريني عبدالله خليفة في «اغنية الماء والنار»

الكتابة على الحد الفاصل

□ نزيه ابو نضال

لا تزال الحركة الادبية في البحرين حركة شابة، وغير معروفة على نطاق واسع في الوطن العربي، ربما باستثناء اسم شاعرها الكبير قاسم حداد وجزئياً حمده خميس وهي شاعرة متميزة تقيم الان في الامارات ثم الكاتبة طبية خميس التي اقامت سنوات طويلة في لندن وباريس وساهمت باصدار مجلة اوراق الادبية، وهي شاعرة ايضاً. اما في مجال الرواية فلعل الكاتب البحريني الشاب عبدالله خليفة هو اول روائي يعرف جزئياً في الوطن العربي. وربما بسبب اقامته الطويلة في دمشق، وحيث اصدر من هناك روايته «اغنية الماء والنار» التي نقدمها في هذه المتابعة للرواية العربية، لنلقي من خلالها الضوء على جوانب من الحياة في قطر جديد من اقطارنا العربية، وخاصة تلك التي يجهل المواطن العربي الكثير من انشطتها الثقافية والادبية.

تتناول «اغنية الماء والنار» للروائي البحريني عبدالله خليفة وقائع الحياة اليومية لفئات اجتماعية فقيرة وبائسة تعيش على هوامش الحياة وفتات الاغنياء، تماماً كما يعيش الحي الذي يقطنونه في قرية ساحلية على اطراف المدينة.

ان البحر هو مصدر الحياة الاول ويكاد يكون الوحيد للسكان في هذه المنطقة، وهذه الصورة نجدها تتكرر في العديد من الاعمال الروائية في دول الخليج، كما هو الحال في وسمية وتل الضم لليلى العثمان وعلي ابو الريش.

غير ان الفقر الذي يطحن الناس ويفسدهم بوعود الاغنياء يجعل فئة منهم يتصلبون في مواجهة الجوع والخديعة ويمضون في طريق الكفاح لازالة قوى الاستغلال والشر، وتحقيق العدل بين الناس.

لكن عبدالله خليفة الذي يضمر كل هذه المعاني والقيم في روايته لا يفصح عنها او يقدمها بطريقة تقريرية او خطابية، ولكن يجعلها تتسلل بهدوء خلال ثنايا العمل الفني بلغة شاعرية وباسلوب سردي هادئ وممتع، مما يؤكد الحقيقة الثابتة بان اعظم الافكار واكثرها ثورية وحماساً يمكن التعبير عنها بارق الاساليب وانعم الكلمات، ولعله هنا بالضبط يكمن الفارق النوعي بين الفن الجميل والخطاب السياسي.

يلعب دور البطولة في رواية «اغنية الماء والنار» سقاء فقير اسمه «راشد» ووظيفته هي ان يحمل دلاء الماء الى البيوت ليجمع في آخر النهار دريهمات قليلة لا تكفي الا لملء معدته بالطعام فيقضي ليله قلقاً متقلباً وضجراً بانتظار يوم جديد ليس افضل من سابقه.

هذه المعاناة اليومية التي يعيشها راشد يخفف عنها حبه للغناء وقص الحكايات للاطفال ومشاكسة النساء.

وكان يمكن للحياة ان تستمر على هذه الوتيرة بآلامها الكثيرة وافراحها القليلة لولا ان اخباراً بدات تتسرب عن ايصال المياه الى البيوت مباشرة بواسطة انابيب غريبة تمر من تحت الارض ثم تتدفق داخل البيوت بواسطة الحنفيات.

هذه الاخبار تصيب راشداً بالرعب، فهو لا يتقن عملاً آخر غير مهنة السقاء، ثم انه لم يتعلم في المدارس ليحصل على وظيفة في شركة النفط.

صار لزاماً على راشد ان يبحث عن بديل لعمل السقاء، ولانه لا يجد حلاً لهذه المشكلة الكبيرة فانه يستعيض عن قسوة الواقع بخلابة الاحلام فيتخيل بانه سيجد مهنة جيدة، كما يحلم بانه سيتمكن من اغراء «زهرة» بالحب لتقبل به زوجاً، ثم انه يحلم ببيت جميل مبني من الحجر وتدخله الكهرباء والماء ويمتلئ بالاطفال، كم ستكون الحياة سعيدة آنذاك!

ولكن راشداً في واقع الحال لا يجد عملاً، اما زهرة التي يميل اليها فانها لا تكترث به، بل انها تميل الى صاحبه جابر، وقد سمعها في احدى المرات تمازحه ضاحكة وتعطيه موعداً للقاء، فيكون ان يمتلئ صدره بالغيظ والحقد على كل ما في هذه الحياة من قسوة وخيانة.

هذه الحالة التي وجد راشد نفسه فيها دفعته نحو الادمان على الخمر الرخيص لينسى بؤس الواقع الذي يعيش به، كما دفعه رفض «زهرة» له لكي يقيم علاقة مع احدى المومسات مضحياً بآخر ما يمتلكه من دراهم.

ان حالة الانهيار والانحطاط التي وصلها راشد شكلت كما سنرى المقدمة الضرورية لارتكاب المزيد من الاثام والشرور، فاذا كان طريق العمل الشريف والنظيف مغلقاً فان سكة الشر والجريمة دائماً مفتوحة، وقد تهيأ راشد للمسير بها.

في طرف المدينة ثمة بيت حجري كبير بنوافذ واسعة وهو البيت الوحيد الذي دخلته الكهرباء فحركت فيه المراوح، هذا البيت هو الصورة التي حلم راشد طويلاً بامتلاكه، خاصة وان في هذا البيت تقطن سيدة وحيدة على درجة عالية من الجمال والغنى وكأنها خارجة من احدى حكايات الف ليلة وليلة... امرأة فاتنة ساحرة، شعرها الاسود يصل الى اصابع قدميها، ويقال انها لا تشرب الا بكؤوس من الذهب الخالص، وتحكى عن حياتها الاساطير.

اخذ راشد يحوم حول هذا البيت يقترب من النوافذ ليسترق النظر الى عوالم البيت الداخلية وليملي نظره بسيدة البيت الفاتنة.

تلاحظ سيدة القصر تردد السقاء على بيتها وتجوله المستمر حوله فتستدعيه لكي يجلب الماء لبيتها، ثم لا تلبث ان تعجب بفتوته وبامكاناته للعمل، وبتعلقه الشديد بها، وباستعداده لتقديم اية خدمة لها فتقربه اكثر وتعينه ليحل مكان السائق العجوز، ثم يرتقي في وظائفه ليعمل جابياً لاموالها، ويقوم بعمله بهمة وحماس دون رحمة لاحد، حتى لاقرب الناس اليه، ورغم معرفته لاوضاعهم البائسة، فالمهم بالنسبة له هو رضاء السيدة.

كانت سيدة القصر تراقبه بتلذذ وهو يندفع لتنفيذ رغباتها، على امل الوصول اليها، رغم انها تزوجت من رجل غني.

في احد الايام استدعت السيدة راشداً وقالت له وهي تسلط تأثيرها الحارق عليه:

«انني متضايقة من هذه الاكواخ... هل تخلصني منها؟!..».

ثم تضيف وهي تمنحه نظرة شيطانية مليئة بالوعود: «صفيحة من البنزين وعود ثقاب؟!».

في هذه الاكواخ البائسة التي كان يجمع اجرتها للسيدة يقطن اعز الناس عليه صديقه سالم وجارته فاطمة التي طالما عطفت عليه وهيأت له الطعام ايام الجوع والفقر.

ولكنه لا يبالي فيقدم على احراق هذه الاكواخ معرضاً حياة من فيها للخطر. وبالفعل تموت المومس التي كان يتردد عليها محترقة.

هذا المصير الذي انتهى اليه راشد لم يكن كل شيء فقد خسر منذ التحاقه بتلك السيدة الشيطانة كل تلك الافراح والتعزيات الجميلة التي كان يحس بها ايام عمله كسقاء...

خسر محبة الاطفال الصغار الذين كانوا يلاحقونه ليقص عليهم حكاياته الجميلة...

وخسر اعجاب الصبايا به حين كان يغازلهن فيتجاوبن معه وهن يحتمين بخجلهن.

ولا يجد بانتظاره بعد ان فقد كل شيء سوى الاحساس المرير بالوحشة والوحدة، وسوى التوق للنتاج العالم الطفولة ليحتمي بحضن امه:

«وحدي دائماً... اين انت يا امي، واين انت يا ابي؟ انظر اليّ وحيداً، منبوذاً، ساقطاً، تافهاً... لماذا تركتماني اتعذب وحدي».

ومن قلب الوجع والمعاناة والتوق للاحتماء بصدر امه فاحس بيد امه تمسح على شعره وسمع كلماتها تهدهده».

ويكتشف راشد متأخراً بان الحياة كلها اكاذيب، وبانها مجرد ملهاة للاغنياء ومأساة للفقراء، لكن الناس لا يغفرون له، فليس هناك مبرر لكي يتحول الانسان الى مهرج بيد السيدة، لكي يتمتع، ولا ان يبيع نفسه وينقلب على اهله.

عبدالله خليفة في روايته «اغنية الماء والنار» لا يقدم نماذج بطولية، ولكنه يقدم بشراً عاديين بكل ما فيهم من سلبيات وايجابيات، ضعف وقوة.

فالى جانب راشد هناك شخصية صديقة جابر، انه احد ابناء الحي الفقراء ولكنه حصل على مستوى من التعليم مكنه من الحصول على وظيفة محترمة، غير ان دخله من عمله لا يمكنه من تأمين شروط حياته، والاهم لا يمكنه من الزواج من حبيبته «زهرة» التي تضطر امام اوامر اسرتها للزواج من عجوز غني، الا انها تنتقم من المصير الذي وضعت فيه بان تقدم اموالاً لجابر ليستأجر شقة في المدينة لكي يتمكنا من الالتقاء بها، ولكن هذا المخرج لم يكن حلاً بالنسبة لجابر الذي يشعر بالوحشة والوحدة فيهتف «الا تنتهي هذه الوحدة اللعينة؟»

وبدوره فان جابر يروح يبحث عن صدر امه ليحتمي به من قسوة الايام ووحشتها ولكن دون جدوى.

لقد حاولت زهرة ومعها جابر التمرد على الاوضاع التي فرضت عليهما، الا انهما يكتشفان بان مثل هذا التمرد لا يحقق لهما الفرح ولا الوصل المفقود.

الى جانب راشد وسيدة القصر وجابر وزهرة فان الرواية تحتشد بالعديد من الشخصيات التي تعكس مختلف جوانب الحياة في البحرين، بل لعل الرواية تعكس جملة الواقع العربي بكامله.

وفي الرواية نجد «غلوم» صاحب الخسارة المتواضعة الذي اصبح من كبار الاثرياء... حين تقرب من اصحاب النفوذ والحماية ثم المومس التي كان يتردد عليها راشد وقضى عليها في الحريق الذي اشعله بطريقة بشعة.

ثم سالم صديق راشد، وفاطمة جارته الطيبة اضافة الى احمد صاحب المقهى وخليفة زوج سيدة البيت الكبير، ثم السائق ورواد المقهى والعديد من النساء ورجال الشرطة، وكذلك المناضل المطارد الذي انجده راشد وساعده في اخفاء المنشورات الممنوعة، قبل ان يتحول في نهاية المطاف الى مأجور صغير بيد سيدة القصر.

ان رواية عبدالله خليفة من خلال ابطالها وشبكة العلاقات بين شخوصها، وبما تنقله من وقائع واحداث وتطورات تقدم لوحة اجتماعية حية نابضة بالحرارة والانفعالات، وتروي بكثير من العفوية والانسيابية المصائر التي انتهى اليها ابطال الرواية، ولكن ليس لانهم فاسدون وسيئون، ولكن لان قسوة الحياة وظروفها الصعبة تدفع الكثيرين عبر ممرات اجبارية يصعب على الجميع فعاليتها والخروج منها.

صحيح ان مشاعرنا تجاه راشد قد انقلبت من الحب والاعجاب الى السخط والغضب، ولكن يظل قارئ الرواية شاهداً على بشاعة الظروف التي دفعت راشد من التحول من صديق للاطفال الى جاب لرغيف الخبز من افواههم، ومن نصير ومؤازر لاحد المناضلين الى حارق لاكواخ الفقراء وللمومس البائسة، ومن فتى مشاكس للصبايا الى تابع ذليل لسيدة القصر.

هكذا يتحرك عبدالله خليفة بوعي ومحبة على الحد الفاصل بين الاشفاق والادانة... بين تقدير ظروف الناس وبين رفض خياراتهم البائسة.

ان هذا الوعي الحاسم في قراءة المشهد الاجتماعي ينبع اصلاً من وعي نظري وفكري وسياسي متقدم، فالكاتب يريد ان يسلط نيران الادانة الحارقة على جملة الظروف الموضوعية السائدة والتي يتحمل السادة واصحاب الثروات مسؤوليتها.

ولكن في نفس الوقت فان الكاتب وانطلاقاً من نفس الموقف السياسي يرفض قبول حالة الانهيار والانحطاط التي وصلها راشد فلا احد يقبل كما قال له اهل الحي، بان يتحول الانسان الى مهرج لينقذ نفسه، او ان يبيع روحه للشيطان من اجل مصلحته الشخصية.

من هنا نجد سكان الحي يقرّعون راشد وينفضون من حوله ويقاطعونه، قد يجد طفلاً يلاحقه او صبية تتجاوب مع غزله او صديقاً مثل سالم او جارة طيبة مثل فاطمة، ولكنهم رغم هذه المقاطعة لراشد ورفضهم لتوبته، فان غضبهم الحقيقي يظل موجهاً نحو سيدة القصر التي تتحمل المسؤولية الاساسية لكل ما حدث، حتى افساد راشد نفسه.

ان الوصول الى هذه الاستنتاجات النفسية والذهنية بالنسبة لوقائع الرواية ما كان بالامكان الوصول اليها لولا توفر خاصيتين متلازمتين لدى الكاتب:

الاولى: اخلاص عميق للعمل الفني، وترك شخصيات الرواية تنمو بحرية وفق شرطها الاجتماعي التاريخي، وكذلك وفق مكوناتها الذهنية والثقافية والنفسية، وبهذا يمكن بالفعل ان تتشكل شخصيات حية وحقيقية ومقنعة، وليست شخصيات مصنوعة بوعي بارد يخططه الكاتب.

اما الخاصية الثانية التي اوصلت هذه الرواية الى النجاح فهي الالتزام الواعي للكاتب وقدرته على قراءة مكونات البنية الاجتماعية والاقتصادية، وانعكاسها على وعي الناس وسلوكياتهم وخياراتهم.

ان مثل هذا الاخلاص الفني والالتزام الواعي يجعل الكاتب يرى بصورة شديدة الحساسية والنفاذ مواقع الناس وظروفهم وفق استحقاقات المختبر الاجتماعي الموضوعين فيه، ودون ان يكونوا مجرد آلات او ادوات منفذة او خاضعة... فثمة ارادة عند الانسان عليه ان يستخدمها اذا ما اراد تغيير شروط حياته الاجتماعية والتاريخية.

ان رواية عبدالله خليفة «اغنية الماء والنار» تنقلنا بحميمية وعفوية لنتعرف على جانب من حياة الناس في البحرين لتضيف لنا ثقافة معرفية جديدة، ولكن قبل ذلك لكي نحصل على متعة فنية مدهشة استطاعت هذه الرواية تحقيقها بجدارة.

عبدالله خليفة، اغنية الماء والنار، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ط٢، ١٩٨٨.

عبدالله خليفة
أغنية الماء والنار

حديث الثقافة

● خيري منصور

تقول لوحة... او قصيدة رؤيوية ما لا تقوله مجلدات احياناً... واذا كانت الثيمات «الموضوعات» الكبرى في الاداب الانسانية لم تتجاوز السبعين حسب احصاء قام به ذات يوم الشاعر «جتيه» فان هذه الثيمات هي ما يومض على نحو اختزالي ومكثف في الابداع...

لوحة لغويا الاسباني عن رجلين يتبارزان وهما يغوصان دون وعي منهما في دوامة... قالت ما يحتاج الناقد الى سفر كي ينثره ويفككه...

فالمصير البشري المحتم هو الفناء... هذا ما تقوله الدوامة بكل ما تعنيه من مراوحة اصطيادية والاشتباك هو تاريخ الحروب... منذ هابيل وقابيل حتى هذا الصباح.

قصيدة صغيرة كتبها شاعر عن الحرب العالمية الاولى من بضع كلمات اختصرت الكارثة كلها قال ابي... واخي وانا... جئنا واحداً بعد الاخر... لكنا ذهبنا معاً!

وقد تمتاز الرؤى الشرقية، خصوصاً تلك التي يكتبها اليابانيون «الهايكو» بتكثيف نادر بل بتقطير للتجربة البشرية.

هكذا... اذن كلما اتسعت الرؤى ضاقت العبارات حسب الصوفي «النفري» لكن العكس هو ما يحدث في الازمنة المجوفة... الواطئة... حيث تلتهم الثرثرة اللسان... والقلب معاً.

وتتسع العبارات لكي تضمر وتتلاشى الرؤى... ولا تضيق فحسب!

وعصرنا هذا غلب عليه التحليل... لا التركيب... والتفكيك لا البناء لذلك اسرف في الثرثرة والشروحات وتناسل النعوت المجانية حول المسمى الواحد...

وضاق الناس فيه بالكثافة والتقطير لانهم كميون و تراكميون...

يصدق عليهم ما قاله جيبون في تاريخه لسقوط الحضارة الرومانية وما كرره شنجلر في تاريخه لسقوط الحضارة الغربية المعاصرة. في الحالتين امتداد الى الخارج واجمال للداخل... وثمة سيرورة لا صيرورة ويبدو ان تلك هي علائم كل خريف!





بورتريه لاميل زولا .. رسمها (مانيه) عام ١٨٦٨، من مقتنيات اللوفر - باريس لا يبدو في اللوحة غير قرائن الكتابة والقراءة وريشة زولا ... واصابعه .. هكذا رأى الفنان الكاتب.

ملاحظات: في الموت والحياة!

قراءة في «قصائد انسانية» للشاعر قيصر بابيخو

□ طراد الكبيسي

لا بد لقارئ هذا الشاعر - قيصر بابيخو - الذي قدمته اليونسكو في «كتاب في جريدة» تحت عنوان «قصائد انسانية» - ان يتذكر بدر شاكر السياب. فالحال يكاد يكون واحداً، متماثلاً، بين الاثنين من حيث: (١) وفاتهما بمرض عضال في ذروة الشباب. (٢) الالم الجسدي الذي عانياه. (٣) البؤس والفقر الذي كابداه وشاهداه. وهذا ما اتاح لهما ان يقدما: (١) «رؤية كونية للالم الانساني» - كما قال المترجم. (٢) الحنين الى الوطن والاهل واشياء الطفولة. (٣) رؤيا ميتافيزيقية لمسالة الوجود والعدم (الموت).

لسنا بالطبع، هنا، في مجال قراءة نقدية (مقارنة). انها مجرد لتداعيات الذاكرة من القراءة الاولى. ونعود الى قيصر بابيخو في رؤياه للالم، او: كيف يرى ميت، موته؟

اولا: في القصيدة الاولى: «حجر اسود فوق حجر ابيض»: و«لست ادري حقا، الدلالة الرمزية في هذه الحجارة: فهل قبور القوم مرقشة بالاسود والابيض؟ ام ان للونين رمزان: الابيض للوجود، والاسود للعدم.. وربما العكس؟!

على اية حال.. في القصيدة هذه، يجسد الشاعر رؤياه المبكرة لموته: (كنت ميتا، وقد رأيت جثتي..) وكان هذا عام ١٩٢٠ في حين توفي الشاعر عام ١٩٣٨ - واذا قدرنا ان الشاعر كتب القصيدة هذه بعد رؤياه تلك عام ١٩٢٠ فهل تكون هذه الرؤيا: رؤيا يوحنا، ام انها ضرب من الشطح الصوفي، ام انها قراءة استبالية في ضوء معطيات الواقع: الشخصي والعالمي؟

جاء في كتاب: (تعطير الانام في تعبير المنام) لعبد الغني النابلسي قال: من رأى انه مات في المنام، فمعنى ذلك انه على سفر، و فقر' ومهما يكن من امر هنا (التخاطر) بين الشاعر والموت، فالقصيدة هذه تجسم كم هو مؤلم احساس الشاعر بالوحدة تجاه الموت! وكم هو فظيع ان يصير الانسان جثة كريهة تركل بالاقدام وتضرب بالسياط! وكم هو قاس الانسان تجاه الانسان حتى بعد موته:

«قيصر بابيخو قد مات، وهم جميعا يركلونه
دون ان يفعل لهم اي شيء،
يضربونه بالهراوات وبقسوة»

ويحدثنا التاريخ عن شعراء ومفكرين ومجتهدين لم يكتف بقتلهم، بل التمثيل بهم: حرق جثثهم او تمزيقها او اقتطاع اجزاء منها والتهامها، او الطواف بها في البلاد لتكون عبرة للعباد!

اقول، اذن، في قصيدة «حجر اسود على حجر ابيض» تصبح الذكرى، لا ذكرى ماض مضى، بل ذكرى موعدات:

«سأموت في باريس تحت وابل من المطر
في يوم لدي منذ الان ذكرى عنه.
سيكون خميسا لان هذا اليوم خميس،

وفيه
انثر هذه الاشعار».

وهذا ما يتيح للشاعر لان يجهز نفسه لهذا «الخميس» ويتجهز قبل الموعد المنتظر، كل ما يرغب في انجازه: كتابة قصيدة، دعوة صديقة الى عشاء، اختيار مكان وشكل قبره.. وباختصار: كل ما يعبر عن حياته بموته. فليس ما يؤكد لنا انا كنا احياء سوى موتنا، هذا اذا كنا احياء حقا، فغالبا نحن لا ندري!.

«وباختصار ليس لدي ما اعبر به عن حياتي سوى موتي».

وباختصار، انا اشفي بالموت قروح الحياة.

وبعد كل شيء مع انتهاء الطبيعة المتدرجة والدوي المتكلل.

انام مع ظلي يا ابيه»

ثانيا: واذا كان حقا:

«هناك اناس يولدون،
وآخرون ينمون، وآخرون يموتون،
وآخرون لا يموتون ولا يولدون..»

فان الموت يصبح ورطة، والحياة ورطة، والعثور على النفس ورطة:

«ما الذي اصابني لاكون حيا؟
ما الذي اصابني لاموت؟
ما الذي اصابني فانا غير حي وغير ميت؟»

بل ما الذي اصابه ليجد نفسه، ومن ثم ليتحمل كل هذا الالم؟

«الالم ينمو في الدنيا كل لحظة،
ينمو بسرعة ثلاثين دقيقة في الثانية..»!!

الالم المحشور في الادراج؟ والالم الذي يحرمنا حتى من القدرة على البكاء! الالم الذي لم يعرفه ولم يتحمله الا من هم ميتون ولم يعرفوا الحياة مطلقا:

«فانتم لم تكونوا الا امواتا على الدوام
ورقة يابسة.. لم تعرف الخضرة مطلقا»

ثالثا: وجدير بالذكر ان الشاعر بابيخو يولي اهتماما كبيرا لخصوصية المكان، ولا سيما البيت - من جهة انه مكان الموت، بل كل شيء؟ «في نظر الشاعر: بيت، حتى برج بابل بيت:

«بيت مبني دون طراز محدد مشيد
بضربة واحدة.. من حجرة واحدة»

فالبيت، رغم انه عالمنا الصغير، الا انه ينطوي فيه العالم الكبير، فيه نمارس حريتنا دون ان يهتك عزلتنا احد:

«هو المكان الذي البس فيه
البنطال، انه بيت
اخلع فيه القميص بصوت عال
ولي فيه ارض.. روح.. خريطة لحبيبتي اسبانيا».

وفي البيت نحفظ اشياءنا التي صارت جزءا لا ينفصل من حياتنا، او: لنقل انها كل الحياة، فما تكون الحياة غير ذلك؟:

«بيتي، اسوء الحظ هو بيت،
ارض بالصدفة.. فيه تعيش
ملعقتي الحبيبة بتلوشها.
وهيكلي العظمي الحبيب دون حروف.
والسكين، والقافة تبغ دائمة.

حقا.. عندما افكر في ما هي الحياة؟
لا يمكنني تجنب قول ذلك لجورجيت».

وفي الموت - الشيء الاكيد - انتم نحن الذين علينا ان نغادر بينما كل شيء في المكان باق، ليدل على اننا غائبون:

«انا الوحيد الذي يغادر من بين كل هذا.
من هذه المصطبة سأغادر من سراويلي الداخلية

من وضعي العظيم، من اعمالي
من رخمي المتصدع جزءا جزءا
من بين كل هذا انا الوحيد الذي يغادر»
«ابتعد عن كل شيء، لان كل شيء
سيبقى دليلا على غيابي:
حذائي، رباطه، وحله كذلك
وحتى طيات المرفق
في قميصي المزرر».

وليدل - الكل - من جهة اخرى - على اننا موجودون:

«يقولون لي:
- لا احد يعيش في المنزل، فالجميع قد ذهبوا:
الصالة، حجرة النوم، الفناء، كلها خاوية
لم يبق احد فالجميع غادروا».
«وانا اقول لك: حين يذهب احد، يبقى احد
النقطة التي مر منها انسان، لن تبقى وحدها.
الوحدة هي بشرية فقط.
هي المكان الذي لم يمر منه انسان.
البيوت الجديدة اشد موتا من البيوت القديمة.
لان جدرانها من حجر او فولاذ
وليست من البشر.
يأتي البيت الى الدنيا ليس عندما ينتهون
من بنائه، وانما عندما يبداون بسكناه
والبيت يحيا فقط بالناس، مثل القبر.
الفرق هو ان البيت يتغذى بحياة الانسان،
والقبر بموت الانسان.
فيكون الاول منتصبا، ويكون الثاني مستلقيا».

رابعا: وفي الوقت الذي يتحدث البعض عن مصاعب القبر وعذاباته، يتحدث بابيخو من منطلق رؤيته للوجود، موتا، والكون: قبرا فقد صارت سر ميتتنا منذ يوم ولادتنا، وها نحن نسهر على جثمانها القول: يتحدث عن قبر - مطعم؟

«هنا، الان، بيتنا
تعالي معي واحضري جسدك بيديك
ولنتعش معا، ولننقل الحياة لحظة
الى حياتينا، ولنعط بضعة منها لموتنا»

ويقول ايضا:

«تغديت على مائدة صديق طيب
مع ابيه القادم توا من الدنيا
ومع عمتين شائبتين تتكلمان
برنين خزف قرمزي.
تتهامسان بكل تجويفاتهما المترملة:
والدوات مائدة لامعة لهارنين «مرح»
لانها في بيتها. اجل، يا للطرافة!
وقد آلمتني سكاكين
تلك المائدة في كل تذوقي»
«الاكل على هذه المائدة، حيث تتذوق
حبا غريبا بدل حبك.
تتحول كل لقمة لا تقدمها الام الى تراب
والابتلاع يصير صفعة: والحلو
مرارة، وتصير القهوة زيتا جنائزيا»
«عندما انكسر البيت
ولم تعد خدمات الامومة تخرج
من القبر.
صار للطبخ قتاما، وخيم البؤس على الحب».

ويتحدث، ايضا، عن قبر - مخدع يتحد فيه الجميع ويتبادلون الحب، يقول في قصيدة «المخدع الابدي»:

«عندما تنتهي الحياة فقط، يصير الحب قويا!
والقبر يصير حدقة عظيمة
في قعرها تحيا وتبكي
كآبة الحب، مثلما في كأس
عذوبة ابدية وفجر اسود.
وتتعلم الشفاه القبلة.
مثل شيء يلمس بالموت:
وبالقران متشنج،
يتخلى كل فم للآخر
عن حياة احتضارية.
عندما افكر هكذا، يصير القبر عذبا!
حيث الجميع يتلاءمون في الدوي نفسه.
عذب هو الظل، حيث الجميع يتحدون
في موعد كوني».

ويقول، اخيرا، في قصيدة «الشاعر وحبيبته»:

«حبيبتي سنموت كلانا معا، ومعا جدا.
وسيجف ببطء حزننا المرير السامي
وستلمس شفاهنا الميتة ظلالا.
ولن يكون في عينيك المباركتين اي تأنيب لي:
ولن اسبب لك مزيدا من الغضب.
وسننام كلانا في قبر واحد
مثل اخوين صغيرين».
انتهى

«كتاب في جريدة «قصائد انسانية» منتخبات من اشعار قيصر بابيخو - رقم ١٢» ترجمة: صالح علماني

قصص قصيرة



بسمة النسور

«تواصل»

لملمت المرأة التي تكتب قصصا.. باندفاع طفولي.. اوراقها المتناثرة على امتداد طاولة المكتب الفت المسودات في سلة القمامة قتحت النافذة على اتساعها، جذبت نفسا عميقا، ارتسمت ابتسامة زهو على وجهها، هاتفت صديقتها الوحيدة قائلة - هل تلتقي في «جنيفا» كتبت شيئا جديدا.. سوف يروق لك.. احب ان تريه قبل ان ارسله الى الجريدة.

احتست الصديقة «الكابتشينو» بروية، وظلت تثرثر طوال الوقت عن الرجل الذي ما عاد يحبها كالسابق، تناولت منديلا ورقيا.. مسحت الدموع التي انهمرت من عينيها عنوة. اما الاوراق فظلت حبيسة حقيبة الجلد السوداء الملقاة على المقعد المقابل.

«وحدة»

الرجل الوحيد قرر ان لا يظل وحيدا للابد رتب سريره، احتسى قهوته بينها الثقيل، نفث ثلاث سجائر، حلق ذقنه باعتناء بالغ، ارتدى «بدله» على قدر من الاناقة، سرح شعره جيدا، جلس في الشرفة تناول الصحيفة.. واخذ يدون في مفكرته الصغيرة عناوين بيوت العزاء المعلن عنها في ذلك الصباح!

«حياة»

تابعا الثرثرة.. دون ان يتنبها الى المذياع الذي كان يبث موجزا لنشرة الاخبار، ولا الى العداد الذي كان يقفز بسرعة مريبة، لم يلتفتا الى السائق المتجهم، ولم تزعجهما رائحة تبغه الرديء، ولا حتى شتائمه التي انهالت على المارة المتهورين فجأة، طلب الرجل من السائق التوقف، صافحها مودعا دون ان يتفقا على لقاء آخر، اجتاز الرجل الشارع الى الجهة المقابلة استغرب السائق كثيرا.. لان مظاهر الحياة انسحبت من ملامح المرأة فور انطباق باب السيارة الخلفي!!

«مطر ابيض»

كان الرجل والمرأة.. جالسين باسترخاء لذيذ في تلك الحديقة، ساعة الغروب حين جر الرجل مقعدا بلاستيكيا وثبته تحت ياسمينة تعربشت الجدار المولهة لهما وتدلت اغصانها مثقلة بالبياض.

قال للمرأة: اجلسي هنا من فضلك.. ولانها اعتادت غرابة اطواره استجابت صاغرة.

قال بنفس اللهجة الآمرة: (هزي ليك بجذع الياسمينة) ردت بخبث: هزها انت كي اتذكر دائما انك الرجل الوحيد الذي امطرني بالياسمين.

هز الياسمينة بعنف.. فتساقطت ورودها بغزارة غطت خصلات شعرها، وتناثرت بفوضى جميلة فوق ثوبها البني الفضفاض بالغتها فرح ليس له مثيل، فضحكت كثيرا، انشغلت بعد لحظات في نزع الياسمين العالق في خصلات شعرها المتناثر.. وحين تطلعت حيث مقعده.. كان قد رحل!!

سرديات علي السوداني القصصية

محمد الجزائري

«اغلق باب بيتك الى الابد
لا تقل وداعا
لا توجد ايثاكا جديدة في اي مكان من العالم
يوجد خراب اينما حللت
ليس ثمة امل لكلكامش..»

رعد عبدالقادر

قصة معصومة بالعصيان، ورموزه في هواه، لا يقدمها – علي السوداني – على صحف من سكوت، بل مثل «كبابه» باب الآغا و«خبزه» رائحته فقط، كذلك يفتح شهية اللسان:

«قد فوجد نفسه ميتا..»

تخيلوا الصورة؟ واحد يجلس قبالة جنازته!

ثم.. «يدخل التابوت» و«يوصده عليه» (على بقاياه)

الفنطازي، تلك انتباهته، حين يقول: «على بقاياه» تستفزك الصورة، تتفرع وتدخل عالمها التخييلي، مكتسبة طاقة السوريالي، ولماحية الواقعي، وبدل أن تختفي الكارثة، تظهر على شكل ضحكة.

علي يكركت الواقع كي يقاومه، يقاوم فائض الاذى والاسى والنفي.

قال له شاب مرة مازحا: اعرني حقيبتك ولحيتك، سأشتري لك الجمل.

قال علي، جادا: انها علامتي الفارقة.

بدون حقيبتي، تحديدا، افقد وزني

لم يقل: افقد اتزاني!

«الحقيبة» تسير مع علي – داخلها نصوصه واخر مجاميعه انيقة الطبع، بمشاكستها الغرائبية، كأنها تمد لسانها ساخرة، ولم يدرك هذا القاص المشاغب، النقطة الاهم: ان الشكل ليس هو المعنى، ولكنه ظاهرة، وان كان احيانا بعض جوهره!

لذا لا تشتغل نصوص علي، على الشكل، وحده، بل مضمونها هو الذي يفعل الشكل، «يستفز». ولولا هذا، وهذا لضاعت (قصصه) في (الغيب)!

على وفق هذه الاستراتيجية، تشتغل قصص / نصوص علي السوداني.

انه في النص، ضد «اتزانه»، لكنه في القص، مع «نحوله»: رشاقته!

علي، مثل قصصه، يمشي – تمشي – مثل حرف الالف بقيافة قامة، لكن بانحناء نحو الانكفاء ذلك لان همه (همها) اكبر من هواه!

يغمز ويلمز، يلغز، ويرمز.. كذلك هو نص: علي السوداني.

وفي الآخر، انه «كاركاتور» صارخ، صادح، بقدر اختزالية الخطوط بقدر وضوحها للعين، تصيب الهدف، مثل سكين جراح، او اطلاقة كاتم صوت من محترف: بالقلب، وللنبح فورا.

حتى ولادته، تاريخ ولادته، يوم ولادته، تحديدا: مبهما!

مثل كذبة نيسان، او دالها في اللوحي والاحالة: ولد – كما يدعي –: تحديدا في الاول من نيسان عام! لا يهم العام، المهم هو ولد نيسان.. هل هو نص اخر؟ يختزل حياته كلها، انه كذلك: وضوحه في مفارقته كانه ولد ضديا.

فبقدر ذاك الشسوع المائي في الاهوار، الطافية على الماء والزيت في الجنوب المائي، حيث «السودان» – من اكبر عشائر العمارة – ولدوا، ونشأوا وتعلموا صيد الخنازير البرية، باكرا جاءت المدافن المائية لتغمرهم بالبؤس، باكرا!

حتى تحولت المدينة وريفها كله، واغمارها المائي، الى مدفن، فهاجروا منها، زمن الاقطاع الشرس، افولجا، افولجا، لانهم هناك ماتوا قبل ان يموتوا.. فاتركوا (بقاياهم) وهربوا بها مع «توابيتها»، لذا سقط علي، على رأسه في مدينة بغداد بقرار من ابيه عام ١٩٦١.

هل نسي «المدفن المائي»؟ – انه كالجينات تتناقلها الاجيال، وهكذا ظل «للمدفن» ملمسه، حتى انتج تحت عنوانه العريض (١٦) قصة بدأت من «الجدار» ولم تنته عند «غيلان..».

هناك اراد ان يقول كل ما لديه من هم وغم، وخيم، والم.. كأنها كانت صرخته المبحوحة، حتى اصبح ظهره، «سبورة موشومة بنافورات من دم» (ص:١٤)

بدأ من هناك..

ومنذ هناك، راح يلعب بالشكل في القصة: يدخل مشهدا اول خارج المتن – بصريا – وثان واول، وثان، هكذا بايقاع مضاف، اولا ليوهمنا انه يكتب خارج المتن، وليوهمنا أن متنه كله يمكن ان يكون هامشا للمشاهد الاربعة المضافة، والتي هي في حقيقتها ذات المشهد مقلوبا على جهات العدة.

وهكذا اساغ لقلمه اقتراف «الكركتة»، مختزلا الكلام، في بلاغة ايجاز بخاصة في: «بوككو وموككو» ١٩٩٧: لقد امسك بأسلوبه، والاسلوب هو الشخص، هو الانسان او: (الرجل) وبلحيته، حقيبته، وقامته (خارقة) النحولة، يمشي: كيلنا، يمشي اسلوبه، يحكي ويدخن، ويضم دائما نزواته السرية في رأسه، تحت لحيته، او بين اوراقه، ودائما بين دفتي «حقيبته»! يبحث عن ثنايا، يخاتل بها، مكائد كتابة، كي لا يعلن عن «شيئية» دوغمائية بل ليكتشف ان «التشيؤ» الصح، هو نسيج (الشخص) وما (يفعل).

هنا: «ما يكتب» ايضا:

– «اخلص وجهي من الجدار» (ص: ١٤)

– «كانت الباحة فرجا» (ص: ١٥)

– «والديك كان بدل عرفه الشائع.. فاستقبلت الاسماع صياحه بلا دهشة بعد منتصف النهار..»

«السنديان يستعيد ثأره
وللسمار يضحك بيلادم!»

لا نتوقف..

فاية صفحة من كتبه الثلاث: «المدفن المائي» ١٩٩٢ – ط٢ (١٩٩٨)، «الرجل النازل» ١٩٩٦، «بوككو وموككو» ١٩٩٧ – كلها طبعتها (ازمنة) – عمان – .. – تحيلنا الى تلك «الكركتة»:

«انا والاسد صديقان، حميمان: متخمان وحرّان: هو ياكل يدي، وانا آكل يده، يشفط دمي، واشفط دمه، انا والاسد صديقان رائعان، مسالمان..»

حين اهداني «بوككو» سألني، بعد يوم، ما هو رايك؟

قلت: قرأته، قبل ان انهي تدخين سيكارتي!

بانت ضحكة علي من بين لحيته!

والحقيقة انا: كركت معه، كما كركت مع القراءة!

حقيقة الامر، النصوص تستغرق وقتا عميقا من التامل، ولا تقرأ هكذا كما توحي: بسرعة! انها احدى مكائد الكتابة، مكائد «الرجل النازل» من «مدفنه المائي» الى «بوككو»

كنت اطلقت على هذا النوع من الكتابة: مولجيز القص!

لانه مفتاح بنية حية، تتفكك بموحياتها ودوالها، ليس من قراءة عابرة، ولا بوساطة قراءة اولى، بل عبر قارئ معاضد عارفه سائد، لان قصص علي، لا تعطي نفسها، لا تتكشف عارية، كونها تعري وتكشف ضمن الغازها وتقدها الجارح، ورمزية وقائعها الفنطازية داخل بنية هذا الواقع اللامعقول، او لا معقول الواقع.

صحيح انها بهذه الخصال تكسب لفكرتها قدرة التوصيل، برشاقتها، وخطوطها المختزلة، فهي في ذات الوقت، قاسية ومؤلمة، وغير ساذجة حتى في بساطتها الظاهرية، احيانا.

من قال ان «ناجي العلي» كان بسيطا، ساذجا؟

لو كان كذلك، لما لم قتلوه؟!

الخط البسيط في ظاهره، هو اصعب اشتغالات استراتيجية الكتابة المرة، حين تكون الكتابة مجموعة اشياء، تخرج من مائيتها بقوة اليد واللسان وكاتم الصوت، ومرات – الى «التهريج» حين يكون فائض الاسى قد ملأ العقل والقلب، تخرج فيوضاته من الكيل الطافح، لا محالة، تضحكه نعم.. لكنه ضحك كالبكاء..

تلك هي ميتافيزيقيا الالم حين تعبر عنها السخرية السوداء، موشاة بلا معقول الواقع، وفنطازيته احيانا، بل غالبا:

«في غلبة اكبر مني، اصطدت فراشة، وضممتها الى متحفي الذي يزحف كما امييه، على سريري المتهدل، في لحظة رفع الحجاب عن الليل، حلمت بسبع فراشات نائحات يحملنني على اكتافهن الغليظة ويرمينني نحو فم النار المتثائبة» (ص: ٢٣ / هواية – بوككو وموككو).

على هذه الشاكلة، مائة قصة وقصة، وقعت في ١١٠ صفحات، مساحة القصة، كمعدل ١,١ صفحة! في حقيقة الامر لا تتجاوز بعض القصص الاسطر الثلاثة او الاربعة.

(مرة):

«مرة قال لي صديقي ناظم حكمت: ان الحياة جميلة، وعندما التقمت جسده حفرة عارية، عدت الى امي، كانت منشغلة بنهايات وليايات رشيقة، تطبخ على نار وديعة مرقا من حصى وهوله وصبر جميل» (ص ١١٠ – بوككو وموككو).

في «استهلال اول» يختزل الكلام بخيطية عبارة، لكنها مثل الدال، تخفي خلفها قصة غائبة، دائما: «اريد ساقي.. خذوا نوط الشجاعة»

(جندي)

لكنه ايضا يشتغل بحكائية الحكاية، مثل اي سارد عليم، يلتزم «ثيمة» القصة، وينحو بها باتجاه فضائها، ينمي الشخصية – في لحظ توترها – ويمثل برق كلماته، يدفع بها الى حدث، ينمو هو الاخر على محدودية حيزه، ليصل ذروة، تنفتح على فضاء السرد، والمكان..

علي، يلعب بالمفردة – كطاقة تعبير – ويطقوس كتابتها – ضمن حالة السرد ولحظة التوتر – ودائما يشتغل على مفارقة ضدية، حتى في تلك «الاستهلالات» للمستلة – التي يقوسها بين حهلالين مدخلا للقصة، او موجها للقراءة، تحت شرفة العنوان كثريا، تضيء النص من اوله.

يمتاز مضمونه بتلك السخرية الدامية السوداء، لا فرح ولا لهو في قصص علي، فالسخرية تأكل من عمر النص، تجعله لصيقا – دائما – بظرفيته، زمانا ومكانا، فلا بد من اشارة هي شفرة النص تشير الى عراقيته، فعلي لا يغيب الحالة لانه ابنها ووليدها او ضحيتها. فالجد عنده هزل، لكنه يتكلم بدموع قلبه ودمه، مرات يصير الى وله وجودي، لكن بلا اشراق صوفي، بل الى واقعية غرائبية، ينحو.. وعن واقعيته المريرة تلك يعبر:

«ابوك قال انه طلب من الحسين بن علي، ان يخلط الدارسين بالعرق الحار ويقرأ عليه سورة الكرسي، ستفر القرقرة من بطنك» (ص ٦٢ غيلان وسعالي / المدفن..)

بالعرق = تقرأ مرة بالفتحة، والاخرى بالكسرة.. (العين طبعا): العَرَق او العِرق. كما تقرأ الحسين بن علي قراءة موحية تستلف دالها من احالة بعيدة الى الحسين بن علي من الجو طالب ولا تظل عند حدود او حد اسم شيخ العطارين: الحسين بن علي، الذي ابتاع الاب منه «الدارسين» ويخصب نصه بأبيات من الشعر و«بستة» كان يقرؤها المغني ناظم الغزالي، دون ان يشير الى مرجعيتها الشعبية:

اما الصبوح فانه فرض   فعلام يكحل جفنك الغمض

هذا الصباح بدت مطالعه
ولخيله في ليله ركض

بعد المقام ساغنيك بستة حلوة:

طالعه من بيت ابوها   رايحة البيت الجيران
فات ما سلم علي   يمكن الحلو زعلان

ويدخل المفارقة الاخرى في نهاية القصة (ص ٦٩):

مكان عرض الواقعة: مسرح ننماخ
الحضور: رعية اوروك
مفتتح الواقعة: ظلام يفض بكارته انين جمعي
متوسط الواقعة: نافورة دم مبارك تكلل هامات الرغبة
منتهى الواقعة: الستارة تغوص في اسفل دكة المسرح، والواقعة تتعرى ببطء مهيب، الرعية متهولة، والانذهال يقمط اوروك حيث الايدي المشتبكة لا تنبح ولا تهلهل.

في تماما ما تأخر من الواقعة، ثمة ولد يتصحر على سطح دار محمومة بالذهب، ونخله، اصلها ثابت في الارض، وفرعها متوج ببنت تكاد تضيء.

دونت الواقعة في اوروسنة ٤٢٥٠ ق. م» (ص: ٦٩)

علي السوداني، يقدم، اذا قصة بتجريب لا ينتهي.

لا يستقر على شكل ثابت، تخرج قصصه على النمط، وهذا هو اسلوبه: الشكل متحركا، والمضمون ثابت التوجه، تلك فنية السرد، في ادبية النص تتجلى.

يدخل الشعري مقاربا يتماهى – دائما – مع السردي، حتى لو اتكأ عليه.. انه يوسع، عبره، الفضية السرد، واجناسية التجريب، لان اشتباك الاجناس، عبثا، يعطل الرؤى، ويختنق تدفق فيوضات الشعور، ولانه يؤمن بغرائبية واقع، سحرية، فيها التخييلي يشتبك مع الواقعي، الرمزي كذلك، مع الاشارة والتشفير، لا بد من تحريك، لذا نص علي يمتاز بديناميته.

كائناته تتشابك ايضا، هي نفسه والاصدقاء وفقراء المحيط! لذا فهو يصوغ المعروف ولا ينكره.

وعن المسكوت عنه، يكتب، ومن ثنايا النص وتحت طياته، تشتغل آلية التعرية والكشف ثم تأتي الادانة ضمنا، او صراحة.

ودائما هناك: الكركتة!

علي يكركت احزانه واحزان الاخرين ايضا.

ويقدر ما تبدو عناوين (مجموعاته) جادة، رغم اسطورية الثالث، ومرجعيته، الا ان القصص تتشابك داخل مفارقتها، من العناوين تبدأ، الى المتن والتوقيع:

المدفن المائي – مثالا:

– الجدار / الفصل ما قبل الاخير من قصة ختان الولد الجميل

– هكذا استيقظ سرحان / ومضة آدم / يوسف / المدفن المائي / لغة ثالثة / غناء / دمى / مأوى / طيور / حافة / كان ذلك حقيقيا / مشهد / الرجل النازل / غيلان وسعالي..

وغالبا: تلك الجمل القصيرة، الربط المحكم بينها، السخرية المرة، اللغة – قلب معنى المفردة احيانا –:

«انا آخر ابناء ابي. انتزعت من رحم امي عنوة، كان عليّ ان ابقى بضعة ايام اخر. لكنما صافرة الانذار المبكر عجلت بسقوطي.

في اللحظة التي عض فيها المقص حبلي السري، لفظت امي اواخر نبضها، فابيضت عينا ابي من الحزن، و(سماني) «يوسف» قبل ان يتأكد تماما من ملامح وجهي، كانت تلك اخر حماقة ارتكبها ابي قبل ان يرحل حاملا معه صرة صغيرة تقبض على سري المتخشب»

(ص ٢٩: يوسف / المدفن المائي)

هذا المقطع مكتف بذاته!

لكن عليا، لو اعاد انتاجه الان، لكتبه قصة كاملة ولكن بثلاثة اسطر هي تلك «الاسباب الموجبة» التي وضعها لنفس القصة، كي يغير تاريخ ميلاده:

١. كنت قد ولدت في تموز ١٩٦١
٢. كانت امي قد ماتت في ٢ تموز ١٩٦١
٣. منذ ولادتي، لم احتفل بعيد ميلادي فقط

المرفقات:

١. شهادة وفاة
٢. شهادة ميلاد
٣. شهادة حسن سلوك

يوسف
١٩٨٨/٨/٨

ننتبه الى (يوسف) المسمى، واحالاته، وداله..

ننتبه الى (١٩٩٨/٨/٨) ودلالته كتاريخ..

تشتغل (مكائد) علي والغامه المثبوتة داخل نصوصه، صراحة.. بين موحيات الرموز والدوال، في واقعية الواقعة، وابعد، ودينامية رمزية تكشف عن طيتها وسندها الواقعي:

كاسبوعية الرعب والتخييل = المدفن المائي
رمزية للسخرية والدال = يوسف
الاسماء وتداخل الاوهام = غانم محمود ويومياته / القات. مات

الاقتصاد باللغة – لغة ثالثة.. وتتلوها: غناء / دمى / مأوى.. الخ. قصة الصفحة من (لغة ثالثة) وشبيهها – شبيهاتها – بدأ علي «لغته الثالثة» في قص له ميزة الاشارة والتشفير، والومضة والمفارقة، مواجيز قص هي، او قصة قصيرة جدا جدا..؟

لتعد الى «امثال» القص – مصطلحا يصلح – قريب من طبيعة المنجز لكنه لا يعبر عن تمام التعبير فعند علي القصة حاضرة، ليست مغيبة النوايا ولا الاهداف، حتى لو كانت تحت الطية او الثنايا. امي «القصة الاسطر»، الصفحة الواحدة، او نصف الصفحة، او ربعها..؟ انها ليست كذلك، في التأويل والاسطر، تحيل الى الاسطورة، وقد تتيه في الغيب والتغييب، وهذا ليس منها.. لانها، كما اشرت، قصة في الحضور والحاضر.

«قصاصة» – وليست «قصاصة».. انها الاقرب الى ذلك، وعموما، فهي اشتغال فن بمهارة كاتب، بساطة سرد مرات، لكن دائما ببلاغة بساطة.

نص جديد يتماهى في الشعر الجديد، بتداخلاته الاجناسية، لكن بدون أشكالوية.. فالنص عنده قصصي في النهاية، بغض النظر عن طول النص وقصره، عن هوامشه او استهلالياته الموحية، يستريح على الحكي، وليس على التامل وحده. وهذا ما يميز: بوككو وموككو.

لكن ماذا يميز «الرجل النازل» وفيها ما فيها من تجريبية لا تكل؟

من «نون الطاعة» الى «كتاب اليوميات»، ومن «اعلان مدهش» الذي يمازج فيها لعبة الاجناسية.

فهو لا يتريث عند الايلم كما يلمح في الاهداء الى عبدالخالق الركابي وسبعة ايام خلقه، او لاخر السوء:

استمر التلفزيون يبث الاغاني للبهجة
تدحرج اليوم الى نهايته
تواصل نباح الاكف
استمرت الحرب
استمررت بالانتظار ذلك الاعلان المدهش

او تلك القائمة الغرائبية التي حددها لتكليف احد محترفي القتل باغتيال او اختطاف وتعذيب السادة المدرجة اسماؤهم ادناه وحسب نوع الجريمة المؤشرة ازاء كل واحد منهم:

الاسم والصفة	الجريمة	العقاب
١. شخص يلبس امامي	[illegible]	قتل
٢. شخص يجلس امامي في المقهى	يدخل سبابته في انفه كل ثلاث ثوان	قتل
٣. " " " "	اسمه جريوع	قتل
٤. " " " "	[illegible]	قتل
٥. " " " "	صورته منفر	قتل
٦. جمال السوداني	كل يبتسم حتى يلعت الخلف وتنطيب الحرب عليها الثمن	[illegible]

.. وهكذا..

...

الرجل النازل يتسع قصصها كانها تسعون:

(اخر اخبار الولد الجميل / القات.. مات / اعلان مدهش / اوراق مستلة / نون الطاعة / احد الجيران يقترب من شهره التاسع..

كل يومية، هي قصة مكتفية بذاتها ومنفصلة عن مجاوراتها..

١٤ يومية هي ١٤ قصة، حتى لو كانت بسطرين دون الافصاح – بالاسم – عن «الشيء»:

ومن «كتاب الاشياء:

الاولى: عن الحذاء
الثانية: عن الاطار
الثالثة: عن المفتاح
الرابعة: عن ساعة اليد
الخامسة: عن الاسنان

اما «الرجل النازل» فهي رواية قصيرة بثلاث وثلاثين صفحة مؤسسة على سردية اليوميات، متواشجة، او مخصبة بتلك المقاطع الشعرية من قصائد «الرجل النازل» للشاعر حسين علي يونس، كانها مجاور القصص، لكنها في نسيجه، من حيث الهدف.. (ص: ٧٣).

والعناوين، لها دلالتها طبعا، حتى وهي «ارقام»، في بوككو وموككو، ارقامها عناوينها كما في ١٠١ ص١٥ و٨٢ ص١٩ و٩١ ص ٢٤..

اخشى ان يختزل علي، قصصه، تاليا. فتتحول الى شفرة، او لمحة، انه لقادر على ذلك.

...

– هل تحدثت عن علي؟ .. الذي يكركت. في السرد؟..



الغلاف

الغلاف

الجاذبية في افلام السير الشخصية



طه حسين

يوسف شاهين

يوسف يوسف

الملاحم مثل الالياذة فيها اغراءات عديدة للسينمائي. اغراءات لا حصر لها بمداخل متباينة بحسب رؤية كل مخرج او كاتب سيناريو. معارك فردية وجماعية، ملاحقات، بطولات، سحر ومواصف وصداقات واشتباكات وبيئات سحرية.. الخ. ثم. اذا كانت الالياذة هي قصيدة كل الحروب كما وصفها احدهم، فان الاوديسة هي قصيدة كل الاحباطات وانهما بسبب خلودهما في الوجدان البشري وجدا طريقهما الى الشاشة في معالجات فلمية عديدة. والحال التي تجب الاشارة اليها. ان المسألة ترتبط بالمتفرج ايضا، بل ان اغلب المخرجين، ان لم نقل كلهم، يشتغلون وفي اذهانهم ايصال ما ينجزونه. صحيح ان في هذين النموذجين جميع العناصر الشهدية التي تغري السرد السينمائي، او السارد، لكنهما ايضا مما يغري المتفرج. وهذا هو الاهم.

والسؤال الذي يمكن ان يطرح بمناسبة الحديث عن ثنائية السينما – المتلقي – او ثنائية السينما – السير الشخصية: لماذا يكون الانجذاب الى هذه الشخصية او تلك من الشخصيات التي دخلت التاريخ؟

شخصية عنترة بن شداد على سبيل المثال ما هي الاغراءات التي تقدمها؟ انه من حيث المبدأ واحد من ابرز ابطال السير الشعبية في الموروث العربي، مثلما هو واحد من اكبر شعراء العرب، واحد اصحاب المعلقات السبع الذين ينظر اليهم كعباقرة في الشعر الجاهلي، ويمكن القول ان في حياته الكثير من العناصر الدرامية، بدءا من طفولته. مرورا بنشأته وسعيه لانتزاع حريته، عبر فروسيته الفذة. ومعاركه التي لا حصر لها. ثم انه العاشق الذي تتحول قصة حبه الى قضية اجتماعية تحيل الى العديد من الاراء. وبمعنى اخر، فان السينمائي ومن بعده المتفرج، يمكن ان يريا في حياته عملا او اعمالا درامية ضمنية ومشوقة، تحفل بالكثير من مقومات شخصية كانسان ضمن المواصفات التي سبقت الاشارة اليها. وبصرف النظر عن عناصر الفشل التي تفوق عناصر النجاح في الافلام التي ظهرت عنه، تمكن الاشارة الى سلسلة افلام نيازي مصطفى وهي «عنترة وعبلة» و «عنترة بن شداد» و«عنترة يغزو الصحراء»، وكذلك فلم صلاح ابو سيف «مغامرات عنترة وعبلة» واخيرا فلم «فتى الصحراء» الذي كتب له السيناريو كاتب هذه المقالة واخرجه عبد السلام الاعظمي ويصور جانبا لم تتناوله الافلام التي سبقته، وتقصد مرحلة الفتوة من حياة عنترة.

ونبوخذ نصر، ذلك البطل البابلي، صاحب المملكة التي كان يحسب لها الف حساب، ووارث المجد الذي لا ينازع، اليست حياته كلها اغراءات؟ البناء في الداخل، والحروب في الخارج، الدسائس والمؤامرات. الاصدقاء والاعداء، البطولات وتجاوز الشدائد. ثم الانتصار على الخصوم. بما في ذلك تحطيم دولة اليهود. واقتيادهم اسرى الى مدينة الشمس. هنا البنية التصويرية قائمة في حياة نبوخذ نصر، والدراما التي تنطلق منه، او تجتمع عنده، دراما مؤثرة ومغرية، وفيها عناصر جذب وتشويق، اغرت المخرج كامل العزاوي فقدم فلمه «نبوخذ نصر» وكانه عندما اراد له ان يكون الفلم العراقي الاول الذي يصور بالالوان (١٩٦٤) انما أراد ان ينفي عن فلمه سمة المغامرة الانتاجية التي تقود صاحبها الى الخسارة. فشاهد الفلم جمهور عريض.

مثل هذه الاغراءات، هي التي جذبت شادي عبد السلام الى شخصية اخناتون الفرعون المتمرد ايضا.

وعبد السلام كما يعرف المتفرج ليست له قبل هذا الفلم غير افلام قصيرة، لكنه وهو الذي ظل يعد للفلم اكثر من عشرة اعوام، اراد ان يحقق فلما يرتقي بفنه الى مصاف الفن العظيم، فانجز «المومياء»، ذلك لان في شخصية اخناتون الكثير من الغريبات، التي دفعته لان يحكي قصة مأساة عمرها ثلاثة الاف سنة أو يزيد.

ولعلنا لن نستغرب بالتالي حصوله على جائزة سادول في عام ١٩٧٠، وتلك الحفاوة التي استقبلته بها مجلة (الفيجارو) في اذار ١٩٨٦ عندما كتب (جيل ميرهي) يقول: (ان شادي عبد السلام اسم باق في دنيا الاطياف، اسم تتداوله الالسن في فرنسا وكانه سر من الاسرار).

ان المرونة في تركيب الاحداث، وخصوبتها في السير الشخصية، هي ايضا مما يغري بتناولها سينمائيا. ونيازي مصطفى الذي اغرته شخصية عنترة بن شداد، وجد في شخصية ابي فراس الحمداني مغريات تجذب المتفرج اليه. وابو فراس الحمداني شاعر معروف وفارس، ولعل الضرورية هي ما جذبت مصطفى اليها، فانجز فلمه «فارس بني حمدان» في عام ١٩٦٦. صحيح ان الفلم قد نجح على مستوى العرض الجماهيري، الا انه فشل على المستوى التعبيري، رغم ثراء العناصر الدرامية في حياة ابي فراس الحمداني، ان من حيث كونه شاعرا ام فارسا ام اميرا، ام من حيث خلافاته مع سيف الدولة الحمداني، واشتراكه في قتال الروم وحربهم ووقوعه في الاسر لعدة سنوات.

صحيح ان مخرجا مثل كلود شابرول على سبيل المثال لا يؤمن بالبطولة، بل هو ينكرها، انطلاقا من قناعته بانه لا وجود للابطال، الا ان وقائع الحياة تبرهن العكس، وان اعجابنا بهذه الشخصية او تلك يؤكد صحة قول القائلين بفكرة البطولة والعاملين على تجسيدها. لكن من المهم ان نشير الى ان الشخصيات التي نقصدها وهي من مآثر ازمانها، تفرض فهما جدليا في كيفية تصويرها، وابراز كيفية جريان المآثرة – افعالها. فلم «قاهر الظلام» الذي اخرجه عاطف سالم في عام ١٩٧٨ يتناول جانبا محددا من حياة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين، وهو قد وضع معطاه الفني في خانق ضيق يلغي ابعادا اخرى ربما تكون اكثر اهمية في حياة طه حسين من الجانب العاطفي الذي يسيطر على السرد السينمائي، اذ الفلم لم يقدم اكثر من العلاقة التي جمعت طه حسين بسوزان الفرنسية التي تعرف اليها وهو يدرس في (مونتبلييه) ثم تزوجها. صحيح انه قدم شيئا من طفولة طه حسين وشبابه وعلى شكل استرجاعات الا ان هذه الاسترجاعات ظلت قاصرة عن استيعاب ثراء حياة عميد الادب العربي. ولعل عاطف سالم شأن الكثير من المخرجين البرجوازيين الذين يفصلون الفرد عن المجتمع، وقع في مطب المعالجات التي تحابي المتفرج اكثر من محاباة الشخصية، التي تصورها، وهو ايضا قد افتقد خاصية التواصل التي تحيل شخصيات التاريخ الى اصنام ميتة لا روح فيها.

وتتواصل قائمة الافلام التي تبحث عن المغريات في هذه الشخصية او تلك، ومنها «محمد رسول الله» لمصطفى العقاد، وفلم «جميلة» ليوسف شاهين، و «المسألة الكبرى» لمحمد شكري جميل و «الناصر صلاح الدين» لشاهين ايضا و «الشيماء اخت الرسول» لحسام الدين مصطفى، و «ناصر ٥٦» لمحمد فاضل، وسواها الكثير. والعقاد الذي وجد في شخصية النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم مادة خصبة، وجد الكثير في فلمه الشهير «عمر المختار». كذلك شاهين، فانه عندما صور بعض جوانب حياة المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد، وبفنية عالية، استطاع ان ينجز فلما سيبقى من كلاسيكيات السينما العربية، تماما مثلما في تناوله لبعض جوانب حياة صلاح الدين الايوبي، باعتباره بطلا قوميا. واذا كان حسام الدين مصطفى قد استل شخصية الشيماء من التاريخ الاسلامي ليقدمها دليلا على عظمة المرأة في الحياة العربية. فان محمد شكري جميل، أستل شخصية الشيخ ضاري التي كان لها دورها الهام في محاربة الانجليز عند استعمارهم للعراق، وكذلك فعل محمد فاضل عندما صور فترة محددة من حياة الراحل جمال عبد الناصر الذي يرى فيه العرب ضميرهم القومي.

بانوراما

ديوان الحلاج...

الصوفي ابومنصور الحلاج منجم لا ينبض، لهذا صدر الكثير عنه شاعرا وصوفيا.. والهم مسرحيين وشعراء عربا وأجانب.. ولا يزال الباب مفتوحا..

أخيرا.. صدر عن الحلاج كتاب جديد للشاعر اللبناني عبده وازن، الكتاب دراسة حفرية في مسيرة الحلاج واشعاره ومواقفه صدر عن دار الجديد في بيروت.

ليلتان.. لليلى الأطرش

للكاتبة ليلى الاطرش صدرت رواية جديدة بعنوان ليلتان وظل امرأة. وكانت الكاتبة قد اصدرت روايات منها لمرأة للفصول الخمسة، وتشرق غربا اضافة الى مجموعة قصصية.

الرواية استبطان ذو تداعيات سايكولوجية لشقيقتين باعدت بينهما الحياة.

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

تعادلية الحكيم

في اطار الاحتفال بمئوية توفيق الحكيم صدر كتاب جديد عن ادب الحكيم ومسرحه للكاتب عماد الدين عيسى بعنوان «تعادلية توفيق الحكيم» والتعادلية (الوسطية) هي محور المفهوم الذي اجتذب الحكيم طوال عمره ومسرحيا.

اعادة انتاج الهوية..

ملمس الهوية.. اندفع الى اقصى تجلياته في الاعوام الاخيرة. لكأن العالم بدأ ينحني مجددا على جذوره لتحسسها..

وكان الكاتب الايراني «داريوش» قد اثار بكتابه عن الهوية (بالفرنسية) اصداء واسعة وتقليبا للبعد الثقافي للهوية.. صدر هذا الكتاب الجديد لاحمد حيدر في بيروت.

يتوقف المؤلف طويلا عند افرازات النظام الكوني الجديد.. الذي بشر بتذويب الهويات القومية – واحيانا دمجها في سياقات اقتصادية – سوقية كالشرق اوسطية.

كتاب يتزامن صدوره مع الاعادة الفعلية لانتاج هويات ملتبسة!

موسيقى جبران

ضمن اعادة طبع مؤلفات جبران خليل جبران الكاملة صدر عن دار الجليل في بيروت كتاب «الموسيقى».

الكتاب هو باكورة النتاج الادبي لجبران، أعد الكتاب وقدم له د. جميل جبر.

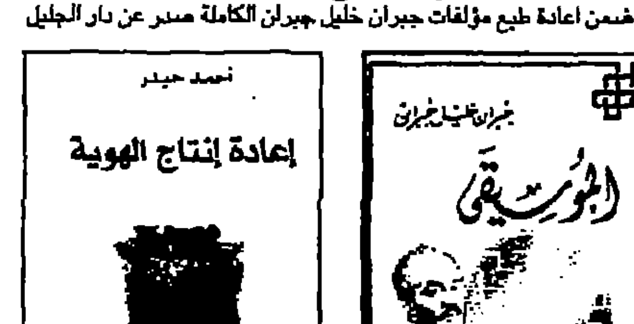
جائزة البياتي الشعرية

كان الشاعر عبدالوهاب البياتي قد رصد جائزة شعرية لثلاثة شعراء شباب هذا العام فاز بها الشعراء عبدالخالق كيطان وعيسى الشيخ حسن، ومبارك الراجي.

اما المجاميع الفائزة فهي نازحون، اناشيد مبللة بالحزن، ضد اليابسة أو بهاء النسيان.







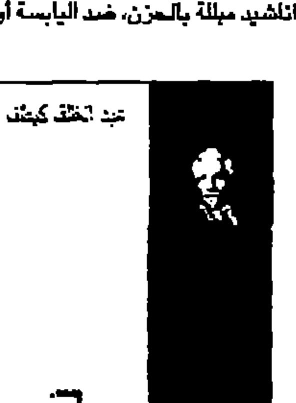






توفيق الحكيم





جغرافيا رثة.. جغرافيا اخرى

خليل قنديل

الساسة واللجان واصحاب الحكمة الطبوغرافية لهم قدرتهم الخاصة في صناعة الجغرافيا السياسية وحشر الكائن الانساني في «الطلس» يرسم حدود الجغرافيا واقتراح الانتماء. لكن المبدع الذي يقف في المنطقة الحرجة بما يمكن تسميته بالجغرافيا الحسية للخير الانساني بمجاليه المعرفي والانتاجي يظل يأنف من الوقوع في ساحة الجغرافيا السياسية الرثة القابلة للوقوع في الشكل الحرباني او الاميبي! مثلما يظل ينظر للشرطي القابع خلف الواجهة الزجاجية على بوابات هذه الجغرافيا سواء البرية منها او الجوية او البحرية، بعين ناقمة على تقليص مساحة حلم الانسان في الاتساع والتوسع والخروج عن حده الجغرافي.

والمبدع ظل ايضا يسعى لخلق جغرافيته الخاصة سواء عن طريق حركته خارج الجغرافيا المقترحة، او عن طريق تخليق جغرافيا خاصة ضمن نتاجاته الابداعية.

ويمكن القول في هذا الاطار ان الشاعر الفرنسي ارثر رامبو ادار ظهره للشعر ولفرنسا وذهب صوب اليمن والقرن الافريقي بحثا عن العاج والثروة قد اجترح جغرافيا خاصة رسمها بقدميه كلفته لاحقا سرطانا توغل في عظام ساقيه وسلب منه الحياة.

ان جغرافية رامبو هي جغرافيا خاصة بالشاعر اقترحها هو ودفع ثمن انتاجها. ولو عدنا الى كتاب «العابر الهائل بنعال من ريح» الذي يعرض رسائل رامبو الى امه واخته لوجدنا سمة التعالي الجغرافي الخاص بالشاعر عن جغرافيا الساسة والاطلس الذي يحيط حركة الانسان، وان رامبو كان يتحرك ضمن جغرافيا صنعها هو! لا بل ان العنوان الذي اقترحه على الكتاب المترجم شربل داغر «العابر الهائل بنعال من ريح» هو بحق يشكل حالة كسر لجدار الجغرافيا السياسية.

وفي الابداع الجغرافي نجد ان رواية «رجال تحت الشمس» للشهيد الراحل غسان كنفاني تشكل ملمحا خاصا للجغرافيا المقترحة كنقيض للجغرافيا السياسية، لان كنفاني الذي هرب ابطاله في الصهريج استطاع ان يحول الصهريج الى رحم خانق له جغرافيته الخاصة التي تؤدي الى الاختناق والموت الذي اودى بشخوص الرواية، امام الجغرافيا السياسية التي تعيق العبور الارضي الحر للانسان.

ولعل المصادرة الفاحشة لجغرافيا الانسان والمبدع مثلما حدث للجغرافيا الفلسطينية افرزت كتابات فلسطينية ادت الى انتحال الجغرافيا وتمثلها في موقعها الاخر. ففي «نجران تحت الصفر» ليحيى يخلف نلحظ قدرة المبدع يخلف على تمثل الاحلال المكاني وانتاج جغرافيا جديدة في «نجران».

وفي ابداع لاحق للاحلال الجغرافي نلحظ ان الروائي اللبناني الياس خوري في روايته التي صدرت مؤخرا قد خلع جغرافية المكان اللبناني وحل في جغرافية المخيم وامتدادهم في جغرافيتهم المصادرة.

وتتجاوز مسألة جغرافيا المبدع حدودها حين تلحظ البناء التشييدي للمبدع في اقتراحه على الجغرافية المترجرجة بجغرافيا حبرية ثابتة مثلما حدث في تشييد الروائي عبدالرحمن منيف لمدن الملح في رواية «مدن الملح» واعادة تخليق هذه المدن من جديد.

ان قضية علاقة المبدع بالجغرافيا هي في النهاية قضية الانسان القادر وحينما تحاصره الجغرافيا الرثة ان يجترح جغرافيته الخاصة التي تمنحه مساحته الخاصة القادرة على خلق المكان وابداعه دائما.

مناقشات

ردا على نزيه ابو نضال

احمد حمد النعيمي

كنت ذات مداخلة في احدى الندوات النقدية قد وجهت الى الناقد المعروف نزيه ابو نضال ملاحظة مفادها انه يعمد الى تلخيص الاعمال الروائية اكثر مما يدخل الى اعماقها ودلالاتها الفكرية والرمزية، وقلت له وقتها ان تلخيص العمل الادبي قلما يجنبه البتر والمسخ، ولعلها الملاحظة التي اخذها الاستاذ نزيه بعين الاعتبار فأخذ يحاول الولوج الى روحانية النص وابعاده الكثيرة، ولكنه في هذه المرة جاء ولوجا خاطئا مليئا بالتناقض والعنف والقسوة وربما العدوانية تجاه جيل كامل من روائيي التسعينات.

فهو يضع لدراسته النقدية المنشورة في صحيفة الدستور يوم الجمعة ٢٣/١٠/١٩٩٨م عنوانا رئيسيا هو «اغنية الرعاة» و«المحطية» وعنوانا فرعيا هو: «خيبة الفتى الجامعي بين رمضان للرواشدة وعبدالسلام صالح» ثم لا يلتزم باي من العنوانين ويتحدث في دراسته عن جيل كامل من روائيي التسعينات.. اذن ها نحن نلحظ التناقض منذ البداية نلحظه في العنوان.

كنا نقول ان الكاتب السطحي قد يقتل قارئا، وبالمقابل فاننا نقول ان النقد السطحي «وليس الناقد» قد يقتل كاتبا او مشروع كاتب، وانا هنا لا اتهم نقد الاستاذ نزيه ابو نضال بالسطحية فهو ناقد مشهور معروف، وله باع طويل في هذا المجال بحيث يصعب على اي منصف تجاهله، ولكني اميل الى انه لاي انسان مهما بلغ من الحكمة زلة او زلات، كبوة او كبوات، ولعل ما كتبه الاستاذ نزيه ابو نضال عن جيل التسعينات كان لكبر كبواته وزلاته معا، فقد بدأ حديثه بقول احدهم ان الابداع الروائي الحقيقي يبدأ بعد سن الاربعين، وكأنه بذلك يرمي الى تجريد من هم دون هذا السن من مشروعيتهم الروائية وربما الابداعية ان جاز لنا ان نقول مثلا ان القاص الحقيقي يبدأ بعد سن الثلاثين وان الشاعر الحقيقي يبدأ بعد سن الخامسة والثلاثين، وان الناقد الحقيقي يبدأ بعد سن الخمسين، وان المترجم الحقيقي يبدأ بعد سن الخامسة والخمسين، الى آخر القائمة الابداعية.. ولعل الاستاذ نزيه ابو نضال يتفق معي ان هذا الشكل الفظ من التعامل مع الاعمار يصلح لقانون الضمان الاجتماعي والتقاعد وليس الابداع.

بعد ذلك القرار شبه الحازم يبدأ الاستاذ نزيه ابو نضال بتناول الروائيين واحدا واحدا، ثم يشرع على طريقة الافلام الهندية «التي يبدأ فيها البطل باصطياد العصابة فردا فردا» بمحاولة الاجهاز على هؤلاء الروائيين واحدا واحدا. فيتهمني بأنني حاولت ان اقيم من خلال روايتي «راقصات الميدل ايست» دلالة رمزية موازية للواقع فكانت النتيجة مجرد محاولة بائسة لحكاية ساذجة داخل ملهى سبق وشاهدنا مثلها عشرات المرات في افلام السينما المصرية، ولست هنا بصدد الدفاع عن نفسي بمفردات نقدية، ولا باستعراض دراسات نقدية وآراء تحدثت عن الرواية بقدر ما سأشير الى التناقض الحاد في دراسة الاستاذ نزيه نفسه، فهو يقول عن روايتي بالحرف الواحد: «ومثل هذا البحث المصمم تؤكده فيفيان الطالبة الجامعية الراقصة في رواية احمد النعيمي بأن لا خلاص بدون العبور من واقع الشرق الاوسط الذي يفتقد انسانه الى ابسط حقوقه في الحياة الى عالم انساني اجمل لا تمتهن فيه كرامة البشر ولا تداس حقوقه». ولعل من حقي بعد هذا الاقتباس ان اسأل الاستاذ نزيه اين هي القضايا الكبرى التي تتهمني بأنني فشلت في طرحها اذا ما كنت تعتبر ان كرامة الانسان في الشرق قضية بسيطة؟

ولا يقف تناقض الاستاذ نزيه واضطرابه عند هذا الحد، بل نراه يقفل مقاله النقدي بقوله: «هكذا نجد ان معظم روايات التسعينات اذا لم نقل جميعها تكاد تتمزق بين هذا الواقع المهزوم وللتمرد وبين بحث ملتاع لابطال يائسين عن درب مضيء يفضي الى المستقبل» ولعل من حقي بعد هذا الاقتباس ايضا ان اسأله اذا كنت تحرم على هذا الجيل من الروائيين البحث عن درب مضيء يفضي الى المستقبل فعم يمكنه ان يبحث؟ ارجو ان ترشدنا الى طريق آخر للبحث ان كنت تعرفه!!

لست هنا بصدد الاشارة الى الملاحظات النقدية التي وجهها الاستاذ نزيه الى كل واحد من روائيي التسعينات، لكني استطيع ان اناقشه بما ادعى انه ثيمات اساسية لدى كتاب التسعينات فهو يقول: «الموت، الجنون، الانتحار، الخيبات المتلاحقة هذه هي الثيمات الاساسية لدى كتاب التسعينات» وكان قبل ذلك قد ذكر ثيمات اخرى ثم حاول اقتصارها بجملة واحدة على طريقة «ضربة معلم» وهنا ايضا اسأله اذا لم يكن الاديب مرآة لهمومه وقضاياه وقضايا عصره وجيله فاي الصور تريده ان يعرض لك، هذا عدا كون الاستاذ نزيه قد عمم بعض الثيمات على كل الروايات وهي باعترافه لا تنسحب الا على رواية واحدة او روايتين، وكان الاجدر به الا يخلط الاوراق بل ان يناقش كل رواية على حدة، ثم يطل علينا باستخلاصاته، واستنتاجاته «المدهشة».

لقد ساء الاستاذ نزيه ان يرى بعض روائيي التسعينات يتجهون نحو التجريب في اعمالهم الروائية، وكأن التجريب ثمرة محرمة وكأن التجريب خطيئة وعار واثم، وكأني بالاستاذ الفاضل يريد من الابداع ان يقف في طريق واحد لا يتعداه لاخرى ناسيا او متناسيا كل الاحاديث من الحداثة وما بعدها، والقضايا التي تتناول الاجناس الادبية وتداخل بعض هذه الاجناس، وتماهيها في بعضها احيانا. ثم هل ينبغي علينا ان نبقى ننتظر اكتشافات الاخرين في الفن والادب وتطبقها على انفسنا حين تصبح قديمة؟ الا يكفي اننا نفعل ذلك في مناحي الحياة الاخرى؟! بعض النقاد كانوا يقولون من القصة القصيرة ان كل قصة قصيرة جيدة تعتبر فتحا جديدا. كاشارة الى ان هذا الفن الادبي لا يحكمه قانون بعينه، فلماذا لا ينطبق هذا القول على بعض التجريب الروائي المدروس، اقول «المدروس» ولا اقول «اي تجريب»؟

ان عالم الادب ولختلافاته عالم لا حدود له، ولعل الاستاذ نزيها غير ملوم في هجومه الحاد على جيل باكمله، فقد يأتي من ينصف هذا الجيل او بعض روائييه وشعرائه وقصاصيه، ولكن قدرنا في بلادنا ان يأتي الانصاف من الخارج اولا فحين ارادت دائرة الاستشراق في الصين ان تختار قصة قصيرة من الاردن ضمن مشروع ترجمة واسع النطاق يشمل الوطن العربي كاملا كانت هذه القصة من نصيبي، دون أن تلتفت دائرة الاستشراق الصينية الى انني من جيل التسعينات ودون ان اعرف احدا في الدائرة المذكورة.

لقد تعرضت توني موريسون الحائزة على جائزة نوبل للكثير من المحاكمات النقدية، ومثل هذه المحاكمات تعرض لها نجيب محفوظ، وعزيز نيسين، وميلان كونديرا، وادونيس، وغيرهم كثر دون ان تؤثر هذه المحاكمات على مسيرتهم الابداعية، او تقلل من شأنهم، بل على العكس من ذلك ساهمت هذه المحاكمات في دفعهم الى الامام، ولعل هذا ما اريد ان اقوله لابناء جيلي.

حول الرواية والشعر

محمد عيد

اجرى الزميل عمر ابو الهيجا مؤخراً تحقيقاً لجريدة الدستور حول ما اذا اصبحت الرواية في الوقت الحاضر –ديوان العرب– وحلت بذلك محل الشعر الذي كان –ديوان العرب– لفترة طويلة. وقد اجاب عن السؤال مجموعة كبيرة من الزملاء الكتاب ولحترم كل آرائهم على اختلافها. ولكن تبقى هناك ملاحظات هامة لا بد من تبينها هنا لاهمية الموضوع.

ومنذ البداية ارى ان اسجل اعتراضاً على استخدام بعض المفردات التي وردت في السؤال، وبالتحديد– كلمة ديوان– فحينما لا نتحدث عن المكان باستخدام كلمة –ديوان– مثل –ديوان دائرة ما مثلاً ونتحدث عن ضرب من ضروب الادب، فان كلمة ديوان لا تنطبق الا على الكتاب الشعري، ومن غير المقبول، ان نقول الرواية ديوان امة من الامم مثلاً. هذا من جهة ومن جهة ثانية– وهذا ما اثار بصراحة استهجاني، ان العديد من الكتاب اجاب على سؤال الزميل دون التنبه لنقطة هامة، وهي ان النقاد الذين اشار اليهم الزميل عمر لم يناد لحدهم بالرواية ديواناً للعرب بدل الشعر. ولكن وجد بعض النقاد الذين رأوا ان المستقبل للرواية، ولكن ليس على حساب الحركة الشعرية العربية، بل على حساب فنون نثرية اخرى، مثل القصة القصيرة على الشكل الذي تنشر به الان– وبالتحديد في كتاب يكتب على غلافه –مجموعة قصصية او قصص–. ولنبدأ بمناقشة حركة الشعر العربي منذ عهد ما قبل الاسلام، فقد سادت منذ ذلك العهد– القصيدة ولقرون طويلة بعد ذلك، والسبب في ذلك بدهي، ويتمثل في تفشي الامية. ومن المعروف ان حفظ وتداول القصيدة الموسقة وللقفاه بين القبائل العربية المتباعدة للسكن اسهل بكثير من حفظ وتداول النص النثري مهما كان نوعه، ورغم تزايد عدد القادرين على القراءة والكتابة في العهد الاموي وما بعده، وانتشار بعض ضروب الفنون النثرية تحت تسميات مختلفة، الا ان الشعر بقي سيد المرحلة، وتراوح مستواه الفني بين صعود وهبوط حسب العهد والوضع السياسي المرافق، وبلغ ذروته من حيث الجودة في العهد العباسي مع ظهور شعراء عظماء مثل المتنبي وغيره، وبقي الشعر وبالتحديد القصيدة العمودية المعتمدة على البحر الشعري في موسيقاها، الضرب الادبي الاكثر بروزاً، رغم ظهور الكثير من المبدعين في مجالات النثر المختلفة حتى نهاية الاربعينات من هذا القرن، عندما اخذت حركات التحرر العربي من الهيمنة الاجنبية– الاستعمار بمختلف اشكاله– بالتنامي، برز عدد من الشعراء العرب، ووجدوا ان القصيدة العمودية تقيدهم الى حد ما، فتمردوا عليها، واخذوا يكتبون القصيدة الحديثة التي تعتمد في موسيقاها على التفعيلة الواحدة وليس على البحر الشعري، ولا تلتزم بقافية ولحدة في كل مقاطع القصيدة، ووجد هؤلاء الشعراء ان ذلك يجنبهم عناء البحث عن مفردة بعينها لتكمل صدر بيت الشعر او عجزه في القصيدة العمودية، وهم يواجهون قضية تعني –ان يكونوا– واعين للتخلص من التبعية للاجنبي. لاقت القصيدة الحديثة معارضة شديدة في البداية، ولكنها سرعان ما كسبت المعركة واصبحت هي السائدة. وتطورت بسرعة وظهر في مختلف الاقطار العربية شعراء كبار، ولا اغالي اذ قلت اننا نملك الان شعرا يعتبر الارقى في كل اللغات. وان الشعر يبلغ الان ذروة لا تقل شموخاً عن الذروة التي بلغها ابان العهد العباسي. وفي بداية هذا القرن ظهرت للرواية التسجيلية –زينب– من تأليف محمد حسين هيكل والتي اعتبرها النقاد العرب الرواية العربية الفنية الاولى، وتوالت الكتابة الروائية بعد ذلك وتطورت بسرعة ارتكزت في البداية على التسجيلية البحتة، ثم تطورت لتتكئ على تراكم الاحداث دون الالتفات الى اللغة كما هي عند نجيب محفوظ واخرين ثم تطورت اكثر فاكثر، لتجد امامنا الرواية العربية التي تتكئ على اللغة الى جانب الحدث. وتم كل ذلك بسرعة كبيرة والان بدأت الرواية القصيرة التي لا تتعدى صفحاتها المائة بالظهور والتي تسد بصفحاتها القليلة نسبياً مكان رواية الحدث الضخمة في خلق عالم متكامل ومتماسك مقابل للعالم الواقعي، والتي يمكن ان تقرأ من قبل الناقد او القارئ الجاد في جلسة ولحدة، في موازاة ذلك تطورت القصة القصيرة في بنائها الفني وموضاعاتها ولكنها اصبحت مهددة بالانقراض امام الرواية القصيرة الحديثة بسبب طريقة نشرها مع انها الفن النثري لمواكبة حدث عام خطوة خطوة مثل القصيدة تماماً على عكس الرواية، التي لا يمكن ان ترصد الا مرحلة مضت بدليل ان الروايات الهابطة هي التي يحاول الراوئي فيها مواكبة الاحداث وقت حدوثها. ولكن الذي يحدث بالنسبة لكتب المجموعات القصصية القصيرة ان الاغلبية الساحقة من المجاميع القصصية التي تنشر تضم عادة مجموعة قصص كتبت في ازمان متباعدة، واماكن متباعدة، واجواء مختلفة. كذلك تدور حول مواضيع مختلفة، وبالتالي نجدها مكتوبة بلغة مختلفة، ومستويات فنية متفاوتة، وكل ذلك يعتمد بالضرورة على تطور القاص في مجال امتلاكه لادوات عمله، ودرجة ثقافته. هذه الصورة للمجموعة القصصي

تخلق اشكالية كبيرة للناقد الذي يجهد نفسه –دون طائل– في البحث عن خيط يربط قصص المجموعة الى بعضها لان هذا الخيط غير موجود اصلاً.

كذلك تخلق اشكالية للقارئ الذي يمكن ان تعلق في ذهنه احداث قصة واحدة من قصص المجموعة او لا يعلق في ذهنه شيء. وفي هذا كله ظلم واضح للقصص نفسها، اذ ان الذي يجمع هذه القصص بعضها الى بعض غلاف الكتاب فقط. وانا اريد لهذا الفن ان يبقى على قيد الحياة وان تظل مقولة –المستقبل للرواية– فيكمن في حل واحد –ورأينا بعض الامثلة النادرة عليه، واعني ان يجمع القاص في كتابه مجموعة قصص –لوحات– متقاربة تماماً في الزمان والمكان والجو والموضوع، وتكتب هكذا فقط بحكم موهبة وتخصص الكاتب وبذا تقترب من الرواية القصيرة، ويكون الفرق بين الضربين ان الرواية تصبح اعادة صياغة للمجموعة القصصية على الصورة التي وصفت، بعد ان واكبت هذه القصص المرحلة، اما عن الرواية والشعر فلا مجال لان يكون اي منهما سيد المرحلة لان لكل من الضربين مقوماته وشروطه الخاصة، والمختلفة تماماً عن مقومات وشروط الاخر.

امرأة بطعم القهوة

طلعت شناعة

حمامة الروح
طارت من وهج وداعي
لملمت فرح الصباح
وراحت تغزل ايامي
«وجهها طهر»
«وفي الثغر ابتسامة»
يا الهي
كم بهية
طلتها الوردية!!
xxx
تمضي معي
تعويذة
ترتب لحظاتي
تجمع لي على شفتيها الامل
وحين التقيها
«خلسة»
ينتفض عصفور قلبي
يقف فوق اصابعها
يتأمل

ها ثوبها يعطر المكان
هاهي تجلس نجمة
فوق ذراعي
ابكيها في ليل بغداد الطويل
xxx
أناديها
يأتيني بوحها
عبر المسافات
تقول
انا قمر ابتعادك
انا موجك
وبحارك
انا لهفتك
انا انتظارك!!
xxx
قهوتي الاولى
وعلى الطاولة فنجان آخر
لامرأة غائبة
كنت اطلب الفرح
واعد لقلبي فنجانين
كانت القهوة ترمقني
وتسألني
عن طيف امرأة
تتسلى بالغياب
قهوتي الثانية
ولا احد ... سواي!!
xxx
الغرفة مشتاقة
لفوضى السيدة
لخشخشة الاوراق
ولوجهها الملائكي الحزين
كم مر الوقت بدونك
ثقيلا
كم اهتزت الارض
وتبعثرت روحي
بين الجدران
كم احتاج من صهيل
ومن قصائد
كي احظى برفقة السيدة؟
xxx
وحدها الكلمات تؤنسني
اكتب اسمك
عشرات المرات
وامزق الورق
انت امرأة من صليل السيوف
تأتين وتمضين
وتدعين دفاتر الخوف
خلفك
تدعين كل شيء
لهفتي ...
وغيابك!!
xxxx
تحضرين في حوار الاصدقاء
وفي اشتعال الحرائق
كل الحروب بدأت من خاصرتك
كلهم ارادوا جسدي
خريطة لمدينتك
اريد ان اغتسل
من كل المعارك
وان ترتاح خيولي
تحت لحاظك
اريد ان احبك
ثم أريح وأستريح!!

قصة قصيرة

ليلة الحارس

محمد سعدون السباهي

حين رمى الحارس طية فراشه على الدكة الاسمنتية المقامة عند فم الرواق المؤدي الى صالة المشرحة كان الليل قد هبط على المكان منذ قليل، عمل له سيجارة من التبغ المحلي، ثم اشعلها، وامتص منها انفاسا قصيرة ومتلاحقة، سعل، وبصق بين قدميه، بعدها نهض وانار مصباح الرواق الذي بان له قصيرا، ومتربا هل هيئة تابوت من الصفر. لحظ احدى ضلفتي باب الصالة المواجهة للرواق مفتوحة كانت. خطا نحوها.. ضغط على مفتاح ضوء الصالة واطل برأسه داخلها، وهي عادة لم يكن راغبا فيها، مثلما لم يكن يملك لها دفعا! فاستشعر للتو رهبة السير ليلا على الطرق القروية البعيدة، المطوقة بالمقابر.

امتلأ انفه برائحة الصالة الزنخة، وقد وقعت عيناه على طاولة التشريح المقامة في الوسط، حيث عرى الضوء الباذخ محتويات الصالة المكعبة، كانت المسطبة قطعة مستطيلة من الرخام بلون اصفر شاحب، ترتكز على قاعدة عريضة، وثابتة، مكسوة بالموزاييك الازرق الفاتح، وقد رصفت حواليها بلا انتظام حوامل متحركة للالات الجراحية وقناني المعقمات، واخرى مملوءة بسوائل تحول دون تفسخ الانسجة.. ثمة صناديق من الالمنيوم دائرية صغيرة، تحتوي على الشاش والقطن والقفازات المطاطية، والطاقيات والكمامات الخاصة بجراح الطب العدلي ومساعده. عالم يثير القشعريرة، ويدفع الى الهرب! غريب، على بساطته، وغامض وعدلي! كم تمنى من الله ان لا تكون خاتمة حياته بين جدرانه!

اطبق الضلفة فصرت عتلاتها الصدئة بصريف يشبه الحشرجة!

كانت اضواء الشارع القريب قد انيرت، كما امست اصوات المركبات وابواقها تصله بضجيج طاعن.

وضع سترته العتيقة على طية فراشه، واوقد نارا صغيرة عند زاوية البناية بذخل موقد كان يصنعه من طابوقتين متقابلتين. ثم ملأ بالماء اناء الشاي المسود، وتركه على النار بعد ان القى فيه قبضة من ورق الشاي، وجلس يسوي النار في الموقد. كان وجهه، وقد انعكست عليه الستة اللهب الصغيرة، يبدو ضامرا، بلحية شائبة، واخاديد عميقة، وندبات لجروح قديمة ووشم، وكانت عيناه الصغيرتان تحدقان بالنار بصمت وفرس.

نهض صوب فراشه، دس يده بين طيات بطانية حائلة، وفتش، اخرج كيسا ورقيا، عاد الى الموقد وكان الشاي قد بدأ يغلي، سكب قسما منه في علبة بلاستيك صغيرة، وحرك السكر بعود التقطه من الارض، ارتشف الشاي، في البدء رشفات صغيرة، وتلمظ، وابتسم لنفسه، اخرج محتويات الكيس: رغيف خبز، ورأس بصل، وثمرة طماطم، سحق البصلة على ركبته، وقطع ثمرة الطماطم بأصابعه ووزعها على الرغيف ونثر عليهما مسحوق الملح، ثم طواه، قضم، ورشف من الشاي، وقضم ورشف، سعل حتى دمعت عيناه.

انتهى على مهل من تناول وجبة عشائه، وتجشأ بصوت عال، وحمد الله من دون حماس! سكب ما تبقى من الشاي على النار، بعدها حمل الطابوقتين وخبأهما بلاخل الدغل، حين اسقطهما لمح دفقات من الجرذان والقطط تفر مذعورة من الاماكن التي كانت لابدة بداخلها تتواطأ وتتوالد حيث الاكمات الكثيفة والمهملة للدغل والياس المحيط ببناية المشرحة، وداخل ثقوب عديدة في الاروماث الضخمة اليابسة لاشجار كانت يوما ما خضراء. فتح طية فراشه وتمدد وراح يدخن ويسعل، ويتأوه، وكالعادة اخذت الافكار تركض في مواضع ابنه المجند، وحالة زوجته التي بدت، جراء تباعد فترات اجازته، مثيرة للشجار! لتتوقف عند قضية ايجار الحانوت الذي يصر صاحبه على دفعه مقدما لستة اشهر! فضلا عن ضرورة اجراء تصليحات عامة فالحانوت شبه خرب. وامور مالية كهذه لا قدرة له عليها. لكن ما العمل والبلدية تتعقبه بمطارداتها اليومية المفاجئة؟ انه لن ينسى كيف سكب احدهم، ذات مرة قدر لبنه على الشارع، وكيف راحت، على مرأى منه، تخوض فيه الاحذية والعجلات!

حين امسك بكيس تبغه سمع خبطا شديدا على الباب الخارجي، فعلم ان جثة ما قد جيء بها، وان عليه ان يستعد مؤجلا افكاره الى ما بعد فتح الصالة وايداع الجثة في ثلاجتها الى الصباح. وان عليه ان يتحلى بروح الفكاهة.. روح لم تر ما رأت من ويلات، ولم تعان من منكدات لا حصر لها، شاب لها رأسه وهو في الثلاثين من عمره وان يرد على استفسارات ذوي الميت، والتي غالبا ما تكون خارج فهمه وصلاحياته. غير انه لا يملك الا ان يجيب عليها. اجابات، هي دون شك، تكون في معظمها ليست علمية، والا ظلوا يعيدون السؤال تلو الاخر، رغم انهم يعلمون، او يفترض فيهم ان يعلموا من هيئة ملبسه، وطية فراشه انه ليس اكثر من حارس ليلي، في مشرحة منزوية، عتيقة ومتروكة في مكان اريد له ان يكون خلف بناية مستشفى المدينة العام، مليئة في اغلب الاوقات، بجثث هي في العادة مجهولة الهوية:

– قل بربك، ما الفرق بين تشريح الجثة، او التمثيل بها؟

– اليس من حقي ان ارفض جعل جثة والدتي مادة «للتدريس»؟!

– أصحيح يا عم، انهم يأخذون بعضا من اعضائها؟ أصحيح!!

ويذهب اهل المتوفى، هذه المرة بعد ان اودعوه الى الصباح، لا بمثل الضجة التي جاءوا بها، يذهبون وثمة انطباعات للجزع مرتسمة على محياهم، لعل مردها انهم خابوا في ان ينهوا اوراقه، ليدفنوه في نفس الليلة!!

حين فتح الباب الرئيس، ولمح سيارة الشرطة، عرف ان الميت هو واحد من اولئك الذين تلتقطهم دوريات النجدة من الطرقات او الحانات او شواطئ الانهار!

كانت الجثة الملقاة في حوض السيارة، من الضخامة مما جعله يعتقد انها جثة غريق! جاء لهم بنقالة، ووجد افراد الشرطة الثلاثة صعوبة بالغة في وضعها على النقالة.

تسور مؤخرة السيارة لمساعدتهم، ولمس الجثة ليعلم ان انتفاخها المهول لم يكن بسبب المياه.

حين افلحوا اخيرا بوضعها على النقالة تساءل احدهم قلقا، وقد احتقن وجهه، فيما اذا كان بمقدور نقالة من خشب وقماش، حمل جثة بهذا الثقل؟

اخيرا وقد نجحوا اذ اوصلوا النقالة بالجثة الى داخل غرفة التشريح، كان واضحا ان من المستحيل رفعها لوضعها داخل احد ادراج الثلاجة كما يفترض، فتركوها على حالها، وخرجوا منهكين.

تساءل الحارس بعد ان انتظم تنفسه:

– اين وجدتموه؟

قال الذي برتبة عريف:

– احزر؟

طوح بيديه في الهواء، وقد اصبح عاجزا امام حالة بدت له محيرة. فقال ضاحكا:

– ثوبه الحريري، وعطره الحلو، وطراوة لحمه ونظافته، كلها تدل على انه ليس ممن هم في العادة، من زبائنكم!

قال العريف بلهجة مازحة:

– لقد نسيت، انه جبل من لحم!

تأوه احدهم ضاربا كفا بكف.

– حرام يا رجل، انه ميت!

خلع العريف «بيريته» وجلس على طرف الفراش بوضع من يريد ان يتكلم كثيرا:

– تصوروا اننا وجدنا بداخل سيارته المرسيدس، حقيبة مليئة بعدة انواع من النقود، ودفتر شيكات، ضابط الخفر اتصل بقنصلية بلاده، لقد جاء الى البصرة، على ما يبدو للاشراف شخصيا على تحميل سفنه بالتمور. الطبيب يقول، بعد ان سلمه الضابط مظروفا كبيرا وجده في السيارة يحتوي على رقوق شعاعية، وتقارير طبية مأخوذة له في اوروبا، ان الرجل كان مصابا بارتفاع ضغط الدم والسكر وبدايات لمرض الكلى، وكان قد احيط علما بخطر الاجهاد على حياته! ترى لماذا لم يأخذ بالنصائح الطبية؟ نفض رأسه الحليق مستنكرا: حقا ان فم الانسان لا يملؤه غير حجارة القبر.

قال الشرطي الثاني:

– حتى الميت لا يسلم من لسانك!!

ونهض حانقا، وصعد الى السيارة، وضغط على المنبه.

قال الشرطي الثالث، الذي ظل حتى الآن صامتا:

– بعضهم يجد المتعة في مجرد عد نقوده، وبعضهم في لمسها، والنظر اليها، بتعبد صباح مساء..

وقسم ثالث لذته الحقيقية ان يستيقظ وقد غدت نقوده اكثر ولو قليلا عما كانت عليه يوم امس، ولعل صاحبنا المرحوم من القسم الاخير..

قال الحارس:

– كان عليه ان يأخذ بوصية الاطباء، والنقود تجلب النقود.. وافرد اصابعه الحجرية واطبقها بتشنج من دون ان يرفع بصره عن الارض.

قال العريف عاضا على اصبع سبابته، ومحدقا بشراهة في العتمة المحيطة، وقد بدت عضلات وجهه الناحل ترتعش مريدة:

– اقسم ان العوائد التي جمعناها منه: ساعته اليدوية وطبة سجائره الذهبية، وخاتمه تساوي مجموع مرتباتنا نحن الاربعة، لخمس سنوات.

ونهض حزينا وتبعه الاخر غارقا بالصمت، وانطلقت بهم السيارة بجلبة عالية.

بقي الحارس حتى منتصف الليل موزعا بين فراشه، وباب الصالة الذي ما ان يصل اليه ويطل برأسه الى الداخل حتى يلعن الشيطان ويسب نفسه ويتراجع مذعورا يصلي ثم يعود ليقطع صلاته.

لقد فتشوه، والشرطة كالسرطان حين تمرر اصابعها او عيونها على شيء.. لكن لماذا لا افترض بوجود جيوب سرية في مكان ما من ثوبه الواسع هذا. او في ملابسه الداخلية. جيوب سرية؟! وما حاجته الى مثل تلك الامور وهو لم يكن قد عبر الحدود على بعير!! لكن، كيف نسيت ان الحارس السابق قد نصحك بتفتيش ملابس الموتى، قطعة، قطعة، لقد ادعى انه كثيرا ما عثر على العديد من الاشياء: قداحات، اقلام حبر، اقراط ذهبية، خواتم ونقود ايضا، فالاضطراب الذي يحدثه موت المولات يربك اعصاب المحيطين بالضحية.. صحيح انك لم تقم، حتى الآن بتفتيش ملابس جثة ما من تلك التي يجيء بها ليلا الى المشرحة، من رجال مدهوسين، سكارى، او غير سكارى، فتيات منتحرات، او مقتولات غسلا للعار. رجال رموا مع سبق الاصرار بانفسهم من على الجسور او البنايات العالية او تحت عجلات سيارة مسرعة، او تناولوا جرعات قاتلة في الاسبرين، او علقوا جثثهم في عتلات المراوح السقفية، او اطلقوا النار داخل افواههم، لقد بقيت تتصور ان تفتيش ملابس الموتى اشبه بمنظر الكلاب التي تنبش، خلسة.. في القبور.. لكن، ما بك الليلة تبدو وقد ركبك الف شيطان ملعون؟ الم يتذكر العريف انهم قد فتشوه، وكيف كان مستاء لوجود الضابط اثناء العثور عليه؟

اخيرا، وجد الحارس انه وبعد ان ارهق نفسه في غير ما اتفاق يقف عند قدمي الميت. كانت الجثة مغطاة بشرشف متسخ راقدة في جمود اخرس، وعدم اكتراث مطلق لما يدور حولها. انحنى وامسك بطرف الشرشف ورفعه. ثمة شعور بالعار يغزو ضميره.. لزدرد لعابه بحشرجة مسموعة ترك الشرشف على اثرها يسقط من يده لكن دون ان يغطي الحذاء المتين اللامع.. حدق في بقايا نعال المطاط في قدميه.. اتكأ على الحائط، كان ناعما، ومغطى حتى ارتفاع قامته بالموزاييك الابيض.. لعن شياطين الكون كافة.. بسمل وقرأ بعضا مما يحفظه من آيات قرآنية.. دار ببصره في الصالة وكأنه يراها للمرة الاولى، فلحظ مخلفات الذباب على زجاج الشبابيك. وعلى مفرغة الهواء العاطلة، وعلى الرفوف واواني حفظ الالات والمعقمات ووجد ان بلاط الارضية شأنه شأن الستائر، عتيقا وقد حال لونه. ورغم انه كثيرا ما دخل الى صالة التشريح هذه ليعدل من وضع الجثث، او ليتأكد من ان الشبابيك والابواب مقفلة بصورة جيدة، وتلك تكاد تكون مهمته الاساسية، فالقطط والجرذان والكلاب السائبة تحيط بالمكان اذ تجذبها رائحة الجثث المودعة بانتظار من يتعرف عليها، بعد ان فتحت قلوبها او جماجمها، او اكبادها او امعاءها بغية اخذ عينات مختبرية، او لتحريات يتطلبها الفحص السريري او الجراحي لمعرفة سبب او اسباب الوفاة. الا انه لم يكن ليرى هذا القدر من القذارة والعفن والاهمال غير الآن!! حينها شعر بما يشبه الغثيان، وان لفة البصل والطماطم تصعد جارحة الى بلعومه. فقرر ترك المكان.

لحظة اجتاز عتبة الباب خارجا لا يعلم ما الذي ادار رأسه الى الوراء! حيث القى نظرة اعتقد انها ستكون الاخيرة فلمح مقدمة الحذاء وهي تسطع اكثر من ذي قبل وقد انعكست عليها دفعة واحدة جميع مصابيح الصالة، وللحال عرشت في صميم فؤاده رعشة مثل ابتسامة واسعة. لحظة همس لنفسه، وقد جمدت يده على مقبض الباب: ما حاجة الميت الى حذاء؟ ثم انهما حذاءان متينان!! خيل اليه ان الامور قد خرجت من يده، وانه امسى محكوما بقدر اعمى ومشلول لا يمكن له الا ان ينفذ قضاؤه! والا ما معنى ان تكون نظرته قد استقرت على الحذاء اللاصف، دون سواه بهذا القدر من الاتساع والدهشة؟! شد من عزيمته وانحنى يعالج الحذاء من قدميها، فجأة سمع جلبة عالية في الخارج، فتساءل مرتبكا: «هل جاءوا بجثة اخرى؟»

قوم من وضعه، واندفع وفتح الباب، فشاهد ارتالا من الحيوانات الترابية تتقدم مندفعة باتجاهه، تسبقها صيحات كلبيه، فأطبق من دونها الباب، واتكأ ساندا اياه، بكامل ثقله المرتعد.

ظل طيلة ما تبقى من الليل، وهو وقت كان دون شك اطول بكثير، من مجموع ليالي عمره الذي يربو على الخمسين، يسمع برعب الضجة الصماء من صيحاتها المدمدمة، وزفيرها الوحشي، وضرب اقدامها اللحمية على الباب، وطريق اسنانها الناشبة في الخشب.

***

حين جاء العاملون في الصالة صباحا، رفض الحارس بصوت يتوزعه النحيب والغضب والشكوى، ان يفتح لهم الباب ما لم يطردوا اولا من طريقه: الكلاب والقطط والجرذان وبقية حيوانات الليل من اكلة لحوم البشر التي ما زال يسمع لهاثها يرعد خلف الباب.

ثقافة اجنبية

تيد هيوز.. شاعر كبير آخر من عصرنا رحل مؤخرا.. لكنه ككل الراحلين الكبار يفيض كثيرا عن قبره.. ومنذ رحيل فيليب لاركن واليوت.. لم يثر شاعر آخر بموته مثل هذه الاصداء.
ننشر هنا ترجمة قصيدة «نوفمبر» التي اختارها وترجمها د. نبيل الشريف ومقالة حول الشاعر للناقد فخري صالح.
واذا كان ابريل هو اقسى شهور ت. س اليوت كما يقول في السطر الاول من الارض الخراب.. فان نوفمبر هو اقسى شهور «هيوز» ولعل هذه المفارقة هي التي دفعت د. نبيل الشريف الى اختيار قصيدة نوفمبر لهيوز.

نوفمبر

شعر: تد هيوز
ترجمة: د. نبيل الشريف

الشهر الذي مات فيه
الكلب غرقا، بعد مطر شديد،
غدت الارض مشبعة بالماء
مثل بحيرة عتيقة: مسيجة
بالحديد وجرداء من الطيور.
في الزقاق الغارق، ثمة
حفرة، بقعة تنز.. كانت
مجدبة بالصمت طوال
الصيف، اضحى لها زبد بني
ذو صوت عال:
ثمة فقط هذا الصوت
وصوت حذائي الشتوي اذ
يطأ حجارة الممر النظيفة او
حفيف اوراق الشجر.
في المقابل هناك صمت
التلال المهيمن في الافق.
والرذاذ يتلالأ فضيا على
اعواد الشوك العارية.
في حفرة صغيرة، كان
المتشرد مكوما على نفسه
غارقا في النوم، كان وجهه
مطويا داخل لحيته، مندسا
داخل شعرها كأنه قنفذ. لقد
حسبته ميتا.
ولكن سكونه كان على
غير شاكلة العشب الميت
المتعفن، هبت ريح باردة،
فتكوم على نفسه مرة اخرى،
وكل يد محشوة داخل الكم
الاخر.
كان كاحلاه مربوطين
بقيدين مهترئين من الشعر،
واخذا يصطكان ببعضهما ثم
استقرا. اشتد عصف الريح،
واسقطت هبة لالئ من
الشوك. وواصل المطر سحبه
لاعمدة رمادية من السماء
اغرقت المزارع، وفي لحظة،
كانت الحقول تركض
والدخان ينبعث منها.
واهتزت الاشواك وهي مثقلة
بالاعمدة الزجاجية (للمطر).
بقيت صامدا تحت البرد
الذي يصهر، اراقب وجه
المشرد وهو يلمع، والقطرات
على معطفه تضيء ثم
تنطفئ.
وتساءلت اية ثقة
حديدية تنام في اهابه، بينما
يقطر الثلم الذي يقطر ماء في
نومه، وتحكم جذور الشوك
قبضتها على الظلام!!.
كانت الاحجار المدفونة
ترزح تحت وطأة الشتاء.
وفي التلال كانت الارانب
تربض باسنانها المصطكة.
جلد المطر الارض حتى
غدت لامعة كالرصاص
المطروق، ركضت في الغابة
الصاخبة الى ان استوقفتني
شجرة بلوط فاتكات عليها.
كانت الشجرة مشنقة اعدها
الحارس: ثمة بوم وصقور
معلقة من رقابها، وابناء
عرس، ومجموعة قطط
وغربان. كانت بعضها
تتأرجح في المطر وهي
يابسة عديمة الوزن مثل
قطع لحاء الشجر اليابسة.
وحافظت بعضها – مع
ذلك – على هيئتها، وتمسكت
بكرامتها.. فقد كانت معلقة
ونقوتها على صدورها،
صامدة في وجه هذه الايام
الاسوأ التي تنزع الريش عن
تيجانها وتجعلها تقطر من
اقدامها.

تد هيوز

تيد هيوز تجددت شهرته في ايامه الاخيرة وحكايته مع سيلفيا بلاث لونت شعره بسوداوية وسخرية مرة

☐ فخري صالح

لم يحظ شاعر بريطاني اخر، منذ ت.س. اليوت، بالشهرة التي حظي بها تيد هيوز الذي رحل عن عالمنا في ٢٨ من شهر تشرين الاول «اكتوبر» الماضي بعد معاناة مع سرطان القولون دامت ثمانية عشر شهراً. وقد تزامنت هذه المعاناة التي احتفظ بها تيد هيوز لنفسه وعائلته وناشره مع تجدد شهرته ومكانته الادبية بعد ان نشر ترجمته لـ «حكايات من اوفيد» ١٩٩٧ ثم فجر في بدايات هذا العام قنبلة ادبية بنشره كتابه «رسائل عيد الميلاد» ١٩٩٨ الذي يستعيد فيه حياته مع زوجته الشاعرة الاميركية المنتحرة سيلفيا بلاث. وقد وضعه الكتاب الاخير على لائحة اكثر الكتب مبيعاً خلال الاشهر الاخيرة حيث باع ناشرو الكتاب اكثر من مائة الف نسخة خلال فترة زمنية قصيرة. كما فاز كتاب «حكايات من اوفيد» الذي يضم ترجمة عدد من حكايات «مسخ الكائنات» للشاعر الروماني اوفيد قلم هيوز باعادة قراءتها وترجمتها بتصرف يناسب تأويله الخاص لاوفيد، بجائزتين هما جائزة ديليو. اتش. سميث وجائزة وايتبريد البريطانيتين، وفازت «رسائل عيد الميلاد» كذلك بجائزة الشعر، وقلدته الملكة اليزابيث وسام الاستحقاق البريطاني قبل وفاته بايام قليلة.

ولد تيد هيوز «ادوارد جيمس هيوز» في مقاطعة يوركشاير البريطانية عام ١٩٣٠. ودرس الادب الانجليزي في جامعة كمبريدج، لكنه انتقل من قسم الادب الانجليزي الذي لم تلق طريقة تدريسه الصارمة العقيمة لموضوع الادب هوى في نفس هيوز، الى قسم علم الآثار والانثروبولوجيا حيث تخرج في الجامعة عام ١٩٥٤. وفي جامعة كمبريدج، التي واصل دراسته فيها، التقى عام ١٩٥٦ بالشاعرة الاميركية الشابة سلفيا بلاث التي كانت آتية من اميركا لدراسة الادب الانجليزي في الجامعة نفسها.

وقد اثمرت العلاقة التي نشأت بين الشاعرين الشابين المملوءين حماسة، زواجاً مضعضعاً انتهى عام ١٩٦٣ بانتحار سيلفيا بلاث باستنشاق غاز فرنها المنزلي على اثر ترك تيد هيوز لها ولنشائه علاقة مع امرأة اخرى تدعى آسيا ويفيل التي انتحرت هي الاخرى عام ١٩٦٩ بعد ان قتلت ابنتها شورا التي انجبتها من تيد هيوز.

لقد انعكست هذه المآسي الشخصية على شعر تيد هيوز ولونت رؤيته المظلمة القاسية للحياة فقد اتهم الشاعر البريطاني بانه تسبب في انتحار سيلفيا بلاث وعده دعاة النسوية عدوا للمرأة ونعتوه بقاتل زوجته. وهاجموا الامسيات الشعرية التي كان يقيمها ومسحوا اسمه المكتوب على شاهدة قبر سيلفيا بلاث اكثر من مرة. ولكن هيوز لم يحاول مرة واحدة الدفاع عن نفسه، ولم يجادل النقاد الذين نصبوا سيلفيا بلاث مثالاً للعبقرية الشعرية الانثوية وفي الوقت نفسه نموذجاً للمرأة الضحية مغفلين في هجومهم على هيوز ان بلاث نفسها كانت تعاني من مرض عقلي دفعها قبل خمس سنوات من زواجها من هيوز الى محاولة وضع حد لحياتها. ويصف كتابها «اريبل» الذي نشر بعد وفاتها وكذلك روايتها «الناقوس الزجاجي» المشكلات النفسية التي كانت تعاني منها وصولاً الى وقوعها تحت وطأة نوبات المرض العقلي التي كانت تصيبها من حين لاخر قبل زواجها من هيوز وبعد زواجها منه كذلك.

في كتابه الشعري الاخير «رسائل عيد الميلاد» الذي كتب هيوز قصائد الثمانية والثمانين على مدار خمسة وعشرين عاماً وقرر نشره بعد ان اعلمه الطبيب بخطورة مرضه، يسرد الشاعر البريطاني الكبير وقائع لقائه وحياته مع سيلفيا بلاث عبر لقطات شعرية سريعة تستذكر تفاصيل اللحظات الماضية. انه اشبه باعتذار متأخر لذكرى المرأة التي احبها هيوز وكانت مصدراً لالم عانى منه الشاعر الى آخر يوم في حياته.

بدأت موهبة تيد هيوز الشعرية خلال سنوات دراسته في جامعة كيمبريدج حيث كان ينشر قصائده الشعرية الاولى، التي تمزج اللغة الشكسبيرية بلغة جيرار مانلي هوبكنز، في المجلات الصغيرة التي كانت تصدرها الجماعات الادبية التي ازدهرت في الجامعة وغيرها من التجمعات الثقافية في بريطانيا الخمسينات. ولكن اسمه بدأ يلمع بعد ان نشر مجموعته الشعرية الاولى «الصقر تحت المطر» ١٩٥٧ ثم مجموعته الشعرية الثانية «مهرجان الخصب» ١٩٦٠. وهو يحشد قصائده في هاتين المجموعتين بالصقور والفهود وسمك الكراكي وديوك السمن وغيرها من الحيوانات. ويركز فيها على العنف الذي تتفجر به الطبيعة.

ان هيوز يرى في هذا العالم الحيواني قوى غير عقلانية قادرة على ايجاد توازن بين الانسان الحديث المنقسم على ذاته والذي يرفض الاعتراف بالطاقة الحدسية العميقة الموجودة داخله، وقوى الطبيعة التي تعد الحيوانات اقرب فيها من الانسان. ويجادل هيوز في مقالته «الاسطورة والتعليم» في ان الانسان الحديث اهمل عالمه الداخلي، وكذلك طاقاته التخيلية وقواه الحدسية، ومزق أواصره مع قوى الكون والطبيعة، كما انه ضيق رؤيته الى درجة انه لم يعد ينظر الى ما هو خارجه ويرجع هيوز اهمال الانسان الحديث عالمه الداخلي الى الفهم «العلمي» الطابع للذكاء والعقل الانسانيين. وحتى لا يفقد الانسان علاقته بالكون، علاقته بذاته، عليه ان يزيد اتصاله بقوى المخيلة ليجري حواراً بين عالميه الداخلي والخارجي، وتوفر الحيوانات، التي تحتشد في معظم مجموعاته الشعرية، تمثيلاً للقوى والعناصر الكونية التي على الانسان الحديث الايمان بها حتى لا يغلب العناصر العقلانية في الوجود على المشاعر والانفعالات والحدس والتخيل.

عام ١٩٧٠ نشر هيوز مجموعته الرابعة «الغراب» وتتجلى في قصائد هذه المجموعة رؤية اكثر عنفا وقسوة للوجود الانساني، في تلك الفترة ١٩٦٩ كان هيوز قد فقد آسيا ويفيل وابنته منها. وقد استخدم «الغراب» في تلك المجموعة التي تعد علامة بارزة في تطوره الشعري، رمزاً للظلام الذي يخيم على الوجود الانساني. وقد طغت النظرة القاتمة التي تقطر مرارة وسخرية سوداء على قصائده التي انجزها خلال فترة السبعينات «طيور الكهف» ١٩٧٥، «الغنية الفصل» ١٩٧٦، «غوديت» ١٩٧٧.

ولم يتخلص هيوز من هذه القتامة الا في قصائد المجموعة التي نشرها في اواخر السبعينات وحملت عنوان «مورتاون» ١٩٧٩، وقد اعاد نشرها تحت عنوان «مفكرة مورتاون» ١٩٨٩. وكانت نوعاً من تسجيل وقائع الحياة الريفية في ديفون، البلدة التي يقطنها الشاعر. بعد ذلك توالت مجموعاته الشعرية التي تمزج بين نظرته التي طورها في مجموعاته الشعرية الاولى، حيث النظرة القاتمة للوجود الانساني، والمجموعات الشعرية التي تسجل متعة العيش في الريف الذي لازمه هيوز الى الايام الاخيرة في حياته: «بقايا ايلميت» ١٩٧٩، «خضر الارض» ١٩٧٩، «النهر» ١٩٨٣، «ما الحقيقة» ١٩٨٤، «ازهار وحشرات» ١٩٨٦، «مراقبة الذئب» ١٩٨٩. اضافة الى عدد من المجموعات الشعرية والقصصية الموجهة للاطفال. كما انه ظل شاعر البلاط البريطاني منذ عام ١٩٨٤ الى يوم وفاته.

☐ حوار: ضيا جعفري
☐ ترجمة: غازي مسعود

في حوار مع توني موريسون:

لا اشكّل عملي طبقا لآراء اخرين يريدون تعليمي الكتابة ٢-٢

– ايمكنك الحديث لثانية عن أو. جي. سمسون (لاعب كرة قدم امريكي اسود اتهم بقتل زوجته البيضاء ولم تثبت ادانته)؟

– (تضحك)

– ماذا عما يسمى بـ «لا عقلانية السود»؟

– قضية سمسون قصة قابلة للتسويق، وتقوم القصة على ما يسمى باللاعقلانية السوداء، والذكر الاسود، والقبلة الاسود، والافتراس الاسود. ذاك ما تدور القصة حوله، ولئن ان نزعت اللاعقلانية عن القصة فلن يكون لديك قصة، اذ تفترض ان الرجال السود بخاصة، والسود بعامة، قادرون دوما على فعل اشياء عند الطرف المعاكس للميزان، وتفترض ايضا ان تصرفاتنا لا معنى لها. لقد اعتبرنا دائما لا عقلانيين، عاطفيين، اناسا مجانين، وهكذا، واذا قبل شخص اسود في عالم التيار الاساس، لانه معاكس لما سبق كله، يظل خطر سقوطه الى الفوضى وعودته اليها قائما. لا يحدث مثل هذا الامر في هذه القضية وحدها، بل وفي المسرح ايضا، وفي السرود والقصص، يحدث ذلك للرجال السود بخاصة. وهكذا، فما جعلني اهتم بقضية سمسون ليس ما اميل اليه من تفسير للقضية..

– كتبت انك تميلين الى اعتباره بريئا.

– بالتأكيد. لم اكن ابدا اكثر قناعة من قناعتي بذلك، وبالتحديد لسبب «الدافع» و «الفرصة» والاربعين دقيقة.

– الاربعين دقيقة. تقصدين كيف كان له ان يرتكب الجريمة خلال هذه المدة القصيرة؟

– حسن، انني واثقة ان الجريمة، من ناحية علمية، كان يمكن ان ترتكب اثناء هذه المدة الزمنية، لكن ذلك امر لا عقلاني ومستحيل تقريبا.

– مستحيل جسديا؟

– انه ليس مستحيلا.

– تعنين انه كان يجب وجود شخصين في الاقل، او اي شيء من هذا القبيل؟ ما هي نظريتك؟

– ليست لدي نظريات.

– لدى سمسون فريق من المحامين الحالمين الذين لم يشغلوا انفسهم بالبحث عن المجرم الحقيقي..

– كلا، لقد قرر هؤلاء الاهتمام باخراجه من الورطة وعدم انتاج بديل. لو كنا في مسلسل تلفزيوني لعثرنا على الطرف المذنب، ولكن هذه الطريقة لا تفيد في النظام القضائي. ويتلخص باقي القضية في علاقة كثير من المال بها: فكثير من الناس حصلوا على العمل لسبب الصناعة التي الهمها سمسون، وبرزت الى السطح مسائل اخرى كنا نجهلها. انا واثقة اننا سنعرف المزيد من خلال هذه القضية.

– الاطفال (اطفال سمسون). لست ادري كيف لم يسمع الاطفال اي شيء.

– سمعوا أمهم تبكي.

– وبعد ذلك لم يسمعوا شيئا حين كان ذاك العنف يجري وحين كان الكلب ينبح.

– والقضية معقدة جدا وغريبة جدا. وسمسون لم يساعد في توضيح القضية. ولكن شعوري هو.. تشبه القضية قضية عاهرة تدعي انها اغتصبت فلا تستطيع المحكمة تقرير اغتصابها. لماذا؟ لان العاهرات لا يمكن اغتصابهن لانهن عاهرات. يتمثل احد اسباب عدم العثور على مرتكب تلك الجريمة لا بنجاح فريق الدفاع، بل بكثافة التغطية الاعلامية، فالمسائل الاخرى المتصلة بالجريمة اختفت، ولم يتم الا تغطية مسألة الادلة.

– اليك الان سؤالا مختلفا: من هم المؤلفون المعاصرون الذين تسارعين لقراءة اعمالهم؟

– اتابع جابريل جارسيا ماركيز. فانا اقرأ اي شيء يكتبه. وكنت اقرأ بيتر كيري بين حين وآخر، ولكنني الان مكرسة لقراءاته، واقرأ بنشون ايضا. اشتري كتب هؤلاء بالسعر المعلن. دعيني اتذكر من غير هؤلاء: جامايكا كنكيد اصدرت كتابا جديدا لم اقرأه بعد انني احب اعمالها واعزها فهي اعمال جادة وجميلة في الوقت نفسه.

– اتودين الزواج مرة اخرى؟ اقصد، هل غير زواجك فكرتك من الزواج؟

– كلا. فانا احب فكرة الزواج، واعتقد ان من الافضل للاطفال ان يكون الوالدان موجودين بكليتهما ليقدما لهم شيئا. ولا تكون فكرة الزواج محببة حين تختزل الى ذلك، حين تختزلك الى مجرد ام وأب فتلك حال من العزلة رهيبة، وفي مثل هذه الحال افضل ان تكون لي علاقة باعضاء عائلتي جميعا، فانت تفكرين، عادة، بالزواج على انه تلك العائلة النووية، وذاك امر استنكره. لقد تعلمت كثيرا في الزواج وفي الطلاق، واظن ان النساء جميعا يتعلمن من ذلك رغم انهن لا يدركنه. اتذكر انني جلست مرة مع عدد من الصديقات اللواتي كن اما مطلقات او منفصلات عن ازواجهن او متزوجات للمرة الثانية او الثالثة، اي انهن عانين من علاقة فاشلة. قلت لهن: «اننا نتكلم دائما على فشل الزواج، لكنني اريد منكن اخباري بما تعلمتن منه؟ الم تجدن اي شيء قيم في تلك العلاقة الفاشلة؟» بدأن بالتفكير، وفكرت انا ايضا، وقلن اشياء غير عادية. قالت احداهن: «تعلمت الكلام. لاول مرة في حياتي تعلمت كيف اتكلم. لاول مرة في حياتي تعلمت كيف اتكلم». وقالت ثانية «تعلمت مهارات تنظيمية عالية. كنت فوضوية وانا شابة، ولم اكن اعرف كيفية تنظيم امور منزلي، وكان زوجها اسوأ منها، ولذا، وليبقيا معا في المنزل، وجب عليها تنظيم امور البيت. وهي تستثمر هذه المهارات التنظيمية الان طوال الوقت. وعليه قلت: يجب علينا التوقف عن التفكير في تلك الواجهات باعتبارها فاشلة، مهما كانت طويلة، لانها لا تدوم، وعندما توجد امور اخرى في الزواج غير الفشل، فعلينا الاستفادة منها.

– وانت، ما الدرس الذي استخلصته؟

– تعلمت قدرا كبيرا من احترام الذات، رغم ان انهيار العلاقة عنى العكس. تعلمت الثبات، وعلى سبيل المثال حين كنت اريد زيادة في راتبي وانا موظفة. وحين كانوا يعطونني زيادة نسوية طفيفة. تعلمت ان اقول «لا، هذه الزيادة طفيفة»، فيقولون «لكن..»، فاقول «كلا، انت لا تفهمني، انت رب اسرة وتعرف ما تريد، وهذا ما اريد. اريد كذا». غدوت جادة في عالم الاعمال، لم اعد بنتا تلهو او زوجة تلعب، بل ربة بيت وعلي العمل لادفع مصاريف اطفالي.

– هل حاولت وانت ترعين ابناءك ارشادهم الى المسائل العنصرية وحمايتهم من عواقب التعصب العنصري الذي قد يواجهونه؟

– كلا، لقد فشلت في ذلك، وفي الحقيقة فشلا ذريعا. ولد احد اطفالي سنة ١٩٦٨، واعتقدت ان ابنائي لن يواجهوا ابدا الخبرة التي واجهتها. اقصد المصاعب السياسية المتصلة بتناقض الذين يملكون والذين لا يملكون، واعتقدت انهم لن يواجهوا ذاك المستوى من الكره والازدراء الذي واجهته او واجهه اشقائي واختي، او امي بشكل اسوأ، او امها بشكل اكثر سوءا. اعتقدت ان الاوضاع ستختلف وتتحسن، لا الى الكمال بل الى الافضل، ولكنني كنت مخطئة خطأ مميتا.

– الان الثمانينات جاءت؟

– ولانه تم تجريم الصبية السود. عشت خوفا دائما على حياة ابنائي لانهم اصبحوا هدفا في كل مكان ولا يزالون. اقصد، لو ما زلت تجدين شرطة ما برحوا يقولون انهم ظنوا لوح الحلوى في يد صبي اسود مسدسا فاطلقوا الرصاص عليه، فانك تخافين. مثل هذا الامر لا يحدث لصبي ابيض. فانت لا تستطيعين ان تقولي لعائلته «لقد ظننت ما يحمله مسدسا وليس شوكولا مارس». لقد غدا الوضع سوزياليا. فتيتنا اصبحوا طريدة من هذا النوع، ولاعوام واعوام واعوام كثيرة اضحيت لا افهم الامر. عرفت انه سيء، لكنني لم اعرف انه بهذا السوء.

– هل التحق اي من ابنائك بجامعة هوارد حيث درست؟

– احدهم التحق بهوارد ليدرس الهندسة فيها. فلم تعجبه، وقال انها لم تكن المكان الانسب لذلك. كان القرار قراره الشخصي.. لم ينفر ابنائي من الذهاب الى جامعة كتلك، لكنهم لم يكونوا مثلي. كانوا يبحثون دائما عن الجامعة الافضل في مجال التخصص الذي يختارونه، ولا يبحثون عن الجامعة التي تدور حولها اساطير اجتماعية. قدرت هذا الموقف، ولكن اطفالي عاشوا بين صديقات لي من نوع انجيلا ديفز. انهن نساء مستقلات جدا وتقدميات جدا، ولذا غدا الاطفال حساسين تجاه التغير الاجتماعي، وهذا امر جيد. لو انني ربيتهم في وقت سابق او وقت لاحق، فلربما قلت لهم «هذا ما يجب عليكم فعله» ولقت لهم اشياء من مثل تلك التي كان والدي يقولها لي: «انك لا تعيشين في ذاك الحي».

– انك لا تعيشين في ذلك الحي؟

– اي انك لا تعيشين في خيالهم. ذاك ليس بيتك. ما يفكرون به عنك..

– ما يفكرون به عنك، ليس انت.

– صحيح. ليس انت.

– والدك قال لك ذلك؟ يا له من قول مدهش!

– كان رائعا. كان بصيرا. كان يقول: اذهبي الى العمل، خذي نقودك، وعودي الى البيت.

– كان لماما، أليس كذلك؟

– نعم، وهكذا.. ساعدني ذاك كله، لانني نظرت دائما الى العمال الفصل العرقي على انها اهانة، وعلى ان من يقوم بها جدير بالشفقة. لم استطع ابدا منع نفسي من التفكير بان مثل هؤلاء الناس يعانون نقصا فكريا او عاطفيا ربما. كنت وما زلت اشعر بهذا الشعور، لكنني لم اوصله لاطفالي بما فيه الكفاية. اعتقد انهم عانوا كثيرا، ولانهم ذكور شعروا بالامر بطريقة مختلفة، تنافسية ربما. لانك امرأة. قد تعتادين كونك مستقلة.

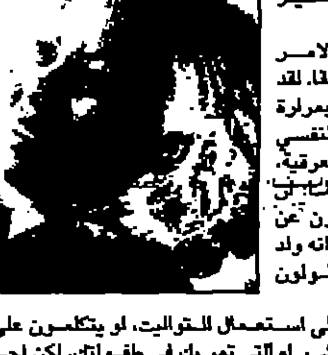
– وتقولين لنفسك «اغلق الباب على هذا الامر».

– صحيح. واقول لنفسي ايضا: لن اتعامل مع هذا الامر. اما هم، الرجال، فلا يفعلون ذلك.

– لانهم يتعاملون معه.

– يحاولون، واظن ان ذلك يسبب الالم لهم اكثر مما يسببه لي.

– قال زوج امي الاسود مؤخرا انه سينصح الشبان السود ان يذهبوا الى العلاج النفسي. فقد افاده ذلك على



التصالح مع الاجحاف الذي يقع له. اعتقد ان مثل هذا الموقف مثير للاهتمام.

– نعم، انه لامر مثير للاهتمام حقا. لقد اعتدت التذمر بمرارة من ان التحليل النفسي يتجاهل المسألة العرقية. وكنت اقول دائما: ان الناس يتحدثون عن والديهم فيقولون انه ولد او انه بنت، او يقولون انه انهى تدريبه على استعمال المتواليت، او يتكلمون على اي شيء من تلك الاشياء التي تمر بك في طفولتك. لكن احدا لا يتكلم على اللحظة التي ادركت فيها انك بيضاء او انك سوداء. مثل تلك اللحظة تجسيد لكشف عميق، ففي الدقيقة التي تكتشفين فيها ذلك، يحدث شيء، يكون عليك اعادة ترتيب امورك كلها، ولذا تكون اللحظة لحظة نفسية عميقة، ولكن احدا لا يتكلم عليها الا باعتبارها ملجسا مرضيا او لحظة من لحظات التنوير. ومثل هذا الوضع مدمر للاطفال البيض ايضا، ولذا اقرأ عن هذه الحالات في روايات كثيرة. خذي – على سبيل المثال – روايات ليليان هلمان او اي كاتب جنوبي. لو قرأتها فانك واجدة فيها دائما تلك اللحظة التي يلعب فيها الاطفال بيضا وسودا معا، لكن ذلك كله ينتهي لانهم اصبحوا غير قادرين على التواصل الاجتماعي، واحيانا تنتهي العلاقة بين الطفل الابيض ومربيته (السوداء).

– يبدو الامر كما لو ان احدا يقول انني احب هذه المرأة، ومن بعد، يوم، ينتهي كل شيء.

– نعم، ينتهي كل شيء، وتطير المرأة، ومن ثم لا تعود تثق بغرائزك. اتعنين انني احببت شيئا لا يجب؟ انني احببت شيئا غير موجود بيننا حقا؟ واقصد ان الهزة النفسية الناجمة عن ذلك كله تثير اهتمامي. لقد نوهت بالامر في محاضرة لي، فسألني بعض المحللين النفسيين ان احاضر اكثر عن الموضوع. فقلت «لا، عليكم انتم ان تفكروا به».

– قرأت مؤخرا انك عانيت من حريق مرعب في منزلك، فهل فقدت اية مسودات؟ ما الذي حصل؟

– آه، كم اتذكر ذاك الحريق. شب الحريق في بيتي الكائن في مقاطعة روكلاند. انه حريق روتيني حدث قبله. حريق من حرائق عيد الميلاد. (تروي تفاصيل الحريق) فقدت.. انني اكتب بيدي.. استطعت انقاذ بعض الكتب. اعتدت الاحتفاظ بمسوداتي كلها وببعض الملاحظات عن بعض الكتب القديمة في غرفة نومي في الطابق الثاني داخل دولاب صغير اسفل السرير حيث يتوفر فراغ للخزين. احترقت هذه المسودات والملاحظات مع اول ما احترق. قلت لشخص ما لاحقا «لست ادري لم ظننت ان وجودها قربي اسلم من وجودها في القبو».

لم اهتم كثيرا لمسوداتي. اقصد انني لن اعود اليها مرة اخرى. ولذا لم يكن احتراقها ما آلمني. اعتقد ان لها قيمة ميراثية لاطفالي، لكنني لن اعود اليها مرة اخرى، لن اعود لانظر – على سبيل المثال – في سبع مسودات لرواية «العين الاكثر زرقة» ولذا لم يزعجني كثيرا احتراقها. قد يهتم آخرون غيري بمسودات اعمالهم. اما انا فازعجني احتراق صور اطفالي وصوري وصور عائلتي، ولم يبق اي منها، احترقت جميعا. وانا اسفة لاحتراق شهادات اطفالي المدرسية، ولاحتراق نباتاتي العزيزة وبعض الملابس.

كان لدي ايضا طبعات اولى لكتب املي دكنسون وفوكنر، اقصد ما يتعلق المرء به عادة. وخسرت ما بين ٣٠ الى ٤٠ كتابا غالية الثمن. كان لدي طبعة ثانية وليس الاولى، من كتاب لفردريك دوجلاس طبعت في انجلترا. احترقت رسائل كثيرة تجمعت عبر اعوام طويلة. وذهب ما كان لدي كله. اخترت مكانا غير مناسب لاخزن فيه هذه الاشياء جميعا. لا عذر لي في ذلك، احترق البيت فخسرت اشياء كثيرة.

– هل سبق وان زرت افريقيا؟

– كلا

– اتشعرك بدافع لزيارتها؟

– نعم، دافع ملح.

– اتعتقدين ان رحلة الى افريقيا امر مهم للاميركيين السود بعامة؟

– لا ادري. اننا نجعل الامر رومانسيا جدا، وقد يكون رومانسيا فعلا. تعرفين اننا نندفع بسهولة الى اي شيء، الى التاريخ، الى قصة صغيرة. اريد الذهاب الى المستقبل لان عثمان سومبن دعاني لزيارتها. وانا تواقة جدا للذهاب. واريد زيارة جنوب افريقيا الان، فلقد تلقيت عددا من الدعوات لزيارتها.

– يشبه وضع جنوب افريقيا الان وضع الولايات المتحدة سنة ١٧٧٦ (عام الاستقلال عن بريطانيا)، لكن السود هم من يقرر فيها.

– تلك رحلات انا مصممة على القيام بها وآمل القيام بها، فهي ليست رحلات بحوث او اي شيء من هذا القبيل كنت اقوم بها طوال حياتي، بل رحلات مختلفة. يذهب المرء، يجلس، يراقب، ينظر، ويتكلم.

– ذهبت الى جنوب افريقيا مرتين، المرة الاولى لاكتب مادة عن «لجنة الحقيقة والمصالحة»، والمرة الثانية لاكتب مادة عن محاكمة ويني مانديلا. هل تعتقدين ان الامور في ذاك البلد تغيرت الى درجة اصبح الناس معها يقولون: اخطأت ويني مانديلا خطأ مريعا، والافضل عدم احراجها؟

– سألتني امرأة جنوب افريقية صديقة لمانديلا: «الم تشعرون، انتم الامريكيون السود، بالقرب منها؟» فاخذني سؤالها على غرة لانها مكنت النساء السود في هذا البلد من انفسهن وشرفتهن حين قدمت الى هنا. ثم عانت من اشياء لا يمكن التكلم عليها. وبعد ذلك بدأت اتساءل ان غيم امر العين عمدا وعن قصد. ان من الصعب على اية امرأة هنا قول اي شيء مهين عن ويني مانديلا. لست ادري ما اظن بها. انني – بكل صراحة – معجبة بها، معجبة بها جدا. ولكن هذا الاعجاب قائم على ماضيها الاسطوري، حين قدمت الى هذا البلد ورأيتها كانت رائعة وجذابة، ومن ثم، وحين اسمع اشياء اخرى عنها من الافريقيين بعامة ومن جنوب الافريقيين بخاصة، يكون من الواجب علي حساب ذلك في معادلتي. لذا، لنا الان فضولية لزيد معرفة الحقيقة. اقصد: من هي الشخصية الحقيقية؟

– طبعا، نلسون مانديلا عندي هو الرجل السياسي الوحيد في العالم. اقول الرجل السياسي الوحيد، بالمعنى الحرفي للكلمة، لانه لا يحل مشاكله بالبندقية، وهذا امر لا يصدق. حقا انه لامر لا يصدق.

– **ضيا جعفري مؤلفة كتاب «الخفاة: حكاية خصيان الهند» الذي نشر سنة ١٩٩٦، وهي تعيش الان في مدينة نيويورك.**

الكتب الاكثر مبيعا على الانترنت

☐ محمد الظاهر

اطفال اسرائيل – اطفال فلسطين: قصتنا الحقيقية الخاصة

تأليف: لوريل هوليداي
الناشر: بوكيت بوكس
السعر: ٢٢ دولارا.

«احيانا كنت اعتقد ان الفلسطينيين هم ابناء الرب من الدرجة العاشرة، وكنت اعتقد اننا لا نستحق ان نحيا وان نتنفس، كما كنت اعتقد اننا العنزة الضالة بالنسبة للعالم، وعلينا ان نترك وطننا من اجل ان نصنع السلام لليهود الذين قرروا ان يؤسسوا وطنهم ودولتهم على ارض وطننا».

هذه الحكاية، واكثر من ثلاثين حكاية اخرى غيرها جمعها لوريل هاليداي، للاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين، في هذه المنطقة المضطربة من العالم، كي يضع العالم وجها لوجه مع الجانب الانساني لهذه البلاد التي ظلت ممزقة بفعل الحروب على مدى التاريخ.

اله الروديو: نافذة على غرابة حياة السجن

تأليف: دانييل بيرغز
الناشر: كراون
السعر: ٢٦ دولارا

هذا الكتاب يحاول ان يكشف الوجه الاخر لاميركا من خلال التركيز على الجوانب الخفية لمجتمع الفقر والجريمة، وغياب القانون في الولايات المتحدة الاميركية، حيث نرى اكثر من خمسة الاف من السود الاميركيين من اصل افريقي، يعيشون داخل مجتمع يطلق عليه اسم انغولا بولاية لويزيانا الاميركية، وهو مجتمع زراعي، يعمل فيه هؤلاء الارقاء في جني المحاصيل، تحت مراقبة اسيادهم البيض الذين يراقبونهم وهم على صهوات خيولهم، ويقومون بتعذيبهم الى درجة الموت، في هذا السجن الزراعي الكبير الذي لا يمكن ان يتخيل احد وجوده في بلد كالولايات المتحدة الاميركية.

المختصر الوافي الرسمي لغودزيلا

تأليف: جي دي ليز ومارك سيراستي
الناشر: راندوم هاوس
السعر: ١٦ دولارا.

غودزيلا في كل مكان، وهذا لم يحدث لان هوليوود قد قررت مؤخرا ان تنتج فيلمها الجديد عن هذا المخلوق الخرافي الغريب الذي هاجم طوكيو عام ١٩٥٤، كرمز للحرب النووية، ليصبح فيما بعد ايقونة من ايقونات العالم الثقافية، وانما لانه بالفعل احد رموز الثقافة العالمية.

في هذا الكتاب نتعرف على القصة الحقيقية لهذا المخلوق الاسطوري، من خلال رحلة ممتعة في عالم السينما العالمية التي صنعت العديد من الافلام، وبالعديد من لغات العالم الحية، ليصبح هذا المخلوق موازيا في شهرته لكل من سوبرمان او ميكي ماوس.

السرية: التجربة الاميركية

تأليف: دانييل باتريك موينهان.
الناشر: جامعة ييل
السعر: ٢٢ دولارا

لو ان الحكومة الفيدرالية الاميركية كشفت عن كل ما كانت تعرفه عن النشاطات التجسسية السوفياتية في الولايات المتحدة الاميركية خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، لما كان هناك اي داع لظهور المكارثية. ولو ان المجتمع الاستخباراتي الاميركي كشف عن تحليلاته للاقتصاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية، لما كان هناك اي سبب للحرب الباردة.

هذه هي الحقائق المدهشة التي يحاول ان يتوصل اليها دانييل باتريك موينيهان من خلال الدراسة التي تكشف عن سبب حفاظ اميركا على وثائقها السرية.

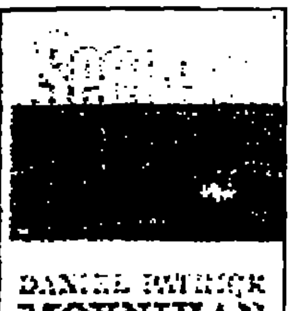
المراسل الاجنبي

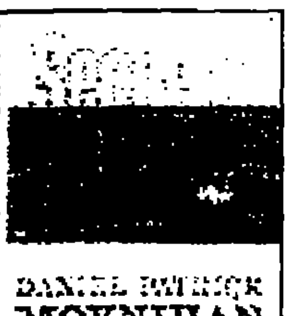
تأليف: جيرالدين بروكس
الناشر: ديلداي اند كومباني
السعر: ٣٢ دولارا

هذه رواية استرالية، تحاول من خلالها جيرالدين بروكس ان تطوف بنا مناطق واسعة من العالم، والى مناطق اخرى خفية من النفس البشرية، من خلال ابطال روايتها الجوالين، حيث يجد القارئ نفسه امام مناطق في النفس البشرية، لم يكن يتخيل الوصول اليها.

تفتتح بروكس روايتها مع مرض والدها في بيتها الكائن على الشاطئ الاسترالي بالعاصمة سيدني، وتنهي روايتها بتجميع ما تناثر من تفاصيل على ذلك الشاطئ، وبين البداية والنهاية، تطوف بنا الروائية في رحلة بين الرسائل القديمة التي عثرت عليها في الطابق الارضي من اجل تجديد الصلات المفقودة بيننا وبين عالم طفولتنا.







الأخيرة

اعداد: زهير مرعي

حكمة

شيئان لا يستطيع الرجل التحكم فيهما.. المرأة والطقس!!

حظك هذا الاسبوع

مهنيا: موقفك الصلب هذا الاسبوع سيصل بك الى النتيجة المطلوبة، لكن حذار من الغرور لانه قد يضر بمصالحك ويهدم ما بنيته.
عاطفيا: لا تترك الشك يسيطر على تفكيرك، حاول ان تقاومه بكل ما اوتيت من قوة. تعاطف مع الحمل، يوم السعد الخميس، رقم الحظ ٥.

ابتسامة

قالت المرأة القبيحة الشكل:
- لا يمكنكم ان تتصوروا كم احب الطبيعة؟
فقال لها احد الحاضرين وهو طويل اللسان على الفور:
- بعد الذي فعلته بك؟

ضريبة المبيعات تهدد ملاذ الفقراء بالافلاس

هبوط البيع في المطاعم الشعبية الى النصف وهروب الزبائن والخوف من تسعيرة «التموين»

□ تحقيق: طلعت شناعة

المطاعم الشعبية تبدو ملاذا للفقراء والذين لا يملكون ما يقودهم الى المطاعم ذات النجوم والفنادق الفخمة.

يجد فيها هؤلاء ما يملأ معدتهم من الفول والحمص وما تيسر وبقروش قليلة.

ضريبة المبيعات نزلت على هذه المطاعم بقسوتها وسمعنا عن استثنائها من النسبة المحددة لها وهي ١٠٪، ترى، كيف يقتنع المواطن المستهلك بدفع هذه الضريبة بعدما ينتهي من طبق الفول او الحمص او الفلافل وكيف يراها اصحاب المطاعم الشعبية وما تاثيراتها على اقبال الناس او احجامهم عنها.

هذه جولة في عدة مطاعم يبدو الفول والحمص ابرز عناوينها:

مستحيل

السيد محمد علي احمد «صاحب مطعم» قال: لا ندري كيف نفعل عندما يشتري احدهم طبق فول او حمص او فلافل او حتى زجاجة مياه غازية.

البيع يتأثر حتما في حال تطبيقها - ضريبة المبيعات - فسعر رغيف السندويش الواحد ١٢ قرشا وبتطبيق الضريبة يصبح يزيد المبلغ قرشا ونصف والدجاجة المشوية سعرها الان ٢,٦٠ قرشا وبعد الضريبة تصبح بـ ٣ دنانير والنتيجة ان احدا لن يشتريها. واضاف حركة العمل غير نشطة بطبيعتها فكيف اذا طبقنا ضريبة المبيعات؟

السيد عمر سيف «صاحب مطعم» قال: حتى الان لم نطبق ضريبة المبيعات على الزبائن، لكن ما شهدناه من اصحاب المطاعم التي طبقتها يجعلنا نصاب بالدهشة فالزبون يهرب فورا ويترك البضاعة - وهي مواد غذائية لا تصلح للبيع مرة ثانية كأن تعد نصف دجاجة او صحن فول.

كما ان هناك من المواطنين من يبطن غضبه ويأخذ بالشتم.

وقال ان ضريبة المبيعات اثرت على السوق بنسبة تفوق على الـ ٤٠٪ وهبط مستوى المبيعات.

المواطن يدفع ضريبة المبيعات اكثر من مرة، شراء صفيحة زيت يدفع معها ضريبة مبيعات وجميع مستلزمات المطعم مدفوعة الضرائب مسبقا.

اننا ندفع من جيوبنا اجرة العاملين واجرة المحل.

اما المطاعم فكما تراها خاوية ونحن نناشد المسؤولين مشاهدة الوضع على الطبيعة وليس من مكاتبهم.

سعر التموين

السيد «ابوراند» صاحب مطعم قال الزبون لا يتقبل ضريبة المبيعات، وبخاصة المطاعم الشعبية حيث يصعب تطبيقها بينما يختلف الوضع بالنسبة للمطاعم الكبيرة، كما اننا ملتزمون بتسعيرة وزارة التموين وهي الاساس وتراها مثبتة في المطعم ولا مجال لتغييرها والزبون عادة ما ينظر اليها عند دخوله المحل.

حركة ضعيفة

المخيمات احدى المناطق الشعبية وبالتالي فان المطاعم فيها كلها تحمل اسم «شعبية» من حيث البساطة وشكل المكان والاسعار.



السيد احمد سعيد احمد «صاحب مطعم» قال: الحركة ضعيفة جدا والبيع قليل، ونحن نعمل من الساعة الرابعة صباحا حتى العاشرة ليلا وفي النهاية نحصل على ثلاثة دنانير فلا هي أجرة محل ولا هي اجرة عامل ولا هي لصاحب المحل.

واضاف: اننا لا نستفيد من هذا العمل ولكننا مضطرون لكي نواجه الشتاء باقل الخسائر والضيق المادي.

وقال انه لا يجوز تطبيق ضريبة المبيعات على مطاعم المخيمات لان حركة البيع، شبه ميتة.

وقال ليس لطبق الفول والحمص سعر هنا فالزبون لا يدفع سوى القليل بحكم ظروفه، ونحن نبيع طبق الفول بعشرة قروش وحبة الفلافل بقرش لتسليك الحال.

الثمن

السيد ممدوح السيد احمد «صاحب مطعم» قال: البيع كما ترى ضعيفا ونحن جالسون، وهناك من اصحاب المطاعم من لم يستطع سداد التزاماته فدخل السجن بعدما اشتكى عليه اصحاب الحقوق.

هنا في المخيم يصعب تطبيق ضريبة المبيعات، فنحن نتحايل على الزبون ونملأ له مقدار «طنجرة» فول بعشرة قروش فاين الربح؟!

زبائن

عدد من رواد المطاعم الشعبية ردوا بلا مبالاة على سؤالنا، وقالوا: اذا طلب منا صاحب المطعم زيادة على ما نعرفه من السعر لا نعود اليه ثانية.

احد اصحاب المطاعم تناول «علبة بيبسي» وقال لاحظ عبارة «الضريبة مدفوعة» المثبتة عليها وهو امر معروف للزبون.. وبالتالي كيف نضيف «ضريبة مبيعات» الى فاتورة حسابه؟

بقي ان نقول ان قرار الاستثناء من الضريبة شمل ٧٠ مطعما فقط وتراوحت التفسيرات وتلك قضية شائكة خاصة اذا ما دخلنا في التعريفات للمطعم الشعبي هل هو الذي يقدم الفول والحمص والفلافل ام سواه؟

البائعون: ندعو المسؤولين لزيارتنا ومشاهدة الوضع على الطبيعة



للشتاء والربيع في باريس

□ باريس - خاص:

تواصل باريس الاستمتاع بعرض الازياء الذي يقام حاليا في قاعة بلانيت هوليوود حيث تعرض ازياء لشتاء وربيع العام الحالي والقادم، ويشارك في هذا العرض مجموعة من كبار مصممي الازياء في العالم بالاضافة الى عدد من اشهر عارضات الازياء. والصورة لاحدى العارضات وهي تعرض زيا للشتاء.

اغنيات في السباق

□ عمان - خاص

يواصل المطرب عمرو دياب تقدمه في المركز الاول رغم الاغنيات الجديدة التي ظهرت في الآونة الاخيرة، كذلك يحتفظ كاظم الساهر بالمركز الثاني في اغنيته «اشهد» من كلمات نزار قباني، اما هاني شاكر فرغم انه لم يصور حتى الان فيديو كليب لاغنيته الجديدة «اتكلم» الا انها احتلت المركز الرابع ومن المتوقع في حال تصويرها ان تقفز الى المركز الاول.

وفيما يلي مراكز الاغنيات التي دخلت السباق كما ثبت في عدد من المحطات الفضائية العربية

المركز الاول: عودوني لعمرو دياب
المركز الثاني: اشهد لكاظم الساهر
المركز الثالث: طلت بصت لايهاب توفيق
المركز الرابع: اتكلم لهاني شاكر
المركز الخامس: السود عيونه لمصطفى قمر
المركز السادس: بعشق عيونك لراغب علامة
المركز السابع: ع البال لسميرة سعيد
المركز الثامن: قلبي بيرتاح لك لاصالة نصري
المركز التاسع: تلومني الدنيا للطيفة
المركز العاشر: ارجع يا كل الحب لعبد الكريم عبد القادر
المركز الحادي عشر: يمايه لديانا حداد
المركز الثاني عشر: دق القمر لكلوديا الشمالي
المركز الثالث عشر: اهل الهوى لنوال الزغبي
المركز الرابع عشر: الخيالة لامل وهبي
المركز الخامس عشر: وينك لعبد الله الرويشد
المركز السادس عشر: ما يصح الا الصحيح لاحلام
المركز السابع عشر: اصعب حب لخالد عجاج
المركز الثامن عشر: احلى العيون لعاصي الحلاني
المركز التاسع عشر: الحب فنون لوائل الكفوري
المركز العشرون: اراضيكي لوائل جسار

سوزان تيم.. مشروع نجمة

لم تكن اطلالة سوزان يتيم في برنامج «استوديو الفن» مجرد ظهور هاوية تتطلع الى اصطياد الميدالية الذهبية. فهي اثبتت في كل حلقة تبارت فيها، انها محترفة غناء ومشروع نجمة.

- من راقب اطلالتك في «استوديو الفن» كمتبارية، لاحظ حضورك الواثق واداءك المتمكن، فهل جاءت هذه التجربة في سياق مشوار فني بدأته سابقا؟

«استوديو الفن» قدمني للمرة الاولى للجمهور، قبله كنت اغني للاهل والمعارف ضمن حلقات عائلية، وكان تشجيع المحيطين بي حافزا لاشتراكي، وفي طليعتهم زوجي وعائلتي، ويمكن القول ان «استوديو الفن» هو اول اطلالة لي في عالم الغناء.

- انت متزوجة وتدرسين ادارة الاعمال، فلو لم تنجحي في «استوديو الفن» فماذا كنت تفعلين اليوم؟

كنت اتابع دراستي الجامعية في ادارة الاعمال الى جانب القيام في ادارة الاعمال الى جانب القيام بدوري كربة بيت وزوجة، ولكن «استوديو الفن» غير الكثير من تطلعاتي، وانا اليوم اسير على طريق احتراف الغناء الى جانب الدراسة الموسيقية، علما بانني سوف اتابع تخصصي في ادارة الاعمال.

- لو لم تكن سوزان فتاة جميلة، هل يمكن ان يكون حظها في الغناء مثلما هو اليوم؟

لا شك ان الجمال والحضور يلعبان دورا هاما في نجاح اي فنانة، لاننا نعيش في عصر الاعلام المرئي والقنوات الفضائية، وينبغي ان تكون الصورة جميلة لكي تقبل بالمضمون، لقد لعبت كل هذه العناصر دورا في نجاحي الى جانب الصوت الجميل الذي ياتي بالدرجة الاولى.

- ما الذي تغير في حياتك بعد الفوز بالميدالية الذهبية؟

كل شيء تغير تقريبا، برنامجي المعتاد، نظرات الناس، نمط حياتي، الى جانب شعوري بانني مقبلة على مرحلة جديدة مزدحمة بالاهتمامات الفنية.

- هل هناك تضحيات معينة يجب ان تقدمها الفتاة التي تحترف الفن، وما هي؟

هناك تضحيات على الصعيد الشخصي. فهي ستهب معظم وقتها لفنها وجمهورها. كما ان الشهرة تفرض الكثير من القيود في مقابل ما تمنحه من فرح، والفنانة ملزمة بان ترضي الناس دائما، وبالدرجة الاولى.

- اخترت الطرب واللون الصعب وانت لم تناهزي سن العشرين، فلماذا كان هذا الاختيار؟

نشأت على اغنيات الطرب من خلال الاستماع الى جدي الذي يغني للموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب، ومنذ صغري استمع الى ام كلثوم ووردة وشادية واغني لهن، ترعرعت في اجواء الطرب، وتتملكني نشوة كلما استمعت او غنيت هذا اللون.

- وماذا تحبين غير الطرب والفن وادارة الاعمال؟

احب الفن الاستعراضي على غرار «الفوازير»، واطرب لغناء ليلى غفران المطالي، واغانيها مشبعة بالرومانسية.

منوعات الجمعة

اقدام ورؤوس

في عام ١٩٦٩ وبسبب القدم سقطت مئات الرؤوس، فقد نشب نزاع مسلح بين فريقي السلفادور والهندوراس في مباراة بكرة القدم.. كانت نتيجته الف قتيل فقط تحت الاقدام.

انها الروح الرياضية.. اليس كذلك؟

بلاغة الموقف

وفد (حاجب بن زرارة) على انوشروان فاستاذن عليه، فقال للحاجب: سله من هو؟ فقال: رجل من العرب.

فلما مثل بين يديه قال له (انوشروان): من انت؟ قال: سيد العرب، قال: اليس زعمت انك واحد منهم، فقال: اني كنت كذلك فلما اكرمني الملك بمكالمته صرت سيدهم، فأمر بحشو فمه درا.

لا ادري

سئل الامام علي كرم الله وجهه عن مسألة وهو على المنبر، فقال: لا ادري: فقيل له: ليس هذا مكان الجهال، فقال هذا مكان الذي يعلم شيئا ويجهل شيئا، واما الذي يعلم ولا يجهل فلا مكان له.

وخزة

ان وقوفي في قفص الاتهام وانا بريء ينسيني الف كتاب قرأته عن الحرية!

«فولتير»

هناك اشياء تافهة وغير هامة مثل السياسة لا تستحق الانتباه مقارنة بمسألة الوجود الانساني.

«سارتر»

اين العجب

يروى ان الحكيم (بزرجمهر) لما فرغ من كتاب امثاله في الحكمة قال:

ليس العجب ممن قرأ هذه الامثال فصار عالما، انما العجب ممن قرأها ولم يصر عالما.

نظري وعملي

اجتمع عدد من القضاة لمحاكمة القبطان الذي غرقت سفينته، وبعد مداولات دامت ثلاثة ايام توصلوا الى ما كان يجب على القبطان ان يفعله كي لا تغرق السفينة، وهنا صاح القبطان بدهشة، صحيح ايها القضاة هذا هو بالضبط ما كان يجب عليّ فعله ولكن انظروا كم يوما احتجتم حتى توصلتم الى هذه النتيجة، وانتم تجلسون في غرفة هادئة ولا يعكر صفوكم اي شيء.. اما انا فلم يكن امامي سوى دقائق معدودات، وسط عاصفة عاتية وامواج متلاطمة.

أيهما اخطر؟

في مدينة مكسيكو يوجد تمثال نصفي للجنرال «اوبريغون» في قصر تشابولتيك نحتت في اسفله هذه الكلمات الحكيمة «لا تخش الاعداء الذين يهاجمونك بل الاصدقاء الذين يداهنون».

اقوال

- ما من احد اتعس من الذي يتوق ليكون شخصا اخر مختلفا عن شخصه جسدا وعقلا.

- علمتني التجربة ان اسقط فورا من حسابي الاشخاص الذي يتظاهرون بغير ما هم في الحقيقة.

- افعل ما تريد طالما انك تدرك تماما انك على حق، لانك ستنتقد على اي حال.

مع الحكماء

قال حكيم:
- من ادعى حبك فاطلب منه مالا، فان اعطاك المال فصدقه والا فلا تلتفت الى دعواه.
- خير الكلام ما قل، ودل، وجل، ولم يمل.
- لا يصلح للصدر الا واسع الصدر.
- الكلام الحسن من مصائد القلوب.
- لسان التقصير.. قصير.

البتراء

الخطبة (البتراء): اشهر خطبة لافصح خطيب في العرب وهو زياد بن ابيه، سميت بهذا الاسم لانه لم يذكر فيها الله عز وجل، ولا صلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم.

والبتراء اي المبتورة اي المقطوعة الناقصة.

اسرار

اراد رجل تطليق زوجته. فقيل له: ما يسوءك منها؟ قال: العاقل لا يهتك ستر زوجته. فلما طلقها قيل له: لم طلقتها؟ قال: مالي وللكلام في امر من صارت اجنبية.

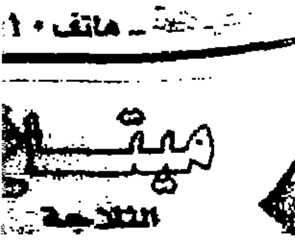
عن التقويم الاردني الهاشمي

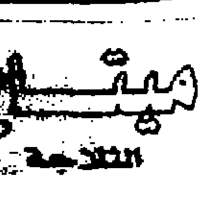
احلى الكلام

لست مني

لست مني وان حملت دمائي ... لست مني فليس فيك إبائي
لست مني وان علتك سماتي ... لست مني وان لبست ردائي
لست مني فقد حسبتك يمنا ... بيد اني لقيت فيك شقائي
لست مني فقد وضعت مكاني ... وخلعت الحذاء دون حياء
لست مني فقد كلمت فؤادي ... فاعتزلني اذا وددت شفائي
كنت مني وانت تحفظ عهدي ... وانا من عرفت كيف وفائي
كنت مني وانت تعرف قدري ... لا تضعني في مستوى الغرباء
كنت مني وانت تأخذ عني ... لا تماري في منطق الاشياء
ما الذي شعب المسالك حتى ... ان تلفت لم اجد ورائي
او لم اهدك السبيل بعلم ... فتقدمت موكب النجباء
او لم نقهر المحال سويا ... واعتلينا من الذرا المتنائي
او لم نسلب الزمان سنينا ... كنت فيها تضيء افق سمائي
ما لك الان قد هويت لارض ... ان رأتني تكدرت للقائي؟
انني ما بكيت فيك نديما ... بل على ضيعة الحبيب بكائي
كيف اسلو وقد نكبت بجرح ... دائم النزف ما ذكرت بلائي؟
كيف صبري وما تبقى لدينا ... من نقا الامس ما يعيد صفائي؟
لا تسلني عن الحنان فاني ... قد نزعت الضلوع وقت رضائي

شعر: اسماعيل يحيى





الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي: الدستور
ص.ب ١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
د/ ١٩٩٨/ ١١٢٠

هاتف - مقسم ١٠ خطوط
هواتف القسم التجاري والتوزيع
تلكس:
فاكس التحرير:
فاكس الاعلان:
TEL: 5664153
TEL: 5686121
5696672 - 5678181
TLX: 21392 MEDIA JO
Fax:(EDIT.) 5667170
Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٢٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف / ٥٦٩٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف / ٤٦٢٨٢٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http//www.addustour.com